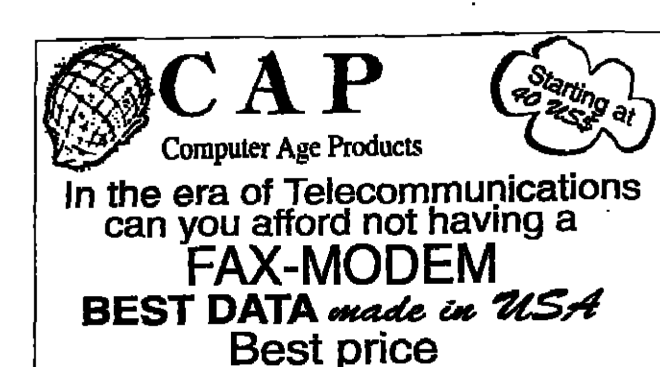
النهار
Lundi 23 Octobre 1995 - 63ème Année - N° 19269 … الاثنين ٢٣ تشرين الاول ١٩٩٥ - السنة ٦٣ - العدد ١٩٣١٩
A N - N A H A R



سر "كلمة السر"... طريق التحرير

حسناً فعل قائد الجيش العماد اميل لحود بالتوجه الى الجنوب، غداة التمديد لرئيس الجمهورية، وتفقد جنودنا هناك والتوجه اليهم بالكلام الجوهري عن الارض التي هي هي، لا العاصمة ولا الجبل، ولا سواهما، لرض الاستقلال وحدود حرياتنا وكرامتنا...

لأنها هي، الجنوب، ارض عذاباتنا من نصف قرن، وارض التحديات (...)

وحديث الجيش كأننا به، ويريده الشعب ان يكون، غير الفوغائيات الفارغة التي تغلف المآسي ولا تنسينها، وغير اغداق التعويضات تبني البطولات البراقة لمن يتخذون من المآسي منابر للتسلط، فضلاً عن "التعظيمات" ولا بطولة ولا تضحية!!!

وكأننا بقائد الجيش، في هذا الموقف، هذا اليوم بالذات، قد اراد ان يضع حداً نهائياً – او هكذا نرجو – لتصرفات الطامعين (ولا نقول "الطامحين") بدور لقائد الجيش وللجيش في المعمعة السياسية... كأنما الذي اصابنا وأصاب الدول العربية الانقلابية من الاحكام العسكرية، لا يكفي...

وآخر المهازل ما لا يزال يتخبط فيه العراق، هذا للذين نسوا او يتناسون او لم يفهموا بعد مأساة "الجمهورية اللبنانية" عندما كلفوا الجنرال عون مرحلة انتقالية بين ولاية دستورية تهاوت وولاية تأخرت، فما كان منه الا ان ذهب بالدستور في إجازة كادت تذهب بالكيان والاستقلال، باسم المحافظة على هذا وحماية ذاك!!!

وإن ننس – نحن بالذات – لا ننس كم تلوثت السياسة اللبنانية وقواعد الحكم الديموقراطي من معارك "الشهابية" التي لا يزال يحلو للبعض رفع الويتها البراقة الالوان لتغطية مجازر الحريات والنفاق السياسي الذي صار نهجاً يستمر الخوف حتى من مناقشاته لدى ضعفاء النفوس ضعفاء الذاكرة بل كسالى العقل ضعفاء الادراك!

* * *

حديث يوجبه الان اجتماع امرين في وقت واحد:

كلام رئيس الجمهورية عن الجنوب، وفيه رفض لـ"ازالة تشبثنا بسيادتنا على ارضنا" وتصوير ذلك على انه "انتهاك لمسعى السلام ومعنى السلام"،

وكلام رئيس وزراء اسرائيل، في واشنطن وفي الطريق اليها، الذي يحاول نسبة مقاومة الاحتلال في الجنوب الى سوريا وتصوير ذلك كأنه مجرد مناورة سورية للتأثير على "مسار السلام السوري – الاسرائيلي"... وهي نغمة مألوفة تذكرنا بكلام آخر لرابين حين قال انه "يفضّل ان يرى الجيش السوري في جنوب لبنان بدل ان يراه في الجولان"...

في ضوء ذلك، نجدنا – وبعض تمديد الولاية من تمديد "تلازم المسارين اللبناني والسوري"، وفق ما أكده الرئيس الهراوي الذي اكد كذلك، بحق نؤيده فيه من دون تحفظ، ان ذلك "نهجنا الثابت ولن نحيد عنه مهما مارست اسرائيل من اعتداءات"...

في ضوء ذلك، نجدنا ملزمين بدعوة منظّري التقاطعات الدولية والمعطيات الاقليمية الى تجاوز "السفسطات الوطنجية" والالتفاف حول الدولة في سياسة وطنية تكرّس المبادئ الآتية:

١– "مقاومة الاحتلال هي تعبير عن رفض الاحتلال، وبانتهاء الاحتلال (في الجنوب والبقاع الغربي) تنتهي اعمال المقاومة"، وفق ما اعلن الرئيس. فلا حاجة اذاً الى جيش سوري في الجنوب، كما تلوّح اسرائيل، وتقترح هنا وهناك همساً وإسراراً...

٢– اذا كان من مسؤولية امنية "وطنية" في الجنوب، عند" زوال الاحتلال – ونشدد "عند" زوال الاحتلال، وليس قبله ولا شرطاً له – فمسؤولية الجيش اللبناني الذي وحّدناه وتعهدناه وانفقنا عليه ولا تباخُل، من اجل ان يكون هو، لا جيش سواه، حارس "الامن القومي اللبناني"، ووحدة ضمان السلام الداخلي وحدود الاستقلال... والجيش وحده، لا أي أحد سواه، ولا أي جيش سواه، يتسلّم انذاك مسؤولية "الشريط الحدودي" ويقيم السلم الاهلي بين اللبنانيين ويدين من يجب ان يدان ويحمي من وما يجب أن يحمي... وليس من ميليشيات ولا من "يتمليشون"، وليس من "فلسطينيات" ولا من يدعون حروباً او ثورات فلسطينية جديدة على ارضنا نحن المقدسة، لا جنوباً ولا شمالاً!!!

٣– انطلاقاً من قول الرئيس ان "لبنان المعافى هو سند لسوريا"، بلورة سياسة عربية وخارجية في الولاية الجديدة (وانها لولاية، و"امانة") لا تتوقف عند مجرد "ارساء التعاون الواضح والواثق [الذي] يرسخ الاستقرار لكل من البلدين الشقيقين"... وهذا قد صار من باب تحصيل الحاصل – بل تذهب ابعد من ذلك الى كل ما يؤكد احترام الآخرين بل ثقتهم بـ"صدقية البر بعروبة لبنان" الذي غدا "قدوة في الذود عن الاباء العربي من خلال صوتنا لحقوقنا المشروعة".

* * *

كيف نترجم هذه المبادئ عملياً؟

ليس في الامر سر... ولا "كلمة سر"!

... ولو بدا للبعض ان الامر هذا هو بالذات سر كلمة السر!!!

* * *

نترجم هذه المبادئ عملياً بالخروج، مع "العهد الجديد"، من "غرفة الانتظار" التي وضعونا فيها ظناً منهم (واعترافاً منا!) بأننا لم نبلغ بعد مرحلة "الرشد" (ولا نقول "سن الرشد"...).

من "غرفة انتظار" تقرير مصيرنا، جنوباً وامناً واستقلالاً بل ونظام حكم كذلك، الى ممارسة مسؤولياتنا وحقوقنا ممارسة "مليئة" كاملة، في مشاركة كاملة في الرأي والتخطيط، ثم في التعهد والتنفيذ.

وهذه الممارسة تفترض، ببساطة وصراحة، امرين:

أولاً: الا تظلّ سياستنا العربية مطيّة للطموحات، بل المطامع الداخلية، بعدما حسمت "معركة" الرئاسة وحسم "الاستحقاق الدستوري" الامر الذي كان فيه "يستفتيان" اهل الولاية والوصاية!!!

ثانياً: المطالبة، في خضم مشاريع التعديل الدستوري، بل قبل ذلك، بتطبيق اتفاق الطائف – من حيث هو دستور ووفاق وطني يتجوهر به الدستور ويحيا – لجهة الموجبات العربية، وفي طليعتها "اعادة انتشار القوات السورية" حتى لا يظل انتشارها الواسع (ولا نقول مع القائلين: المتوسع) دليل "قلة رشد"، او قلة مقدرة، او تأخر في بنيان الدولة المستقلة على نحو يفقدنا "صدقية البر بعروبة لبنان" التي نتباهى بها مع رئيس جمهوريتنا في اول اطلالة لعهده الجديد.

ثم، ثم... وبالصراحة ذاتها، وليعتبرها من يريد وقاحة، ما هم... حتى لا يظل "الانتشار السوري" ذريعة، وسيباً، للذين يريدون الافادة منه والتستر وراءه للحؤول دون التلبية الاجماعية لنداء الرئيس:

"ان وحدتنا في الداخل هي الضمان لنجاحنا في استعادة سيادتنا والكيان. حين تضيع وحدتنا يضيع كل شيء. ووحدتنا تترسخ بالتفافنا حول الدولة وبالتزامنا جميعاً، موالين ومعارضين، العمل من اجل المصلحة العامة، لا فريق ينتصر على فريق ولا احد يقتلع احداً".

أوَلا يصح ان يكون هذا النداء بالذات "كلمة سر" المستقبل، بل سر قدرتنا على تجاوز كل كلمة سر، وبقية اسرار الايام الماضيات؟

غسان تويني

البشير لـ"النهار": لا دور لنا في محاولة اغتيال مبارك (ص ١٢)

تجمّع تاريخي للزعماء في خمسين الامم المتحدة

صورة جماعية لرؤساء الدول ورؤساء الوزراء والممثلين المشاركين في احتفالات الذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة. (اب تيليفوتو)

الامم المتحدة – من امال مدللي:

بعد خمسين عاما على تأسيسها بهدف العمل من اجل عالم افضل، احيت الامم المتحدة يوبيلها الذهبي بأضخم تجمع في التاريخ لزعماء العالم من ملوك ورؤساء ورؤساء وزراء وممثلين بلغ عددهم ١٩٠. لكن دعوات الجميع الى اصلاح هذه المنظمة الدولية اذا كانت لتحقق اهداف المؤسسين، اضافة الى عبارات التمنئة ومآدب العشاء والخطب الرنانة، اخفقت كلها في اخفاء المأزق الذي تواجهه والمتمثل في دور تبحث عنه منذ انتهاء الحرب الباردة وسط ازمة مالية خانقة وانتقادات كثيرة بانها تتحول اداة لتطبيق سياسات الكبار. كذلك اخفقت في اخفاء المشاكل التي قسمت العالم ومعه منظمته العالمية الوحيدة.

القيمون على الامم المتحدة بدوا مدركين امس لاهمية الاحتفال التاريخي، والامم، لضرورة اغتنام الفرصة للحصول على الدعم اللازم للمنظمة. من هنا اكتسبت كلمة رئيس الجمعية العمومية البرتغالي ديوغو مزيتاس دو امارال في الافتتاح معنى سياسيا وعاطفيا اذ قال للزعماء الحاضرين: "ان مستقبل الامم المتحدة هو ما تريدونه انتم (...) ومصير الامم المتحدة في ايديكم". وبعدما شدد على ضرورة ان يكون "اصلاح الامم المتحدة التزامنا السياسي"، اضاف: "يجب عدم السماح لهذه المنظمة ان تموت على ايدي منتقديها وبسبب عدم التزام مؤيديها".

ورحب الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي بالزعماء بالعربية: "اهلا وسهلا بالملوك والرؤساء، اهلا بكم في بيتكم، بيت شعوب العالم... اهلا وسهلا". وقال لهم ان العالم اليوم يقف "امام قوتين متناقضتين: العالمية والتفتت. ويمكن الامم المتحدة معالجة هاتين القوتين وحل المشاكل التي توجدها لان لديها الخبرة في ذلك". لكن المشكلة هي ان المنظمة "لم تعط الموارد المطلوبة للقيام بهذه المهمة"، مشيرا تحديدا الى ان "الازمة المالية هي مظهر مشكلة عميقة. ببساطة، ان الدول الاعضاء لا تعتبر الامم المتحدة اولوية لها".

– التتمة في الصفحة ١٦ –

خدام في بعبدا اليوم وسط تفاعل المواقف من التعديلات الدستورية

بري صامت والمعارضة تتخوف من انقسام

الحريري يحصر التعديل بمواد تنظيمية لا "ميثاقية"

ايام التهاني في قصر بعبدا التي اختتمت امس بـ"احد شعبي" لعله كان تعويضا لشعبية افتقدها التمديد للرئيس الياس الهراوي، تتوج اليوم بزيارة وفد سوري رفيع برئاسة نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وهذه الزيارة التي قالت اوساط قصر بعبدا انها كانت مقررة امس وارجئت الى اليوم بفعل "كثافة الوفود" التي زارت القصر الجمهوري، لن تتوقف في ابعادها عند الجانب البروتوكولي، ذلك ان الحكم ومعه الاوساط السياسية على اختلاف مواقعها، ترصد كلاما متوقعا لخدام بعد الزيارة قد يتضمن مواقف واضحة من دعم رئيس الجمهورية وربما لامس ايضا الموقف السوري من بعض القضايا التي بدأت تشغل هذه الاوساط وتعد برنامج الحكم في الولاية الممددة.

ولا يستبعد بعض المطلعين ان يتطرق الحديث في الزيارة الى احتمال تحديد موعد لقمة لبنانية – سورية قريبة وطبيعة هذه القمة وما اذا كانت ستعقد ثنائية او موسعة في اطار المجلس الاعلى اللبناني – السوري، علما ان زيارة الوفد السوري قد يتخللها غداء يدعى اليه ايضا الرئيسان نبيه بري ورفيق الحريري ويكون مناسبة للبحث في افق المرحلة المقبلة خارجيا وداخليا.

وتأتي هذه الزيارة وسط تفاعل واسع لردود الفعل على رسالة الرئيس الهراوي مساء الجمعة الماضي التي اعلن فيها اعتزامه اقتراح تعديلات على بعض احكام الدستور من غير ان يحدد مواد معينة. وساهمت حركة التهاني في قصر بعبدا في بلورة المواقف السياسية من هذا الاتجاه، وجاء استصراح الزوار المهنئين مثابة جس نبض شامل للاتجاهات السياسية من التعديلات المقترحة.

واذ غلب التريث على مواقف النواب في انتظار توضيح ما يقترحه الرئيس الهراوي، بدا الرئيس بري معتصما بالصمت. وقالت اوساط قريبة منه انه لن يعلق على هذا الموضوع ويكتفي حاليا بالمراقبة والاصغاء الى ما يسمع.

على ان نوابا قريبين منه ابدوا تشكيكا في جدية رئيس الجمهورية في اقتراح تعديلات على الدستور، وعزوا ذلك الى مقتضيات "امتصاص" اجواء التمديد وربما ايضا التلبية الكلامية لوعود قد تكون قطعت في مرحلة التهيئة للتمديد.

"تنظيمية" لا "ميثاقية"

في المقابل، يحصر الرئيس الحريري التعديلات المفترضة في اطار تنظيمي لا يمس الاسس الوفاقية في اتفاق الطائف.

وفي هذا الاطار قالت اوساط قريبة منه مساء امس ان التعديلات التي تحدث عنها الرئيس الهراوي يفترض ان تتناول مسائل تتعلق بانتظام عمل المؤسسات الدستورية وتحسين ادائها عبر معالجة الثغر الموجودة فيها، وهي تاليا لن تتناول المواد الدستورية "الميثاقية" المتصلة بروحية الوفاق الوطني ووثيقة الطائف.

ولاحظت ان ثمة مواد تتناول العمل والعلاقة بين المؤسسات ثبت عبر الممارسة انها تمثل ثغرا، و"ثمة صلاحيات في هذا المجال اعطيت لرئيس الحكومة سعيا الى التوازن بين مؤسستي رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء ولمصلحة حسن سير العمل كان الرئيس الحريري نفسه ابدى سابقا استعداده لتعديلها". ورأت ان من بين الموضوعات المهمة اثنين يتعلقان بانتظام عمل المؤسسات يمكن التطرق اليهما في التعديلات التي يفترض طرحها هما:

١ – مساواة رئيس الحكومة والوزير بتقييد كل منهما بمهلة شبيهة بتلك التي تقيد رئيس الجمهورية من حيث توقيع المراسيم والقرارات واصدارها وفقا للمادة ٥٦ من الدستور في مهلة ١٥ يوما تمهيدا لنشرها. وهنا يتناول التعديل تقييد صلاحيات رئيس الحكومة والوزراء لا اطلاق يد رئيس الجمهورية من حيث المهل. كما ان تحديد المهلة بالنسبة الى رئيس الحكومة لتوقيع مراسيم اصدار القوانين يتطلب تعديلا في المادة ٦٤ من الدستور التي تتناول صلاحياته في هذا المجال، باعتبار ان هذه المادة لا تلزم رئاسة الحكومة اي مهلة.

٢ – المادة ٥٨ من الدستور التي تنص على ان اي مشروع قانون معجل تحيله الحكومة على مجلس النواب يمكن رئيس الجمهورية اصداره بعد مضي ٤٠ يوما من طرحه على المجلس وادراجه في جدول اعمال جلسة عامة وتلاوته فيها. لكن الثغرة التي ظهرت في الممارسة هي ان الدستور لا يلزم رئيس المجلس في صيغة واضحة عرض المشروع في اول جلسة عامة كي يبدأ سريان مهلة الاربعين يوما بدءا من هذا التاريخ، بل ان في امكان رئيس المجلس وضع المشروع جانبا لئلا تبدأ

– التتمة في الصفحة ١٦ –

سيارة مفخخة في الجزائر اوقعت ٨ قتلى

زروال الغى لقاءه وشيراك

في اليوم الاول لحملة الانتخابات الرئاسية في الجزائر وبعد ساعات من اعلان الغاء لقاء القمة الذي كان مقررا امس او اليوم في نيويورك بين الرئيسين الفرنسي جاك شيراك والجزائري الامين زروال، انفجرت سيارة مفخخة في مدينة في غرب الجزائر ادت الى مقتل ثمانية اشخاص وجرح ٨٢ آخرين، في حين اجلي ١٥ الف شخص عن سوق في مرسيليا بعد انذار بوجود قنبلة.

ففي هجوم هو الاخطر من نوعه في الاسابيع الاخيرة، افادت الاجهزة الامنية الجزائرية ان سيارة مفخخة انفجرت في وسط مدينة غليزان على مسافة ٣٠٠ كيلومتر غرب الجزائر العاصمة الساعة ١٢،٣٠ بالتوقيت المحلي (١١،٣٠ بتوقيت غرينيتش) فاوقعت ثمانية قتلى و٨٢ جريحا والحقت اضرارا بنحو ٢٠ مسكنا. وبين القتلى ثلاثة اولاد في السادسة والثامنة والتاسعة من العمر.

ولم تتبن اي جهة هذا الهجوم، لكن سبق للسلطات الجزائرية ان نسبت هجمات مماثلة الى الاسلاميين المتشددين الذين يقاتلون لاسقاط النظام.

وتسعى الجماعات الاسلامية الى عرقلة الانتخابات الرئاسية المقرر اجراؤها في ١٦ تشرين الثاني والتي يعتبر زروال اوفر المرشحين حظا للفوز فيها. وقد وزع برنامجه في العاصمة تحت شعار "معا نبني الجزائر" ودعا فيه الى "نظام وطني جديد" يسهل قيام "حوار وطني ويضع حدا للعنف الاجرامي". كذلك دعا الى "تعزيز الحوار الوطني الذي يجب ان ينضم اليه كل الذين يندِّدون بالعنف ويوافقون على القواعد الاساسية للديموقراطية". وشدد على اقامة دولة "ديموقراطية وجمهورية"، مكررا تصميمه على "وضع حد للعنف الاجرامي (...) عبر

– التتمة في الصفحة ١٦ –

السلطات تؤكد ان الدوافع غير سياسية

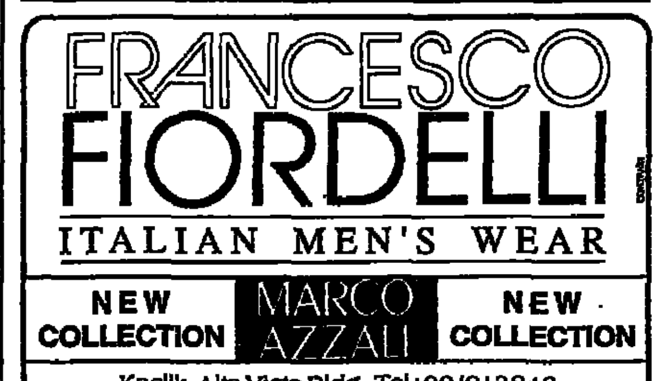
سبعة قتلى ومئة جريح في تفجير المسجد في السعودية

ارتفع امس الى سبعة عدد ضحايا تفجير قنبلة اثناء صلاة الجمعة في مسجد قرية القوباء في منطقة بيشة في جنوب المملكة العربية السعودية. واعتقلت قوى الامن السعودية رجلين يشتبه في علاقتهما بمنفذ الهجوم الذي تعتقد السلطات ان دافعه خلاف على تملك ارض.

وهذا الحادث الاول من نوعه منذ ١٩٨٩ عندما تعرض المسجد الحرام في مكة لهجوم مماثل، وقع عندما كان نحو ٥٠٠ شخص يؤدون صلاة الجمعة في مسجد القرية وتسبب في مقتل ستة اشخاص فوراً وجرح ١٠١ آخرين توفي احدهم امس. ومن القتلى اربعة سعوديين (احدهم في السابعة عشرة) ومنديان ومصري. وافادت مصادر رسمية ان ٣٦ شخصا بينهم اربعة اولاد ما زالوا يعالجون في المستشفى وان عشرين منهم يعالجون في قسم العناية الفائقة.

وتفقد امير منطقة عسير الامير خالد الفيصل بن عبد العزيز التابعة له منطقة بيشة ونقل تعازي الملك فهد بن عبد العزيز الى ذوي القتلى وعاد الجرحى. واعلن في مؤتمر صحافي عقده في المستشفى ان الجاني يدعى عبدالله بن محمد العمري وان البحث عنه لا يزال جاريا. وقال ان "قوى الامن عثرت على السيارة التي كان فيها الجاني واعتقلت شخصين شوهدا معه في القرية صباح يوم الجريمة وقد اعترفا بانهما تناولا طعام الافطار معه الا انهما انكرا الاشتراك في الحادث". واوضح ان "امارة عسير التي تتبع لها منطقة بيشة منحت العمري قطعة ارض (على ان يختار موقعها بنفسه وفقا لما هو معمول به في السعودية) فاراد تطبيقها في قريته واختار اماكن فيها مزارع ومساكن لاهل القرية فاعترض هؤلاء لكنه اصر على مطلبه فاتفقوا معه على اقتسام الارض ووقعوا اتفاقا في هذا الشأن سجلوه لدى محافظة البيشة (...) لكن ابن معمر كما يلقبونه، بعدما اخذ القسم العائد اليه من الارض، اراد الاستيلاء على الاجزاء الاخرى من القرية فاعترض الاهالي مجددا وشكلت لجان عدة طلبت منه البحث

– التتمة في الصفحة ١٦ –



التوقف هنا النهار

محاولة اميركية اخيرة لازالة التعثر

المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة لا تزال تتوقع ردا اسرائيليا موجعا على عمليتي "المقاومة الاسلامية" اللتين اسقطتا ١٠ جنود اسرائيليين في الجنوب قبل مدة قصيرة. لكنها تستبعد التوقعات التي اطلقتها زميلاتها الغربية المطلعة الاسبوع الماضي والتي اعتبرت ان الرد سيكون كبيرا وسيطاول سوريا من خلال توجيه ضربة قوية سواء الى وجودها العسكري المباشر في لبنان او داخل اراضيها. وبررت استبعادها بأن ردا واسعا من هذا النوع لن يفيد الحكومة الاسرائيلية وحزب العمل، الذي يرئسها، في محاولاتها الرامية الى الفوز على اخصامها وفي مقدمهم تكتل "الليكود" في الانتخابات العامة التي يرتقب ان تجري في خريف السنة المقبلة، وذلك نظرا الى الفاصل الزمني الكبير بين الرد المشار اليه اعلاه وموعد الانتخابات. اذ لا احد يعرف التطورات التي قد تحصل خلاله وتدفع الشعب الاسرائيلي الى نسيان الرد، لاضطراره الى الانشغال بها. كما بررته أن تلك الحكومة لم تكن تستطيع الاقدام على عمل عسكري كبير يفاقم التعثر على المسار السوري – الاسرائيلي ويفتح الباب امام مواجهة عسكرية شاملة في المنطقة في الوقت الذي يخطط رئيسها لزيارة الولايات المتحدة الاميركية، سواء للتحادث مع المسؤولين الكبار فيها في وضع الشرق الاوسط او الاشتراك في الذكرى الخمسين لقيام الامم المتحدة. وانطلاقا من ذلك، تعتقد المصادر الديبلوماسية العربية المطلعة نفسها ان معاناة لبنان، وتحديدا معاناة الجنوبيين وبعض اهالي البقاع الغربي، ستستمر بسبب موقف اسرائيل الثابت بضرب المقاومة والرد على اعمالها ضد جيشها وضد جيش لحد المتعامل معها. وتعتقد ايضا ان معاناة اسرائيل، اذا جاز التعبير على هذا النحو، ستستمر بدورها ذلك ان جيشها سينصرف الى مزيد من الضربات والخسائر والوجع الى ان تقرر حكومته سحبه من المناطق اللبنانية التي يحتل بعد التوصل الى تسوية عادلة مع لبنان. وهي ستتحمل هذه المعاناة لانها لا تستطيع ترك الورقة اللبنانية التي تحاول توظيفها في العملية السلمية، سواء على المسار السوري او على المسار اللبناني.

هل يستمر المساران المذكوران في تعثرهما وفي جمودهما؟

على رغم تضاؤل الآمال عند اللبنانيين والسوريين في ازالة هذين التعثر والجمود، فان الجهود لا تزال تبذل لتحقيق هذه الازالة ولاطلاق التفاوض من جديد على المسارين المذكورين عله يحقق بعض السلام خلال الاشهر الثلاثة المقبلة التي لا تستطيع بعدها حكومة اسرائيل الانشغال الا بأمر واحد هو الانتخابات العامة المرتقبة في الخريف. وفي هذا المجال تقول المصادر الديبلوماسية الغربية المطلعة ان المعلومات التي وردت عليها من واشنطن اشارت الى ان الادارة الاميركية بدأت منذ فترة قصيرة السعي الى اطلاق المفاوضات السورية – الاسرائيلية التي تجمدت قبل اشهر وذلك باقتراح افكار معينة لحل الخلاف الذي نشب بين دمشق وتل ابيب في حينه حول الموضوع الامني وتحديدا حول محطات الانذار المبكر. ومعروف ان اسرائيل حملت سوريا مسؤولية هذا الخلاف باتهامها بالرجوع عن قبول بقاء محطة الانذار المبكر الموجودة في جبل الشيخ بعد انسحاب جيشها من الجولان. وقد وافقتها الولايات المتحدة على ذلك. ومعروف ايضا ان سوريا رفضت الاتهام وقالت انها لم تلتزم، بشخص رئيس اركان جيشها العماد حكمت الشهابي، اي شيء ولم توافق على اي شيء، واكدت ان كل ما قاله الشهابي كان ان عليه العودة الى قيادته السياسية قبل الارتباط باي موقف. واشارت المعلومات نفسها الى ان قبول الفريقين الافكار الاميركية من شأنه المساعدة على تحقيق امرين في وقت قريب جدا، اولهما اجتماع جديد لرئيسي الاركان السوري والاسرائيلي حكمت الشهابي والجنرال امنون شاحاك في واشنطن. وثانيهما اجتماع خبراء عسكريين سوريين واسرائيليين بعد ذلك في العاصمة الاميركية لوضع اسس ترجمة التفاهم الذي لا بد ان يكون توصل اليه رئيسا الاركان.

وفي المجال نفسه، اكدت المصادر الديبلوماسية الغربية ان الامور المذكورة كلها كانت موضع بحث اخيرا بين وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ورئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين. وانها ستكون ايضا موضع بحث مساء غد الثلثاء في الاجتماع المرتقب بين الوزير الاميركي نفسه ووزير خارجية سوريا فاروق الشرع.

هل تنجح المحاولة الاميركية الاخيرة المشار اليها اعلاه؟

الكلام الرسمي الاميركي الذي نقلته وكالات الاخبار العالمية عن اجتماع كريستوفر – رابين اشار الى انه استمر زهاء اربعين دقيقة، والى ان البحث فيه تركز على وسائل اخراج المفاوضات على المسار السوري – الاسرائيلي من تعثرها. كما اشار الى ان الخلافات بين دمشق وتل ابيب على الترتيبات الامنية، لما بعد الانسحاب الاسرائيلي في الجولان، مستمرة. ويعتبر بعض المصادر الديبلوماسية الغربية هذا الكلام مؤشرا الى فشل محتم للمحاولة المذكورة. الا ان بعضها الآخر يدعو الى انتظار نتائج اجتماع كريستوفر – الشرع، اذ في ضوئها يمكن الحكم على تلك المحاولة، علما ان هذا البعض لا يبدو كثير التفاؤل في اعماقه.

سركيس نعوم

يلتقي وطموح الهراوي الى تقاسم بعض سلطات المجلس
الحريري تراوده صلاحيات فرنسية للاشتراع

كتب نقولا ناصيف:

كلام رئيس الجمهورية الياس الهراوي، بعد ٢٤ ساعة من تصويت مجلس النواب على تمديد ولايته، عن اعتزامه اقتراح اجراء تعديلات على الدستور لوحي، في محاولة منه لاستيعاب نقمة معارضي التمديد، مراجع دينية وقيادات سياسية صوتت معه او ضده ومثقفين ورأيا عاما لبنانيا، كأنه يطرح برنامج عمل الولاية الجديدة في موضوع هو اكثر تعقيدا من التمديد نفسه. لا بإزاء هؤلاء المعارضين الذين لا يجمعهم موقف واحد من موضوع التعديل الدستوري فحسب، بل كذلك حيال حلفائه هو الذين جاروه او اضطروا الى مجاراته في تمديد ولايته. علما ان طرح الهراوي لاحتمال تعديل الدستور قصد به مخاطبة القوى المسيحية المعارضة حصرا، بغية طمأنتها الى ولايته الجديدة. ولوهلة اولى ارتبط اقتراح الهراوي تعديل الدستور بمطلب استعادة صلاحيات رئيس الجمهورية التي جرّدته منها الاصلاحات السياسية في اتفاق الطائف ثم كرست تقييدها التعديلات الدستورية الصادرة في ٢١ ايلول ١٩٩٠. كان سبق الهراوي الى فتح ملف تعديل الدستور رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي قال في جلسة التمديد لرئيس الجمهورية في مجلس النواب (الخميس ١٩ تشرين الاول) انه يتطلع الى الاتفاق مع الكتل النيابية ورئاسة المجلس الى "تدارك بعض المواد (في الدستور) التي يجب اعادة النظر فيها، ولا يجوز ان نعتبر ان الدستور جامد لا يمس".

في الواقع كان من الصعب للغاية "تبليع" المعارضين والرأي العام اللبناني خسارتهم الكبيرة معركة التمديد للهراوي، بالطريقة اليائسة التي واجه بها المعارضون تلك المعركة وبالطريقة التي انساق فيها النواب اليها، من دون صدمة سياسية كبيرة في حجم صدمة التمديد هي الترويج لخطة تعديل دستوري سيكون الاول منذ خمس سنوات. خطة لا يمكن ان تستمد جديتها الا متى تخطت واقعين اساسيين اثنين:

اولهما – موافقة دمشق على هذا التعديل باعتبار ان الاحتكام يعود اليها دائما في كل مرة يختلف الرؤساء على نطاق صلاحياتهم الدستورية، فترسم لهم حدودها، فيتصالحون.

ثانيهما – مدى استعداد الطبقة السياسية الحالية لادخال تعديلات دستورية من شأنها – كما يفهم على الاقل من "نية" الهراوي والحريري – ازالة الخلل السياسي القائم في البلاد ونشوء توازن وطني جديد متكافئ يدير مؤسسات النظام الدستوري، في وقت يتقصد المسؤولون الاحجام عن تطبيق الاحكام الدستورية الحالية التي تظل، في روحيتها، تراعي الحد الادنى من التوازن الوطني لا الطائفي فحسب (في الحكومات والادارة وقانون الانتخاب) فضلا عن ان حرص الطبقة السياسية الحالية على استمرار الخلل قائما هو في صلب حرصها بل تمسكها باستمرارها هي في مراكز السلطة. استمرار يغذيه اقصاء الآخرين وتخوينهم وتعطيل التطبيق السليم للدستور وروحية اتفاق الطائف.

البحث عن الذات

على مَ يلتقي الهراوي والحريري في طلب تعديل الدستور؟ باختصار على امرين اثنين:

– الاول تحصيل كل منهما سلطات جديدة من شأنها تعزيز صلاحياته الدستورية، من دون ان يدخل واحدهما الى ملعب الآخر: الهراوي يريد استرداد بعض الصلاحيات التي انتزعها من رئيس الجمهورية اتفاق الطائف، والحريري تراوده صلاحيات دستورية فرنسية يرغب في ادخالها الى الدستور اللبناني.

– الثاني استهدافهما معا بعض الصلاحيات الاساسية لمجلس النواب او لرئيسه بغية الاستيلاء عليها، بمعزل عن صحة وجوب تخويل البرلمان مثل هذه الصلاحيات غير المتطابقة عمليا، في بعض عناصرها، مع القاعدة الدستورية الاولى للنظام البرلماني التي هي الفصل بين السلطات. صلاحيات نتجت – شأنها شأن تلك التي عززها اتفاق الطائف لرئيس مجلس الوزراء – من انهيار التوازن السياسي الداخلي في لبنان في مرحلة سقوط "الجمهورية الثانية" في ٢٢ ايلول ١٩٨٨، فنشأت طبقة سياسية على انقاض طبقة أخرى مهزومة.

ما يريده الهراوي من تعديل الدستور قاله آخر مرة في ١٤ كانون الثاني ١٩٩٤ امام نقابة المحررين (تكرارا لما كان قاله قبل ايام في مدرسة الحكمة وامام نقابة الصحافة)، طالبا تعديل المواد ٥٥ (حل مجلس النواب) و٥٦ (حق الاعتراض على المراسيم ومهل اصدارها) و٥٨ (سريان مهلة الـ٤٠ يوما لمشاريع القوانين المعجلة). يومها قال الهراوي ايضا – على سبيل الذكرى – "انا لا اطلب تعديل مادة التجديد والتمديد ولا مخصصات الرئاسة الواردة في المادة ٦٢، بل ما نريده هو التطبيق (...)".

اما ما يريده الحريري من تعديل الدستور فلم يقله بعد. او على الاقل لم يقل بعضه الاساسي الا في اوساط مستشاريه وخبرائه الحقوقيين، خصوصا وزير العدل بهيج طبارة. يريد، اولا وقبل اي نص آخر، توأم المادة ٣٤ من دستور الجمهورية الخامسة في فرنسا.

الاختبار الفرنسي

أدخل دستور الجمهورية الخامسة (١٩٥٨) تطورا اساسيا على النظام الدستوري الفرنسي قضى بتقسيم الاختصاصات الاشتراعية على الجمعية الوطنية (مجلس النواب) والحكومة من خلال تحديد نطاقين من الاشتراع: نطاق القانون (domaine de la loi) الذي هو اختصاص الجمعية الوطنية، ونطاق التنظيم (domaine du reglement) الذي هو لاختصاص الحكومة. وتوزع هذا التقسيم على المادتين الدستوريتين الآتيتين:

– المادة ٣٤ حددت القواعد التي تدخل في نطاق القانون وتوجب التصويت عليها بقوانين تصدر عن الجمعية الوطنية (المتعلقة بالحقوق المدنية والضمانات الاساسية الممنوحة للمواطنين لممارسة الحريات العامة، والواجبات التي يفرضها الدفاع الوطني على المواطنين في اشخاصهم وممتلكاتهم [التجنيد العسكري وضرائب الحرب]، والجنسية، والأحوال الشخصية، والإرث، وتحديد الجرائم والجنح والعقوبات وقانون الجزاء، والعفو العام، ووضع انظمة قضائية جديدة ولوضاع القضاة، ووسائل استيفاء الضرائب أيا يكن نوعها ونسبها، ونظام إصدار العملة الوطنية، والنظام الانتخابي للهيئات البرلمانية والمحلية [البلديات]، وخلق فئات جديدة من المؤسسات العامة [الادارة]، والضمانات الاساسية الممنوحة للموظفين المدنيين والعسكريين في الدولة، وتأميم الشركات ونقل ملكيات الشركات من القطاع العام الى القطاع الخاص، والمبادئ العامة المتعلقة بالتنظيم العام للدفاع الوطني والتعليم ونظام الملكية والحقوق والواجبات المدنية والتجارية وحق العمل والحق النقابي والضمان الاجتماعي).

– المادة ٣٧ تضع كل ما لا يدخل في باب هذه القواعد والمبادئ الاساسية في نطاق التنظيم (من اختصاص الحكومة)، وله طابع تنظيمي.

أما المادة ٣٨ فإنها تجيز للحكومة، بغية تنفيذ برنامجها، الطلب من البرلمان تفويضها صلاحيات اشتراعية في مواضيع تدخل في نطاق القانون وإصدارها بمراسيم اشتراعية (ordonnances) ضمن مهلة محددة بعد اخذ رأي مجلس الدولة وتصبح نافذة فور نشرها.

تقسيم الصلاحيات الاشتراعية على هذين النطاقين لم يلحظه دستور الجمهورية الثالثة (١٨٧٥) الذي حصر حق الاشتراع بالجمعية الوطنية على رغم تخليها بعد ١٩٢٤ عن بعض ذلك الحق طبقا لعامل الضرورة (قانون ٣ آب ١٩٢٦ مثلا الذي فوض الى الحكومة اتخاذ الاجراءات الآيلة الى الغاء الوظائف والمؤسسات والمصالح او دمجها وتصحيح قيمة العملة الوطنية واصدارها بمراسيم)، علما ان القوانين الدستورية (١٨٧٥) لم تجز للبرلمان تفويض الاختصاصات الموكلة اليه الى الحكومة. الامر نفسه بالنسبة الى دستور الجمهورية الرابعة (١٩٤٦) الذي أتى ردا على "إنحراف" انساقت اليه مؤسسات الجمهورية الثالثة وصعود السلطة التنفيذية على حساب الهيئات الاشتراعية، فأوردت مادته ١٣ أن "الجمعية الوطنية تصوّت وحدها على القانون، ولا يمكنها تفويض هذا الحق". لكن ذلك لم يحل مجددا دون العودة الى الممارسات السابقة من خلال ما عرف بقانون ١٧ آب ١٩٤٨ الذي أوجد، بقانون عادي، مفهوما جديدا قضى بتحديد "مواد هي بحكم طبيعتها ذات طابع تنظيمي". الجمهورية الخامسة أثبتت التقسيم الاشتراعي في نص دستوري.

... والعدوى اللبنانية

منذ تأليف الحريري حكومته الأولى (٣١ تشرين الأول ١٩٩٢) وفكرة تفويضه صلاحيات اشتراعية تراوده، مع علمه المسبق – يومذاك كما اليوم – ان مجلس النواب لن يخلي له مقاعده ولا الصلاحيات التي ناطها به الدستور. وفي كل مرة يجد نفسه في مواجهة مباشرة مع المجلس حول بعض القوانين، يرتد فورا شاكيا من المادة ٥٨ من الدستور التي تضع مشاريع القوانين المعجلة المحالة على المجلس في قبضة رئيسه نبيه بري، متهما اياه بالتأخر في ادراجها في جدول اعمال الجلسات العامة بغية تعطيل سريان مهلة الـ٤٠ يوما التي تخول رئيس الجمهورية، بعد انقضائها، اصدارها بمراسيم اذا أحجم المجلس عن إقرارها ضمن هذه المهلة. المادة ٥٨ – التي يشكو منها الهراوي كذلك ولم تكن في اي حال ابتكار بري – هي الوجه الآخر للصلاحيات الاشتراعية التي يطالب بها الحريري. وكلتاهما تقودانه الى المادة ٣٤ من الدستور الفرنسي بهدف ادخالها الى الدستور اللبناني.

في ٣ تموز الفائت خرج الحريري من جلسة مجلس الوزراء ليطالب بـ"صلاحيات دائمة" لمعالجة بعض المشاكل الادارية، مستدركا انها "ليست صلاحيات استثنائية ويبقى لمجلس النواب حق الاشراف على المراسيم". في جلسة مجلس الوزراء عكس الحريري رغبة مفادها تفويض مجلس النواب الى حكومته، بقانون، "صلاحيات تنظيمية" غير اشتراعية في مجالات محددة وضمن مهلة معينة طويلة نسبيا قابلة للتمديد، مع اخضاع المراسيم الصادرة عن مجلس الوزراء، طبقا للتفويض، لرقابة مجلس النواب. يومها طلب صنفا من الصلاحيات الدائمة تقريبا هو في مرتبة وسطى بين ما تنص عليه المادة ٣٤ الفرنسية والصلاحيات الاشتراعية الاستثنائية. أي تخويله – في ظل معرفته التامة باستحالة طرح التعديل الدستوري – ما يشبه الاشتراع الحكومي في نطاق تنظيمي يصدره بمراسيم وينأى به عن سلطة مجلس النواب وتصويته عليه، متدرجا في طرحه يومذاك من نقطة الضعف الاساسية في هيكلية الدولة، وهي فساد الادارة، عازما على طلب اطلاق يده في هذا المشروع. فكانت ردة فعل مجلس النواب حادة وجواب رئيسه قاطع في الرفض. فسحب الحريري كلامه.

مجددا، مستبقة بدء الولاية الثانية للهراوي، تشق المادة ٣٤ من الدستور الفرنسي طريقها الى مخيلة الحريري. في الواقع تشق طريقها الى ازمة كبيرة مع بري، اذا كان كل ما قيل – وسيقال – عن ورشة تعديل الدستور جادا، لا مجرد تطييب خواطر اغضبها التمديد.

الرئيس الهراوي مستقبلا النائب علي عيد ووفد الطائفة العلوية، وبدا الى اليسار النائب خليل الهراوي. (محمود الطويل)

أحد حاشد في بعبدا ختم أيام التهاني بالتمديد
اكبر الوفود من زحلة... وحضور لافت للديبلوماسيين والمعارضين

وفود تختلط برسميين ونواب، وموالون يوالون التأييد، ومعارضون يتمسكون بمواقفهم، وزينة وترتيبات امنية وتنظيمية، والكل في "ميصة" التمديد سواء.

قصر بعبدا المفتوح للمهنئين منذ اربعة ايام عمليا، وثلاثة رسميا، شهد امس "تماسا" مع الشعب، علما ان اسمه تحول ايام العماد ميشال عون الى "قصر الشعب". وهي المرة الاولى منذ انتخاب الرئيس الهراوي قبل ست سنوات واطاحة العماد عون بعد ذلك بنحو ١١ شهرا، يفتح قصر بعبدا للناس في حركة اريد لها ان تقول ان للتمديد شعبية، وانه اذا كان ممثل الشعب (مجلس النواب) صوت له بفعل خارجي، فان الايام الاربعة في قصر بعبدا، ولاسيما منها اليوم الاخير، "عوضت" الفعل الداخلي الذي لا يملأه سوى الناس.

فماذا في اليوم الاخير، والذي سبقه؟

يوم الوفود

احد قصر بعبدا كان للوفود، وان لم تنقطع معها حركة الزوار السياسيين. وقدرت اوساط القصر، ومعها "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية، عدد المهنئين بالالوف، وكان اكبر الوفود على الاطلاق وفد مدينة زحلة الذي تردد ان ١٥٠٠ سيارة نقلته الى قصر بعبدا في تظاهرة كبيرة.

– التتمة في الصفحة ٦ –

تمنيات يلتسين

نقل سفير روسيا غينادي ايليتشيوف الى الرئيس الياس الهراوي رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين هذا نصها: "يا فخامة الرئيس. تقبلوا تماني القلبية لمناسبة قرار تمديد ولايتكم رئيساً للجمهورية اللبنانية. واغتنم هذه المناسبة لأوكد تمسك الاتحاد الروسي الثابت بمبادئ حل كل مشكلات لبنان بالوسائل السياسية، وصون سيادته ووحدة أراضيه، وضرورة تطبيق قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥. إن روسيا، بصفتها أحد راعيي عملية السلام، مستعدة للمساعدة باطراد وبشتى السبل لتحقيق ذلك.

أتمنى لكم يا فخامة الرئيس الصحة الجيدة والتوفيق في نشاطاتكم، وللشعب اللبناني السلام والازدهار".

الاعلام السوري: لبنان حاجة عربية

ابرزت الصحف السورية دعم دمشق للرئيس الهراوي "في توجهاته الوطنية". وكتبت صحيفة "تشرين" ان "لبنان القوي المنيع هو قوة لسوريا وتعزيز لدورها القومي في المنطقة".

وطالبت صحيفة "الثورة" بان "يعاود لبنان دوره"، وقالت "ان العرب جميعا يحتاجون الى لبنان، لبنان الدور والقدوة، يحتاجون اليه مشعا كما كان، بعيدا عن كل تشنج، وعن كل العصبيات المذهبية والطائفية وغيرها من الامراض التي اقعدته عن اداء دوره المعروف اقليميا وعربيا".

واضافت "ان العدو الاسرائيلي حاول كثيرا في الفترات الماضية ان يتسلل الى لبنان عبر رموزه لكنه فشل وخرج لبنان قويا معافى مستحيل الاختراق متكاتفا بطوائفه ومناطقه وقواه السياسية والشعبية (...).

ولبنان القوي هو قوة لسوريا، كما سوريا القوية هي قوة لبنان وسنده وظهره وكل ما تملكه سوريا مرهون للبنان، نفاوض معا، ونحاور معا ونسالم معا ونستعيد ارضنا معا لان مصيرنا معا سلما وحربا وفي السراء والضراء، فنحن شعب واحد في دولتين".

اسرار الآلهة

ينوي نواب المطالبة بمعاودة تحريك البحث في تأليف الهيئة الوطنية لالغاء الطائفية السياسية قبل ان تنتهي ولاية المجلس الحالي.

من المسؤول؟

قال مسؤول سوري لاحد الاعلاميين اللبنانيين قبل اربعة اشهر: "ليس سوى الرئيس الهراوي يفهم علينا ويتفهمنا...".

لافتات

لوحظ ان ملتزمين ومتعهدي شق طرق وبناء جسور رفعوا لافتات بتأييد التمديد فوق مشاريعهم.

شارل حلو: لم اتذوق المزحة

من الرئيس شارل حلو:

"ارجو ان تبلغوا محرر اسرار الآلهة تأكيدي انني لن اتذوق ابدا مزحته في جريدتكم الغراء التي جاءت في غير محلها والمتعلقة بانتخاب رئيس للجمهورية. وتفضلوا بقبول اصدق مشاعري".

وكانت "الاسرار" اشارت الى ان الرئيس حلو وقف مع التمديد بعدما اسر اليه الرئيس الهراوي باسم الشخص الذي يمكن ان يخلفه!

التعديلات الدستورية تحتاج الى اتفاق "الترويكا" والى قمة في دمشق

توقيت طرحها لألهاء الناس بعد التمديد ام لكسب تأييد المسيحيين؟

بري يعارض استعادة حق حل المجلس ونواب يطالبون بالغاء المادة ٤٩

التعديلات الدستورية التي اعلن الرئيس الياس الهراوي وقبله الرئيس رفيق الحريري نيته اجراءها لمناسبة التمديد له، دون تحديد المواد التي سيتناولها التعديل، بغية ازالة بعض الثغر التي انكشفت خلال الممارسة، او بهدف "تحسين انتظام دورة العمل والعلاقات بين المؤسسات"، طرحت في الاوساط السياسية والنيابية جملة اسئلة منها:

اولا: لماذا كشف الرئيس الهراوي عن نيته اعادة النظر في بعض احكام الدستور بعد التمديد له، ولم يكشف عنها خلال السنوات الست لولايته الاولى؟ وهل هي للرد على القول ان التعديل اقتصر على المادة ٤٩ من اجل مصلحة شخص، ام ان تعديلات ستتناول مواد اخرى في الدستور سوف تكون لمصلحة الوطن ولتحسين انتظام دورة عمل المؤسسات وان التمديد فتح الباب لإجراء هذه التعديلات؟ وهل هي لتعزيز وضع الرئاسة الاولى واستعادة بعض صلاحياتها لارضاء المسيحيين الناقمين على التمديد، ام ان يكون ذلك الدفعة الاولى من ثمن التمديد بحيث يصبح مع اكتمال الدفعات الاخرى مقبولا، وهو ما لم يكن في استطاعة رئيس جديد للجمهورية ان يفعله؟

وهل تطرح التعديلات لالهاء الشعب عن همومه المعيشية ومطالبه الحياتية، فينتقل اهتمامه من الاستحقاق الرئاسي الذي انتهى بالتمديد الى متابعة الجدل، وربما الخلاف، حول تعديل بعض مواد الدستور؟

ثانيا: هل مجلس النواب الحالي هو الذي سيتولى تعديل بعض المواد في الدستور وعلى اساس ضرب الحديد وهو حام والافادة من زخم التمديد، ام مجلس النواب المقبل الذي سينبثق من انتخابات نيابية تكون اكثر تمثيلا لارادة الشعب واصدق تعبيرا من المجلس الحالي المنبثق من انتخابات مشوهة؟

ثالثا: هل اكثرية الـ١١٠ التي وافقت على تعديل المادة ٤٩ من الدستور سوف تدوم لتعديل المواد الدستورية المطلوب تعديلها، ام ان هذه الاكثرية ستتضاءل بحيث تتوافر لتعديل مواد ولا تتوافر لتعديل مواد اخرى؟

رابعا: هل ثمة اتفاق بين الرؤساء الثلاثة على المواد المطلوب تعديلها ام ان خلافا سيقوم في ما بينهم لينعكس سلبا على الاوضاع العامة في البلاد، لا سيما على الاوضاع الاقتصادية والمالية كما كان يحصل من حين الى آخر حول ما هو دون ذلك اهمية، فتضطر دمشق الى التدخل، كالعادة، لتحسم الخلاف وتحدد المواد التي تحتاج الى تعديل وتلك التي ينبغي الا تمس؟

وفي رأي الاوساط نفسها ان اعادة النظر في بعض احكام الدستور، قد تحتاج الى عقد لقاءات بين الرؤساء الثلاثة، ومن ثم بين الرؤساء الثلاثة مجتمعين او منفردين والمسؤولين السوريين الكبار للاتفاق على تحديد المواد المطلوب تعديلها وعلى وضع صيغة التعديل لكل مادة منها، وذلك من اجل ضمان تصويت غالبية الثلثين عليها، ولن تتقدم الحكومة بمشروع تعديل بعض احكام الدستور ينتظر ان يتم في دورة آذار او في الدورة الحالية اذا ما انتهى مجلس النواب من درس الموازنة واقرارها بسرعة.

في معلومات مصادر رسمية ان ثمة اتفاقا بين الرؤساء الثلاثة على تعديل المادة ٥٦ المتعلقة باصدار المراسيم وطلب نشرها بحيث تكون هذه الصلاحية متوازنة بين رئيس الجمهورية والوزير فيكون التوقيع ملزما للجميع ضمن المهلة المحددة، وعلى تعديل المادة ٥٨ بحيث يصير رئيس مجلس النواب ملزما متى احيلت عليه مشاريع قوانين معجلة ادراجها في اول جلسة عامة تعقد بعد الاحالة بغية جعل مدة الاربعين يوما تبدأ من تاريخ طرحها على المجلس، فلا تتعرض هذه المشاريع الحفظ في الادراج ولا يفرج عنها رئيس المجلس إلا ساعة يشاء.

ولكنهم غير متفقين على تعديل المادة ٥٥ والمادة ٦٥ لجهة شروط حل مجلس النواب، فالرئيس الهراوي يريد استعادة حق حل المجلس للسلطة التنفيذية بغير الشروط الصعبة ان لم تكن التعجيزية المحددة في المادة ٦٥ بل يكفي تصويت الثلثين من مجموع الوزراء الذين تتألف منهم الحكومة لكي يصدر مرسوم الحل ولا يوافق الرئيس بري على ذلك لئلا تصبح السلطة الاشتراعية تحت رحمة السلطة التنفيذية في اي مواجهة بينهما وتتعطل حرية الرقابة والمحاسبة المنوطة بالسلطة الاشتراعية فضلا عن ان في استطاعة اي حكومة يتم تأليفها بالاتفاق بين رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة تأمين غالبية تنتمي إليهما وتصوت مع حل المجلس لدى حصول مواجهة بينهما كما حصل غير مرة؛ فلو ان السلطة التنفيذية كانت تملك حق حله، لكانت اقدمت على ذلك.

لذلك، قد يصير اتفاق على وضع شروط للحل تكون اقل تشددا من الشروط الواردة في المادة ٦٥.

ويرى بعض النواب والسياسيين انه اذا كان باب تعديل الدستور سيفتح، فمن الافضل ان يتناول التعديل كل ما يجب تعديله اذ ليس معقولا فتح هذا الباب كل مدة وما قد يحدثه من خلافات وتأزمات سياسية.

والمواد التي يقترح هؤلاء اعادة النظر فيها وطرحها على التصويت فاما ان تنال الغالبية المطلوبة او لا تنالها، هي:

١ – المادة ٢١ التي حددت سن الناخب بإحدى وعشرين سنة واقتراح تعديلها لجعل هذه السن ١٨ او ١٩ بغية توفير اوسع مشاركة للجيل الجديد في الانتخابات.

٢ – المادة ٢٨ التي تجيز الجمع بين النيابة والوظيفة واقتراح تعديلها لجهة عدم جواز الجمع بينهما.

٣ – الغاء المادة ٣٠ التي تعطي النواب وحدهم الحق في الفصل في صحة نيابتهم اذ ان هذا الحق بات للمجلس الدستوري الذي انشئ وباشر مهماته.

٤ – توضيح نصوص المادة ٣٢ لجهة القول ان ليس لمجلس النواب ان يبحث خلال جلساته في دورة تشرين العادية الا في الموازنة والتصويت عليها قبل كل عمل آخر، وهو ما جعل النائب مخايل ضاهر يعترض على تعديل الدستور خلال هذه الدورة لانها مخصصة فقط للموازنة، والايضاح المطلوب لهذه المادة هو اضافة نص عليها يعطي المجلس حق البحث في اي مشروع اذا لم تكن الموازنة قد احيلت عليه وباشر درسها او تأخرت الحكومة في وضعها واحالتها ضمن المهلة الدستورية.

٥– المادة ٤٤ التي جعلت مدة ولاية رئيس مجلس النواب ونائبه اربع سنوات اي مدة ولاية المجلس، واقتراح تعديلها وجعلها لمدة سنتين قابلة للتجديد، اذ تبين ان جعل مدة ولاية رئيس المجلس اربع سنوات توفر الاسباب لفرض هيمنته على المجلس والتحول نحو ما يسمى "النظام المجلسي".

٦– المادة ٤٩ التي لا تجيز اعادة انتخاب رئيس الجمهورية الا بعد ست سنوات من انتهاء ولايته كما لا تجيز للقضاة ولموظفي الفئة الاولى الترشح ما لم يستقيلوا من وظائفهم قبل سنتين من موعد الانتخاب الرئاسي. هذه المادة يرى البعض الغاءها ما دامت معرضة للبحث واثارة ازمات لدى تطبيقها؛ بحيث يفسح في المجال امام رئيس الجمهورية وامام القضاة وموظفي الفئة الاولى للترشح لانتخابات الرئاسة الاولى، ويرى بعض آخر الغاء الفقرة الثالثة منها فقط اما في ما يتعلق بالفقرة الثانية فوجوب تعديلها لجهة جعل التجديد لرئيس الجمهورية يتم بواسطة الشعب، وليس بواسطة النواب.

ان المادة ٤٩ التي تفتح شهية رئيس الجمهورية على البقاء تحت اي شكل من الاشكال، تارة نظرا الى كفايته وجرأته، وطورا نظرا الى ما يسمى "ظروفا استثنائية" او "مقتضيات اقليمية" يجب ان يوضع حد لها اما بفرض التقيد بها وعدم الاخذ بأي اعتبار لتبرير انتهاكها، واما الغاؤها ليصبح الترشيح للرئاسة الاولى مفتوحا للجميع او لرئيس الجمهورية ليجدد بمقدار ما يستطيع ضمان الغالبية المطلوبة، او اجازة التجديد له مرة واحدة، لكي تخرج البلاد نهائيا من مآسي التجديد حينا ومهازل التمديد حينا آخر الذي يلغي الانتخاب، وهو الاخطر.

٧– المادة ٥٣ التي لا تحدد لرئيس الحكومة لدى تكليفه تأليف الوزارة مدة للتكليف والتأليف، فقد يستمر اشهرا وهو يحاول ولا يعتذر لكي يفسح في المجال لتكليف سواه، الامر الذي يجعل البعض يقترح تحديد مدة للتكليف والتأليف حتى اذا ما انقضت، تجرى استشارات جديدة لتكليف سواه.

لذلك، ليس من السهل فتح باب تعديل الدستور ما لم يسبقه اتفاق على التعديلات الاساسية المطلوب تعديلها، والا يكون الحكم قد فتح في مستهل ولايته الثانية، مشكلة على نفسه وازمة وفاقية في البلاد قد يكون ثمة مستفيدون منها.

اميل خوري

ردود فعل كثيفة على اقتراح التعديلات الدستورية

بيضون: هل هناك فواتير تسدد ام وعود اضافية؟

غلب التريث على ردود الفعل التي صدرت حيال اعلان رئيس الجمهورية الياس الهراوي، في رسالته الى اللبنانيين مساء الجمعة، اعتزامه اقتراح تعديلات على بعض احكام الدستور. ولوحظ ان الردود لم تتسم برفض تلقائي لمبدأ التعديل، بل تريث معظمها في اعلان الموافقة في انتظار معرفة طبيعة التعديلات المقترحة.

الحسيني

الرئيس حسين الحسيني: "ان الطائف صيغة بين ما كان وما يجب ان يكون، فاذا كان في الامكان الوصول الى ما يجب ان يكون في هذه السرعة من الغاء الطائفية السياسية ومن ازالة العوائق فنحن في عجلة من امرنا اكثر والطائف يشكل صيغة مفتوحة الافق قابلة للتطوير بالوسائل الديموقراطية".

لكنه رأى ان "طرح رئيس الجمهورية من دون التمهيد لعملية لملمة الصف الوطني ومن دون حكومة الوفاق الوطني، هو في غير محله ويشكل مشكلة لا حلا، واي تعديل لما هو جوهري في الدستور يتطلب الظروف الملائمة والارادة الوطنية".

وتمنى "لو كانت رسالة رئيس الدولة منسجمة مع ما يطلب في المرحلة المقبلة ولو شكلت فتح صفحة جديدة تأخذ في الاعتبار الرصيد الذي اعطي له خلال عملية التمديد خصوصا من الرئيس حافظ الاسد، وتاليا الادراك اننا في حال مراوحة واحوج ما نكون اليوم الى لملمة الصف الداخلي في مواجهة مرحلة المفاوضات".

وعن الكلام عن تعديل المادتين ٥٨ و٥٦ من الدستور، قال: "عندما نشكل حكومة متوازنة لا يمتلك شخص او فئة او طائفة فيها الاكثرية المقررة او الاقلية المعطلة ونمارس من خلالها، نجد ان هذا الطرح بعيد عن الواقع تماما، اما عندما نشكل حكومات على هذا الطراز فالمشكلة تبدو اعمق بكثير". ودعا الى "تطبيق الدستور وانشاء السلطة الاجرائية كمؤسسة وعند ذلك تتبين لنا الثغر ونحن لسنا في موقع المتشدد او المتشبث بالرأي بل نحن للمصلحة التي تهم البلاد".

وهل يرى طغيانا للسلطة الاشتراعية على السلطة التنفيذية؟ اجاب: "ان خللا كبيرا وقع بين السلطات لان كل رئيس سلطة يريد ان يمارس سلطات غيره ويهمل تطبيق سلطاته هو او يتخلى عنها، فلو ان كل رئيس سلطة التزم سلطته كمؤسسة، ولو ان رئيس الدولة يقوم بما فوضه الدستور في ضبط عمل السلطات بصفته رئيسا لجميع السلطات ورئيسا للبلاد بشعبها وارضها وسلطاتها، عندما نجد ان الامور تبدو واضحة وتظهر الثغر الحقيقية التي يجب ان تزول من كل ممارسة".

الفرزلي

نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي: "الكلمة التي القاها فخامة الرئيس نأمل في ان يصير تحقيقها وتحقيق بنودها، لاننا نرى في هذه البنود المدخل الحقيقي الى بناء دولة قانون المؤسسات فمقياس كل شيء في البلد هو بناء الدولة المغرية التي تؤمن وتغري الناس للدخول اليها".

وعن اقتراح رئيس الجمهورية تعديل بعض احكام الدستور قال:

– التتمة في الصفحة ٧ –

المر في بعبدا: قانون انتخاب عصري خلال شهرين

اعلن نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية ميشال المر ان الوزارة بدأت قبل شهرين التحضير لقانون انتخاب "عصري وحديث ومتطور، ولن نتأخر اطلاقا في تكبير الدائرة، ونحن بتنا في المراحل النهائية لهذا القانون".

واوضح لدى مغادرته القصر الجمهوري في بعبدا مساء امس ان "تصورات هذه القانون باتت حاضرة والشيء الوحيد الذي لم ينجز بعد هو عدد الدوائر"، مشيرا الى ان هذا القانون "مكون من نحو ٢٠ صفحة وهو عصري وحديث ومتطور ويرضي المواطن والوطن".

واذ نفى ان يكون تم تقييد بعض المجنسين في بعض الدوائر خدمة لغايات انتخابية اكد ان موضوع تقسيم الدوائر "يتطلب قرارا سياسيا كبيرا ونحن لدينا ضمن دراساتنا ٢٤ حلا، من دائرة الى ٢٤ دائرة سنعرضها على مجلس الوزراء في الوقت المناسب، والمجلس هو الذي يتخذ القرار السياسي لانه يتعلق بتعديل قانون الانتخاب".

ولفت الى ان هذا القانون "يكون جاهزا في وزارة الداخلية بعد شهرين على ابعد تقدير".

الحريري يطّلع على اوضاع الكازينو

مرهج: تعديلات دستورية بروح وفاقية

اجتمع السبت رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الحكومي بوزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس مجلس ادارة "كازينو لبنان" حبيب لطيف الذي اوضح على الاثر ان البحث تناول اعادة تشغيل الكازينو.

واستقبل النائب باسم السبع، ثم النائب بشارة مرهج الذي اوضح ان البحث تناول آفاق المرحلة المقبلة "واستمعت الى افكاره واطمأننت فعلا الى نظامنا الديموقراطي حيث التأكيد ثابت بالنسبة الى الانتخابات النيابية والبلدية (...)". وسئل: هل استوضحت دولته فحوى حديثه عن تعديل الدستور؟ فأجاب: "تناولنا في الحديث افكارا حول تعديلات دستورية هي موضع تمحيص الآن او موضع تفكير وستطرح في حينه واعتقد ان هنالك ما يشبه الاجماع الوطني على الحاجة الى اجراء بعض التعديلات الدستورية، ورأيي ان يتم ذلك ضمن الاجراءات القانونية والدستورية المتبعة، ولكن ايضا في ظل روح وفاقية لبنانية تجمع على اجراء هذه التعديلات كي تأتي لمصلحة تقدم لبنان وتطوير نظامه الديموقراطي".

وقال "ان اجراء الانتخابات النيابية محسوم وهذا كان من صلب الحديث مع دولته".

مسقاوي: الحكومة باقية للانتخابات وليست مضطرة الى الاستقالة

طرابلس – "النهار":

هنأ وزير النقل عمر مسقاوي، في ندوته الصحافية الاسبوعية امس، رئيس الجمهورية الياس الهراوي بـ"تمديد ولايته استكمالا للملف الذي بدأه في بناء الدولة بما يحقق وحدة الاداء ووحدة الرؤية".

وقال في التعديل الدستوري: "في الواقع ان تعديل الدستور يحتاج الى اجماع وطني كي لا ينشأ جدل جديد حول توزيع المسؤوليات بين المراكز التي تنتمي الى طوائف (...) انا لست ضد تعديل الدستور في المطلق، ولكن ضد ان يكون التعديل نتيجة تجاذبات بين الترويكا كما يقال".

وفي تطوير اتفاق الطائف: "هناك تفسيرات عدة لكل نص. نصوص الدستور تنظم عمل الدولة في صورة متكاملة في كل المجالات. ولذا ينبغي ان ينظر الى الدستور من هذا الجانب. ونتمنى في السنين الثلاث المقبلة ان نصفي الأداء الحكومي من تلك الشوائب الرائجة في اللغة السياسية ومن الجدل الذي لا طائل تحته سوى انه يضيع امكانات ضخمة جدا في الجانب المالي والاقتصادي".

في الاحباط المسيحي: "اعتقد ان من واجبات العهد ازالة الاحباط عند المواطن، وعند جميع من يشعرون باحباط. نحن نعتقد ان الاحباط المسيحي هو تعبير غير مقبول لأننا نعتبر المسيحيين غير محبطين، ونرجو الا تكون المسيحية محبطة لأي مسيحي. للمواطنين حق على الدولة وليس على الطوائف".

في الوضع الحكومي: "الحكومة ليست مضطرة الى الاستقالة. وهي باقية الى ان يحين الوقت الدستوري في الانتخابات المقبلة، او يحين اي وقت آخر يتعلق بالعلاقة مع مجلس النواب (...)".

ديبلوماسي شيلي يبدأ اليوم محادثات في بيروت

يجري المدير العام لشؤون الشرق الاوسط وافريقيا في وزارة الخارجية الشيلية كارلوس كلامير لقاءات اليوم في قصر بسترس تتناول التطورات في المنطقة والعلاقات بين البلدين.

وكان وصل مساء السبت الى بيروت قادماً من اثينا في زيارة تستغرق اربعة ايام، في اطار جولة شرق اوسطية تشمل سوريا التي يتوجه اليها غداً، فالاردن.

وصرح كلامير ان الهدف من زيارته لبنان "هو ان اجتمع بالمسؤولين اللبنانيين في وزارة الخارجية وان اتعرف الى المنطقة، بعدما استعاد لبنان عافيته. كما سأقوم بزيارة رسمية ايضا لسوريا والاردن في اطار جولة قصيرة انما مهمة في منطقة الشرق الاوسط". وأمل في ان يتمكن من مقابلة وزير الخارجية فارس بويز وان يجري محادثات سياسية مع نظيره اللبناني الامين العام للوزارة السفير ظافر الحسن.

وسئل عن موقف بلاده من تطبيق القرارات الدولية ولاسيما منها القرار ٤٢٥ فأجاب: "ان شيلي تؤيد دوما قرارات الامم المتحدة لما بالنسبة الينا بالتحديد فان علاقاتنا مع العالم العربي مهمة جدا حتى لو كان التبادل التجاري في ما بيننا محدوداً. فالجالية العربية في شيلي كبيرة جدا وهي مؤلفة من لبنانيين وفلسطينيين وسوريين وغيرهم، وكلهم يحتلون مراكز مهمة في مختلف قطاعات البلد مثل التجارة والسياسة والثقافة والبرلمان. لذلك فمن الضروري ان نزور لبنان ونتعرف الى هذا البلد الصديق عن كثب".

انور الخليل عرض والسفير المصري سبل التعاون على الاصلاح الاداري

سعى وزير شؤون الاصلاح الاداري انور الخليل مع سفير مصر في لبنان عادل الخضري، الى الافادة من خبرة مصر في الاصلاح، وتحديد سبل التعاون في هذا المجال.

وقال الخضري اثر لقائه الخليل انه وجد لديه "بعد نظر كبيراً جداً في مجالات الاصلاح الاداري، واطلعنا على الانجازات الرائعة التي تمت باشرافه وبحثنا في سبل التعاون في بعض المجالات التي نرجو ان تكون طيبة وخصبة لاقامة جسور في هذا القطاع بين مصر ولبنان الشقيق".

وقال الخليل: "بحثت والسفير الخضري في "امكان التعاون في ملف الاصلاح الاداري خصوصاً ان لمصر خبرة طويلة في عملية اصلاح شاقة ومتشعبة بدأت فيها الحكومة المصرية منذ ما يناهز السنوات السبع. وطلبنا ان يتعرف الى ملف الاعمال التي نقوم بها وان نرصد المجالات التي يمكن ان تساعدنا فيها مصر ببعض الخبرات المتقدمة في مجالات محصورة لأننا نعلم ان مصر مرت بها وتعلمت من اخطائها قبل ان تصل الى هذه المراحل المهمة من التطوير في اداراتها. فوعدني السفير بأن يدرس هذه الامور بدقة وان نبحث معاً في جلسة اخرى طريقة التعاون".

ابو حمدان: دستورياً الحكومة مستمرة

البقاع الغربي – "النهار":

اكد وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان انه "ما دامت ولاية رئيس الجمهورية لم تنته فالحكومة مستمرة دستورياً. وهذا يعود الى اصحاب الرأي والى رئيس الحكومة تحديداً. اما اذا كانت هناك اسباب سياسية ورأوا مناسباً تغيير الحكومة، فهذا الامر يعود اليهم واعتقد شخصيا انه ليس هناك تغيير في هذا الظرف لانه ليس هناك اي مخالفة دستورية".

وتطرق خلال لقائه وفوداً في مكتبه في جب جنين الى الوضع في الجنوب فقال: "ليس جديداً اسلوب العدو وهو غير مستعد ان يتراجع عن مواقفه المعهودة، ونحن في المقابل نقول له إن المقاومة موجودة والشعب والحكومة بجانبها، وكلنا موحدون حولها لذا ليس هناك ما يثنينا عن موقفنا، وبالتالي تنسيقنا مع الشقيقة سوريا، والحل هو بالانسحاب وتطبيق القرار ٤٢٥.

● دعا الوزير ابو حمدان خلال غداء اقامه على شرفه الشيخ محمد المصري في حور تعلا "الى قانون انتخاب يعتمد الدائرة الكبرى بدل الدائرة الصغرى، لأن الصغرى تعمل مزيداً من التفرقة وتعميق الحس الطائفي".

سافر الى الفاتيكان ويعود ولوستيجييه

صفير: اعترضنا على التمديد ولا نزال

اكد البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير انه "اعترض" على مبدأ التمديد لرئيس الجمهورية الياس الهراوي "ولا يزال معترضاً".

وسافر صباح امس الى الفاتيكان في زيارة تستمر خمسة ايام للمشاركة في التحضيرات القائمة للسينودس الخاص بقارة آسيا. ورافقه القيم البطريركي العام الاب يوحنا عويس.

كذلك سافر على الطائرة نفسها المنسق العام المحلي للاعمال التحضيرية للمجمع الراعوي من اجل لبنان المطران بشارة الراعي والنائب البطريركي العام على صربا المطران غي بولس نجيم للمشاركة في التحضيرات القائمة للمجمع الراعوي من اجل لبنان الذي يبدأ اعماله في ٢٤ تشرين الثاني المقبل في الفاتيكان.

وفي بكركي كان في وداع البطريرك المطرانان يوسف بشارة وفرنسيس البيسري والرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد تمر ولفيف من الكهنة ورئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان جورج شقير ووفود شعبية بينما وفد كبير تقدمه النائب السابق بيار دكاش والمحامي مارون ابو شرف.

وبعد صلاة في كنيسة سيدة بكركي، انتقل البطريرك صفير وممثل رئيس الجمهورية الياس الهراوي وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده في سيارة الاخير الى مطار بيروت في موكب رسمي. ورافقه المطرانان رولان ابو جودة وبولس مطر وكهنة.

وحضر الى المطار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ممثلا رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وسئل البطريرك صفير قبل سفره ما هي الصورة التي يحملها الى الخارج عن لبنان؟ فاجاب: "الوضع معروف وانتم تعرفونه ونحن نتمنى ان تتحسن الصورة شيئا فشيئا بحيث تبدو واضحة لنا وللعالم اجمع".

وهل سيكون هناك لقاء بينه وبين الحبر الاعظم البابا يوحنا بولس الثاني؟ اجاب: "اعتقد ان ذلك سيتم".

وما رأيه في خطاب رئيس الجمهورية بعد التمديد له، خصوصا في ما يتعلق بالتعديلات الدستورية؟ اجاب: "نحن نأمل في ان تتحقق كل المشاريع التي اشار اليها ليستقيم الوضع وليرتاح الناس وليتمكن لبنان من ان ينهض ويستعيد دوره ويكون في وضع مريح لجميع الناس".

وما رأيه في التمديد؟ اجاب: "اعترضنا ولا نزال معترضين اما اذا تم التمديد ام لم يتم فذلك شيء آخر ونحن انطلقنا من مبدأ".

وهل سيلتقي رئيس الجمهورية لفتح صفحة جديدة؟ اجاب: "لكل شيء وقته".

وهل هناك امكان لفتح صفحة جديدة مع دمشق بعد عودته؟ اجاب: "نحن لم نغلق الصفحة مع احد لنفتحها من جديد".

وكيف يرى الوضع في الجنوب؟ اجاب: "ان الوضع مؤسف ونخشى ان نكون تعودنا عليه".

وهل سيثير هذا الموضوع في الفاتيكان؟ اجاب: "كل المواضيع ستثار".

واضاف: "اتمنى ان يستعيد لبنان دوره وان يطمئن اللبنانيون الى يومهم وغدهم وان يعود لبنان مثلما كان سابقا نقطة لقاء لا لابنائه فقط بل للمنطقة كلها. ولبنان هو حاجة اقليمية ودولية، وقبل ان يكون لابنائه هو لجميع الناس لانه بلد حرية وبلد ديموقراطية. ولكننا نسأل الله ان تبقى لنا الحرية ولن تبقى لنا الديموقراطية على ما يفهمها الناس المتحضرون بحيث ان لبنان يكون مثالا لهذا الشرق".

وهل تمكن تسمية "العهد الجديد" عهد عودة المهجرين؟ اجاب: "نحن كنا تأمل في ان يعود المهجرون الى اراضيهم منذ زمن".

لو ستيجييه

ويعود البطريرك صفير بعد ظهر الجمعة الى لبنان بعد ان يعرج الى باريس حيث يصطحب رئيس اساقفتها الكاردينال جان ماري لوستيجييه الى لبنان ليحل ضيفا على البطريركية المارونية لخمسة ايام يقابل خلالها مسؤولين لبنانيين كبارا.

[illegible]

● رئيس مجلس النواب نبيه بري استقبل في دارته في المصيلح الوزير نديم سالم فالوزير ياسين جابر والمدير العام لوزارة الاعلام محمد عبيد.

● وزير الاعلام فريد مكاري استقبل النائب ميشال خوري، والقنصل الفخري لاسبانيا حسام قبيطر، ومدير مركز الابحاث السرطانية في نيوجرسي (الولايات المتحدة) البروفسور جاك مكاري، ومدير المكتب الاقليمي لوزارة الاشغال في الشمال عبود الخير، ووفودا.

● المفتي الاكبر للجمهورية العربية السورية الشيخ احمد كفتارو يصل اليوم الى بيروت في زيارة تستمر اياما يلتقي خلالها عددا من المسؤولين والقيادات الدينية.

عطلة رسمية في عيد جميع القديسين

اصدر رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري مذكرة ادارية قضت بقفل الادارات والمؤسسات العامة والبلديات يوم الاربعاء اول تشرين الثاني المقبل لمناسبة عيد جميع القديسين.

في الذكرى الخامسة لاغتيال داني شمعون وقرينته وطفليهما

دوري شمعون: أخشى ان تنتهي مسرحية التمديد بجنازة لبنان وادعو جميع المعارضين الى الالتفاف حول برنامج انقاذي

المطران مطر يلقي كلمته وبدا السيد شمعون وقرينته السيدة دوروتي، والسيد ايليا عبد النور وكريمته، والسيدتان صوانج وجنفياف الجميل.

شمعون يلقي كلمته. (ابرهيم الطويل)

لم يرَ رئيس حزب الوطنيين الاحرار دوري شمعون "سببا واحدا مقنعا من بين الاسباب التي زعمت موجبة للتمديد"، مبديا خشيته ان يكون ذلك "مقدمة لمسرحية جديدة تبدأ بالتمديد للمجلس النيابي الحالي وتنتهي بجنازة لبنان".

ووجه نداء الى المعارضين "ليترفعوا عن المصالح والحساسيات ويلتفوا حول برنامج وطني انقاذي" وسألهم: "ماذا ينتظر المخلصون ان يحصل بعد ليكون حافزا لهم للتلاقي والاتحاد؟ وهل بقي شيء يستأهل ان نختلف عليه؟".

احيا يوم السبت حزب الوطنيين الاحرار وآل شمعون وعبد النور الذكرى السنوية الخامسة لاغتيال الرئيس السابق للحزب داني شمعون وقرينته انغريد وطفليهما طارق وجوليان، بقداس في كنيسة دير مار انطونيوس في السوديكو رأسه المعاون البطريركي الماروني المطران بولس مطر ممثلا البطريرك الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وعاونه رئيس الدير الاب انطوان مغاريقي والاب ايلي كسرواني يحوطهم مطران جبل لبنان للسريان الارثوذكس جورج صليبا والاباتي مارسيل ابي خليل ولفيف من الكهنة. وادت الخدمة جوقة مار انطونيوس بقيادة الاخ سيمون عبود.

وحضر عدد كبير من النواب والسياسيين والشخصيات.

عظة مطر

وبعد الانجيل القى المطران مطر عظة جاء فيها:

"فيما نستعيد معكم ذكرى هذه الفاجعة الاليمة التي وشحت لبنان بحجاب اسود، لا يخطر منا ببال حيالها ان نحمل حاضرنا ونذهب به الى ماض عبر وكان، بل نريد ان نأتي بعبر هذا الماضي ومعانيه الى قلب الحاضر لعلها تنيره وتقوي فيه مسيرة شعبنا نحو مستقبل انساني ووطني افضل (...)

ان الخلافات التي وقعت بين اللبنانيين والتي ارتدت في بعض ظروفها ثوب العنف القاتل ووقع الكل ضحية لها اكثر مما كانوا لها من المسببين او الراغبين لا تصنف احدا منهم في خانة الاعداء او المارقين على الوطن، بل هي تُزال وتستأصل جذريا من اعماقها بالمصالحة الوطنية الحقيقية وبالحوار المفتوح الذي بدأناه ولم نصل بعد الى كل خواتيمه. فليس من الحكمة في شيء ان يسقط احدنا الآخر من الحساب وان يظن بان الجسم الواحد يتعافى مع شلل مقيم في الكثير من اعضائه. وعلى الرجال ان يقابلوا الرجال بعقل نير وقلب منزه عن الفردية والتفرد لتنطلق الحياة السليمة من جديد ونكسب جميعا رهان الحياة فوق كل نزعة نحو التخلف او الاحتضار. ويجب في هذا المجال الوطني الرحب الا نخاف من الحرية لانها محرك التقدم الاول وشرف الانسان المخلوق على صورة الله. وان كانت للحرية إخطارها فالى جانبها العقل والحب والرخاء ومن ملتزميها اناس طيبون في كل مكان يستطيعون ان ينقذوها من الاخطار المحدقة بها ويؤمنوا معها حسن مصير يبقى في كل حال لاجمل وابهى من اي مصير آخر مع رافضي الحرية ومكبليها بأي من القيود.

لقد اردنا لبنان وطنا نفخر به بين الاوطان. وكنا قد قطعنا في بنائه شوطا حسدتنا عليه امم كثيرة. وفي قلب المحنة التي عصفت بنا طوال سبعة عشر عاما سقط لنا شهداء من كل جهة ارادوا لدمائهم ان تسفك من اجل ان ينعم الاحياء الباقون منا بمصير اسلم وافضل. وكان استشهاد داني شمعون وانغريد وطارق وجوليان خاتمة لهذه التضحيات الكبيرة من اجل لبنان. فهل لا نستحق بعد تقدمة هذه القرابين الثمينة كلها من اهلنا واحبائنا وبني قومنا ان ننعم بحياة وطنية كريمة معافاة تكون في مستوى التضحيات التي قدمت في سبيلها؟

يبدو من الظروف المحيطة بنا وكأننا ما زلنا قاصرين عن تحمل مسؤولياتنا الوطنية كاملة امام الذات وامام الغير على السواء. ويقول البعض من ممسكي زمام الامور في العالم اننا قبائل تتناحر ولسنا بشعب قادر على الوقوف بثبات امام المحن والتجارب. فهل من كلمة سواء في ما بيننا لنقول بصوت واحد ما نحن عليه قادرون؟ انه التحدي الوحيد المطروح امامنا (...)".

كلمة شمعون

وبعد القداس القى السيد دوري شمعون الكلمة الآتية:

"ايها الاصدقاء، نحن في الذكرى الخامسة لاستشهاد اخي داني واختي انغريد والملاكين طارق وجوليان. تطل علينا الذكرى الخامسة هذه ولبنان يتخبط في ازمات تتكاثر وتتفاقم يوما بعد يوم، وينتقل من وضع سيء الى وضع اسوأ ينذر بأوخم العواقب.

رحل داني، ولبنان الذي عمل له واستشهد في سبيله، لم يقم بعد.

ايها الاصدقاء، لم يفاجئنا المجلس النيابي بموقفه من الدستور. هي الاوامر يتلقاها سيد نفسه فينفذها مغلوبا على امره، لا يملك القدرة ولا الجرأة حتى على الاعتراض.

كان يمكن ان يفاجئنا مفاجأة عظمى لو انه اثبت هذه المرة فعلا لا قولا انه سيد نفسه فرفض تعديل الدستور على قياس شخص مصرا على اجراء انتخابات رئاسية تأتي برئيس جديد يجسد طموحات الشعب اللبناني.

التعديل والتمديد مشهد اخير يرتبط عضويا بمسرحية مضحكة مبكية نخشى ان تكون مقدمة لمسرحية جديدة تبدأ بالتمديد المجلس النيابي الحالي وتنتهي بجنازة لبنان.

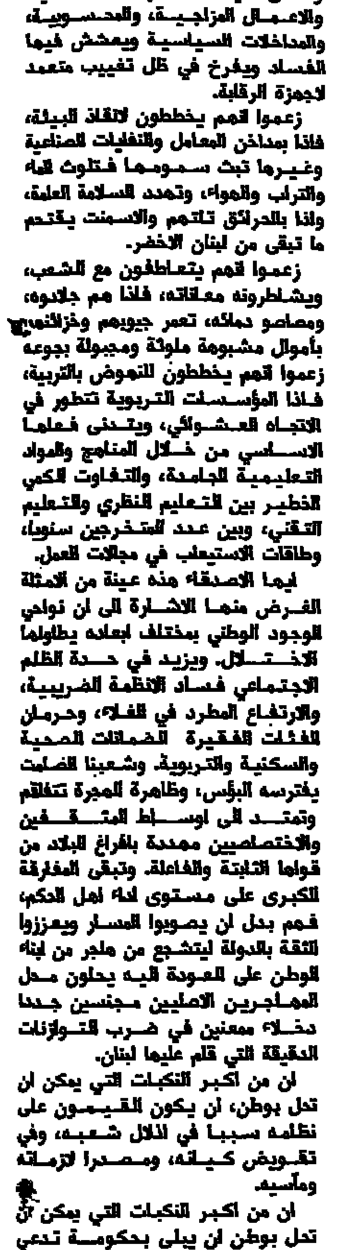
لم يكن بين الاسباب التي زعمت موجبة للتمديد، وروجتها الادوات المحلية، سبب واحد مقنع يسوغه.

نحن رأينا فيه خدمة للمصالح الخارجية، وتمديدا للازمة والحالات الشاذة في لبنان، والذهنية المتخلفة في ادارة الحكم، بل ما قد يكون ادهى. لذلك رفضناه، وشاركتنا في رفضه القيادات اللبنانية، والسواد الاعظم من الشعب اللبناني. وحدهم المتواطئون على الوطن والشعب، والمتربعون على الكراسي بإرادة تتحدى ارادة الوطن والشعب، تحمسوا له ووافقوا عليه غير عابئين بالرفض الوطني العارم. سوريا عرفت كيف تستفيد من الصمت الخارجي وصممه وعماه فساقت وراءها من يساقون، ووزعت الادوار عليهم للاستمرار في احكام قبضتها الحديد على لبنان.

ايها الاصدقاء، على رغم كل المآسي على غير صعيد، يطل علينا اهل الحكم في كل مناسبة للتغني بالانجازات. يتغنون بالتنسيق، ولكن مع كل من هم غير لبنانيين. يتغنون بالامن والاستقرار. يتغنون بالمصالحة الوطنية والوفاق الشامل. يتغنون بورشة البناء والاعمار. يتغنون باعادة المهجرين، ويتشدقون بالديموقراطية والحرية. لقد حرفوا كل المفاهيم فسموا الارتهان تنسيقا، واشتعال الجنوب امنا، والقمع استقرارا، والنفاق وفاقا، والدمار بناء، والحفلات الفولكلورية عودة، والتعسف انقاذا، والاستغلال ونهب الموارد حرية، ومصادرة قرار اللبنانيين ديموقراطية، كأن التسميات تغير شيئا في جوهر الاشياء. كل ما يتغنون او يتشدقون به انحرفوا في تطبيقه، فبات يشكل سببا من اسباب مقاطعتنا الحكم.

زعموا انهم يخططون للنهوض بالاقتصاد، فاذا بهم يعكسون سلم الاوليات، وينفقون على المشاريع غير المنتجة مما لا يجنون، بحيث جعلوا الديون والفوائد تتراكم، والعجز يزداد.

زعموا انهم يخططون لاصلاح الادارة، فاذا الادارة مجموعة مؤسسات منفصلة عن مجالات التنمية الخاصة بها،



تنوء تحت عبء التضخم العددي، وتطغى عليها الممارسات الشكلية والاعمال المزاجية، والمحسوبية، والمداخلات السياسية ويعشش فيها الفساد ويفرخ في ظل تغييب متعمد لاجهزة الرقابة.

زعموا انهم يخططون لانقاذ البيئة، فاذا بمداخن المعامل والنفايات الصناعية وغيرها تبث سمومها فتلوث الماء والتراب والهواء، وتهدد السلامة العامة، واذا بالحرائق تلتهم والاسمنت يقتحم ما تبقى من لبنان الاخضر.

زعموا انهم يتعاطفون مع الشعب، ويشاطرونه معاناته، فاذا هم جلادوه، ومصاصو دمائه، تعمر جيوبهم وخزائنهم بأموال مشبوهة ملوثة ومجبولة بجوعه.

زعموا انهم يخططون للنهوض بالتربية، فاذا المؤسسات التربوية تتطور في الاتجاه العشوائي، ويتدنى فعلها الاساسي من خلال المناهج والمواد التعليمية الجامدة، والتفاوت الكمي الخطير بين التعليم النظري والتعليم التقني، وبين عدد المتخرجين سنويا، وطاقات الاستيعاب في مجالات العمل.

ايها الاصدقاء هذه عينة من الامثلة الغرض منها الاشارة الى ان نواحي الوجود الوطني بمختلف ابعاده يطاولها الاختلال. ويزيد في حدة الظلم الاجتماعي فساد الانظمة الضريبية، والارتفاع المطرد في الغلاء، وحرمان الفئات الفقيرة الضمانات الصحية والسكنية والتربوية. وشعبنا الصامت يفترسه البؤس، وظاهرة الهجرة تتفاقم وتمتد الى اوساط المثقفين والاختصاصيين مهددة بافراغ البلاد من قواها الثابتة والفاعلة. وتبقى المفارقة الكبرى على مستوى اداء اهل الحكم، فهم بدل ان يصوبوا المسار ويعززوا الثقة بالدولة ليتشجع من هاجر من ابناء الوطن على العودة اليه يحلون محل المهاجرين الاصليين مجنسين جددا دخلاء ممعنين في ضرب التوازنات الدقيقة التي قام عليها لبنان.

ان من اكبر النكبات التي يمكن ان تحل بوطن، ان يكون القيمون على نظامه سببا في اذلال شعبه، وفي تقويض كيانه، ومصدرا لازماته ومآسيه.

ان من اكبر النكبات التي يمكن ان تحل بوطن ان يبلى بحكومة تدعي انقاذه ولا تخدم سياستها الا مشروع الاجهاز عليه.

ايها الاصدقاء، سبق لنا، حرصا على مستقبل الوطن وكرامة ابنائه، ان حذرنا مرارا وتكرارا من مخاطر ما يحاك لنا تحت ستار ديموقراطية ممسوخة، وحرصنا على كشف المؤامرة، فأسيء فهمنا، واخذت الشكوك تساور الرفاق. ولان كل ما جرى ويجري يبعث في نفسنا رضى من يناضل من اجل قضية الحق، اتوجه الى الجميع بالدعوة الى وقفة تأمل في ما آلت اليه الحال. واجدد الدعوة الى المشككين بخاصة لتقوية العزم وتعزيز الايمان. كما اتوجه ايضا الى ضمير الذين سلكوا طريقا مغايرا لطريقنا، وان غير مقتنع بالجدوى، لعل ضميرهم يستيقظ، فيدفعهم الى فضيلة العودة عن خطئهم الجسيم، والى التكفير عنه بالعزوف عن المغريات البراقة، والى الزهد بالمناصب والمقاعد لتفويت الفرصة على مزوري الحقيقة الذين قد يلجأون الى تأليف حكومة يطلقون عليها تسمية "حكومة الوفاق" فيما تكون في الواقع حكومة الموالين بتميز، والمعارضين الموالين.

ايها الاصدقاء، ان بعض القيادات الروحية، وفي طليعتها البطريركيتان الارثوذكسية والمارونية، وقد هالها ما يجري، حذرت ورفعت غير مرة الصوت. ونحن السياسيين المعارضين، وقد هالنا ما يهول القيادات الروحية منه، نطمح الى وطن يليق ان يعيش فيه اولادنا واحفادنا، وان يموتوا من اجله. ونطمح الى بناء دولة مستقلة سيدة حرة يسود فيها الحق والعدل والمساواة. نطمح الى دولة ديموقراطية تجمع ديموقراطيتها بين التطور الاجتماعي والاقتصادي، وتعميق ممارسة الحريات.

نطمح الى دولة يكون اهل الحكم فيها اصحاب قرار لا موظفين ينفذون القرارات المفروضة عليهم.

نحن المعارضين ندرك ان دولة كهذه لا يمكن تحقيقها الا من خلال تغييرات اساسية في البنية السياسية.

ان لما نطمح اليه خطا وحدها السياسة قادرة على تعيينه.

ايها الاصدقاء، نسأل في ضوء كل ما حصل: ماذا ينتظر المخلصون ان يحصل بعد ليكون حافزا لهم للتلاقي والاتحاد؟ ونسأل ايضا امام كل ما حصل، هل بقي شيء يستأهل ان نختلف عليه؟!

من هنا اغتنم هذه المناسبة سانحة لأوجه نداء الى المعارضين، جميع المعارضين، ليترفعوا عن المصالح والحساسيات، ويلتفوا حول برنامج وطني انقاذي، لا حول شخص، ويتجندوا لممارسة ضغوط ديموقراطية من اجل تنفيذه، برنامج ينطلق من تأليف حكومة اتحاد وطني تعمل على اعادة المهجرين اعادة "كريمة" الى مناطقهم، وعلى تعديل قانون الانتخاب، وعلى اجراء انتخابات بلدية ونيابية حرة ونزيهة في اجواء بعيدة عن الضغوط والتلاعب والمداخلات. وآمل في ان يلقى هذا النداء صداه لاننا جميعا مطعونون في حريتنا وكرامتنا، تتشاطر المواجس عينها، والايمان عينه بديموقراطية تمكن اللبنانيين من ممارسة حقهم في تقرير المصير".

وبعد القداس تقبل السيد شمعون والعائلتان واركان حزب الوطنيين الاحرار تعازي المشاركين.

بيع الانطاكي:

اغناطيوس الرابع هنأ رئيس الجمهورية متمنياً ان يكون هناك تحسّن

المجمع الانطاكي: بداية "تفاهم" مع الكنائس الكاثوليكية ولن نقبل بترحيل المقدسيين

خطت الكنائس خطوة لا بأس بها نحو التوحد، وهي خطوة طالما تاق اليها المسيحيون. وأول الغيث اعلان المجمع الانطاكي المقدس لطائفة الروم الارثوذكس "تفاهماً" بين الكنائس الكاثوليكية والكنائس الارثوذكسية على الزيجات المختلطة والاعداد للزواج والمناولة والتعليم المسيحي المشترك و"مواجهة البدع".

وفي المجال الوطني اكد المجمع الانطاكي المقدس "ان عودة المهجرين الى مناطقهم دعوة من الله اليهم"، معلناً "ان لا سلام حقيقياً صادقاً بلا عودة ابنائها في النبل والكرامة الى ارض خدمناها في اخلاص كامل لكل اهلها".

البيان الختامي

وزعت امس مطرانية بيروت للروم الارثوذكس البيان الختامي للمجمع الذي انعقد في دير البلمند برئاسة البطريرك اغناطيوس الرابع. وهنا نص البيان الختامي:

"عقد المجمع الانطاكي المقدس دورة الخريف العادية بين السادس عشر من تشرين الاول والثاني والعشرين السنة ١٩٩٥ في دير سيدة البلمند البطريركي في لبنان برئاسة صاحب الغبطة البطريرك اغناطيوس الرابع ومشاركة السادة المطارنة: باسيليوس (حوران وجبل العرب)، الياس (طرابلس والكورة وتوابعهما)، فيليب (نيويورك وسائر اميركا الشمالية)، اسبيريدون (زحلة وبعلبك وتوابعهما)، قسطنطين (بغداد والكويت وتوابعهما) الكسي (حمص وتوابعها) جاورجيوس (جبيل والبترون وتوابعهما)، الياس (حلب والاسكندرون وتوابعهما)، يوحنا (اللاذقية وتوابعها)، الياس (بيروت وتوابعها)، بولس (عكار) ايليا (حماه وتوابعها)، الياس (صيدا وصور وتوابعهما).

بدأ المجمع المقدس بالصلاة واستلهام الروح الكلي قدسه وانتهى بالقداس الالهي الذي ترأسه صاحب الغبطة، واقيمت خلاله صلاة الجناز لراحة نفس المثلث الرحمة البطريرك ثيودوسيوس السادس، ثم وجه غبطته تهاني المجمع المقدس لفخامة رئيس الجمهورية الاستاذ الياس هراوي لمناسبة تمديد ولايته، وطلب له بركة الله وعونه راجياً ان تكون فترة التمديد متميزة بالاعمال الخيرة لهذا الوطن الذي يحتاج الى كثير من مثلها.

تداول المجمع قضايا رعائية واكاديمية وتربوية ومسكونية وقضية الانسان في المشرق العربي.

ومن القرارات المتخذة:

١ – اعداد دراسة لوضع الاكليريكي المسن.

٢ – وضع نظام لامانة السر في المجمع المقدس بحيث تصير آلة التواصل والتنفيذ.

٣ – انشاء دوائر اختصاص في الدار البطريركية.

٤ – القيام بخلوات روحية لاعضاء المجمع المقدس وللاكليروس في كل الابرشيات.

٥ – استكمال الاصول لتطويب القديسين بما في ذلك كتابة السيرة لمن ووجه امر اعلان تمجيدهم.

٦ – احداث امانة سر دائمة لاسرة المدارس الارثوذكسية مع تأكيد تعميم التعلم الديني في مدارسنا.

٧ – اشراك الشباب الارثوذكسي في برنامج التعليم الديني في مؤسساتنا التربوية والكنائس.

٨ – تهنئة المجمع لابرشية نيويورك وسائر اميركا الشمالية على المئوية الاولى لتأسيس الكنيسة الانطاكية الارثوذكسية هناك، كذلك تهنئة ابرشية جبيل والبترون على اليوبيل الفضي للمطران جاورجيوس. كذلك اصدر المجمع المقدس البيان الآتي:

في الاسرار

كان المجمع المقدس فوض الى بضعة من اللاهوتيين وضع نصوص رعائية عن الاسرار المقدسة تنير الاكليروس في فهمه وادائه وتساعد الابناء الروحيين جميعاً على اقتفاء الطرق الفضلى في المعرفة والتقوى والممارسة. وبعد تدارس هذه النصوص جميعاً اعتمدها المجمع، وقرر نشرها.

كذلك نظر المجمع الى حال الكتب الطقسية التي تحتاج الى تنقيح بحيث تأتي بعربية مبينة سهلة المنال، الامر الذي يؤدي الى اعتماد نص واحد على مدى البطريركية، وييسر الاصلاح الليتورجي الذي نتمنى ان ننحو فيه نحو مشاركة للعلمانيين عميقة ومسؤولة، بحيث "تسكن فينا كلمة الله بغنى" (كولوسي ٣:١٦).

التنشئة اللاهوتية

وتبين للمجمع المقدس من الممارسات الجارية في الكرسي الانطاكي ضرورة متابعة الدورات اللاهوتية التي تقوم في غير ابرشية، اعداداً للكهنوت. وهي تتضمن برنامجاً اكاديمياً ذا توجيه رعائي. والمؤمنون المشتركون في هذه الدراسة لا يزالون يتعاطون مهنهم المختلفة. كذلك يعد في هذه الدراسة الملتزمون روحياً، والمؤهلون للتعليم المسيحي.

وأولى المجمع اهتماماً بالغاً لمعهد القديس يوحنا الدمشقي في البلمند، وقرر الا يقبل في عداد طلابه الا من كان حاملاً اجازة جامعية، او اكمل على الاقل سنتين في الجامعة، تبقى سنوات التعليم اربعاً. وركز المجمع تركيزاً خاصاً على حياة الصلاة والنسك بارشاد آباء مارسوا الروحية طويلاً.

الحياة الرهبانية

وتأمل المجمع في نمو الحياة الرهبانية للرجال والنساء في عدة ابرشيات والمتجددة بخبرة سنوات قضى الرهبان والراهبات بعضاً منها في اديار مختلفة في المراكز الرهبانية الكبرى في العالم الارثوذكسي.

واكد الاهمية القصوى التي للحياة الرهبانية، كما استلمناها من التراث رؤية لحياة الملكوت. انها بيئة توطد عند المؤمنين الحياة في المسيح. واذا كان الراهب يعيش وحيداً مع الرب الاوحد، الا ان ما يعطيه هو في خدمة الكنيسة جمعاء التي تفحص كل شيء في روح الرب.

ورأى المجمع ان الرهبانية في اصرارها على مطلق الانجيل، انما هي في مضمونها مثال لمن التزم شؤون هذه الدنيا التزام شهادة ورسالة، فاذا كان لنا نمط حياة من حيث شكل الالتزام، انما لنا جميعاً ارتباط واحد بوجه يسوع.

وفيما تتابع الكنيسة اهتمامها البالغ بالحياة الرهبانية، ترجو الله ان يجعلها تكتشف التراث الرهباني الانطاكي المتميز.

الشباب

يتهيأ المجمع المقدس لدراسة عن الشباب تقوم بها الكنيسة جمعاء، فيما تستعد لمعرفة طاقاتها البشرية المتجددة. والشباب عندنا من القوى الفاعلة التي افتقد الله بها شعبه، فيما كنا نستلم ابعادتنا من السماء. وشكرنا لله ان كثيرين في العصر الحاضر من المقبلين على الكهنوت، هم في مطلع اعمارهم. ذلك ان شبابنا وصبايانا يعرفون المسيح خبزاً نازلاً اليهم من السماء وبهجة لقلوبهم.

وقد رأى الكتاب الالهي ان الشاب قادر على ان يكون للجماعة قدوة بالكلام والسيرة والمحبة والايمان والعفاف (تيموثاوس ١٢:٤). زالت الخرافة ان هذه السن هي سن الطيش، ذلك ان الطهارة في كل حقبة من حياة الانسان مطلب النفس وغذاء.

غير ان نقاوة القلب ونقاوة الفكر مرتبطة باستقامة الرأي واقتباس نور الانجيل بما يغلب فلسفات الغرور وشهوات العالم. ان سير الفتية والفتيات في الله يقتضي هروبهم في آن واحد من التزمت القائم على الخوف، ومن التحلل القائم على الجحود، وكلاهما نفي لمحبة الله لنا، واعراض عن محبتنا له.

واذا كانت الكنيسة ميناء للنفوس الحائرة او المثقلة، فليست هي مخبأ نلجم فيها النفس عن خوض معركة العدل والفهم والخدمة الشاملة للانسان الذي يعذبه جوعه وجهله والخطيئة. ويختزن الشباب حماسة تطلقه في هذا الاقتحام، حراً من التعصب والانغلاق حتى آفاق لا تحد. واذا ما تجدد بانجيل يسوع، يقول للكنيسة ما يقوله له الروح، وتتراص صفوفه التي تقول القول الواحد في وحدة المواهب التي تبني جسد المسيح (الكورنثوس ١٢) الامر الذي يساعد على اكتشاف كنيسة واحدة عبر الابرشيات وعلى مدى العالم. والشباب في هذا، حر من انعزاله ومن عزله الآخرين لأن "المحبة تتأنى" (الكورنثوس ١٣:٤)، ولا تحاكم الذين ليس عندهم بعد فكر المسيح كاملاً (راجع رومية ١:١٥). واذا قلنا هذا، فإنما نحن نؤكد أن المسيح، اذا تصور في النفوس الفتية، فإنما هو مطلقهم في الحرية على طريق التغيير لعالم يشيخ بسبب من عبثه، ذلك ان المسيح هو هو باعث فتوة العالم.

* الاتفاق الأرثوذكسي – الكاثوليكي

أبلغ السيد البطريرك الى اعضاء المجمع المقدس، انه تم اتفاق بينه وبين مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك، ليحضر غبطته مؤتمر البطاركة الذي انعقد في بزمار (لبنان)، في الصيف الماضي والمعدة إحدى جلساته لمناقشة مشروع "اتفاق كاثوليكي – ارثوذكسي"، يختص ببعض المواضيع التي يواجهها معاً المسيحيون الارثوذكس والكاثوليك، في الحياة الرعائية في سوريا ولبنان. وكانت اللجنة المسكونية المشتركة بين الكنيستين، اعدت مشروع اتفاق على هذه المواضيع. وانبثقت من لقاء البطاركة "وثيقة الاتفاق الكاثوليكي – الارثوذكسي" التي تتضمن تفاهماً في المجالات الآتية:

١– الزيجات المختلطة.

٢– الإعداد للزواج.

٣– المناولة الاولى او المناولة الاحتفالية.

٤– المشاركة في القدسات.

٥– التعليم المسيحي المشترك.

٦– مواجهة البدع.

ووافق المجمع المقدس على هذه الوثيقة والتزمها، وستنشر حسب الاصول والطرق التي تتوافق عليها الرئاستان الروحيتان، وستعمم على الابرشيات والرعايا في حينه.

مسكونيات

إن الكنيسة الارثوذكسية تتابع توجهها المسكوني على الصعيد العالمي، في مشاركة كل الكنائس الارثوذكسية، أكان هذا في مجلس الكنائس العالمي ام في الحوارات الثنائية مع الكنيسة الكاثوليكية والكنائس الانجيلية. وكذلك تسهم في التقارب مع كنائس المنطقة في اطار مجلس الكنائس للشرق الاوسط، مؤكدة صورة التعاون الخاص القائم بينها وبين الكنيسة الملكية السريانية الارثوذكسية. وهي ترغب في تعزيز علاقات لها طيبة مع الكنيسة الكاثوليكية التي كانت تؤلف معها الكنيسة الملكية الانطاكية الواحدة، حتى مطالع القرن الثامن عشر.

وكنّا استقبلنا، منذ السنة ١٩٧٣، موفدين عنها رسميين في مجمعنا المقدس، واستقبلت هي موفدينا في اطار مماثل، وذلك في ود كبير، حتى رأينا معاً اتخاذ الى وحدة انطاكية تحفظ التراث الواحد والعبادات الواحدة التي هي ينبوع معتقد واحد.

لقد آن لجرح انطاكية هذا ان يلتئم على الارض التي ظهر فيها. وإننا ننظر بلهفة الى خطوات نقوم بها معاً للقيام من شقاء باعد بيننا، على رجاء وحدتنا الكاملة.

عودة المهجّرين

تؤكد كنيستنا يقينها أنّ عودة المهجرين الى مناطقهم دعوة من الله اليهم، إذ لا سلام حقيقياً صادقاً بلا عودة ابنائها في النبل والكرامة الى ارض خدمناها في اخلاص كامل لكل أهلها. ما نشاء زرعه هو المحبة على ارض المحبة.

نحن ندعو المترئسين بسبب من وجل الى ان يثقوا بالله الذي يمسح كل دمعة من عيونهم" (رؤيا ١٧:٧)، وهو التواب على مساوئ الناس والحاضن في ملكوت الرأفة والحنان الذين استشهدوا في سبيل اسمه ولم يمارسوا العنف. إن من أحب لبنان يسعى الى ان يكون له مجتمع مؤتلف، دورنا في استعادته واستمراره كبير.

ان وطننا لا يتوازن فيه نمو كل مناطقه، لا يكتب له البقاء. سنعمر نحن لبنان في البلدات التي اضطررنا الى تركها في المحنة، وذلك بعقولنا وسواعدنا والإبداع. في هذه القرى سنرفع التسبيح، ونقول للرّب إنا له وللناس جميعاً. ولذا كان لا بدّ لنا ان نعيد بناء الكنائس، او نرممها منائر على الجبل. وقد سرّنا رجوع البعض والشروع في وضع الخرائط للكنائس، شهادة على نوعية الحياة التي تريدونها لأنفسكم، غير أننا لا نجهل الأعباء التي تقع على مجموعة أثقل عاتقها الدهر. ولهذا نهيب بأبنائنا جميعاً في الوطن والمهاجر، أن يساهموا في بناء الكنائس السبع والعشرين التي هدمت كلّياً اوجزئياً. هذه مسؤولية جماعية، وهذه أولية في العطاء.

* القدس

نظر المجمع المقدس الى وضع القدس في آلامها الحاضرة. انها المدينة المقدسة أمّ الكنائس، على ما قال القديس يوحنا الدمشقي. ورأينا الى أبنائها التائقين الى حقهم في الحفاظ على تراثهم الروحي والحضاري، والاستمرار في عيشه بحرية تامة.

وإذا كان للمسيحيين والمسلمين واليهود الحقّ في أن يتعايشوا في سلام وتفاهم، فلا يفرض على المدينة وضع سياسي يغيب عنه الفلسطينيون. ان الضغوط المفروضة عليهم والمتسترة بقوانين ظالمة، مخالفة لحقوق الانسان، مما دفع الكثيرين الى الهجرة. ومن شأن هذه الضغوط ان يذهب عن القدس البشر ليبقى فيها الحجر حتى يهون الكلام عن حراسة المقامات الدينية والمقدسات. والمقدّس الواحد هو انسان القدس. إنّنا نرفض ان يؤتى موضوع القدس حصراً من زاوية الاماكن المقدسة التي ستصير اطلالاً ان لم يبق من لم يصل فيها. المؤامرة على القدس ان تشعر ليقال ان المسيحيين والمسلمين سكنوها وولّوا كما ولّت الامم الغابرة.

نحن نؤمن بان كنيستنا لها عهد مع القدس، ولن تقبل بترحيل أبنائها المسيحيين او اسكاتهم وقهرهم. والكنيسة تمتد الى تعبيرهم عن هويّتهم الوطنية مع كلّ المشاركين في هذه الهوية. وإننا لا بدّ من حوار بين ممثّلي المسيحية والاسلام واليهودية، لتحديد المعالم السياسية للمدينة وجوارها، فالمسيحيّون المقدسيّون لم يفوضوا امرهم الى سلطة خارجة عن بلادهم لتتحدث عنهم.

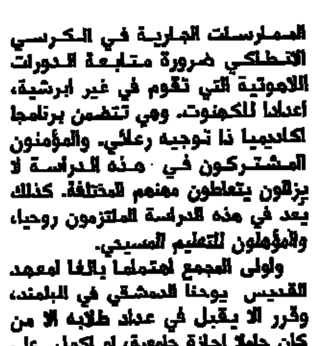
ان الاكثرية الساحقة منهم هم ارثوذكسيون، ولن ينتزع احد منهم حقهم في البحث في مصير المدينة.

صدر عن المجمع المقدس في دير سيدة البلمند يوم الاحد الواقع فيه ٢٢ تشرين الاول سنة ١٩٩٥".

ومن البلمند كتب مراسل "النهار" ان المجمع المقدس ختم اعماله بقداس رأسه البطريرك اغناطيوس الرابع والقى عظة بعد الانجيل جاء فيها: "انها فرصة نادرة ان نجتمع في المجمع المقدس الذي يجتمع بالروح القدس ويقرر بالروح. الفرصة التي نحن فيها لا تحصل كل يوم، ولا كل عام. كلما حدثت، قل اننا واحد في الروح القدس، لأن الروح القدس واحدة مهما تعددت المذاهب.



البطريرك اغناطيوس بعد ندوته الصحافية مغادراً قاعة الاجتماعات متوسطاً المطرانين قربان وبندلي ورئيس بلدية الميناء عبد القادر علم الدين. (نعيم عصافيري).



وفي ختام الاجتماعات، شيء واحد لم يختتم ولن يختتم: ان آباءكم في المجمع المقدس، اذا كانوا وقفوا عن الاجتماع، فانهم لم يقفوا ولن يقفوا عن مباركتكم ومحبتكم لكي تكونوا جسداً واحداً معهم في الذي اعطانا جسده ودمه الكريمين(...)".

تهنئة مزدوجة

وقال البطريرك اغناطيوس في ندوة عقدها بعد القداس: "وجدنا انه، في اليوم المجيد الذي فيه يقام قداس بعد دورة المجمع الانطاكي المقدس، كان من الطبيعي ان نستدعي بالصلاة ما سمعتموه في القداس الالهي. واذا فكرنا في كلمة "اجتماع" حيث اننا مجتمعون، احب ان اقول: حتى عندما يتم نوع من "الافتراق" الجغرافي، نحن لا نعتقد بهذا الافتراق الجغرافي لأن العلاقات بين المؤمنين اعمق من ان تكون علاقات امتار طويلة او امتار قصيرة وما الى ذلك. كان من الطبيعي ان يبدأ المجمع المقدس بالسلام، وان تتذكر، ونحن نصلي، انه ما من احد يخلق من صخرة. كل انسان له أب وأم. وفي الكنيسة لنا نحن ابلؤنا، ونحن نقر بفضلهم. وطبيعي ان نذكرهم بالصلاة، ولو بكلمة شكر. واليوم كنا نذكر، خصوصاً، البطريرك ابو رجيلي الذي ولد في بحمدون في هذا البلد.

وكانت له خدمات جلّى.

في اوقات ضيقة جداً على سوريا ولبنان وكل المنطقة، لا بل على كل اسرة. في تلك الايام كانت الاسر يتكل بعضها على البعض باسم الايديولوجيات التي كانت الموضة الماشية. يظهر انه دائماً هناك موضة ليس فقط للاناث ولكن حتى للرجال الذين يدعون انهم الكبار. اذن. نحن كنا نذكر ما هو مهم جداً بالنسبة الى الكنيسة، الثالث عددياً لا اهمية له وهنا اقول عندما نقول بالثالوث الاقدس، نكون نحكي عن ثلاثة في واحد. ما نعده هو الكلمات، اما ما نحكي عنه فهو واحد. في استطاعتك ان تستعمل عند الكلام عليه عشرين كلمة مثلاً ولكنك تطلع بسوء التعبير الناتج عن ضعف التعبير البشري.

في المناسبة اقول لكم: نحن لا احد يستطيع ان يفهمنا فهماً صحيحاً اذا كان لا يعتقد اننا موحدون في الدرجة الاولى، بصورة شريفة جداً. عد مد قد ما يدك. في اعتقادي، الرقم ٣ اليوم هو من الاشياء المهمة. ليس طبيعياً ان نغفل الرقم ٣. ففي لبنان احتفالات، والناس يمثلون رئيس الجمهورية. وما حدث ويحدث ليس فقط لرئيس الجمهورية ولكن للبنان الذي اذا لم يتمن برئيسه يكون هذا شيئاً "مش كويس" لذلك، تمنتنا مضاعفة لرئيس الجمهورية بلبنان، وللبنان برئيس الجمهورية. هذا ما احببنا قوله ونحن في جو البركة والصلاة. وتمنياتنا هي دائماً الخير. واذا لم يكن هناك سعي جدي وتصميم لدى كل واحد منا، خصوصاً الهيئات التي في يدها السلطة، فإن لبنان الغد لن يكون افضل من اليوم، ولبنان اليوم افضل من لبنان الامس. الاكيد لن يكون هناك تحسن بضربة سحر. ولكن، كما نرجو، سيكون هناك تحسن. ابعد الله اليوم الذي نصل فيه الى عدم التمني والترجي".

وسئل هل توصل المجمع الانطاكي الى ما يتمنى اللبنانيون؟ فأجاب: "قال البلمند الذي تشاهدونه الآن (ما يتمنى اللبنانيون) من غير ان يعطي ما عمل. اما في فترة حدوثه في هذا البلد.

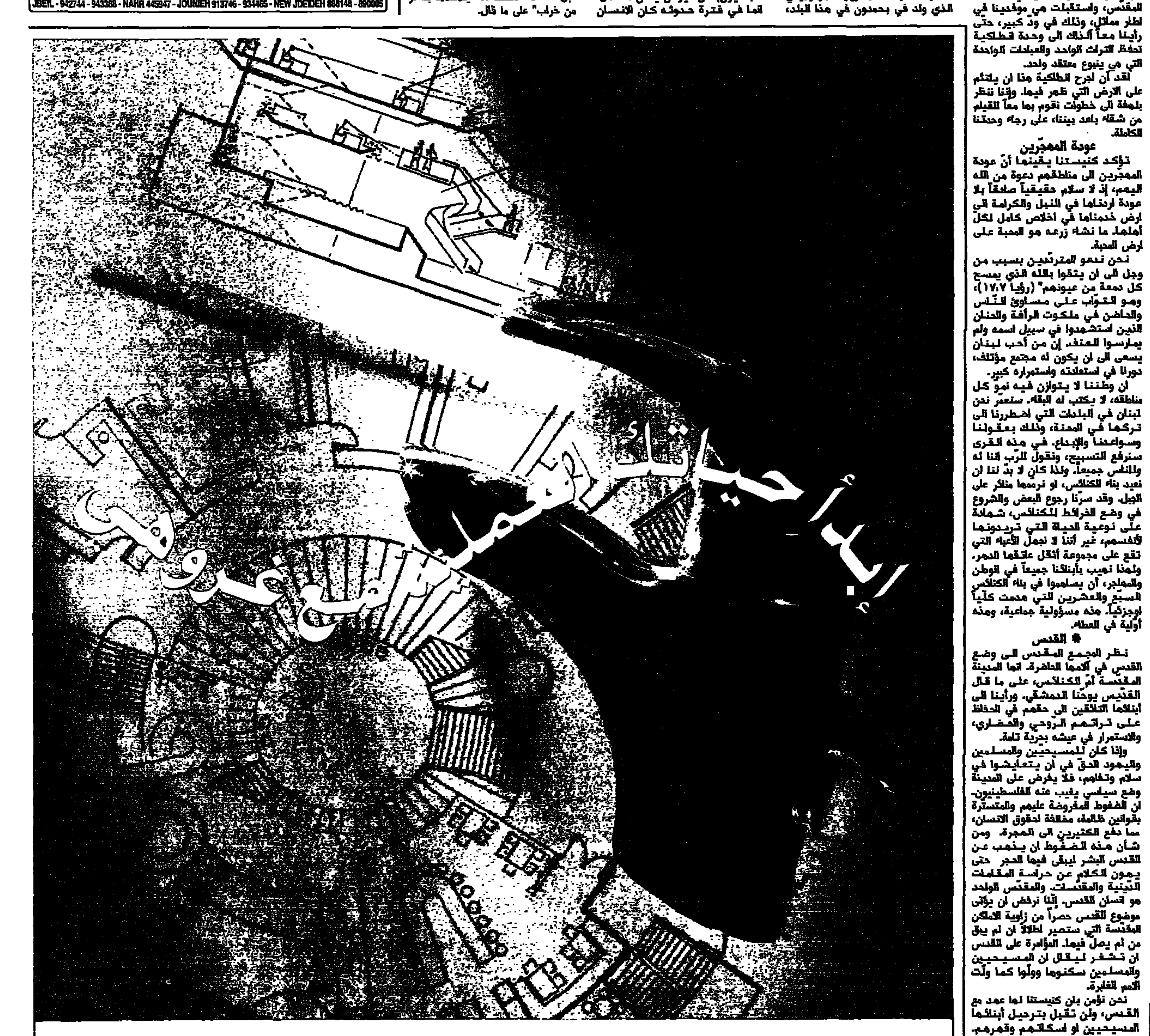
يمشي ضد التيار وكانت القنابل تضرب، وكانت المزايدات تقوم بالخراب في لبنان. كان بطلاً في لبنان من كان يخرب اكثر. ونحن كنا في ذلك الوقت نقدم الطاقات الى لبنان على ارضه التي لم نعتبرها تراباً فقط بل هي، عندنا، تراث وروح وحضارة وعليها شعب نحبه. كنا نصر على ان يكون المجمع المقدس هنا في جو كل ما يجري. عندما اردنا المجمع هنا على هذه الارض، في هذا البلد، في هذا الظرف، اردناه من اجل غاية واحدة هي ان نكون نحن نجمع المختلفين في الرأي، بالشكل وبالعرض وبالطول وباللغة الخ. نحن عنصر جمع، عنصر وحدة. من اجل هذا نحن اجتمعنا. وهذا محقق كلياً في كنيستنا الارثوذكسية. يجوز من وقت الى آخر، بسببكم انتم الاعلاميين في السياسية.

انا أسف لأن اخلط ولكنني اتحدث كأن هناك اناساً حاضرين وهم ليسوا حاضرين وانا اتكلم معهم – بسبب السياسة يعمل بعض الناس فرقاً وفئات واحزاباً. نحن نحترم الاحزاب كثيراً. ويحدث معهم انهم يستزلمون ويقعون في التجارب مثل كل انسان. نحن في المجمع المقدس نتكلم باسم الارثوذكس. وفي البيان الذي سيوزع سترون الاهتمامات هذه كلها موجودة فيه. الجيل جيل الشباب، وكل فرد منهم عزيز علينا، وكل فرد منهم هو حجر حي في بناء الكنيسة".

وكان البطريرك اغناطيوس الرابع لبّى، ظهر السبت، دعوة المهندس الياس ابو شاهين الى الغداء في منزله، في اميون. وشاركه في الغداء اعضاء المجمع الانطاكي، الوزير فريد مكاري، النائب سليم سعادة، وعدد من مديري المدارس الارثوذكسية في الشمال. وتداول المجتمعون شؤوناً تربوية وهموم الطائفة الارثوذكسية في لبنان.

* وجه السيد خليل خير الله كتاباً مفتوحاً الى السينودس باسم "مجالس الكنائس المهجرة في جبل لبنان" من اجل "انقاذ كنائسنا مما يتهددها بالكثير من خراب" على ما قال.









الهراوي يعرف أيّ مواد قابلة للتعديل

بداية الولاية الممددة للرئيس الياس الهراوي اتخذت طابع السجال السياسي بعد الخطاب الذي القاه رئيس الجمهورية وتحدث فيه عن اصلاحات في الدستور والادارة وكل الوطن. والايام المقبلة ستشهد سخونة سياسية حول مجمل هذه المواضيع الحساسة والشائكة.

فتعديل مدة الولاية لتخذ طابع التحدي السياسي والاقتصادي الى درجة ان رئيس الحكومة رفيق الحريري يقول ان الوطن مر بقطوع كبير وبدأ يسير على طريق واضح سياسيا وانمائيا واقتصاديا. وكلام رئيس الجمهورية على الدستور وعلى سعيه الى تعديل بعض المواد المشكو منها لن يكون له وقع هادئ لدى الكثير من القوى السياسية، وقد يظهر الوطن منقسما على نفسه.

فالرئيس الهراوي يريد تعديلات تشمل مواد ميثاقية، كما يسميها الرئيس حسين الحسيني، مثل العمل على اعطاء الحق لرئيس الجمهورية في حل مجلس النواب، وخفض مدة ولاية رئيس المجلس المحددة في دستور الطائف باربع سنوات.

مثل هذا المنحى لتعديل الدستور لا يوافق عليه، ومن اول الطريق، لا الرئيس نبيه بري ولا الرئيس رفيق الحريري ومن يمثلان. ويقال ان رئيس الجمهورية كان فاتحهما وفاتح غيرهما بالموضوع فلبديا الرفض.

ومن الافضل ان يكون اي توجه الى تعديل الدستور في المواد الميثاقية حائزا الاجماع الوطني، لان ما رافق تعديل الدستور القديم لا يزال في الاذهان ولا موجب لتكرار ما حصل.

وقد يكون رؤساء الجمهورية ومجلس النواب والحكومة وغيرهم متفقين على تعديل بعض المواد التي تتعلق بتسهيل عمل المؤسسات الدستورية، ومع ذلك قد يثير البحث جدلا وسجالا سياسيين. وفي مقدم هذه المواد تلك التي لا تساوي بين رئيس الجمهورية والوزير في المهلة المحددة لتوقيع المراسيم وقضية مهلة الاربعين يوما التي يبدأ سريانها عندما يرسل مجلس الوزراء مشروع قانون الى مجلس النواب ويمكن الا تبدأ المهلة اذا لم يدرج رئيس المجلس مشروع القانون في جدول الاعمال.

من المؤكد ان اللبنانيين يتفقون على تطوير المواد الدستورية التي تعوق عمل المؤسسات ولكن المؤكد انهم في الظروف الراهنة لن يتفقوا على تعديلات جذرية واساسية في مواد تعتبر اصلا نتيجة اتفاق وطني توصل اليه اللبنانيون تحت المظلة العربية والدولية بعد حروب استمرت اعواما طويلة.

والعارفون ببواطن الامور يقولون ان الرئيس الهراوي يعرف جيدا ما يمكن ان يكون قابلا للتعديل من دون المساس بالوحدة الوطنية، وما يمكن ان يتسبب في انقسام وطني. ويعتبرون ان من استبقوا الامور وبدأوا الحملة على الرئيس الهراوي وحكومة الرئيس الحريري، يقومون بذلك استمرارا لنهج المعارضة المطلقة. ويضيفون ان ما قرر الرئيس الهراوي حمله ثقيل ولا يختصر بالطموح الى تعديل الدستور، فأمامه، ومجلس الوزراء ومجلس النواب، وضع قانون جديد للانتخاب لم تتبلور حتى الآن خطوطه العريضة التي لا بد ان تتعارض مصالح القيادات السياسية حولها، فكيف بالتفاصيل.

وامام الهراوي والحكومة ايضا وضع مجموعة مشاريع، منها قانون جديد لقوى الامن الداخلي، والرقابة على المؤسسات العامة غير الخاضعة حاليا للرقابة المباشرة.

وما يعطي انطباعا ان الرؤساء سيتفقون على هذه المشاريع، على رغم تباين المواقف بينهم حول قضية التمديد، هو انهم متفقون على استمرار حكومة الرئيس الحريري الذي كان فاتح الرئيسين الهراوي وبري بفكرة تقديم استقالتها وتأليف حكومة جديدة، الا انهما اعربا عن رغبتهما في طي هذه الفكرة، واستمرار الحكومة في خطواتها الاعمارية ومشاريعها الاجتماعية، لان لا مبرر او موجب دستوريا ينص على الاستقالة في حال تمديد ولاية رئيس الجمهورية.

ومع استمرار حكومة الرئيس الحريري في الحكم لا بد من توقع اقدام الدولة على جملة خطوات تستكمل معها خطة بسط سلطتها على كل المناطق وكل القوى والافراد بهدف الوصول الى دولة القانون والاسراع في خطة النهوض.

نبيل ناصر

مدير سويسري لمكتب "رويتر"

كولير لـ"النهار": لبنان يستعيد موقعه الاقتصادي في المنطقة

كتب باسم الحاج:

اقامت وكالة "رويتر" في بيروت استقبالا مساء الجمعة الماضي في فندق "ريفييرا"، احتفاء بتسلم المدير الجديد ايف كولير مهماته، واحالة المدير السابق سمير سلامة على التقاعد.

المدير الجديد ايف كولير (٣٢ عاما) تسلم مهماته اول تشرين الاول الجاري، سويسري الجنسية، درس الاقتصاد والمال في فرنسا، وتخصص بالتسويق حيث نال شهادة من مستوى الحلقة الثالثة. وعمل خمسة اعوام ونصف عام مديرا تجاريا للوكالة في جنيف (سويسرا)، وقبل شهرين عين مديرا لمكتب بيروت.

اصدقاء كولير كانوا يحدثونه باستمرار عن لبنان انه "سويسرا الشرق". وقال لـ"النهار": "كان لبنان موضع اهتمامي منذ مدة، انه البلد الوحيد في الشرق الاوسط يملك الثقافة العربية وفي الوقت نفسه الانفتاح على العالم. ولدى اللبنانيين امكانات كبيرة".

ولكن، لماذا تعيين مدير جديد واجنبي في هذه المرحلة بالذات؟ وهل هناك مؤشر ايجابي الى تحسن البلد؟ اجاب: "الحرب انتهت، ونشعر بان في البلد ارادة لاعادة الاعمار ولاستعادة الموقع الاقتصادي في المنطقة. ولان "رويتر" هي الاولى عالميا في مجال الاعلام المالي والاقتصادي، فلم يكن في امكاننا تجاهل هذا التطور وعدم مواكبته، فقررنا ان نضع خطة لاستثماره بافضل طريقة. ولهذا السبب انتدبت للمجيء الى لبنان، وكلفوني درس حاجات السوق وافضل الطرق لتلبيتها". واوضح ان ٩٥ في المئة من زبائن "رويتر" في لبنان هم من المصارف والشركات المالية والمؤسسات، و"سنسعى الى تحسين نوعية الخدمات لهم اضافة الى قيامنا بمهماتنا الصحافية".

واعتبر ان لبنان في الوقت الراهن ليس مركزا لنشاطات "رويتر" في المنطقة العربية، او في الشرق الاوسط، كما كان سابقا، لكنه يأمل في استعادة لبنان موقعه، وهذا هو "تحد، علينا جميعا ان نسعى الى خوضه".

وشرح ان الوكالة "تهتم بكل شيء من منطلق مهمتها الصافية، اذ ان الهدف هو اعلام الناس". لكنه وافق على ان "رويتر" تولي اهتماما خاصا للجانب الاقتصادي والمالي.

واعلن ان خدمات "رويتر" ستصل الى اكبر عدد من الناس والمؤسسات من خلال شبكة اتصال بواسطة الكومبيوتر سيتم اطلاقها في لبنان في المستقبل القريب.

سلامة

اما المدير السابق لمكتب "رويتر" في بيروت سمير نعوم سلامة (٥٧ عاما)، الذي امضى في الوكالة ٤٢ عاماً، وكان له الفضل الاكبر في استمرارها في لبنان طوال ايام الحرب، فعرف عنه انه كان اقرب الى رجل الادارة منه الى الصحافي. وقد انضم مصادفة الى "رويتر" في حزيران ١٩٥٣: "وكان في الخامسة عشرة من عمره: "دخلت على اساس ان اعمل ستة اشهر فقط، واعود بعدها الى المدرسة. لكن اندفاعي جعل مسؤولي المكتب يتعلقون بي وثبتوني كموظف. وبقيت اعمل واذهب الى المعاهد الليلية لتحصيل العلم".

ويتذكر: "لم يكن لدينا قسم للخدمات الصحافية. فدخلت في القسم الاقتصادي. وفي ١٩٥٤ باشر القسم الصحافي عمله. وبعد فترة، اشترت "وكالة الانباء العربية" امتياز توزيع نشرات "رويتر" في الشرق الاوسط، فانضممنا اليها.

كانت وسائل العمل بدائية، لا كما هي اليوم. كنا نسجل النشرات على الدفاتر. وكانت الرسائل تصلنا عبر آلة شبيهة بالتلكس، وعندما تكون حالة الجو سيئة، كانت الرسائل تصلنا غير واضحة، فكنا نعيد كتابتها على الدفاتر، ونستنسخها على اوراق ستانسيل لتوزيعها باليد ثلاث مرات يومياً".

في تموز ١٩٦٩ استعادت "رويتر" امتياز توزيع نشراتها في الشرق الاوسط، وتوقف توزيع النشرات الاقتصادية والصحافية، وباتت الخدمات كلها تقدم بواسطة الـ"تليبرينتر" الى عام ١٩٨٢ حين بدأ عصر خدمات الوكالة بواسطة الكومبيوتر. عام ١٩٧٤ عين سلامة مديراً تجارياً لمكتب بيروت. وعام ١٩٨٥ مديراً للقسم الاقتصادي في المكتب، وكان مسؤولاً عن الاردن وسوريا وقبرص، اضافة الى لبنان. وبقي في منصبه هذا حتى ١٩٨٨، حين عين مديراً للمكتب. "لقد كانت تلك الفترة الاصعب، في ظل المعارك وقفل المعابر وتفادي الاجانب الحضور الى لبنان. صار عندنا مكتبان، واحد في بيروت الشرقية وهنا في الغربية. وحاولنا دائماً ان نستمر في لبنان رغم كل الصعاب".

واشار الى ان احدى المشكلات الرئيسية التي تعانيها "رويتر" حالياً هي صعوبة الاتصالات الهاتفية والتأخير في بت طلبات الحصول على خطوط لربط الوكالة بزبائنها. وناشد السلطات المسؤولة الاهتمام بتعجيل بت هذه الطلبات خصوصاً انها تعود بالفائدة على الخزينة.

وقال ان الجزء الاهم من عمل "رويتر" كان يتركز حتى النصف الاول من السبعينات على الخدمات الصحافية، لكن الوضع بات مختلفاً بعد ١٩٧٣ اذ باتت الخدمات الاقتصادية تؤلف النشاط الاهم للوكالة في بيروت. ورأى ان اخبار الاقتصاد اصبحت تحتل مواده اهتمامات الوكالة في لبنان والمنطقة حتى بالنسبة الى التغطية الصحافية، وخصوصاً بعد انتهاء الحرب وتركز الاهتمام على الجانب الاقتصادي وإعادة الاعمار.

ايف كولير (سلكو بيكاريان)

لاسباب طارئة
تأجلت الحلقة ١٣ من مذكرات بايكر الى غد الثلاثاء

◄ احد حاشد في بعبدا



الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير الخليل ووفد مشايخ حاصبيا وبدا الى اليسار شقيق الرئيس الدكتور جوزف الهراوي.



السيدة ستريدا جعجع والسيد فريد جعجع. (محمود الطويل)

– تتمة المنشور في الصفحة ٢ –

وحرص الرئيس الياس الهراوي في مستهل يوم الاستقبالات الشعبية على مصافحة المهنئين فردا فردا. لكن كثافة المهنئين دفعت المنظمين الى اتخاذ ترتيبات جديدة بحيث يمر الزوار سريعا امام الرئيس مكتفين بالتهنئة من دون المصافحة.

واستقبل الرئيس وفد زحلة في حضور عدد من افراد عائلته والوزير شوقي فاخوري والنائبين خليل الهراوي ويوسف المعلوف. ولوحظ ان النائب الهراوي كان يتقبل التهاني الى جانب عمه الرئيس.

اما الوفود الاخرى فتوزعت على قرى وبلدات بقاعية اخرى وطرابلس، الى وفود من بعض البلدات الكسروانية والمتن والشوف وصيدا والسعديات وبيروت. ووفد من قرى سورية وآخر من السعودية.

ومن الشخصيات المهنئة امس: الوزير انور الخليل مع وفد كبير من مشايخ حاصبيا ووجهائها، والنواب زهير العبيدي، بيار حلو، فؤاد السعد، مروان ابو فاضل، علي عيد مع وفد كبير من الحزب العربي الديموقراطي ووجهاء الطائفة العلوية في الشمال، النائبة بهية الحريري مع وفد كبير من جمعيات صيدا، مطران جبل لبنان لطائفة الروم الارثوذكس جورج خضر، رئيس اساقفة ايران وارطان تيكبان، السفير السعودي احمد الكحيمي، رئيس حزب الكتائب جورج سعادة مع وفد من الحزب، رئيس جمعية آل شهاب العائلية المهندس خالد شهاب على رأس وفد، زوجة قائد "القوات اللبنانية" سمير جعجع السيدة ستريدا ووالده السيد فريد جعجع.

ومن ابرز الزوار بعد الظهر الوزراء ميشال المر، شاهي برسوميان، اسطفان الدويهي، والنواب مصطفى سعد، سليم سعادة، فتحي يكن، محمد يوسف بيضون، عبدالله الامين، جورج ديب نعمة، مهى الخوري اسعد مع وفد من جبيل، سفير فنزويلا نلسن فاليرا غامينيز، مطران صور للطائفة المارونية مارون صادر ووفد نقابة المحررين برئاسة النقيب ملحم كرم الى مزيد من الوفود النقابية والشعبية وشخصيات سياسية وحزبية وادارية ودينية.

ومن ابرز الذين زاروا القصر الجمهوري السبت، الرئيس شارل حلو والرئيس شفيق الوزان، ونائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي والوزراء محمود ابو حمدان ومروان حمادة وفارس بويز وميشال اده وياسين جابر والنواب نسيب لحود وميشال سماحة وسليمان فرنجيه وهاغوب جوخادريان ومحمود عواد وبشارة مرهج وباسم السبع وحبيب صادق ومنوال يونس وعدنان طرابلسي ونبيل البستاني ورياض ابي فاضل وعصام نعمان وسامي الخطيب واسمر اسمر وعلي عسيران واحمد سويد وحبيب حكيم وميشال موسى ومحمد قباني وكريم الراسي. وسفراء مصر وقطر. واوستراليا والكويت وفرنسا والمغرب واسبانيا وايران والسودان، وروسيا. وبطريرك الارمن الكاثوليك يوحنا الثامن عشر كسباريان ووفد من مطرانة الطائفة، المطران حبيب باشا ووفد من طائفة الروم الكاثوليك، الرئيس العام الرهبانية المارونية اللبنانية الاباتي يوحنا تابت ووفد من الرهبانية الرئيس العام للرهبانية الانطونية الاباتي يوحنا سليم، الى عدد كبير من الوزراء والنواب السابقين والموظفين الكبار والوفود النقابية والهيئات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والفنية.

منحة دراسة صحافية باسم درويش موسى

اقيم امس في صور مجلس عزاء عن روح عضو "رابطة المراسلين الصحافيين" في صور درويش موسى والد الزميل محمد درويش موسى الذي اعلن تخصيص منحة لدراسة الصحافة باسم والده.

رأي

كتاب مفتوح الى رئيس الجمهورية من المحامي صلاح مطر

فخامة الرئيس، اهنئك بادئ بدء، وادعو لك بالنجاح والفلاح من اجل لبنان،

وبعد، اعرف ان دارك مفتوحة لاستقبالي وانا اعتز بما تمنحني دائما من ترحيب ونبل ومحبة، واعرف ان قلبك الكبير منفتح على كل كلام يقال من اجل الحق وحب لبنان وبناء المستقبل.

على رغم هذا، آثرت هذا الكتاب المفتوح لتكون مشاركة ربما من كثيرين عبره في التعبير عن تطلعات الشعب الذي بدونه وبدون المشاركة لا ديموقراطية.

(– تصحيح دستوري:

لنصحح اولا مفهوما خطأ من النواحي الدستورية والنفسية والشعبية وهو القائل بأن ولاية الرئيس الممددة ليست، دستوريا، ولاية جديدة، وبالتالي فالحكومة ليست ملزمة الاستقالة مع بدء الولاية الجديدة عملا بنص المادة ٦٩ من الدستور.

هذا كلام مخالف للدستور وللمبادئ القانونية والديموقراطية العامة للاسباب الآتية:

– لان تمديد ولاية رئيس الجمهورية ليس استمرارا بفعل الظروف الاستثنائية، بالمعنى القانوني، بل بفعل تعديل دستوري وفقا للاصول. اذن بفعل الدستور هي ولاية جديدة وان كان سيدها هو نفسه، ونتساءل من ناحية قانونية وسياسية اذا كان استعمال كلمة "تستمر" ولاية رئيس الجمهورية الحالي ثلاث سنوات... في فقرة التعديل جاء مقصودا للايحاء اننا امام ولاية مستمرة وليس ولاية جديدة بالمعنى الدستوري للكلمة مع كل مفاعيل ذلك. وكان اصوب دستوريا ان تستعمل كلمة "تمدد" ولاية رئيس الجمهورية الخ... ان الحكومة الحالية، وفي معزل عن الموقف منها، نالت ثقة مجلس النواب على اساس انها حكومة تنتهي ولايتها مع ولاية رئيس الجمهورية اي في ١٩٩٥/١١/٢٣ عملا بالمادة ٦٩ من الدستور، كما أن تعديل الدستور الذي اجاز التمديد شمل فقط الفقرة الثانية من المادة ٤٩ من الدستور، وليس اية مادة اخرى.

– من الناحيتين النفسية والشعبية انه لمؤذ جدا للديموقراطية ان يقال: ان التمديد لرئيس الجمهورية يعني تمديدا للحكومة، وبالتالي ان الصدمة السياسية التي يجب ان يحدثها التمديد بفعل تطلعات الرئيس وبسبب "اقدامه من اجل لبنان" كما قلتم يا فخامة الرئيس، في جوابكم عن تمني دولة رئيس الحكومة عليكم اقتراح التعديل. وكذلك بفعل رؤيا جديدة او برنامج عمل جديد.

ان هذه الصدمة السياسية والنفسية ربما تبقى عرضة للتطورات ان لم تجسد الرؤيا الجديدة والبرنامج الجديد حكومة جديدة.

بناء عليه،

يكون هرطقة دستورية وديموقراطية وصدمة لامال شعبية واسعة ان يقال: التمديد لرئيس الجمهورية تمديد حكمي للحكومة والحكومة غير ملزمة الاستقالة "عند بدء ولاية رئيس الجمهورية (الفقرة د من المادة ٦٩ من الدستور).

٢– الحكومة الجديدة:

اما الحكومة الجديدة التي يجمع المراقبون على ان الرئيس الحريري سيؤلفها، فليس كثيرا ان يقال فيها انها الوجه الجديد للولاية الجديدة وان ممددة. وان محتوى، او برنامج الولاية الجديدة وثقة الشعب بتنفيذ هذا البرنامج، بل مشاركته العارمة والديناميكية والتاريخية في هذا التنفيذ... كل هذا هو الذي يعطي للتمديد شرعية المستقبل بدلا من ان يكون في نظر كثيرين استمرار في المستقبل لشرعية الماضي.

– وهنا نسأل يا فخامة الرئيس مع كثيرين ممن ايدوا التمديد او من الذين عارضوه، ممن تتألف الحكومة الجديدة؟.

اذا كان سبب التمديد شخصية الرئيس وانجازاته ومواقفه الوطنية الشجاعة واقدامه لبنانيا وعربيا، خصوصا في العلاقات الاستراتيجية اللبنانية السورية وما يتبعها من صلابة وتضامن وتنسيق، فهذا أمر استثنائي لا تستطيعون "النهوض به وحدكم بل بتعاضد المؤسسات والمواطنين" كما قلتم في ردكم على مناشدة الحكومة والمجلس قبول تمديد الولاية. ولأنه أمر استثنائي يتطلب حكومة اتحاد وطني استثنائية الرجال والثقة والتطلعات والبرنامج، بدون ان ننال من حق احد او كرامة أحد من وزراء الحكومة الحالية.

اذن، الحكومة الجديدة ليست حكومة التمديديين وحدهم (ولا نستبعد أحدا اثبت جدارته وكونه رجل دولة)، والا اصبحت ديموقراطيتنا حكم المصالح، لا حكم الاستحقاقية، واصبح الحكم حكم تعاقد المصالح، لا حكم تعاقد الحاكمين مع الشعب من اجل مصالح الشعب المشروعة وحقوقه الاقتصادية والاجتماعية وأحلامه بالمستقبل المتطور والناصع والكريم.

وطبعا هي ليست حكومة المعارضين للتمديد استرضاء من الدولة لهم، اذ الاسترضاء كالمكافأة على موقف، كلاهما لا ينتسب الى الاستحقاقية والصدقية كما سبق. انها حكومة اتحاد وطني في حجم تطلعات الرئيس في ولايته المجددة، وفي مستوى التحديات الداخلية والخارجية التي من اجلها كان تمديد الولاية.

ان تمديد الولاية جاء باسم القضايا المصيرية الكبرى، وبالتالي فان حكومة الولاية الجديدة وان ممددة، يجب ان تكون لهذا المستوى من التحديات، فكيف اذا كانت مسيرة الوفاق الوطني لم تكتمل حلقاتها وفصولها ولا يزال فخامة الرئيس يناضل من اجل هذا الوفاق الشامل ويعلن في "مهرجان المصالحة والعودة" في معاصر الشوف: "نريد وحدة لبنان الحر، نريد العيش المشترك، نريد الامن والكرامة للجميع... اليوم محك الكبار والوطن يحتاج الى كل ابنائه".

هذا كلام فخامتكم، من اين لي كلام مثله؟! ولو كان من حقي كمواطن وصديق أعتز بصداقتك، ان استوحي كلامك هذا، فأضيف: "اعظم ما في كلام الكبار اقترانه بالفعل من اجل الوطن، ولا أخالكم الا فاعلين".

٣– الثورة الدستورية او الديموقراطية:

نستأذن صديقنا الاستاذ الكبير غسان تويني الذي استعمل عبارة "الثورة الدستورية" منذ السبعينات وتواردت افكارنا معه فقلنا يومها: "الثورة الديموقراطية تصنع بالتطوير"، وكان كتابنا: "قانون الانتخاب وتطوير الديموقراطية"، بيروت، ١٩٧١.

هذه المقدمة الخاطفة لنقول: ان دستور الطائف وخصوصا تطبيقه السيء في بعض المجالات (وأحيانا عدم تطبيقه)، كل هذا اثبت ان الدستور يحتاج الى تعديلات في اتجاه فصل السلطات وتوازنها، على ما علمه مونتسكيو في كتابه "روح الشرائع" والترسيخ المؤسسات ودورها الوطني والديموقراطي، فضلا عن تكامل الدستور مع القوانين السياسية الاخرى كقانون الانتخابات النيابية، والا استمرت مخالفة الدستور بما يسمى نظام الترويكا، وبما يرسخ النظام الطائفي ويحول دون اي تقدم نحو تطوير ديموقراطيتنا اللبنانية في اتجاه نظام الاحزاب السياسية المتطورة والتي بدونها لا ديموقراطية متطورة عملا بقولة العلامة فيديل: "لا ديموقراطية بدون أحزاب سياسية".

لن استوقفكم طويلا هنا، حسبي نقطتان:

– قانون الانتخاب:

ليس المجال هنا لمطالعة في هذا القانون المهم جدا والحاسم في الحياة الديموقراطية، ولكني اتبنى عبارة الرئيس الحريري: "قانون انتخاب يطمئن ويريح الجميع". وهذا يعني انه يؤمن بل يجسد الوفاق الوطني والديموقراطية ويسير بالبلاد نحو التطوير الديموقراطي والوطني السليم.

الوفاق الوطني يقوم على المشاركة الوطنية لا على المقاطعة. والوفاق ذاته يقوم على الحوار والتفاهم والمحبة وحضن الدولة المواطنين كافة، بمن في ذلك المعارضون ديموقراطيا.

الافراد قد يستثنون انفسهم من عملية الوفاق ولكن الدولة لا تستثني احدا، لتكون الدولة العادلة والقادرة، اي دولة الجميع. ألم تقل في خطابك في معاصر الشوف: "نريد الامن والكرامة للجميع... والوطن يحتاج الى جميع ابنائه"؟

– قانون الاحزاب:

نعلم ان قانون الاحزاب في لبنان لا يزال هو هو، اي قانون الجمعيات العثماني الصادر في ٣ آب ١٩٠٩. فهل هذا معقول؟ والدنيا تغيرت بقضها وقضيضها. وبعدما عدل الدستور ونص في مقدمته على تبني الاعلان العالمي لحقوق الانسان؟ مطلوب قانون عصري للأحزاب يتناغم مع قانون الانتخابات من اجل تطوير الديموقراطية وتطوير الاحزاب ذاتها وتشجيع انشاء احزاب جديدة، لان عدم حصول التطوير الديموقراطي والسياسي والحزبي يؤدي الى التحجر الطائفي لا محالة، او على الاقل المراوحة الطائفية والمذهبية، وهذا مؤذ للبنان ولمستقبله بصورة عامة وشاملة.

– اللامركزية الادارية وسائر الانتخابات:

غني عن البيان ان الثورة الديموقراطية يجب ان تمتد الى اللامركزية الادارية التي طال انتظارها، والى قانون البلديات والى الانتخابات البلدية والاختيارية التي مضى على انتخاب مجالسها والتمديد لها حوالي ثلث قرن.

هذا الواقع المرير يغني عن اي تعليق!

٤ – دولة القانون والشفافية:

الدول الديموقراطية العريقة والمتقدمة قامت على احترام القانون وعلى مساواة المواطنين حقيقة امام القانون، كما قامت على الشفافية في التعاطي السياسي والاقتصادي للمسؤولين امام الناس. ونعلم كمحامين، ويعلم الجميع ان اصغر شركة تجارية تلزم تعيين مفوض للمراقبة على حساباتها واموالها. فكيف تنشأ في الدولة صناديق متعددة وبمبالغ مذهلة بدون رقابة مسبقة لاجهزة الدولة المختصة عليها؟ وكيف تتم صفقات هائلة بدون رقابة مسبقة، حتى لو اجازها اجتهاد من هنا، وحتى قانون غير موضوعي من هناك؟

ليس المجال هنا لاتهام احد، ولكني اؤكد ان الثقة العامة بالدولة ومؤسساتها لا تستقيم بدون هذه الشفافية وبدون حكم صارم وشامل للقانون.

من جهة ثانية، هل يعقل ان نكون دولة قانون وديموقراطية ولا نطبق قانون الاثراء غير المشروع على رغم مرور اكثر من ٤٢ عاما على صدوره في ١٨ شباط ١٩٥٣؛ وكذلك الامر بالنسبة الى القانون المتعلق بالتصاريح المطلوب تقديمها في صدد الاثراء غير المشروع (قانون ١٩٥٤/٤/١٤)؟

ادعو فخامتك، في مستهل الولاية الجديدة لامتشاق سيف العدل والاقدام في هذا المجال، فلا دولة قانون ومؤسسات بدون اصلاح سياسي واصلاح اداري، واصلاح شامل.

٥ – الحقوق الاقتصادية والاجتماعية:

فخامة الرئيس، انت ادرى مني بان "الديموقراطية السياسية" انتهت لتحل مكانها "الديموقراطية الاجتماعية"، اي تلك حاضنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، الخ...

لا نطالب بالعجائب التي لا ينزلها الا الله على يد القديسين؛ ولكن دولة الرعاية والعدالة والتكافل الاجتماعي قد تجترح ما يشبه العجائب اذا كثر فيها الحكام الذين كالخليفة عمر الذي انبئ بالعجوز المعدمة تعلل اطفالها بالاكل عبر طبخها الحصى، فحمل لها الطحين على ظهره.

هذا مثل الخليفة عمر.

ومثل فخامتك تقضي عيد ميلادك مع المعوقين في بيت شباب، ومثل السيدة اللبنانية الاولى تقف همها على الاطفال المرضى ومعظم وقتها للمحتاجين الى كل حدب انساني ومادي.

حيال هذا مثل العقلية التي تريد ان تمنع العمال والجائعين من ان يصرخوا انهم جائعون، من قال ان الحرية والرغيف ليسا توأمين؟!

فخامة الرئيس، لن اتحدث عن البطالة والهجرة وفي مقدمها هجرة الادمغة اللبنانية والطاقات والمؤهلات، سأعرج عليها ادناه.

٦– دولة التخطيط والابداع والمستقبل:

كان لنا وزارة للتصميم استشهد من اجل اقرارها وتطويرها المغفور له الشيخ موريس الجميل. جاء بعض "العباقرة" فالغوها. فليس كثيرا عليك ان تعيدها لتأخذ دورها الخلاق في التخطيط لمشاريع الدولة وآفاق المستقبل.

ثم هل نطمح فعلاً وبشكل كاف لبناء دولة العمل والعلم والابداع والمستقبل وكثر من المثقفين واهل الاختصاص والعلم والابداع لا يجدون عملا في لبنان!

اناشدك يا فخامة الرئيس، واناشد دولة الرئيس بري، ودولة الرئيس الحريري، وكل المعنيين بالامر، ان تنشأ في لبنان مؤسسة للدراسات الاستراتيجية والمستقبلية واخرى للعلم والابداع بغية استيعاب الادمغة اللبنانية المهاجرة والتي تهاجر. وذلك لان الاوطان الصغيرة لا تكبر الا بمساحاتها الروحية والفكرية والعلمية والابداعية: اليابان، المانيا وسويسرا، الخ... دول عوض فيها الابداع العلمي والتقني والاكتشافات اتساع المساحة ودمار الحروب ووطأة المنافسة الاقتصادية الخارجية الخ...

نحن، في العالم العربي وفي الشرق الاوسط نتطلع مع الاخوان السوريين الى سلام عادل وشامل والى ان لا تفقد العروبة جوهرها وابعادها في العهد الجديد الذي يطل على الشرق الاوسط.

وقد كنت الاجرأ في ارساء علاقات استراتيجية بين لبنان وسوريا وفي اطار السيادة والاستقلال، اطالب بان تنشأ سوق عربية مشتركة بدءا بلبنان وسوريا وذلك لجبه التحديات السياسية والاقتصادية والفكرية والحضارية التي يحملها مشروع السلام في المنطقة، وتعرفون اكثر مني المرامي والابعاد.

كما اطالب بان يدرك كل اللبنانيين اننا كلبنانيين لم ننزو يوما ولم نتعثر في التاريخ الا بالتقوقع والانعزال، ولم نكن روادا وصانعي التاريخ والمستقبل الا بالريادة والانفتاح، وبالتالي برسالتنا السمحاء العربية والانسانية.

فخامة الرئيس، ليس من حقي ان اطيل عليك اكثر، هبه موعدا تشرفني به كل ما اقتضى الامر، ولا مجال لكي اذكر لك بعد القضايا الكبرى، كقضية المهجرين، وانت توليها بعقلك وقلبك كل عناية رئاسية ووطنية.

ولكني قبل ان اختم استحضر مثلين، الاول بعيد هو مثل ديغول الذي لم يتمكن من انشاء الجمهورية الخامسة في فرنسا الا بكثير من التغيير في العقلية والرجال والمؤسسات، فمد يده الى الجامعة واستنفر اهل العلم والاختصاص والنخبة، بالمعنى الفكري والديموقراطي، فجاء بجورج بومبيدو وبفريق عمل مؤمن بمستقبل وطنه، فكان برنامج وكان الشعار الشهير:

– رجل.
– برنامج عمل.
– فريق عمل.

وكانت مدرسة سياسية جديدة في فرنسا لا تزال الى اليوم تطبع حاضر فرنسا ومستقبلها وتمتد الى ابعد من ذلك،

اما المثل الثاني القريب والشقيق فتعرفه اكثر مني، بل اكثر من الجميع، انه مثل الرئيس الاسد الذي بنى دولة قوية ومتطورة، بل محورية في الشرق الاوسط وهي رقمه الصعب. لذلك يتطلع اليه العرب للحفاظ على كرامتهم ومستقبلهم في هذه المرحلة الدقيقة والحساسة من تاريخهم والمستقبل.

فخامة الرئيس، عذرا لقد استرسلت بالاماني وطالبت بما دونه الصعوبات الجمة والامكانات والظروف والمسؤوليات وانت لا تبعة عليك بموجب الدستور.

ولكن، انت بموجب الدستور رئيس الدولة ورمز وحدة الوطن وحامي الدستور والاستقلال والسيادة. وانت قلت قبل اسبوع "اليوم محك الكبار". وضمنا هذا يعني "القضايا الكبرى محك الكبار". وفخامتك مأثور عنك اقتحام الغمرات ورفع التحديات.

اختم بتكرار التمني من القلب والدعاء لك بالتوفيق، ولا اخالك بما اعرف عنك من جرأة وعنفوان لبناني واقدام الا محدثا التغيير اللازم في العقلية والرجال والمؤسسات، وذلك لمواجهة التحديات في الجنوب والبقاع الغربي وكل التحديات الخارجية والداخلية، لا من اجل شخصك او مصلحة او فئة، بل من اجل هذا الذي لا اجل له: لبنان.

حجر الاساس للصرف الصحي في مغدوشة

يوسف: الحرمان ليس له دين والقرى المسيحية تتساوى قهرا مع غيرها



في الاحتفال وقوفا للنشيد الوطني. ويبدا من اليسار الدكتور يوسف والنائب موسى وكاهن الرعية الاب توفيق حوراني. (احمد منتش)

مغدوشة – "النهار":

احتفل قبل ظهر امس في مغدوشة بوضع حجر الاساس لمشروع الصرف الصحي، وذلك برعاية رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف وحضور النائب الدكتور ميشال موسى وفاعليات ورؤساء بلديات ومخاتير من البلدات والقرى المجاورة، اضافة الى عدد من الكهنة والمشايخ.

بدأ الاحتفال بالنشيد الوطني، وقدم السيد جورج خليل الخطباء، فألقى السيد الياس قطان كلمة باسم الاهالي نوه فيها بمسيرة العيش المشترك التي تمثلها مغدوشة وعطاءاتها للمنطقة الجنوبية في المجالات الصحية والعلمية والاعمارية، وشكر رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب موسى، والدكتور يوسف على "اهتمامهم الدائم باعادة بناء البلدة".

وبعد قصيدة للسيد قسطه قزحيا، ألقى يوسف كلمة جاء فيها: "(...) معاناة مغدوشة ومنطقتها، تكرار شبيه لمعاناة سائر القضية الجنوب، وان اختلفت الظروف، فآلة العدوان الاسرائيلي تفتك بقرى المنطقة، وارهاب اسرائيل يستهدفها كما يستهدف اي منطقة في الجنوب اذ لا يرعوي العدو امام اي اعتبار انساني او ديني او حضاري. انه عدو همجي، لا يستمر وجوده وديمومته الا من الارهاب والقتل والتشريد. وفظائعه في منطقة، لا تقل عن نظيراتها في بقية الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

اما حكاية هذه المنطقة مع الحرمان، وهو الوجه الاخر لعملة الظلم والاحتلال واغتصاب الحق، فحكاية كل قرية عاملية. اما العيش المشترك، في هذه المنطقة، فهو مثال يحتذى، وقيمة ترتقي ارتقاء الطهر، في قلوب ابنائها والسمو في هامات مقاماتها.

فاجتماع الطوائف هنا، يؤكد بما لا يدع مجالا للشك، ان الطوائف عامل جمع، والطائفية عامل طرح وضرب وقسمة. والا كيف التقى الشرفاء من مغدوشة وعبرا والغازية وصيدا وحارة صيدا؟ وعلام كان اللقاء؟ هل كان على قسمة المغانم والمناصب والتزلف للاستعمار الفرنسي، ام على مناهضة الاستعمار الجديد؟ حقا ان في علاقة الدم، علاقة النضال التاريخية تذوب الفوارق، وتتضاءل مساحات الخلاف، وتتسع واحات التلاقي.

واليوم ايها الاخوة، التاريخ يعيد نفسه، فنحن نلتقي ونجتمع بفيء هذه المقامات والمراجع الطبية، لنستحضر روح التعايش وحب الشهادة وحب الوطن وتحريره.

وان معركتنا الوطنية والقومية ضد اسرائيل، تتطلب منا الاستمرار في الاعتصام بحبل الوحدة، نستمد من مقاماتنا ورموز الفخار عندنا، كل اندفاع، ونستمد من احقية قضيتنا كل اصرار على التضحية.

وعود على بدء الحرمان، نقول: انه النظام الجائر، نظام "ابن الست وابن الجارية" انه نظام الامتيازات، نظام البكوات، ذلك النظام الذي كان يحرم اهلنا ويسوسهم بالسوط تارة، وبـ"البرطيل" تارة اخرى. ان الحرمان ايها الاخوة، ليس له دين او طائفة او مذهب، ومن يقول غير ذلك، فليزر القرى المسيحية في الجنوب، وليشاهد بأم العين، كيف تتساوى في القهر والفقر والحرمان والمعاناة، مع سائر القرى. وسياسة الحرمان، كانت تنتمي الى نظام الامتيازات والحصص نظام البكوات والاقطاعيين، مسيحيين كانوا ام مسلمين (...).

جئتكم لامسح بعضا من آثار الحرمان، عن وجه هذه المنطقة العزيزة، جئتكم لاساهم في توسيع مساحات الضوء، ولاساهم في التخفيف من معاناة الحصول على شربة ماء. وجئت لعلي اكون وفيا بعض الشيء الاوفياء (...)".

ونقل تحيات الرئيس بري الى ابناء البلدة واستعداده الدائم لدعم مطاليبهم.

ثم جرى استقبال في صالون الكنيسة.

● رعى رئيس مجلس الجنوب حسن يوسف السبت الفائت احتفال تدشين شبكتي المياه والكهرباء، ووضع حجر الاساس لثانوية البازورية (صور) والمنطقة المجاورة، في حضور عدد من الفاعليات الاجتماعية والتربوية في المنطقة.

اعتداءات على ١٤ بلدة توقع جريحين واضرارا

تسبقها هجمات تصيب اسرائيليا وضابطا من "الجنوبي"

تجددت السخونة على محاور الجنوب في الساعات الاخيرة، وشن رجال المقاومة سلسلة هجمات على اهداف ومواقع في "الحزام الامني" فأوقعوا جريحا اسرائيليا وجريحا آخر برتبة ضابط من "جيش لبنان الجنوبي". وردت المدفعية الاسرائيلية والحدودية على هذه الهجمات بقصف طاول اطراف ١٤ بلدة وقرية واوقع جريحين احدهما طفل واضرارا.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "الجيش الجنوبي" ان قوة من هذا الجيش متمركزة عند معبر بيت ياحون، رصدت منتصف ليل الجمعة – السبت مجموعة متسللة في محيط عيتا الجبل فقصفتها بمدفع دبابة "ميركافا". وفي الاولى والدقيقة العاشرة بعد ظهر السبت، بينما كانت قوة راجلة من هذا الجيش تقوم بتمشيط طريق بيت ياحون – كونين، انفجرت عبوة ناسفة ادت الى جرح عنصر برتبة ضابط عولج ميدانيا.

وتعرضت قافلة اسرائيلية عصر امس على طريق قلعة الشقيف لهجوم بقذائف "ساغر" ورشاشات، مما ادى، وفق معلومات اولية، الى اصابة جندي اسرائيلي. وردت عناصر القافلة على المهاجمين بمؤازرة المدفعية المشتركة.

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا صباح امس الحي الجنوبي الشرقي لكفرتبنيت، مما ادى الى اصابة منزل المواطن محمد ادريس ببضع قذائف مباشرة اوقعت فيه اضرارا جسيمة. وفي الثامنة والنصف تعرضت اطراف كفررمان وحبوش وعربصاليم. ثم تقطع القصف على جبل الرفيع في اقليم التفاح حتى العاشرة والنصف.

وبعيد الثانية عشرة ظهرا فتح الاسرائيليون نيران رشاشاتهم الثقيلة على احياء كفرتبنيت، مما ادى الى اصابة الطفل حسين علي علوش (٥ اعوام) وعولج في المستشفى الحكومي في النبطية.

وفي الرابعة بعد الظهر تعرضت كفرتبنيت مجددا لقصف مدفعي طاول اطراف النبطية والنبطية الفوقا والثكنة المهجورة، ورافقته رمايات رشاشة ثقيلة طاولت احياء كفرتبنيت والنبطية الفوقا وحي المسلخ وحي السرايا في النبطية والطريق من المدينة الى النبطية الفوقا وكفرتبنيت. واسفرت الرمايات على حي السرايا عن اصابة المواطن نزيه ابلبي (٤١ عاما) برصاصة خرقت صدره. وعلى الفور نقل الى المستشفى الحكومي فأجريت له جراحة عاجلة بإشراف رئيسه الدكتور عبد الامير شعبان. وعلم انه نقل لاحقا الى احد مستشفيات صيدا.

كذلك طاول القصف خراج شوكين وميفدون ومحيط مزرعة الحمرا وارنون.

وكان الاسرائيليون قصفوا التاسعة مساء السبت لاطراف كفررمان وحبوش وعربصاليم ومجرى نهر الزهراني وجبل الرفيع.

وافاد مراسل "النهار" في صور ان قذائف اسرائيلية تساقطت قرابة الاولى والنصف بعد ظهر السبت على ضواحي عيتا الجبل وحاريص وحداثا وبرعشيت. وتضرر منزل في عيتا الجبل.

واشتبكت دورية اسرائيلية صباح امس بجسم غريب قرب مرفأ الناقورة، فحضرت قوة من سلاح الهندسة وكشفت عليه فتبين انه عبوة ناسفة عملت على تفجيرها.

في بيروت، اصدرت "المقاومة الاسلامية" بيانا اعلنت فيه "ان مجموعة الشهيدين محمد ياسين ورياض دمشق فجرت عبوة ناسفة الاولى والدقيقة الـ٤٠ بعد ظهر السبت، في دورية مشاة لحدية على طريق بيت ياحون – كونين، مما ادى الى سقوط عدد من افرادها بين قتيل وجريح".

وفي بيان آخر "ان مجموعة للشهيدين حسين سعد وحسن حايك انقضت على دورية صهيونية مؤللة الرابعة والدقيقة الـ٤٠ عصر (امس) على طريق الزفاتة – ارنون، وامطرتها بوابل من القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة، مما ادى الى اصابة ملالة من طراز "ام – ١١٣" ووقوع افراد الدورية بين قتيل وجريح.

وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيد عباس سلمان موقع علي الطاهر ودمرت دشمه، فيما استهدفت وحدة الاسناد الناري – مجموعة الشهيد موسى حبيب فحص تجمعا صهيونيا في قلعة الشقيف – ارنون محققة فيه اصابات مباشرة".

وفي النبطية ("النهار") ادلى ناطق عسكري باسم "كتائب ١٣ ايلول الاسود" بزعامة منير المقدح ان "مجموعة شهداء نهر البارد هاجمت بأسلحة رشاشة وقذائف صاروخية الرابعة عصر (امس) موقع الاحتلال في بيت ياحون في القطاع الاوسط، فأحرقت سيارة عسكرية وسقط من فيها بين قتيل وجريح. وشوهدت السيارة وهي تحترق.

وقصفت مجموعة الاسناد الناري مواقع الاحتلال في بيت ياحون وبرعشيت".

ونقلت وكالة "رويتر" عن مصادر عسكرية في القدس تأكيدها اصابة جندي اسرائيلي بقذيفة مضادة للدبابات استهدفت قافلة عند تلال علي الطاهر.

المواطن الجريح ادلبي في مستشفى النبطية. (كامل جابر)

◄ ردود فعل كثيفة على اقتراح التعديلات الدستورية

–تتمة المنشور في الصفحة ٣–

"هذه النقطة بالتحديد لم اطلع عليها تفصيليا من فخامة الرئيس، على رغم العنوان الذي اخبرني عنه لدى اجتماعنا. الا انني اقول يجب ان ندرس هذه النقطة بعناية لان بنود الدستور هي نتيجة اتفاق الطائف ونحن على استعداد لدرس هذه البنود في حينه".

الوزير مروان حمادة: "لا بد من ان نهنئ الرئيس على الخطاب – البرنامج الذي القاه. في الحقيقة انه يزيد في الاسباب الموجبة التي سبق للحكومة ان تقدمت بها، ووضعت للسنوات الثلاث المقبلة عناوين اساسية كنا منذ زمن طويل نشعر بضرورة اعتمادها وتطبيقها. خصوصا ما يتعلق منها بوجوب استقلال لبنان وتحريره، والجنوب تحديدا، ولكن ايضا تحرير الانسان اللبناني من عدد من الهواجس التي بدأ يشعر بها بواسطة الخلل او بعض الخلل الذي كان يشعر به في عمل المؤسسات او في العلاقات بين المؤسسات التي تستوجب بعض التعديلات الطفيفة على دستورنا، واستكمال تطبيق ما تبقى من بنود اتفاق الطائف التي تتعلق بقانون الانتخاب العصري المتوازن الذي يؤمن التمثيل الصحيح لكل فئات الشعب من خلال انتخابات ديموقراطية نتمنى ونؤكد انها ستجرى في الصيف المقبل او في مواعيدها، وهناك توافق عام على هذا الموضوع، وكذلك بعض التعديل في بعض النصوص التي جعلت من صلاحيات الرئيس في بعض المواقع اقل من صلاحيات الوزير".

وقال ردا على سؤال: "ان اتفاق الطائف ترك بين السطور بياضا لا بد من ان تعبئه الاعراف والنصوص الدستورية في ضوء التجربة التي مرت علينا خلال السنوات الخمس الماضية، ومن بين هذه البياضات التي لا بد من ان نملأها ما يتعلق بالعلاقات والتعاون بين السلطات، خصوصا السلطة الاجرائية المتمثلة برئيس الجمهورية ومجلس الوزراء، وكذلك السلطة التشريعية المتمثلة بمجلس النواب".

واوضح "ان المطلوب اليوم هو اعادة التوازن بين السلطات كي يكون التعاون مبنيا على هذا التوازن تحديدا". واضاف: "في كل الانظمة الديموقراطية مجلس النواب يستطيع ان يقيل الحكومة ويحجب الثقة عنها، والحكومة في عدد من الظروف تستطيع ان تحل مجلس النواب الا في لبنان بعد الطائف اصبحت هناك قدرة للمجلس على ان يطيح الحكومة، ولا قدرة للحكومة على ان تتوازن مع المجلس في الصلاحيات. انا لا اقول يجب ان يكون الحق مطلقا، بل يجب ان ننتبه لئلا نعود ونقع في ما وقعت فيه بعض الديموقراطيات وهو هيمنة السلطة الاجرائية على السلطة التشريعية، وكذلك هيمنة السلطة التشريعية كليا على السلطات الاجرائية".

ومتى يبدأ البحث العملي؟ اجاب: "اتصور ان هناك برنامجا ولكن ليس خلال اسابيع، وهناك ثلاث سنوات امامنا، وهناك مجلس جديد في السنة المقبلة هو الذي يبت هذه التعديلات".

بويز

الوزير فارس بويز: "اعتقد ان صلاحيات رئاسة الجمهورية، كما في مواد الدستور، يجب ان تتماشى مع حاجات الشعوب والاوطان واذا تبين عند الممارسة ان هناك تعديلات ضرورية فلا بد من ان تحصل. الدستور ليس انجيلا ولا قرآنا لا يمس، من هنا ان اي دستور هو شرعة يقوم باختيارها شعب لادارة شؤونه في ظروف معينة، فان كانت الظروف تحتاج الى تعديل لهذا الدستور فلماذا لا يتم التعديل؟

وبعد ممارسة الطائف، وبعدما لمسنا الحاجات الضرورية، لا بد من ان نكون منفتحين حيال اي خطوة تطور الامور عبر التعديل الدستوري. ونتمنى ان يتجلى الاسلوب الانفتاحي الجديد الذي ظهر اخيرا عبر انفتاح عملي حقيقي من خلال توسيع اطار الحكم في اتجاه فئات نحن نلتقي وإياها حول الاساسيات وان اختلفنا حول النهج والاسلوب".

الخليل

الوزير انور الخليل: "نحن نرى ان الماضي يؤكد ان هناك خطوات من النوعية نفسها التي شهدناها في الماضي من فخامة الرئيس ومن الحكم كله. ما زالت هناك تحديات كبيرة واساسية، وقد تعرض فخامة الرئيس في كلمته الموجزة الى المرحلة التي نأمل في ان تكون مليئة بالتحقيقات التي ما زلنا ننتظرها، وهي مهمة، اذ ان المرحلة السابقة التي مرت على عهد فخامة الرئيس كانت مرحلة شهدت مواقف وقرارات جريئة جدا في اتجاه الاستقرار عموما".

وفي موضوع التعديلات الدستورية قال: "نحن لم نر بعد ما هي هذه التعديلات، ولكن من الواضح ان الدستور وجد لخدمة الاهداف التنموية والاهداف الانسانية في اي وطن كان، ولذلك اذا كانت هذه التعديلات تصب في هذا الهدف، وليس لدينا شك في ذلك، فاننا سندرسها في حينه".

لحود

النائب نسيب لحود: "ان رفضي تعديل المادة ٤٩ من الدستور شرحته قلتها مرارا، ولا علاقة له بالصداقة العميقة والاحترام الذي اكنه لفخامة رئيس الجمهورية. والكل يعرفون انني وقفت معه منذ الايام الصعبة الاولى من عهده، والبارحة صوت وبكل اقتناع ضد تعديل المادة ٤٩ من الدستور، ولكن هذا لا يعني انني ضد تعديل الدستور في المطلق. فاذا اقترحت علينا في مجلس النواب تعديلات دستورية هدفها تحديث الدولة اللبنانية وخلق اجواء اكثر وفاقا وفي اجواء من الاجماع الوطني، فأنا مستعد لدعم تعديلات كهذه خصوصا انا انت بمواكبة دولة لبنانية اكثر حداثة واكثر وحدة في مواجهة المستقبل.

فخامة الرئيس يقول انه سيعرض بعض التعديلات اذا اقتنعنا بأنها تصب في عملية تحديث الدولة اللبنانية، فلا مفر من النظر اليها ايجابيا والموافقة عليها، ولكن علينا ان ننظر ما هي التعديلات التي سيقترحها فخامة الرئيس".

سماحة

النائب ميشال سماحة: "انا من معارضي تعديل الدستور ولا ازال واعتبر اننا لم نصل الى مرحلة يتحقق وفاق فيها حول تعديل الدستور وقبل ان نبلغ ظروفا جديدة يدرس فيها تعديلات متوافق عليها. انا ضد المس بالدستور في الفترة الراهنة. وأمل في ما طرحه فخامة الرئيس في رسالته وهو اليوم على مسافة ثلاث سنوات جديدة من العمل، ان يكون سعيه مع كل المخلصين في البلاد الى انضاج اي امكان تعديل وان لا يكون من الآن فصاعدا اي نوع من التعديلات ممكنا ان يأخذ اي طابع شخصي او مناطقي او فئوي".

حلو

النائب بيار حلو: "لقد عارضت التمديد ولا ازال وسأعارض النهج واولوية النهج الذي تتبعه الحكومة، وسأعارض ضمن المؤسسات ومجلس النواب (...) تعودنا الآن على التعديل، اصبحت القضية "دارجة"، ولكن سندرس التعديلات عندما تعرض علينا عارضت شخصيا التمديد لمصلحة شخص، اما التعديل الدستوري ممكن اذا كانت اكثرية النواب مقتنعة بذلك".

بيضون

النائب محمد عبد الحميد بيضون وصف اثارة الرئيس الهراوي موضوع تعديل الدستور بـ"المفاجأة الى حد كبير لأن تعديله يأتي عادة في نهاية الولاية وليس في بدايتها"، ورأى ان طرح هذه المسألة "يرجعنا الى الحديث الذي جرى سابقاً في اثناء تسويق التمديد مع وجهات معينة من ان التمديد يأتي في مقابل تعديلات كأن في القصة بيعاً وشراء". وقال ان توقيت هذا الطرح يدعو الى التساؤل: "هل هناك فواتير تسدد ام وعود اضافية تغدق؟".

وأعرب عن اعتقاده ان الكل يرون ان الطرح غير ملائم وفي غير وقته". وقال: "اذا كان استرضاء فريق على حساب فريق آخر، فأنه لن يكون مشروع توافق وطني بل مشروع خلاف وطني يزيد الخلافات الوطنية الموجودة، ولا اعتقد ان للعهد مصلحة ان يبدأ بخلاف وطني".

ولاحظ ان تعديلاً واحداً للتمديد لم يتحمله لبنان لولا الغطاء القومي والمصلحة القومية التي املت اعتباراته فالى اين يسير هذا المهرجان وهذه الاستعراضات لموضوع تعديلات اخرى؟

الحريري

النائبة بهية الحريري: "مراهنتنا كبيرة على المرحلة المقبلة لاستكمال مسيرة السلم الاهلي، مع عملية مراعاة العقد الاجتماعي، لانه مهم كثيراً ان يكون من اولويات المرحلة المقبلة السلم الاهلي والوفاق الوطني والعقد الاجتماعي".

وعن موقفها من التعديلات الدستورية قالت: "الحقيقة كل شيء في وقته، الدستور في النهاية ليس ملزماً ان يبقى من دون ملامسة، ولكن لا شك في ان هناك اموراً مصيرية اساسية تهم البلد كله وتهم الوطن كله".

العبيدي

النائب زهير العبيدي: "لا شك في ان الطائف في حاجة الى اعادة نظر والى اجراء مسحة جديدة من التعديلات عليه، خصوصاً في الامور التي تتناول المؤسسات وتوازنها وتعاونها، وكنا قد ادلينا ببعض الآراء في التعديلات المعينة التي تطاول الدستوري اللبناني ولكننا نرى ايضاً ان خطاب فخامة الرئيس بعد انتهاء عملية استحقاق التمديد اقترح ان تبدأ بتعديل الصلاحيات.

وهناك نوع من فوقية او تجاوز صلاحيات مؤسسات على مؤسسات أخرى، وهي في حاجة الى توضيح والى اعادة نظر مع اننا في حاجة الى استكمال تنفيذ اصول دستورية ومبادئ اصلاح النظام السياسي الوارد في الدستور والتي لم تكتمل بعد".

خضر

المطران جورج خضر: "ان كل المواطنين رافقوا فخامة الرئيس الياس الهراوي في ولايته الاولى، وفي هذه السنوات الثلاث التي نتمنى له فيها عمراً طويلاً وقوة نرجو ان يكتمل السلام الاهلي والوفاق بين احياء لبنان وبين كل المواطنين الاشراف حتى نتجاوز كل مخلفات الحرب ونتمكن في الدرجة الاولى من ان يعيش اللبنانيون في رفاه ونقضي على ازمات المعيشة في الدرجة الاولى ولا تبقى فئة من الشعب مقهورة بالفقر. ورجاؤنا ان ينصب الحكم على معالجة المسألة المعيشية في الدرجة الاولى ثم ان ينصب بالقوة نفسها على تحرير الجنوب والبقاع الغربي حتى نحافظ على ارضنا ومياهنا ونقاوم معا بالعزم والجيش الوطني وتنمية هذا الوطن، لان المقاومة الكبرى هي في بناء مواردنا وتعزيز خدماتنا الثقافية حتى ينعم لبنان في الازمنة الآتية بحرية كاملة وبمساهمة بناءة في الحضارة والحياة الدولية".

وعن تعديل الدستور قال: "انا عندي موقف كمواطن بسيط وعادي ان الدستور يحتاج الى تعديلات وان يعتبر الرئيس الفاعلية الاولى في الوطن، ونحن عشنا منذ ١٩٢٦ الى الطائف رئاسة الجمهورية على انها المقام الفاعل، وان الرئيس هو الحكم ولا نريد ان نجعله ملكة انكلترا بل نريد ان نبقيه الرئيس الفعلي".

سفير ايطاليا: الوضع الجنوبي خطير وما من مهرب من شيء قد يحصل

صيدا – "النهار":

دعا سفير ايطاليا كارلو كاليا اسرائيل الى "احترام القرارات الدولية والانسحاب من لبنان كليا".

ووصف الوضع في الجنوب بأنه "خطير"، لافتا الى ان "ليس هناك من مهرب من شيء قد يحصل"، آملا "في حال وقوعه ان يكون بأخف ما يمكن".

في مناسبة توليه مهماته الجديدة في لبنان، امضى السفير الايطالي يوم السبت في مدينة صيدا.

واعتبارا من التاسعة صباحا، زار كاليا على التوالي "ثانوية رفيق الحريري" والتقى النائبة بهية الحريري وجال في اقسام الثانوية، ثم انتقل الى مقر القنصلية واطلع على اوضاعها، فالى السرايا واجتمع بالمحافظ حليم فياض، فالنائب مصطفى سعد في منزله.

وظهرا اقيم غداء ولقاء تعارف في استراحة صيدا بدعوة من دبلة على شرف السفير، حضره وزير الدولة لشؤون مجلس النواب نديم سالم، والنواب عبد اللطيف الزين وعماد جابر وسليمان كنعان واحمد عجمي وحسن علوية، ورئيس بلدية صيدا المهندس احمد الكلش، وراعي ابرشية صور للروم الكاثوليك يوحنا حداد، والمفتي الجعفري لصيدا والزهراني الشيخ محمد عسيران، والرئيس العام للرهبانية المخلصية الارشمندريت سليم غزال.

وفي لقاءاته ادلى كاليا بتصريحات اعتبر فيها "ان زيارة المنطقة لها عبرة خاصة (...)

وعن نظرته الى الوضع في الجنوب في ظل التهديدات الاسرائيلية، قال: "انا اعتبر قبل كل شيء ان على اسرائيل احترام القرارات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة ولا سيما منها القرار ٤٢٥. وعلى اسرائيل الخروج من لبنان كليا. واعتقد ان هناك خطرا دائما حاليا. ولسوء الحظ ليس هناك من مهرب من شيء قد يحصل (...)".

ونحن نقوم مع الجهات المعنية بكل جهد لتخفيف الحدة (...)".

وقالت النائبة الحريري: "ان زيارة السفير الايطالي هي خطوة نعتبرها مهمة خصوصا الجنوب في هذه الظروف الصعبة والحرجة، ونعتبر ان اصدقاءنا بجانبنا في الاوقات الحرجة.

لدينا برامج مستقبلية مع المركز الثقافي الايطالي وهو تعاون مشترك يخص موضوع مدينة صيدا القديمة التي نهتم بها كمؤسسة الحريري والجامعات الايطالية، ولا سيما منها جامعة ميلانو التي ستساعدنا ببرنامج مشترك في تقديم الخبرة التي لديها في ترميم المدن القديمة. واعتقد انه في اواخر تشرين الثاني سيكون لدينا لقاء آخر لانهاء عملية توقيع البروتوكول عبر المركز الثقافي الايطالي وجامعة ميلانو".

اشتباك في بخعون يوقع قتيلا وجريحين

الضنية – "النهار":

وقع خلاف بعد ظهر امس بين عدد من افراد عائلة عبيد في بلدة بخعون – الضنية بسبب قطعة ارض، تطور الى اشتباك مسلح ادى الى قتل عبد الستار عبيد واصابة كل من عبد الرزاق وبركات عبيد. وعلى الاثر تدخلت قوة من الامن الداخلي بمؤازرة الجيش ولجمت الاشتباك واوقفت عددا من المتشابكين. كذلك اصدر المدعي العام المناوب مذكرة توقيف بحق الجريحين اللذين نقلا الى مستشفى زغرتا حيث فرضت حراسة عليهما.

رد على تهديدات ليفين

نصر الله: اسرائيل تعيش مأزقا وذراعها قصيرة ولا تصل الى مكان

استبعد الامين العام لـ"حزب الله" السيد حسن نصرالله: "ان يكون العدو الاسرائيلي يفكر في عدوان واسع، وحرب تموز جديدة" معتبراً انه "يتحرك بخلفية حفظ ماء وجهه ومعنويات جنوده".

ففي خطاب القاه في الذكرى الـ٤٧ للمجزرة الاسرائيلية في حولا رداً على تصريح قائد المنطقة الشمالية في اسرائيل الجنرال عميرام ليفين من ان ذراع جيشه قادرة على الوصول الى اي مسؤول او فرد في "حزب الله"، قال: "انا لا اقول ان ذراعه ليست طويلة، انما اقول وأؤكد انها لا تصل الى اي مكان. فلو كانت ذراع ليفين قادرة على ان تصل الى اي مكان فهل كان في حاجة الى ان ينتظر حتى أمس كي يقول ذلك؟ ان اسرائيل تعيش كلها اليوم تحت وطأة المأزق المعنوي، وهي تبحث ليلاً نهاراً عن اي شيء يمكن ان تقوم به لإعادة المعنويات، وهي (إسرائيل) تبحث عن اي مجموعة، حتى لو كان عددها ثلاثة او خمسة من حزب الله، كي تقتلهم لتعيد نوعاً ما التوازن وتعويض الخسارة التي لحقت بها.

ان ذهنية العدو الصهيوني هي انتقامية، وجلّ تفكيره الآن هو القيام بعمل انتقامي لرد الاعتبار الذي خسره، ورفع معنويات جنوده المنهارة وإعادة التوازن المعنوي والقول أنه استعاد زمام المبادرة، فبهذه الحدود هي خلفية تفكيره وتحركه الآن، ولا أظن انه يفكر في عدوان واسع وحرب تموز جديدة ولا توسيع حزام أمني. ان الاسرائيلي اليوم يتحرك بخلفية حفظ ماء وجهه ومعنويات جيشه. لو كانت ذراع العدو طويلة وتصل الى كل فرد من حزب الله، فما الذي يجعل ليفين ينتظر حتى هذه الساعة؟!".

فهل هو لطيف وودود وحنون الى هذا الحدا؟

طبعاً ان كلام ليفين يدعو الى السخرية والاستهزاء، ولا يمكن ان يقابل الا بالاستهزاء.

إن أي شيء يستطيع الاسرائيلي ان يفعله، او اي شيء يستطيع الاسرائيلي ان يفعله لفعله، وعندما لا يفعل لا يعني انه لا يريد، وإنما يعني انه عاجز".

● حذر نائب الامين العام للحزب الشيخ نعيم قاسم "من اي حماقة يمكن ان يقدم عليها افراد او قوى إذ سيكون الرد قاسياً وموجعاً بالمثل وزيادة، وكل الواقع الاسرائيلي بثغرة مكشوف امام مجاهدي المقاومة الاسلامية(...)".

وسئل في حديث اذاعي عن المعلومات الصحافية التي نشرتها "النهار" وذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية اوفدت قبل ايام ديبلوماسياً الى بيروت في مهمة استطلاعية فأجاب: "اعتقد انه سيسمع اجوبة لا ترضيه، لان الشعب اللبناني وكل الوضع متماسك في مواجهة الاحتلال، ولن تنفع كل هذه الحركات السياسية الاعلامية الا لمزيد من انكشاف الموقف الاميركي امام الرأي العام، ليعرف الجميع ان اميركا ليست محايدة، بل هي متعاطفة، ومؤيدة بشكل كامل للعدوان والاغتصاب الاسرائيلي".

روسيا قلقة للتوتر في الجنوب: يتنافر وجهود السلام

وزعت سفارة روسيا بيانا لوزارة الخارجية الروسية، تبدي فيه قلقها بازاء الوضع المتوتر في الجنوب.

وهنا نص البيان: "ترد انباء مقلقة عن توتر الوضع في جنوب لبنان، بحيث تستمر الصدامات بين مقاتلي المقاومة الاسلامية والقوات الاسرائيلية، وهناك ضحايا.

ان هذا الوضع الذي ينذر باستمرار التوتر يتنافر بوضوح مع تنشيط المساعي المرتسم حاليا لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط الى الامام. ومن المهم جدا في ظل هذه الظروف، ان يظهر كل الاطراف في جنوب لبنان التحفظ والتبصر والتحسس المطلوب بالمسؤولية عن تصرفاتهم.

ان الوقفة التي طال امدها على المسارين اللبناني – الاسرائيلي والسوري – الاسرائيلي من عملية المفاوضات في الشرق الاوسط، لا ينبغي اطلاقا، في اعتقادنا، ان تحفل باندلاع صدامات جديدة من المواجهة العسكرية.

ان الراعي الروسي لعملية التسوية في الشرق الاوسط يؤكد تمسكه بتطبيق قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ في شأن لبنان. وفي نتيجة التسوية يجب ان تكون وحدة اراضي لبنان وسيادته محصنتين في شكل مضمون، كما ينبغي ان تكون سلامة حدود اسرائيل الشمالية مضمونة".

الجريمة في برمانا سببها عاطفي: رجلان اختلفا على حب امرأة

كتب بهجت جابر:

المأساة تعود فصولها الى سبعة اعوام خلت عندما تعرفت مادلين ب. وهي متزوجة وربة عائلة، الى الشاب شربل أ. ك. وارتبطت معه بعلاقة عاطفية طوال هذه الفترة. الى ان تعرفت قبل عام تقريبا الى الشاب نقولا خ. واحبته وقطعت علاقتها بصديقها شربل الذي لم يرقه هجر مادلين له، فسعى الى اقناعها بالعودة اليه. الا انها كانت ترفض طالبة منه عدم التعرض لها وملاحقتها عندما تكون في سيارتها. ولكن شربل لم يرتدع وظل يلاحقها الى ان كان يوم الاربعاء الماضي عندما لحق شربل بسيارته، سيارة مادلين من المكلس الى برمانا. وامام فندق "روسلي" ترجلت من السيارة وتناولت جهاز هاتف خليويا واتصلت بصديقها الجديد نقولا خ. المقيم في بعبدات وقالت له ان ثمة شخصا يطاردها بسيارته وهي تشعر بخوف منه. فهدأ نقولا من روعها وابلغ اليها انه آت بسيارته لانقاذها طالبا منها البقاء حيث هي. وبعد دقائق وصل نقولا وتوقف امام سيارة مادلين، ثم اقترب من شربل الذي كان ترجل من سيارته واشتبك معه، الامر الذي جعل مادلين تغتنم الفرصة وتلوذ بالفرار بسيارتها. وسرعان ما تناول نقولا مسدسه واطلق رصاصة واحدة على شربل فاصابه في رأسه وارداه فورا وهرب مقتفيا اثر مادلين.

وفور وقوع الجريمة حضر الى مكان الحادث قائد المفرزة القضائية في جونيه العقيد حبيب لطفي ورجاله وباشروا تحرياتهم وتوصلوا الى كشف الجريمة والقبض على نقولا ومادلين.

واعترف نقولا خلال استجوابه بتفاصيل الحادث وقال ان شربل هاجمه في ضراوة وضربه وحاول قتله مما اضطره الى اطلاق النار عليه من مسدسه. ونفى ان تكون مادلين حرضته على قتله.

وبدورها اعترفت مادلين بملابسات علاقتها مع شربل ثم مع نقولا. فتركت بسند اقامة بعد مراجعة المدعي العام في جبل لبنان واحيل نقولا موقوفا على النائب العام طربيه رحمة.




ZAKHEM ENGINEERS S.A.L.
has vacancies for

* **ARCHITECT**
(at least 2 years experience)
* **DRAFTSMAN**
Knowledge of Autocad is a must

Please apply to: ZAKHEM ENGINEERS S.A.L
JISR EL BACHA - KALAA STREET
Tel: (01) 499057 - 493519 - (09) 918776

A well established firm specializing in the Marketing and Distribution of Fast Moving Consumer Goods requires the following:

SALES SUPERVISOR
(Beirut & South)

- University Graduate (AUB or equivalent)
- Minimum 3 years experience working with FMCGs
- Fluent in English

RECEPTIONIST / TYPIST

- Presentable
- Fluent in Arabic - English - French
- Computer Literate

For more information, contact (01) 861490 - 813634 - 603141 (8:00 A.M. - 3:00 P.M.)

SAMIR PHOTOGRAPHIC SUPPLIES LTD. (kodak)

A leading Saudi Arabian Distributor For Major US and International Firms is Looking For

1 – **Marketing - Sales Executives**

* University degree in Computer Science/Business Admin.
* Good command of English, written and spoken.
* Proficient in different PC applications.
* Candidate should be in his mid twenties.
* Minimum three years sales experience in the following related fields (or similar) is a plus :
  - @ Copiers
  - @ Digital scanners/printers/plotters
  - @ Image setters
  - @ Computer peripherals
* A dedicated, committed team player with a pleasant personality.

2 – **Sales Supervisors/Managers**

* University graduate (BS/BA) with 5-8 years proven management experience in selling and marketing copiers, digital scanners/printers/plotters as well as image setters (or similar).
* Less than 32 years of age with excellent command of written and spoken English and Arabic.
* Proficient in different PC applications.
* A professional, dynamic, aggressive, and initiative individual with strong leadership ability.

3 – **System Engineer**

* A university degree in Computer Engineering.
* Good command of English, both written and spoken.
* Age 25-30 years.
* Good knowledge of PC applications.
* Minimum 2-3 years experience in Networking using Unix & Novell :
  - @ Installation, configuration, and maintenance.
  - @ H/W installation and maintenance.

4 – **Laboratory Sales Specialist**

* University degree in Medical/Lab. Technology.
* Knowledge of PC applications is an advantage.
* Good command of English, Both written and spoken.
* Age 22-30 years.
* An aggressive, dynamic, and hard working individual with a positive attitude.

5 – **Biomedical Sales Engineer**

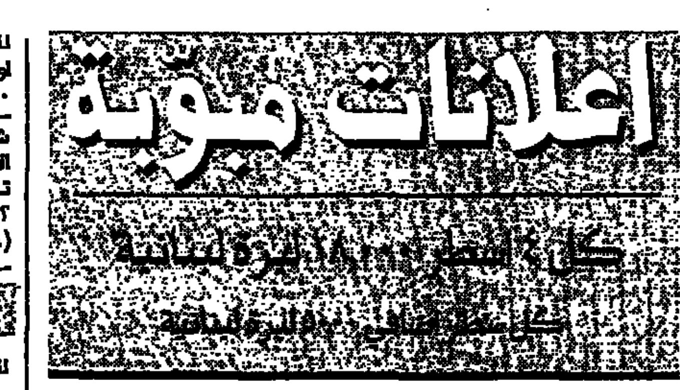
* Same as in (4), however, the university degree should be in Biomedical, Electrical, Communications, or Computer Engineering.

We offer :

* Long term career advancement.
* Attractive salary and benefits package.
* Professional training programs.

Candidates meeting above requirements may reply in confidence with their detailed resume and one recent photo to :

Samir Photographic Supplies Ltd.
Personnel Department
P.O.Box 599
Jeddah 21421 K.S.A.



وظائف

شركة تعهدات هندسية في حاجة الى موظف حامل على شهادة T.S في الهندسة المدنية يتقن الفرنسية واستعمال الكومبيوتر (Excell). الاتصال ٤٢٥٤١٦/٧

يلزمنا سكرتيرة ادارية ذات خبرة تتقن اللغة الفرنسية والانكليزية والمراسلات التجارية معاش مغر بوليصة تأمين (حياة طبابة واستشفاء). التلفون ٠١/٤٨٢٤٧٠ – ٠١/٤٨٢٤٧٢ – ٠١/٤٨٢٤٧٠ – ٠٣/٢٧٥٤٥٧ –

For rent to diplomats or foreign experts, superlux furnished appt, 2 b.r., maid r. sal., d.r., 2 bath r, kitchen, parking. Ramlet El-Baida. T. 813303 p.m. cel. 607583

A leading Co. in Beirut requests: secretary with experience in computer, correspondance, Good comand in English, university degre is an asset. Call: Tel. 01/868730 - 01/868731

Restaurant Gastronomique Français à Beyrouth recherche: - Maître d'hôtel. - Chef de Rang. - Commis de restaurant. - Commis de cuisine. Experience *dans poste similaire* requise. Pour rendez-vous: Tel.: 324347 - 339033

مدبرة منزل لبنانية وخادمة حبشية يطلبان عملا ٨٦٩٩٠٦ – ٨٠٠٦٣٥

عقارات

للبيع مستودع مستوى الارض ٧٣٠ م.م مدخل سكسويل علو ٤.٥ ومحل ١٢٠ م.م حرج تابت جسر الواطي قرب مكتبة سمير ٤٨٠٢٠٨ من ٥ –٦ بعد الظهر.

شقة جديدة دولوكس رأس النبع ٣ نوم، صالونان، موتور، بئر، موقف، الهاتف ١٠–٤ ب.ظ ٨١٩٩٦٩ – ٣١٧٠٨٠

للبيع شقة فخمة في جديدة المتن قرب الشاليه سويس ١٨٠ – ٢٢٠ م٢ السعر ٧٠٠ – ٨٠٠$ المتر المربع هاتف ٠١/٢٢٩٥٢٠

للبيع شقة تشغل كامل الطابق الثالث من بناء مؤلف من ٤ طوابق مساحة ٢٩٠ م.م في المنصورية المتن على طريق عام برمانا بارتفاع مناسب للسكن صيفا وشتاء – مؤلفة من ٤ نوم مطلة على البحر وبيروت وغرفة استقبال ودار وطعام ومطبخ كامل التجهيزات وغرفة خادمة وخمس حمامات بسعر ٢٠٠ الف د.أ. للاتصال جده، ٦٤٤٧٩٢٥ او لبنان ٩٠١٢٧٧ – ٠٩/٩١٢٤٧٧

لرض اجمل موقع بالسعديات مطلة على البحر ١٨٠٠٠ م.م الهاتف ٢٤٥٥٥٨ – ٣٥٣٩٦٢/٤ من ١٠ صباحا وحتى ٣ب.ظ.

للبيع لرض في البيبة ٩٠٠م.م + عين كسور ٢٥٠٠ م.م ت ٠٩/٩٣٨٣٧٦ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

للبيع لرض في المونتيفردي ١١٠٠ م.م + اللويزة تلة الرياض ٨٠٠ م.م. ت ٠٩/٨٣٥٦٠٥ – ٠١/٤٦٨٦١٨ – ٠٣/٢٠٨٩٤٠

ارض في الرابية Zone 3 ١٢٤٠ م.م وارض في الربوة ٥٣٠٠ م.م منظر خلاب. التلفون ٠١/٨٨٥١٠١ – ٠٣/٦٨٨١١٥

للبيع ارض مساحتها ٢٨٢ م.م ملاصقة لبلدية برج حمود ومحل ٤٠ م.م طابقين خلف محلات ملعب اخوان اوتوستراد الدورة ٠١/٨٩٨٩٥٣ – ٠١/٨٩٦٥٧٧

للبيع ارض ٦٥٠ م.م في المنتزة وارض ٥٥٠ م.م في قرنة شهوان ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٤٩٩٨٤٠

للبيع شقة ٢ –٣ نوم في المتن وكسروان. التلفون ٤٩٩٨٤٠ – ٠١/٥٠٠٦٢٢ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

للبيع شقة في الربوة ١٥٠م.م. طابق ارضي صالونان، سفرة، ٣ نوم، مطبخ، خادمة ٢ حمامات، بلكون دائري واجهة البحر وبيروت ١٢٥٠٠٠$. ت ٢٠٢٨٠٥/٦

شقة سوبردولوكس ٢٣٠م.م. قبالة جنينة السيوفي ط ٤ بئر لرتوازية خط هاتف ٥٠٠٥٦٠ – ٥٠٠٨٦٠ – ٠١/٥٠٠٩٥٠

للبيع طريق عام الجديدة – الفنار سفلي اول علو ٥ امتار مبلط، ناشف مع نور طبيعي مدخل سيكس ويل واعمدة قليلة ٧٢٦ م.م مع امكانية شراء محلات بالطابق الارضي للاتصال ٠٣/٦٢٢١٨٨

للبيع في الاشرفية ش. السيوفي، شقة فخمة ٤٠٠م.م. طابق ٧، مناظر كاشفة، صالون (٥٠م.م.)، سفرة، دار عائلي، ٤ نوم، ٤ حمامات، اوفيس، مطبخ، خادمة، فرندات واسعة، باركيه خشب سنديان ماسيف في المدخل والصالون والسفرة، مدفأة Cheminée، موقف لسيارتين في السفلي، اعمال تجديد الشقة منتهية. الاتصال ٠٩/٩٢٦٧٩٠ (من ١٠ الى ١٤).

A vendre 2 appts luxueux 185m² et 250m² Duplex à Mansourieh, A/C, piscine, b. vue, gén. chem. barbec, prix 650$ / m2. Tel 01/328833 am 09/953310 - 03/656766

فيلا حديثة الانشاء بلا وسيط في منطقة القصور عاليه. التلفون ٠١/٨٠٢٢٩٦ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥

للبيع ارض منطقة زوق مصبح قرب جامعة اللويزة مساحة ٧٢٢ م.م الاتصال ق.ظ ٨٣٢٢٦٢ – ٠٩/٨٣٠٠٢٨ بعد الخامسة ٠١/٨٧٠٥٠٢

للبيع صالة عرض ٣ ابواب قرب شارع مار الياس قبالة المدرسة المعمدانية المساحة ٦٠ م.م ٨٠,٠٠٠$ ٦٤٣٥٤٧ – ٣١٥٩٥٣

للاستثمار محل سنتر عساف الواجهة على الشارع العام الاتصال الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ ت بين الساعة العاشرة والثانية، بعد الظهر ٨٦٢٠١٤

فيلا حجر صخر في برمانا العيون السعر ممتاز ٩٦١٣٤٦

ارض في الزعرور ضمن مشروع سياحي منظر خلاب ٤٠$ المتر. ت ٩٦١٣٤٦

ارض برمانا العيون السعر مغر. ت ٩٦١٣٤٦

للبيع في منطقة بيت الشعار شقة ٢٠٠م.م. سعر ٧٠ الف دولار. ت ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع في منطقة بيت الشعار دوبلكس ٢٨٠م.م. سعر ٩٠ الف دولار ودوبلكس ٢٤٠م.م. سعر ١١٠ آلاف دولار. التلفون ٠٣/٦٠٨١١١ – ٠٣/٢٤٤٨٨٦ – ٠٤/٩٨١٢٧٤

للبيع طابق صناعي درجة اولى الدكوانة اول طريق مار روكز ٠٣/٦٧٦٧١٠ – ٦٧٦٦٩٠

للبيع في جبيل عقاران ٦٠٢ م.م. و٧٧١ م.م. الاتصال التلفون ٠٩/٩٤٤٥٧٠ – ٠٣/٢٥٧٤٥٠

للبيع كاراج اوتوستراد نهر ابرهيم ١٣٠م.م. الاتصال بالهاتف ٠٩/٨٨٠٩٨٠

للبيع شقة دوبلكس سوبردولوكس في منطقة بصاليم مشروع جاليف العقاري مطلة على البحر المساحة ٦٠٠م.م. مكونة من ٤ غرف نوم، ثلاث صالونات غرفة طعام، مطبخان، غرفتين خدم، ٦ حمامات، غرفة جلوس كاراج لثلاث سيارات، نادي رياضي وحمام سباحة، حراسة على مدار الساعة كل الخدمات مؤمنة المتر ٧٠٠$ الاتصال ٠٣/٧٦٠٣٠٠

للبيع شاليه Duplex في منطقة شبروح – فاريا مساحة ١٢٠م.م. مناظر خلابة ٢٨٠٠٠$. ت ٠٣/٢٤٣٠٠٥

للبيع ارض ٢٧٠٠م.م. على تقاطع الاوتوستراد الدائري – طريق الشام. ت ٤٠١١٥٧ – ٢٠٠٤٤٢

محل للبيع فرن الشباك. ت ١/٢٨٧٤٢١ – ٠٣/٦٢٢١٤٢

للبيع مكتب عدد ٢ مساحة كل منه ٨٠م.م. موقف سيارة لكل مكتب، بناية مصرف لبنان والمهجر، فردان. للمراجعة ٠٣/٢٢٩٩٢٠ – ٠١/٨٠٤٨٨٧ من ٩–١٣.

شقة دوبلكس ٥٥٠م.م. وشقة ٢٦٥م.م. منطقة الربوة. التلفون ٠٣/٢٢٧٥٠٣ – ٤٠٣٠٦٢

ارض منطقة الرابية ٨٠٠م.م. وشقة ٢٠٠م.م. منطقة الربوة. التلفون ٠٣/٢٢٧٥٠٣ – ٤٠٣٠٦٢

Résidence de très grand luxe à Mtayleb Rabieh, vue imprenable avec tout comfort, l'appt 600m² + 300m² de dépendance. Tél.: 585207

شقة جديدة دوحة الحص ط ٤ مطلة على البحر وبيروت سوبردولوكس ٤ نوم، ٤ حمامات صالونان، سفرة، غرفة سائق ٣٠٠م.م. جاهزة للتسليم بلا وسيط الاتصال ٣١٨٧٦١ – ٢٨٨١٠٢

للبيع مؤسسة مع خلو محل ٦٥م.م. ش. الحمراء الرئيسي ديكور حديث. الهاتف ٨٦٣٤٢٧ – ٣٥٠٥٢٤ – ٣٥٤٨٥٩

Fanar 2000m² 250$, Wata Joz 117000m² 4$. Tél.: 321507 - 03/621626 - 03/270511

تحذير

تفيد ادارة اكاديمية اللغة الانكليزية وشركة انترناشيونال ترينيغ نتورك ش.م.م. بان الآنسة هند سعدون شعراوي وكل من السادة مايكل جورج غلام، وادغار الياس الشمالي، وجوزف نجيب سلوم، قد تركوا العمل لديها نهائياً منذ ستة اشهر تقريباً.

وبالتالي نحذرهم من حق استعمال اسم المؤسسات المذكورة اعلاه لاعمالهم الشخصية تحت طائلة المسؤولية وللملاحقة القضائية.

الادارة
لاكاديمية اللغة الانكليزية
انترناشيونال ترينيغ نتورك ش.م.م.

Global Services sarl

Global Services, a computer company that creates solutions for professionals and managers, is on the threshold of a major expansion.

Global Services has vacancies for:

- Business Manager - Creative, young, excellent P.R., experienced, university graduate.
- Assistant Manager - Creative, young, excellent P.R., experienced, responsible.
- Mac Technical Support - Macintosh expert with good knowledge of Mac applications and system, good in troubleshooting.
- PC Technical Support - Windows & DOS expert with good knowledge of PC applications and system, good in troubleshooting.

Call Miss Joumana Abou Assi for an appointment on (01) 383462

للبيع بسعر مغر شقة ٢٢٠م.م. ط. اول شارع المزرعة – إليا حنا السعر ١٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

شقة فخمة في بناء حديث ومشرف – الاشرفية ١٩٥م.م. تدفئة مستقلة – تبريد – موقف سيارة. التلفون ٠١/٣٤٩٦٥٢ – ٠٣/٧٤٥٨٤٥ (٨–١٢ ظهرا).

استثمار

للايجار او للاستثمار حالة مجهزة لأي مشروع ٣٠٠م.م. المعاملتين – الطريق العام واجهتها البحر – منظر خلاب ٠٩/٩١١٣٨٠ – ٩٢٠٢٥١

شقة روف ٢٥٠م.م. مطلة على البحر والجبل ٣ غرف نوم، ٢٥م. عن مستشفى رزق ٣٢٧٦٦١

للبيع او للاعمار بالمشاركة ارض في جونيه ٥٠ م.م عن الاوتوستراد استثمار ٥٠٪ – ١١٦١ م.م. ت ٠١/٢١٦٠٠٩ – من ١٠ – ٦ مساء

الايجار

للايجار شقة مكتب او للسكن شارع بدارو طابق ٣، ١٧٥ م.م ٣ نوم، قرب وزارة الزراعة ت ٠١/٤٢٦٩٢٣ و٠٣/٨٠٦٢٩٢ – ٠٣/٢٨٦٩٢٣

للايجار شقة دولوكس مفروشة المنارة ط ٨، ٣ نوم، صالونان وطعام ومطبخ و٣ حمامات، غرفة خادمة بئر وتدفئة وتبريد، مولد وموقف وهاتف بلا وسيط الهاتف ٣٥٢٦٠٦/٦٠٧

للايجار شقة ٢٠٠ م.م ٣ غرف نوم + صالونان + غرفة طعام الحمراء المقدسي السعر ٢٤ الف دولار ت ٣٤٧٧٩٤ (ق.ظ).

محل للاستثمار الاوزاعي قبالة بون مارشيه دوبلكس شهريا ٧٥٠$ – مستودع للبيع مساحة ٩٥٠ م.م نزلة كميون مبلط تهوئة غرفة عازلة للصوت تصلح لمولد للمراجعة السيد محمد ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٦٧

للايجار شقة سكنية لوكس ٣ نوم وصالون وسفرة، ٣ حمامات (خادمة مع حمام) فردان شارع بشير القصار. الاتصال الهاتف ٣٠٠٨٢٤ – ٠٣/٧٢٠٠٨٨

Foyer لثلاث تلميذات المكان تحويطة فرن الشباك لمزيد من المعلومات الهاتف ٠١/٣٠٢٣٧٢

للايجار شقة ١٨٠ م.م في اجمل وارقى مشروع مطل على خليج جونيه وجبل حريصا نادي صحي وترفيهي قاعة للحفلات مسبح كاف Dish مياه معقمة مضاد للصواعق -Alma (I) Vista كهرباء ماء حراسة صيانة ٢٤ ساعة على مدار السنة. ت ٩١٦٤٧٥ – ٩١٠١٦٦

مطعم للاستثمار في منطقة كسروان مناظر خلابة ١٥٠ كرسيا مع تراس. التلفون ٠٩/٩٢٨٤٢٠

للايجار شاليه جديدة مفروشة مع زوائد عمشيت – الميناء التلفون ٠٣/٨٨٩٩٨٣ – ٠٩/٩٤٣٩٧٩

Chalet duplex centre balnéaire Amwaj (Jounieh, centre ville) 65m², $ 550 mois. Tél.: 03/714027 - 09/944889

للايجار شاليه دوبلكس المنار (المعاملتين) المساحة ٦٥م.م. التلفون ٣٣٦٢٥٢ بعد الرابعة ب.ظ.

للايجار شقة جديدة فخمة ٢٥٠م.م. (٤ غرف نوم) مطلة على البحر والجبل ط ١٢ مدام كوري – قريطم السعر ٢٥٠٠٠$. ت ٣١١٢٠٧

مطلوب

نشتري محطة بنزين او قطعة ارض من منطقتي المتن الطريق العام. التلفون ٠٤/٩٨١٥١٢ – ٠١/٤٥٣٨٤٢

مطلوب المشاركة في مكتب نبحث عن مشاركة في استئجار مكتب اذا كان لديكم الآتي: من ٣ الى ٤ غرف اضافية في مبنى تجاري جديد او مجدد مؤثث بالكامل. خطوط تلفون + فاكس في منطقة تجارية في بيروت الغربية. ت ٠١/٣٦٥٠٤٦ – ٠٣/٢٤٨٨٤١

مطلوب ارض في عجلتون بلونة نيو سهيلة عين الريحانة جعيتا الزوق ادونيس ٠١/٥٠٠٧٩٧ – ٠٣/٦٣٤٧٧٧

Préfabriqué مطلوب مكتب جاهز غرفتان مع منتفعاتها. الاتصال بالتلفون ٠١/٤٦٨٦١١/١٢/١٣ – ٠٣/٨٠٩٧٩٧

سيارات

للبيع سيارة مرسيدس E300 م٨٨ لون كحلي فول اوبشن (الماتية) السعر ١٨٥٠٠$ للمراجعة السيد محمد ٨٣٣٨٤٦ – ٨٢٥٤٩٢ – ٨٢٣٨٦٧

Collector's car oldsmobile Dynamic 88 m 1964 white automatic good cond. T: (01) 383697 de 19h à 21h.

1989 Rolls royce, 1990 corvette 1988 lincolin lino. All like new 03/301345 - 886336

مفروشات

للبيع غرفة نوم مستعملة حفر سريرين مفرد ونصف، خزانة ٤ درف، تواليت، ٢ كومود و-Porte cha peaux السعر ٢٠٠٠$ ت ٣٢٣٩٠٢

A vendre bureau Anglais en acajou fait en 1880 dessus cuir vent + fines dorures - 9 tiroirs prix interessant. Tél.: 345384

اليات

جهاز جديد كومبيوتر لمرضى ارتفاع ضغط الدم Full Automatic يعمل على البطارية. السعر فقط USD ٨٥$. الهاتف ٠١/٨٦٦٠٥ الحمراء – المقدسي بناية يونس ط ٣ فوق محلات Jean Machine

---

فندق Beverly Beach (جونيه) A****

بحاجة الى الوظائف التالية:
- رئيس مكتب استقبال Front Office Manager
- بارمان
- شيف دو ران
- كومي
- شاسور
- عاملات تنظيف
- سائقين عدد ٢
- حارس ليلي

الاتصال: ق.ظ. ‎(٠٩)٩١٦٦٣٧ – (٠٩)٩٠٠٤٨٥
ب.ظ. ‎(٠١)٣٤٠٦٠٠ – (٠١)٦٠٢٢٥٠/١



francesco smalto

Required Salesman full timer
Clemenceau, Gefinor Center.

Experience is a plus.

Please call the following numbers:
01 868841 - 365825 - 365826.

فرص للعمل في الكويت

يعلن قسم اللغة العربية في المدرسة الاميركية في الكويت عن حاجته الى مدرسين ومدرسات ذوي الاختصاص في مادة اللغة العربية للطلبة العرب وغير العرب للعام الدراسي ٩٦–٩٧.

الشروط المطلوبة:

١– شهادة تخصص في اللغة العربية وآدابها.
٢– خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات.
٣– اجازة اللغة الانكليزية باتقان.
٤– اللياقة البدنية.

على الراغبين الاتصال بالكويت – هيفاء ابرهيم.
ت ٢٦٥٥١٧٢ – الفاكس ٢٦٥٠٤٢٨
سيتم تحديد موعد المقابلات في بيروت لاحقاً.
الرجاء رقم هاتفكم او رقم الفاكس ان وجد.
– شقة مجاناً وتذكرة واحدة.
– الراتب ١٣٠٠ – ١٥٠٠ دولار.

CHERCHONS:

Ingénieur Electronicien

- *Diplomé USJ - AUB - UL.*
- *Agé de moins de 30 ans.*
- *Avec ou sans expérience de travail*
- *Bilingue (anglais/français).*
- *Motorisé.*

TECHNICIEN Supérieur (T.S.) en électronique

- *Agé de moins de 30 ans.*
- *Avec ou sans expérience de travail.*
- *Langue: français ou anglais.*

Préparer CV et photo.
Tél. pour R.V.: 01/448153
200326 - 338037

M.E.M.E.C

Middle East Management & Economic Consultants

A leading ready-mixed concrete company has an opening for

'Quality Assurance Manager'

This new position comes as a result of the company's commitment to provide its customers with a top quality product conforming to international standards.

Required Qualifications

Education: Ideally candidates should have a B.Sc degree in material engineering with emphasis on concrete technologies. Civil engineers could also be considered.
Experience: At least 3 - 5 years as project technical manager or as site engineer.
Languages: English and Arabic are a must.
Age: Between 25 and 32 years.

Moreover candidates must be computer literate, possessing excellent communication skills, and capable of making an active part of a young and dynamic team. A generous remuneration package is offered comprised of a competitive basic salary, a stimulating incentive plan, and medical insurance.

Interested candidates are invited to send their CV's along with a passport photograph to: **Dr. F.W. Awad, M.E.M.E.C., P.O.Box 50375 Fourn El Chebback - Beirut, Call 03-672 760** to arrange for an interview, not later than November 11, 1995.



وظائف

مطلوب

شركة تكييف هواء معروفة بحاجة الى تقنيين ذوي خبرة لا تقل عن خمس سنوات للمراجعة ٨٦٨٢٨٩ – ٨٦١٠٣٠ – ٣٦٣١٨١

- Representation of an American Air conditioning Co. has immediate opening for - Mechanical Engineers (A.U.B) min 5 yrs. experience attractive salary phome 868289 - 861030 - 363181

Un import. magasin prêt à porter masculin et femin. dem. vendeurs (ses) T. qualifieé exp. 5 ans et plus T.B.S. + Comis T: 01/869038 - 03/381733

مطلوب طبيبة او صيدلية ذات خبرة في مجال البحث العلمي تتقن الفرنسية والانكليزية للعمل في شركة في منطقة الحمراء. الاتصال ٠٣/٦٤٦٤١٦

مؤسسة المهندس نزيه بريدي في حاجة الى مهندس مدني ذي خبرة ومهندس مبتدىء والى آنسة حائزة شهادة في ادارة الاعمال الخبرة ضرورية والمعاش مغر. زحلة البولفار ٠٨/٨٠٤٢٣٨

مندوب مبيعات لتسويق تجهيزات التدفئة والتبريد، لديه المام بالانكليزية والكومبيوتر، الافضلية للخبرة. لتحديد موعد ٣١٢٩٤٣ – ٠١/٣١٤١٨٥ الساعة ٩–٤

مطلوب مهندسة ديكور للعمل في دبي. ت ٠٣/٢٨٧٠٢٨

Bureau à Zalka demande secrétaire trilingue 2 ans min. expérience Tél.: 891336 - 601620 8 hrs - 10 hrs.

مؤسسة م. عزت جلاد واولاده بحاجة الى سكرتيرة طبع عربي كومبيوتر والة كاتبة وملمة بالانكليزية مستوى بكالوريا. للاتصال ٨٣٥٤٨٣ – ٠٩/٩١٧٩٤٠/١– ٩٠١٥٤١/٢/٣

Dem. comp. exper. 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

مطلوب لمؤسسة كينغ جورج – جبيل معلم تصليح برادات وغسالات ومعلم تصليح تلفزيون وفيديو مع خبرة ٠٩/٩٤٥١٠٠

مطلوب سائق فان للتوزيع والتحصيل دفتر عمومي الزامي الاتصال ٨٩٦٧١٠ – ٤٩١٠٢٤

شركة في حاجة الى سكرتيرة ذات خبرة انكليزي – فرنسي والعمل على الكومبيوتر. الهاتف ٦٥١٥٥٢ – ٦٥١٥٦٢

فرندلي كومبيوتر يطلب معلمة لتدريس مواد B.T. كومبيوتر وسكرتيرة لديها المام بالمحاسبة والكومبيوتر. الاتصال ٠٣/٢٢٤٥٨٥ – ٠٣/٤٢٣٤٧٥ بشامون.

Dem. Prof. Arabe., Fr., Jard. d'enf. + Computer. Tél.: 641926 - 641929

A Contracting Company in need of an accountant with a min of 4 years experience. Please call Miss Lama at 868095 - 603002 Between 11 a.m. - 2 p.m.

Dem. Secrét dynamique Ang/ Fr. exp. Computer excel/ win work. tél.: R.V 01/448672 - 449673

Request Accountant Eng./ Fr. Computer litterale, full time age 25-35. T.: 01/448672 - 449673

مؤسسة للادوات الصحية في حاجة الى مندوبي مبيعات ذوي خبرة لكافة المناطق لديهم سيارة راتب + عمولة ٦٥٠٦٨٥

مؤسسة تجارية في حاجة الى مندوبي مبيعات مع سيارة. خبرة ٥ سنوات في مجال التسويق على الاقل. ت ٥٨٢٨٧٥ – ٠١/٤٤٥٩٢١

Architectural firm seeking talented architect designers/ draughtsmen/ detailers to work on adaptive reuse, renovation and new design projects, knowledge of AutoCad R11 and 12 a must. compensation commensurate to experience. Call 01/603097 Between 1:00 and 5:00 p.m.

"Asto Cool" Air Conditioners – شركة مكيفات عالمية تطلب مندوبي مبيعات مستوى جامعي مع او بدون خبرة معاش + عمولة + بدل نقليات + Bonus. للمراجعة شخصيا بولفار سن الفيل – الجديدة سنتر ميرنا الشالوحي الطابق الاول او الاتصال بالارقام ٥٠٠٤٠٦ – ٠١/٥٤٠٦٥٧

Dem. stockiste exper 3 ans min sachant manipuler un ordinateur 285000

مطلوب مندوبو مبيعات. شركة بحاجة الى مندوبي مبيعات حسب الشروط الاتية ١) حاصل على شهادة البكالوريا كحد ادنى. ٢) لديه سيارة، ٣) لا مانع لديه من العمل في احدى المناطق الاتية، الشمال، البقاع، الجبل، بيروت، الشرقية للمراجعة الاتصال ٨٤٣٣٤٤ – ٨٤٥٨٣٠ – ٨٤٥٧٩٧

شركة تعهدات تطلب فنيا لديه شهادة BT هندسة مدنية للعمل في الورش الخبرة غير ضرورية الهاتف ٠٣/٨١٠٥١٧

مطبعة في المدينة الصناعية، سد البوشرية يلزمها معلم طبع اوفسيت GTO. ت ٤٩٣٤٠٧/٨ – ٤٩٧١٦٣

حليب الربيع يطلب مندوبين لجميع المناطق ومحاسب (ة) مع المام بالكومبيوتر. ت ٣٧٠٥١٣

مطلوب آنسة للعمل على الكومبيوتر بشهادة مع خبرة سائق سيارة وموتورسيكل برخصة التلفون ٣١٢٥٣٠ – ٣١٩٩٢٥

تنير اكسبرس للشحن الجوي تطلب
– سكرتيرة تنفيذية الخبرة ضرورية
– محاسبة او محاسب الخبرة ضرورية
– سائق خاص لا يقل عمره عن ٢٨ سنة للمراجعة شخصيا اول كورنيش قصقص قرب مدرسة بيت الاطفال.

يونايتد كوريرز تطلب: – سكرتيرة ادارية – ممثلي مبيعات. مساعد محاسب – موزعين مع دراجة نارية. مع او بلا خبرة تقدم الطلبات: الاشرفية، ساحة ساسين، بناية منصور، طابق ٢

ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في رؤسائهم؟ (٩)

رينه معوض انتخبه "اتفاق الطائف" واغتالته يد الظلام

اعجبوا بشهابيته المعتدلة وتغليبه الوفاق واتقانه اللعبة السياسية



الرئيس معوض يؤدي اليمين الدستورية.

مع الرئيس الحسيني والحص يوم عيد الاستقلال.



— ومع السفراء العرب والاجانب.

بعد الرؤساء بشارة الخوري، كميل شمعون، فؤاد شهاب، شارل حلو، سليمان فرنجيه، الياس سركيس، بشير الجميل وامين الجميل– ماذا احب اللبنانيون وماذا كرهوا في الرئيس رينه معوض وعهده؟

احبوا انتماءه الى رعيل السياسيين الذين ادركوا اسرار اللعبة السياسية وخفاياها، وخصوصا نهجه الشهابي المعتدل ورصانته وهدوءه وصمته وثباته على مواقفه الوطنية، واعجبوا بنفسه السياسي الطويل وقدرته على جمع الاطراف المتباعدين في الفترات الصعبة والحرجة، واشادوا بميزة الحوار التي تحلى بها، وبدوره اللافت في تحقيق اتفاق الطائف... ولم يجدوا فيه ما يكرهونه.

وهنا شهادات فيه وفي عهده الذي انكسر قبل الاوان:

علي الخليل

وزير المغتربين والنائب علي الخليل:

"تسنى لي ان اتعرف الى شخصية الرئيس رينه معوض، فاحببت فيه براعته في اصابة الهدف وتكتيكه من خلال اقرار الموازنة، فكان يعمل على تنفيذ السياسة الانمائية في الشكل الذي قدم فيه المصلحة العامة، كان سلسا جدا ويرضي الجميع ولا يغضب احدا وينفذ ما يخطط ويتوصل الى الغاية التي يعمل لها.

اتقن اللعبة السياسية وعرف كيف يتعاطى مع الاطراف والافرقاء، وحتى مع المتباينين والمتباعدين منهم. وعمل لفض الكثير من النزاعات والخلافات السياسية. في اختصار، كان "لولبا" في الحركة السياسية الداخلية من خلال امتلاكه حاسة شم سياسية قوية على هذا الصعيد.

في جميع تصرفاته، كنت تدرك انه يعمل من اجل تبوؤ الرئاسة الاولى، وهو مركز يليق به.

كانت علاقتي معه حميمة وقريبة جدا، وكنا معا في لجنة الصياغة في الطائف التي اطلق عليها لجنة "العتالة". فطوال ١٧ نهارا وليلة، اضطلع معوض بادوار عدة في الداخل والخارج، وكعادته دوزن الامور وقام بمهمة الاطفائي. وتسلطت الاضواء عليه كمرشح رئيسي لرئاسة الجمهورية، وخرجنا بانطباع انه هو الرئيس المقبل الذي غزل الرئاسة خيطا خيطا.

واذكر بعد انتخابه انه طلب مني ان اسمي له مستشارين ماليين وان اكون وزيرا للمالية في عهده.

اخيرا، لا اوافق على التهمة التي اطلقها عليه البعض بانه لم يكن يدلي برأي صريح وواضح في القضايا الاساسية، فهو في الحقيقة صاحب المواقف الجريئة والشجاعة ولم يأخذ موقفا واحدا عليه غبار وطني".

نايلة معوض

زوجة الرئيس الراحل النائبة نايلة معوض:

"رينه معوض اكان الانسان او الزعيم او السياسي، فان خطابه كان في كل الحالات منسجما مع سلوكه، واقتناعاته مارسها فعل ايمان يوميا. الادعاء كان يتجنبه، والمزايدات تنفره، والغوغائية تزعجه، والموقف الصامت الجريء يستهويه ويحفزه، خصوصا في الظروف الحرجة التي تضع الرجال على المحك. وكم من الظروف القاسية والدقيقة واجهته طوال ٤٠ عاما.

كان مميزا في انفتاحه على كل الطبقات والفئات والمناطق وعلى كل المسؤولين الروحيين والسياسيين، فكان المحاور الاول في لبنان ورجل الحوار واللاعنف.

كان لا طائفيا الى اقصى الحدود، حتى انه كان يرى في السلوك الطائفي السائد آنذاك تعصبا وضربة لرسالة لبنان ولأهم ركائز الكيان.

كان صامتا وعميقا في صمته، هادئا ورزينا وثابتا في مواقفه التي لم يغيرها او يبدلها مهما كانت الظروف والضغوط.

كان جريئا وواثقا من نفسه، واحد الدلائل البارزة على هذا الصعيد، اصراره على اجراء الامتحانات الرسمية في مراكز مشتركة صيف العام ١٩٨١، عندما كان وزيرا للتربية، والقصف والقتل على اشدهما، فقد راهن على اصالة اللبنانيين وربح التحدي.

يوم كانت بيروت مشتعلة بفعل الغارات الاسرائيلية الحاقدة عام ١٩٨٢، جند ابناء عائلته ومساعديه وموظفي وزارة التربية ونقل اللوحات الاثرية الثمينة جدا من "الاونيسكو" الى البنك المركزي، وهذا يبين مدى تعلقه بالتراث اللبناني.

لم ينقطع يوما وفي احلك الظروف واخطرها، خصوصا على امتداد فترة الاجتياح الاسرائيلي لبيروت، عن البقاء في ما سمي آنذاك بيروت الغربية، الى جانب المسؤولين السياسيين والروحيين والاصدقاء على كل المستويات، ايمانا منه بوجوب درء اخطار المؤامرة لجهة تقسيم بيروت وقطع التواصل بين اللبنانيين من مختلف المناطق والطوائف. ويوم اشتد الحصار على بيروت، كان حريصا على تأمين الحاجات الضرورية من ادوية ومواد غذائية ومياه لحضرها في سيارته الشخصية.

الرئيس معوض ألمّ جدا بحاجات المناطق على كل الاصعدة، ربما لانه شغل لفترة طويلة رئاسة لجنة المال والموازنة، فكان متحركا على الارض، وعندما تبوأ مراكز تنفيذية عمل على تلبية الحاجات وفقا لاولويات كان مطلعا عليها في شكل واف ودقيق.

رينه معوض كان رجل المصالحة الوطنية ولم تنقطع اتصالاته يوما واحدا بكل الافرقاء لايجاد قواسم مشتركة تجمع في ما بينهم.

معوض كان مؤمنا بلبنان العربي ولم تزعزع اقتناعاته كل الضغوط والاغراءات وظروف الامر الواقع، بل كانت حياته اليومية واتصالاته بكل القيادات تهدف الى احباط ما كانت تسعى اليه المؤامرة آنذاك من قطع اوصال العاصمة وبالتالي لبنان، وايجاد حواجز قسرية بين اللبنانيين واركان الحكم والمسؤولين الروحيين والزمنيين.

لم يستغرب احد تكليف الرئيس فؤاد شهاب اياه مهمتين رسميتين لدى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، كذلك ايفاد الرئيس الياس سركيس له الى الدول العربية في اطار التحضير لقمة عربية عقدت في تونس.

كان حريصا على الاعتراف بالغير واحترام رأيه، ومحاولة توظيف هذا الرأي في سبيل المصلحة الوطنية العليا. اوحى للجميع بالطمأنينة واحبه ابناء وطنه، ومن لم يحبوه، كانوا يحترمونه في شكل اكيد.

وبعد غيابه احترموا استشهاده ومعاني هذا الاستشهاد، وربما لم يفهمه البعض جيدا يوم كان على قيد الحياة، ولكن بعد استشهاده تفهموا المزيد من معاني المواقف التي كان يتخذها".

الياس الخازن

النائب الياس الخازن: "عرفت الرئيس معوض منذ الصغر، اذ كنا رفاقا على مقاعد الدراسة في معهد عينطورة، في اوائل الاربعينات، وكانت تربط بيننا صداقة حميمة، وصلت الينا من تاريخ علاقة ابائنا واجدادنا.

بعد انتهاء الدراسة، اتجه معوض الى المحاماة والسياسة وكنا على لقاء دائم. وعندما اصبح وزيرا، كنت دائما اتردد عليه واطلب منه احيانا بعض المساعدات للاصدقاء والمعارف. توطدت العلاقة عندما اصبحت زميلا له في النيابة ايام المرحوم الرئيس فؤاد شهاب الذي كنا نحبه ونقدره. وكان شهاب يريد معوض ويردد على مسامعنا ميزاته بانه رجل اخلاص، طيب، محب، ذكي، صامت ومعتدل في سياسته وعلاقاته مع الآخرين. فمن كان يتمتع بهذه الصفات، فهل يمكننا ان لا نحبه.

هذه الصفات كانت العامل الاساسي الذي جعل اللبنانيين يحبونه، وخصوصا بشاشة وجهه.

اما الكره لرينه معوض فهذا سؤال لا نجد جوابا عنه، لان صفاته الآنفة لا تسمح لاخلاق اي شخص ان يكرهه".

عماد جابر

النائب عماد جابر: "عرف اللبنانيون عن الرئيس الراحل رينه معوض روح الاندفاع والتضحية طوال اربعة عقود امضاها في الحقل السياسي والاجتماعي، وطاولت محيط محافظة الشمال ولبنان.

من السياسيين القلائل الذين استطاعوا ان يدخلوا قلوب اللبنانيين وكان موضع احترام وتقدير كبيرين في المحيطين المحلي والعربي.

تابعت مهماته ومشواره السياسي الطويل عبر الصحافة ووسائل الاعلام، فترك بصماته الرائعة في مجلس النواب من خلال ترؤسه لجنة المال والموازنة وتوليه وزارات عدة في اكثر من حكومة.

طوال اعوام الحرب، بقي في لبنان وكان يتنقل من مكان الى آخر قاطعا خطوط التماس تحت نيران القذائف غير معترف بما كان يسمى بيروت الشرقية والغربية.

لم يقبل بمنطق الزاروب والتقسيم المناطقي، فاضطلع بدور حمامة سلام بين الاطراف اللبنانيين المتقاتلين اثناء اعوام الحرب، حاملا معه رسائل محبة وخير في زمن كان لا يسيّره الا منطق المدفع والرصاص.

معوض من الذين آمنوا بوحدة لبنان ورسالته الحضارية والمميزة في المنطقة، فعمل على ارساء دعائم دولة القانون والمؤسسات.

بعد اتفاق الطائف والانتخاب الرئاسي، تسلم سدة الرئاسة بكل شجاعة وعمل منذ اليوم الاول على جمع اللبنانيين، لكن ايدي الاجرام والشر منعته من متابعة ارساء رسالته البناءة والصادقة وقضت على حلم لم يكتمل.

احبه اللبنانيون وبكوا عليه من الاعماق يوم استشهاده، ليس في الشمال فحسب بل في كل مناطق لبنان.

لم يكره فيه اللبنانيون اي شيء، فهو قدم حياته في خدمة الوطن، واستشهاده كان قربانا على مذبح الفداء من استحق عن جدارة لقب "شهيد الوطن و الارض".

سمير عازار

النائب سمير عازار: "الحديث عن الرئيس الشهيد رينه معوض سهل للغاية: رجل صفته الاولى الوفاء، وحياته تضحية. نذر نفسه للبنان والعائلة والاصدقاء.

"قلما استسلم للغضب او الحقد، وقلما عمل للتفرقة، كان يؤمن بالتسامح والتكافؤ والمساواة، فاذا مد يده لحليف او لصديق اخلص حتى النهاية.

رفض التخاذل، ولم يره انسان يوما الا والابتسامة على وجهه.

"الرئيس الراحل كيف يمكن الصاق اسمه بـ"الكراهية" كما جاء في السؤال؟ فهو رجل الحب والصفاء والتسامح.

عرفه زملاؤه في المجلس النيابي رجل الشجاعة والوفاق منذ اطلالة العهد الشهابي الذي امن به نهجا للاصلاح ونظاما انشأ المؤسسات التي قد تكون خميرة الديموقراطية الصحيحة التي لا يمكن لبنان في اي من جمهورياته ان يحيا بدونها.

"وقد جاهر رينه معوض بدعمه المؤسسات الشهابية في ظروف سياسية لم تكن مؤاتية لهذا التيار في المحيط الذي ينتمي اليه. وكانت صداقته للرئيسين الراحلين فؤاد شهاب ورشيد كرامي، دعامة للجهد الذي قام به العهد الشهابي لاخراج لبنان من محنة ١٩٥٨ والدخول في عصر التحديث والازدهار. وكان في الهيئة العامة للمجلس، الصوت المدوي الداعي الى توضيح اهداف الانجازات المؤسساتية حتى لا تفسر سياسيا على عكس اهدافها الوطنية والانسانية. الا انه لم يتخل يوما عن صداقاته. وعندما تعرضت المجموعة العسكرية الشهابية للملاحقات، كان المدافع الاول عن حقها في الدفاع عن النفس والاستفادة من طاقاتها الانسانية وتجاربها العسكرية.

مغادرا القصر الحكومي قبل اغتياله بدقائق.

"نجاحه الرئيسي كان عبر لجنة المال والموازنة التي ظل يدير شؤونها بجرأة طوال سنوات كان يعمل بصمت بعيدا من سياسة تفجير الفضائح ونشر الغسيل الوسخ على سطوح البرلمان والحكومة. وكان همه الاول دفع عجلة الانماء في الاتجاه الصحيح ورفع المستوى المعيشي للمواطن. فكان يحلم بجمهورية يسودها الانماء المتوازن وتكافؤ الفرص والمساواة، جمهورية مؤسسات وقانون يعلو فوق الجميع.

وما كان تحمله مسؤوليات وزارية في مرات متتالية ومتعددة وفي اكثر من وزارة، الا امتحانا لقدرته كمحام وسياسي وانسان على ادارة الشأن العام برصانة وهدوء وكفاءة.

"ويوم عصفت بلبنان رياح التقاتل، ظل رينه معوض على سيرته المعهودة يسعى الى التوافق بدلا من التجاذب. وعمل الى جانب الرئيسين الراحلين سليمان فرنجيه ورشيد كرامي وزعماء زغرتا وطرابلس والكورة وعكار، على تحييد الشمال من الاقتتال الداخلي. فظلت المنطقة عنوانا للتآخي والقيم اللبنانية. وكان رسول محبة استخدم كل طاقات صداقته مع الرئيس الراحل الياس سركيس التي تعود الى اطلالة العهد الشهابي، لازالة الشوائب التي كانت تصطدم بها احيانا العلاقات بين رجالات الشمال ورأس الهرم في دولة عصفت بها رياح حروب التقسيم.

"ويوم تعززت الفرص الدولية لايجاد الحل الملائم في الطائف وانهاء الاقتتال بين اللبنانيين وعلى ارض لبنان، برز كرسول للتوافق والحد من التجاذب والخلافات والتباعد في وجهات النظر. فلا عجب بعدما ان يلتقي النواب على اختياره رئيسا للبلاد.

"برنامجه كان واضحا: الوفاق الوطني والانماء والمساواة ونبذ استخدام العنف. قال ان السلاح هو للقوى الشرعية وحدها بعد اليوم، وعمل لاستعادة لبنان دوره الاقليمي والدولي وعلاقاته مع الاشقاء والاصدقاء ولاسيما العلاقات المميزة مع الشقيقة سوريا، ولاعلاء صوت الحق ودولة القانون".

خليل عبد النور

النائب خليل عبد النور: "من خلال متابعتي مسيرة الرئيس الشهيد، من خلال اصدقاء مشتركين كثر، ارى انه تمتع بخصال عدة وفضائل اوجزها في ثلاث:

اولا، الهدوء والرصانة والصبر، فكان من اولئك "الرجال الذين يحفرون الجبل بابرة". تولى الرئاسة فحاول معالجة الازمات التي تعيشها البلاد بكل هدوء وتفاهم، ساعيا الى التوافق واحلال لغة الحوار مكان لغة التقاتل والسلاح، لم يشأ التسرع والارتجال، وربما لهذا السبب صرعته قنابل الجهل والتعصب والانغلاق.

ثانيا، جرأته واقدامه، ففي احلك الظروف وأصعبها، تحمل اولى المسؤوليات على رغم ادراكه جسامة الاخطار المحدقة به، فانعش الامل ببناء الدولة وبدء مسيرة الاعمار والبناء وتوحيد البلاد على قاعدة وحدة الارض والشعب.

ثالثا، انتماؤه الى المدرسة الشهابية التي اكسبته ثقافة سياسية واسعة جعلته بين القلة القليلة من سياسيينا الذين يملكون ملكة التحليل ومقدرة الاقناع، فأوفده عدد من رؤساء الجمهورية الى الدول العربية والاجنبية لشرح الموقف اللبناني. آمن بضرورة انشاء دولة المؤسسات، لا دولة المحسوبيات والحصص، كذلك آمن بلبنان العيش المشترك الاسلامي – المسيحي ولبنان السيد المستقل.

طوال حياته السياسية التي بدأها في العام ١٩٥١، خطط لنفسه نهج الاعتدال والتهدئة والتوازن بين عائلات زغرتا ومع جيرانهم في طرابلس، فشكل صمام أمان للشمال ولبنان، كما وعى مبكرا أهمية العلاقات بين لبنان وسوريا. فعمل منذ الخمسينات على توطيد تلك العلاقات على أسس ثابتة ومتينة لأن ثمة واقعا جغرافيا واجتماعيا يفرض التعاون لما فيه مصلحة البلدين وأمنهما واستقرارهما.

عمل لكسب رزقه فاشتهر بالنزاهة ونظافة الكف والاستقامة، فلم يسع وراء صفقة او عمولة طوال تمرسه في العمل السياسي بين النيابة والوزارة والرئاسة.

أحبه اللبنانيون فشكل جامعا وطنيا موحدا في زمن الفرقة والانقسام، وهذا الدعم والتأييد عادوا فمحضوه لزوجته السيدة نايلة التي نالت اكبر عدد من اصوات ناخبي الشمال في الانتخابات النيابية في صيف العام ١٩٩٢".

نزيه البزري

الوزير والنائب السابق نزيه البزري: "ان معوض عمل نائبا ووزيرا لمرات عدة وعرف كيفية التخفيف من المشكلات والعقد التي واجهت اللبنانيين، وكان لا يقف امام الصغائر والقضايا الصغيرة لأنه اعتقد ان لبنان هو الأهم في خطه السياسي.

ربطته علاقات صداقة حميمة مع اكثر النواب، وخصوصا مع الرئيس رشيد كرامي فأخلص الواحد منهما للآخر.

تفهم الواقع اللبناني بذكاء وادراك كبيرين، ولم اسمع يوما انه نم أحد اخصامه، بل ترفع عن مثل هذه التصرفات وعمل على حل خصومات عدة وخفف من غلوائها، وخصوصا في زغرتا.

شعر الرئيس معوض باكرا بأن على لبنان ان يكون صديقا حميما لسوريا، وكان السوريون يكنون له الاحترام، وانا أعرف ذلك شخصيا.

أحب فيه اللبنانيون التسامح والواقعية وبعده عن سياسة التعقيد، فلم يعرف التعالي يوما واحدا طوال حياته ومشواره السياسي.

آراؤه العربية كانت متقدمة على ابناء جيله وهو عرف مراعاة النفسية اللبنانية.

تقبل اللبنانيون رئاسة الرئيس معوض بأقل ما يكون من الاعتراض بحسب ما اعرف، وبرهن خلال ١٧ يوما من وجوده في سدة الرئاسة عن المواقف الجريئة والشجاعة".

طارق شهاب

المحامي طارق شهاب: "أحب اللبنانيون في الرئيس رينه معوض وضوحه وتواضعه، فكان رجل قانون شارك في لجان عدة في المجلس النيابي وتميز بحسن ادارتها.

كنا نتمنى لو بقي على قيد الحياة ليتابع مسيرته الوطنية الصادقة والواضحة الهدف. تأثر بالنهج الشهابي الذي كان يرمي الى بناء دولة المؤسسات والقانون، وهي التجربة الوحيدة التي شهدها لبنان طوال عهد الاستقلال.

التقيته مرات عدة ولاحظت انه كان يتمتع بشخصية هادئة، يتكلم عن اقتناع وايمان، وشعرت انه من العازمين الحقيقيين على بناء دولة عادلة".



يد الظلام. (الارشيف)

وزير النقل وضع في انفة حجر الاساس لمرفأ الصيادين

الوزير مسقاوي يضع حجر الاساس لمرفأ الصيادين في انفة اول من امس. (حسان عصافيري)

الكورة – "النهار":

وضع وزير النقل عمر مسقاوي، مساء السبت، حجر الاساس لمرفأ الصيادين في انفة، الكورة، منهيا اصوات احتجاجات عليه من هيئة حماية البيئة والتراث في الكورة، وجوارها. وشهد اعلانه بدء العمل في انشاء المرفأ، عند الطرف الشمالي من خندق رأس انفة الصخري، وزير الاعلام فريد مكاري ونائب الكورة سليم سعادة ومحافظ الشمال خليل الهندي ورئيس المنطقة التربوية شمالا رياض بيطار وصيادون وجمع كوراني.

قص مسقاوي، بدءا، الشريط التقليدي، وتعالت هتافات الصيادين واطلقت رفوف الحمام ونحرت الخراف، فوضع حجر الاساس وازاح الستار عن لوحة تذكارية ثم توجه الحاضرون الى مدرسة جبران مكاري الرسمية، وهي مبنى قديم وهبه جد وزير الاعلام للدولة في ١٩٥٠، وحضروا احتفالا خطابيا.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحا، فمدير المدرسة ضياء نخول مرحبا ومعلقا اهمية انمائية على المرفأ، فأمين سر نقابة صيادي الاسماك في الشمال سالم نقناش الذي قال: "كم دهمتنا العواصف العاتية والانواء الغادرة، من دون مرفأ، واتت على قواربنا التي بنيناها بعرق الجبين ودماء القلوب الى ان قيض الله لنا مسؤولين مخلصين تحسسوا آلامنا وما نعاني من شظف العيش وظلم الطبيعة هم الوزير عمر مسقاوي الوزير فريد مكاري والنائب سليم سعادة(...)".

وعزا مسقاوي الفضل في انشاء مرفأ الصيادين في انفه الى "الحاح النائبين فريد مكاري وسليم سعادة ورعاية الرئيس الياس الهراوي وتوجيه الرئيس رفيق الحريري" وقال: "قررنا انشاءه مع جملة مرافئ على الساحل اللبناني بغية المحافظة على هذا الشاطئ القصير والجميل (...)". واضاف: "اقول لكم، وانا ابن الشمال، انني لم اكن اعلم ان هناك آثارا الا حين قررنا انشاء هذا المرفأ. الآثار ليست صندوقا مقفلا. الآثار يقرأها كل جيل، ويتحدث عنها كل جيل، ويرتبط بها كل جيل. لذا لا بد ان تكون مشرعة لكل جيل ليجد فيها ما يحدثه عن الماضي. وهذا المرفأ لن يمس آثار انفة (...)".

وتلاه مكاري ومما قال: "ان هذا الانجاز الذي نشترك معا اليوم في اطلاقه، يتجاوز انشاء مرفأ للصيادين، على ما في ذلك من فرص جديدة ومجالات عمل وفتح ابواب الارتزاق لابناء واخوة عشقوا البحر وسبروا غوره فرموا الشباك وعادوا بالخير العميم. انه ايضا قرار حياة في وجه جمود اريد له ان يستمر، ويقيني اننا جميعا متفقون اليوم، ومن هذا المكان بالذات، على ان ساعة الخروج من الجمود قد دقت (...)". وشدد على حقيقتين: "الحقيقة الاولى، ان المرفأ الجديد ليس بديلا من المرفأ القديم الذي سيبقى حيث هو في خدمة الصيادين (...)". الحقيقة الثانية ان المرفأ الجديد سيعطي الآثار قيمتها ويحقق لها الاطار الانسب لابرازها والاستفادة منها واضفاء الوجه الحضاري على منطقتنا فتصبح قبلة الانظار ومحطة سياحية متطورة سهل الوصول اليها برا وبحرا، فتحمي البيئة وفق شروط الاستمرار والتحسين والتطوير والتكامل (...)".

آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا
توصيات بشركة قابضة مختلطة واستثمارات زراعية وتأشيرة سياحية واحدة للبلدين واقامة حوار جمركي تجاه الخارج



الرئيس الحريري مفتتحاً الندوة.

اوصت ندوة "آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا"، بناء على اقتراح وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين، باقامة شركة مساهمة مشتركة قابضة سورية – لبنانية للاستثمار في مشاريع مشتركة صناعية وزراعية وسياحية. كذلك اوصت بانشاء شركات مشتركة "في اطار الصناعات القائمة" واعتبار منتوجاتها ذات منشأ واحد في البلدين، وباعتبار التأشيرة السياحية المعطاة من اي من البلدين صالحة في البلد الآخر، وبتوفير الظروف المناسبة لاقامة "السوق المشتركة بين سوريا ولبنان". واقامة حوار جمركي موحد تجاه العالم الخارجي...

وجاءت هذه التوصيات في ختام الندوة التي انعقدت السبت في قاعة "الدوم" في فندق السمرلند والتي نظمها مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري في رعاية رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري.

وتحدث في الافتتاح الرئيس الحريري والوزراء نظام الدين ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار ورئيس اتحاد الغرف التجارية السورية الدكتور راتب الشلاح.

ثم عقدت جلسات عمل اذاع على اثرها رئيس اللجنة الاعلامية في غرفة بيروت محمد لمع التوصيات كالآتي:

في رعاية دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري وفي حضور السيد وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين، نظم مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري يوم السبت ٢١ تشرين الاول ١٩٩٥ في بيروت ندوة بعنوان "آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين لبنان وسوريا" وذلك بالتنسيق مع الامانة العامة للمجلس الاعلى اللبناني – السوري.

حضر الندوة الوزراء السادة: فؤاد السنيورة، ياسين جابر، شوقي فاخوري، شاهي برسوميان، عمر مسقاوي، والامين العام للمجلس الاعلى اللبناني – السوري السيد نصري الخوري وشارك في الندوة عدد كبير من الرؤساء والاعضاء للغرف التجارية والصناعية والزراعية والهيئات الاقتصادية والمسؤولين الرسميين والفاعليات التربوية ورجال الاعمال في البلدين.

والقى في جلسة الافتتاح دولة رئيس مجلس الوزراء الاستاذ رفيق الحريري كلمة ركز فيها على الدور الرائد لرجال الاعمال والاقتصاد في لبنان وسوريا كنواة للمستقبل. واكد المسؤولية التي تقع على عاتقهم في مسيرة البناء في كلا البلدين متمنيا ان تخرج هذه الندوة بحصيلة غنية على صعيد بلورة مقترحات جديدة يمكن ان تشكل قاعدة لاتخاذ اجراءات عملية في سبيل تحقيق الاهداف المرتجاة.

كما القى السيد وزير الصناعة السوري الدكتور احمد نظام الدين كلمة نوه فيها بأهمية هذه الندوة مشيراً الى انها تؤكد صدقية الاتفاقات المعقودة بين البلدين ودور القطاعين الخاص والعام والمشترك لوضع هذه الاتفاقات موضع التطبيق العملي وتحقيق الاهداف التي نص عليها اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي والاجتماعي لعام ١٩٩٣ المنبثق من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق. ودعا الاخوة المشاركين الى البحث في امكان المبادرة الى اقامة شركة مساهمة مشتركة قابضة سورية – لبنانية تهدف الى الاستثمار في اقامة مشاريع مشتركة صناعية وزراعية وسياحية وتسويق منتجاتها. كذلك دعا الى انشاء شركة نقل بحري سورية – لبنانية وكذلك شركة صيد اسماك في اعالي البحار.

ثم القى الاستاذ عدنان القصار رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت كلمة اكد فيها ان هذه الندوة تشكل باكورة اعمال مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري ونشاطاته وتجسد مواكبة القطاع الخاص في البلدين لمسيرة التكامل الاقتصادي، مشددا على ان ما تحقق من انجازات في حقل التعاون والتنسيق كان نتيجة لقرار القيادة السياسية الحكيمة في كل من لبنان وسوريا.

وتكلم الدكتور راتب الشلاح رئيس اتحاد الغرف التجارية السورية فأكد ان رجال الاعمال في البلدين مدعوون الى مزيد من تفهم اهمية المرحلة الحالية وضرورة التجاوب مع التحديات والفرص التي تتيحها مسيرة العمل المشترك وتحقيق ترجمة عملية وافية في صورة مشاريع ناجحة ومفيدة للبلدين.

وقدمت الى الندوة في اطار جلسات عملها ست محاضرات تناولت المواضيع الآتية:

– دور رجال الاعمال والقطاع الخاص في تنمية العلاقات الاقتصادية بين البلدين.

– سبل التعاون ومجالاته في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والنقل.

– العلاقات التجارية، اساليبها ووسائل تطويرها.

– المشاريع المشتركة، واقع وآفاق.

وانطلاقا من المادتين الاولى والثانية من معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق بين البلدين اللتين نصتا على ما يأتي:

المادة الاولى – تعمل الدولتان على تحقيق اعلى درجات التعاون والتنسيق بينهما في كل المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والثقافية والعلمية وغيرها بما يحقق مصلحة البلدين الشقيقين في اطار سيادة كل منهما واستقلاله وبما يمكن البلدين من استخدام طاقاتهما السياسية والاقتصادية والامنية لتوفير الازدهار والاستقرار ولضمان امنهما القومي والوطني وتوسيع مصالحهما المشتركة وتعزيزها تأكيدا لعلاقات الاخوة وضمانا لمصيرهما المشترك.

المادة الثانية – تعمل الدولتان على تحقيق التعاون والتنسيق بين البلدين في المجالات الاقتصادية والزراعية والصناعية والتجارية والنقل والمواصلات والجمارك واقامة المشاريع المشتركة وتنسيق خطط التنمية.

وتجسيدا لاهداف معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق ومضمون اتفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي،

ومن خلال ما قدمه المحاضرون والمحاورون وما دار من مناقشات عامة، وأخذة في الاعتبار ما جاء في كلمة السيد وزير الصناعة السوري، توصلت الندوة الى التوصيات الآتية:

١– في دور القطاع الخاص:

– تفعيل مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري واعتباره هيئة اقتصادية مشتركة لتحقيق الاهداف الواردة في المعاهدة والاتفاق الاقتصادي.

– تشجيع الاستثمارات في المشاريع المشتركة في كلا البلدين من طريق منح تسهيلات او اعفاءات ضريبية وغيرها اضافة الى التسهيلات الممنوحة حاليا.

– اقامة شركة مساهمة مشتركة قابضة سورية – لبنانية تهدف الى الاستثمار في اقامة مشاريع مشتركة صناعية وزراعية وسياحية وتسويق منتجاتها.

٢– في مجال الزراعة والثروة السمكية:

– انشاء شركات مشتركة لتصنيع الانتاج الزراعي وتسويقه في سوريا ولبنان او في البلدان العربية مع مراعاة الفوائض في الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني.

وكذلك الفوائض من الاعلاف وصيد الاسماك واعتبار هذه المنتجات منتجات وطنية ذات منشأ واحد في البلدين.

– وضع السياسات الزراعية المشتركة بما يحقق الامن الغذائي للبلدين والتصدير.

٣– في المجال الصناعي:

– انشاء شركات مشتركة في اطار الصناعات القائمة وخصوصا الصناعات النسيجية والغذائية والهندسية والدوائية والبتروكيميائية مع اعطاء الافضلية للشركات التي تستعمل الموارد المحلية واعتبار منتجات هذه الشركات سلعا وطنية ذات منشأ واحد في البلدين.

٤– في مجال السياحة والنقل:

– اقامة شركات سياحية مساهمة مشتركة تضم مكاتب سياحة وسفر تهدف الى ترويج الحركة السياحية المنظمة والمثمرة للبلدين وتعمل على ايجاد مكاتب اوممثلين لها في مختلف بقاع العالم.

– العمل على ازالة كل المعوقات واعتبار التأشيرة السياحية المعطاة من اي من البلدين صالحة في البلد الآخر.

– اقامة شركات مشتركة للنقل البري والبحري وخصوصا لتسهيل نقل البضائع بالعبور (ترانزيت).

– عقد اتفاقات النقل وغيرها مع البلدان الاخرى مع مراعاة مصالح شركات النقل المشتركة.

٥– في مجال الخدمات والمصارف:

– انشاء مؤسسة مصرفية برأس مال مشترك مهمتها تمويل المشاريع المشتركة وتمويل المبادلات التجارية المزمع اقامتها في مختلف القطاعات.

– السماح بطرح اسهم الشركات ذات المشاريع المشتركة في البورصات والاسواق المالية حيثما وجدت في البلدين.

– السعي الى توقيع اتفاق لمنع الازدواج الضريبي في البلدين.

٦– في مجال التجارة:

– توفير الظروف المناسبة لاقامة السوق المشتركة بين سوريا ولبنان بدءا بتحرير السلع من التعرفات الجمركية وغير الجمركية وعناصر الانتاج من دون تمييز وانتقال الاشخاص ورؤوس الاموال وصولا الى اقامة حوار جمركي موحد تجاه العالم الخارجي يأخذ في الاعتبار الامكانات الانتاجية في البلدين.

– التعاون في مجال تسويق المنتجات الصناعية والزراعية في الخارج والتنسيق في مجال الاستيراد والتصدير بما يعود بالمنفعة على كل من البلدين.

– اقامة مركز مشترك للمعلومات التجارية يخدم رجال الاعمال في كلا البلدين.

– اقامة معارض واسواق دولية مشتركة.

– العمل على توحيد المواصفات والمقاييس للمنتجات الوطنية في البلدين لتأتي متوافقة مع المواصفات الدولية.

– انشاء مؤسسة خاصة مشتركة لمراقبة الجودة والمواصفات والمقاييس للسلع المنتجة والموضوعة في الاستهلاك المحلي والمصدرة والمستوردة.

– انشاء مؤسسة خاصة للابحاث العلمية والتكنولوجية.

– الغاء التسهيلات الائتمانية للبنانيين عند التصدير الى سوريا.

٧– في مجال البيئة:

– ايلاء موضوع البيئة الاهمية اللازمة والتعاون في اعداد برامج بيئية مشتركة.

ولفق المشاركون على اقامة الندوة المقبلة في دمشق على ان تقام اواسط شهر كانون الثاني ١٩٩٦ وتكون مثابة مؤتمر ولمدة يومين وتحت عنوان: "تحقيق السوق السورية اللبنانية المشتركة".

وفي اختتام اعمالها قررت الندوة توجيه البرقية الآتية الى فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية الاستاذ الياس الهراوي:

فخامة الاستاذ الياس الهراوي المحترم

رئيس الجمهورية اللبنانية

يطيب لمجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري المنعقد في بيروت في اطار ندوة آفاق التعاون والتنسيق الاقتصادي بين سوريا ولبنان ان يتقدم من فخامتكم بخالص التهنئة والاعتزاز في مناسبة تمديد ولايتكم الميمونة التي ستتوجونها باذن الله بتحرير الجنوب والبقاع الغربي العزيزين من الاحتلال الاسرائيلي الغاشم متطلعين الى ترسيخ العدالة الاجتماعية والوحدة الوطنية بين جميع ابناء هذا الوطن واستكمال ورشة الاعمار والبناء التي بدأت في عهدكم وصولا الى مرحلة الانقاذ الحقيقي والكامل.

ان مجلس رجال الاعمال اللبناني – السوري اذ يتطلع الى استمرار نهجكم القويم بالتعاون والتنسيق مع الشقيقة سوريا بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد فانه يأمل من فخامتكم ايلاء التوصيات التي توصلت اليها الندوة عنايتكم نظرا الى ما لها من اهمية في توثيق اواصر التعاون في ما بين لبنان وسوريا وصولا الى انشاء السوق السورية – اللبنانية المشتركة كمدخل لسوق عربية مشتركة.

حفظكم الله ذخرا وسندا للبنان والقضايا العربية".

القصار

وكان القصار تحدث في جلسة الافتتاح، قال: "ان هذه الندوة، التي تشكل باكورة اعمال مجلس رجال الاعمال السوري – اللبناني ونشاطاته، تجسد مواكبة القطاع الخاص في كل من البلدين الشقيقين، لمسيرة التكامل التي التزماها، وتكرست في معاهدة الاخوة والتنسيق والتعاون، وفي الاتفاقات والمواثيق المتممة لها، وفي السياسات التي انبثقت منها في في كل الميادين، السياسية والامنية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية (...).

ان القطاع الخاص في البلدين الشقيقين (...) يدرك انه لا يزال على لبنان وسوريا الكثير ليحققاه معا في رحلة التكامل التي لا تتوقف، ويعي القطاع الخاص ايضا ان عليه في كل ذلك دورا اساسيا يقوم به ضمن اطار الاتفاقات القائمة وذلك لتفعيل كل الامكانات المتاحة في كل من البلدين وبينهما، واستنهاض كل الموارد والطاقات المتوافرة، واجتذاب كل الامكانات المهاجرة الى قطاعات النشاط على كل المستويات (...)".

الشلاح

ركز الشلاح على "الاحساس بجسامة المسؤولية وقيمة الوقت" وقال: "ان مجرى الامور الازلي حولنا كشعب واحد في بلدين شقيقين متلاصقين متكاملين يضعنا في مناخ الالتزام لتكاتف السواعد والارادات والعقول في ساحة التنمية الشاملة التي كنا فرسانها وروادها، واملنا الانسان العربي الذي يتطلع الى مسيرتنا بأمل كبير، ينظر الينا واليكم كرجال اعمال يملكون زمام المبادرة ولديهم من الخبرة والكفاية ما يؤهلهم لتذليل الصعاب واختصار الزمن والدخول الجريء والمباشر في ميدان التعاون وساحة المشاريع الواعدة دون تردد.

وكلما مضينا في العمل المشترك على ارض الواقع ترسي قواعد انتاج وعمل تفرض التقدم المستمر بلا توقف، والنجاح هو المحرك القوي لاستقطاب الامكانات في كل اتجاه، وبصورة خاصة جذب المال العربي الذي يتآكل في الخارج تحت وطأة التضخم والمضاربة والازمات. وعلينا ان نضع امام المدخر العربي فرص الاستثمار والربح الجيد لحمايته من المغامرين الذين انزلوا بآلاف الاسر العربية في بلدينا اقسى الضربات (...)".

نظام الدين

وارسى الوزير نظام الدين كلامه على تحقيق التكامل الاقتصادي تدريجا وعلى اساس المعاملة بالمثل بتبني المبادئ الآتية:

"– حرية انتقال الاشخاص بين البلدين والذي اصبح اليوم كما يعرف الجميع واقعا ملموسا لمواطني البلدين.

– حرية الاقامة والعمل والاستخدام وممارسة النشاط الاقتصادي وفق القوانين المرعية في كل من البلدين والتي اصبحت كذلك والى حد بعيد نافذة في سوريا وفي لبنان حيث يستطيع المواطن اللبناني ممارسة النشاط الصناعي والاستثماري في مختلف المجالات المفتوحة له في الجمهورية العربية السورية.

– حرية تبادل البضائع والمنتجات الوطنية والتي ينظمها الاتفاق الاقتصادي لعام ١٩٥٣ وملاحقه حيث تنامت بشكل محسوس حركة التبادل التجاري بين البلدين وبصورة مطردة.

– حرية انتقال الرساميل بين البلدين وكذلك حرية النقل والترانزيت وغيرها من الحريات التي تمارس في كل منهما وفق قوانينهما وانظمتهما النافذة".

ودعا المشاركين "الى البحث في امكان المبادرة الى اقامة شركة مساهمة مشتركة قابضة سورية – لبنانية:

١ – تهدف الى الاستثمار في اقامة المشاريع الصناعية والزراعية في كل من سوريا ولبنان، ويكون في مقدمها مصانع للاسمنت والاسمدة ومحطات الكهرباء.

٢ – اقامة شركة مساهمة لتسويق المنتجات الزراعية والصناعية في البلدين وفق احدث الطرق الفنية في الاسواق الخارجية.

٣ – اقامة مشاريع سياحية في البلدين والاتفاق على اقامة محطات سياحية على الطرق الرئيسية وتعميق التعاون بين وكالات السفر والسياحة في البلدين.

٤ – انشاء شركة نقل بحري سورية – لبنانية.

٥ – انشاء شركة لصيد الاسماك في اعالي البحار(...)".

الحريري

اما الرئيس الحريري فابرز في البدء ما يؤخذ بين لبنان وسوريا، وانتقل الى الواقع الاقتصادي فقال: "(...) يحقق لبنان للسنة الثالثة على التوالي معدل نمو جيدا، وتتكامل منشآته يوما بعد يوم، وتتوسع طاقاته وقواعده الانتاجية. ان السنوات المقبلة واعدة لكل من يقبل على تخصيص الجهود والموارد للاشتراك في عملية النهوض والنمو(...).

اما الاقتصاد السوري فيحقق منذ خمس سنوات معدلات نمو مرتفعة بارتفاع حركة الاستثمار، وتحسن في مجالات الطاقة، وانتاجية الزراعة. وتنوع الصناعة، وتنامي السياحة، والقطاع الخاص يعطي فرصا متعددة ومتوسعة للمبادرة في المشاركة الفاعلة في عملية النمو، كما ان حصة القطاع الخاص على تنام منذ سنوات. ومع توسع حصة القطاع الخاص توسعت مسؤوليات ارباب العمل في توفير فرص العمل لشعب متزايد العدد وشاب في معظمه.

العقد المقبل فيه خير كثير للبلدين اذا استمرت معدلات النمو في كل منهما، لكننا لن نستطيع تحقيق هذه النتيجة الا من طريق توسيع التعاون بين البلدين، وبصورة خاصة ما بين رجال الاعمال والرياديين في سوريا ولبنان.

تواجهنا التطورات الاقليمية على الصعيد الاقتصادي، وعلى صعيد الاتفاقات ما بين بلدان عربية واسرائيل، بتحديات كبيرة، ولبنان وسوريا معا، هما اقدر على التأثير في مجريات الامور منهما في حال التطلع المنفصل لواحدهما عن الآخر.

وأبعد من المنطقة، في بلدان العالم الصناعي، ومنطقة البلدان المتسارعة التصنيع في جنوب شرق آسيا، تبرز تحديات على صعيد انظمة التجارة والتعاون وتطور التكنولوجيا.

ان الاسواق المشتركة، او المنفتحة بعضها على البعض، اصبحت الصورة المرتسمة اقتصاديا للقرن الحادي والعشرين. الوحدة الاوروبية النقدية اواخر هذا القرن تمهد لاقتصاد اوروبي موحد بكل معنى الكلمة وشامل للدول الاوروبية ذات الحدود المتاخمة، من فنلندا شمالا حتى اليونان والبرتغال جنوبا، وعلى الاغلب عبر اتفاق تجارة حرة مع تركيا ايضا.

كما ان الولايات المتحدة وكندا والمكسيك سوف تحقق التجارة الحرة في ما بينها في اوائل القرن الحادي والعشرين. ان هذه المجموعة، مع دول المحيط الهادئ، قد بدأت تعمل على تحقيق منطقة تجارية حرة متوسعة ستكون الاكبر في العالم(...)".

ورأى ان تحديات تواجه المنطقة العربية كلها وتواجه "سوريا ولبنان بالذات تحديات مصيرية"، و"لن نستطيع ان نكون على مستوى هذا التحدي الا اذا بدأنا بوضع اسس صحيحة للتعاون المشترك بين الدول العربية لتشمل كل قطاعات الانتاج على اساس التكامل الاقتصادي(...)".

الوزير نظام الدين. (ابرهيم الطويل)

اسبوع سوق القطع
الليرة الى مزيد من التحسن في ظل اجواء تفاؤلية

كتب ايلي قهوجي:

سجلت الليرة اللبنانية الاسبوع الماضي مزيداً من التحسن وان بوتيرة ادنى قياساً على الاسبوع الذي سبقه، على رغم اتساع قاعدة عرض الدولار الاميركي، لاستمرار تدخل مصرف لبنان مشترياً اياه لاعادة تكوين احتياطه الخاص من القطع مع الحفاظ على استقرار اسعار الصرف. وجاء هذا التطور تأكيداً للارتياح الذي اثاره في السوق قرار التمديد لرئيس الجمهورية ثلاث سنوات من جهة، ونتيجة مسارعة جمهور المدخرين الى الافادة من ارتفاع معدلات الفائدة اللبنانية من جهة اخرى، ولاسيما بعد تكاثر الحديث عن خفضها مجدداً تخفيفاً لعبء خدمة الدين العام الداخلي بعد عودة الاستقرار الى الوضع السياسي. وكان لتزايد مظاهر التفاهم والتعاون بين اركان الحكم في هذه الفترة اثره ايضاً في تعزيز مشاعر الاطمئنان في نفوس المتعاملين، وفي اشاعة التفاؤل بمستقبل الاستثمار في لبنان، وخصوصاً بعدما اكدت الحكومة عزمها على تقليص عجز الموازنة وعلى استكمال خططها الاعمارية والانمائية بصرف النظر عن المسار الذي سيتخذه الوضع الاقليمي المرتبط بتطور العملية السلمية في الشرق الاوسط ما يساعد على اخراج البلاد من حلقة الجمود التي تتخبط فيها.

فكان طبيعياً ان تعود التوقعات لتصب بسرعة في مصلحة الليرة في المدى المنظور وان يتنامى عرض الدولار للاسبوع الثالث على نحو لافت، ما يعكس هذا التحول بوضوح، ولكن من غير ان يؤدي ذلك الى اي خلل في آلية التسعير المعهودة في السوق بفعل استمرار مصرف لبنان في التدخل يومياً منعاً للمضاربات المخلة بالاستقرار النقدي، بحيث يبقى تحسن الليرة متدرجاً. وهكذا جاء تطور الدولار الاسبوع الماضي ايضاً ضمن هوامش ضيقة في اتجاه التراجع البطيء، بعدما انتفت الاسباب النفسية لتحفيز الطلب عليه وحلت محلها عوامل أخرى تحمل المتعاملين على التخلي عنه. وقد ترجم ذلك منذ مطلع الاسبوع حتى نهايته قبل جلسة التمديد لرئيس الجمهورية وبعدها، بابداء مصرف لبنان استعداده لشراء المعروض من الدولار باسعار قلما تغيرت نزولاً من يوم الى آخر، الى ان اقفله الجمعة ٢٠ تشرين الاول بـ١٦٠٧,٠٠ ليرات في مقابل ١٦٠٨,٠٠ ليرات الجمعة ١٣ منه، أي بتراجع طفيف مقداره ليرة واحدة ونسبته ٠,٠٦ في المئة، وهي نسبة تحسن سعر صرف الليرة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح الاثنين الماضي بـ١٦٠٨,٠٠ ليرات بعدما أبقى مصرف لبنان سقف تدخله مشترياً على هذا السعر، قبل ان يخفضه قليلاً الثلثاء والاربعاء الى ١٦٠٧,٥٠ ليرات، ثم الى ١٦٠٧,٠٠ ليرات الخميس، وهو السعر الذي انهى به الاسبوع الجمعة الماضي.

وترى الاوساط المالية والمصرفية ان الطلب على الليرة مرشح للاستمرار في ظل المعطيات الراهنة من غير ان يسبب اي خلل في استقرار اسعار الصرف مع سعي مصرف لبنان الدؤوب الى اعادة تكوين احتياط القطع لديه. واستبعدت هذه الاوساط ان يكون لطرح رئيس الجمهورية تعديل بعض احكام الدستور من أجل ازالة ما تكشف من ثغر فيه بالممارسة، اي انعكاس سلبي على السوق في ظل اجواء الوئام والتفاهم السائدة حالياً بين اركان الحكم.

المارك الالماني يضغط على الدولار خارجياً

في الخارج، عاد الدولار الى الاهتزاز اواخر الاسبوع الماضي، بعدما انتعش الطلب عليه حتى منتصفه نتيجة التوقعات التفاؤلية التي رافقت تحسن وضع الميزان التجاري الاميركي لزيادة الصادرات على نحو يتيح للاقتصاد الاستمرار في النمو ويستبعد اي خفض لمعدلات الفائدة الاميركية لضبط التضخم فيه، كما اكد رئيس الاحتياط الفيديرالي الان غرينسبان.

وقد شكلت المضاربات على ارتفاع المارك الالماني عامل ضغط على الدولار من زاوية تحول الرساميل من الين الياباني والعملات الاوروبية الرئيسية، ولاسيما منها الفرنك الفرنسي والليرة الايطالي وغيرهما، الى المارك سعياً الى ملاذ آمن يحميها من ذيول تعثر القطاع المصرفي في اليابان والازمات السياسية التي تواجهها كل من فرنسا وايطاليا والتي رفعت نسبة مخاطر الاستثمار في هذه البلدان. وجاء تصريح رئيس "البوندسبنك" هانس تيتماير ان ارتفاع سعر صرف المارك هو افضل من تراجعه، ليزيل من نفوس المتعاملين ما بقي من تخوف لديهم يرتبط باحتمال معاودة المصارف المركزية الكبرى التدخل في الاسواق دعماً للدولار.

الى ذلك، جاء الاعلان ان حجم الكتلة النقدية الالمانية (M3) ارتفع الشهر الماضي بنسبة ١,٥ في المئة ليستبعد اي تخفيف لقيود التسليف التي يعتمدها حاليا "البوند سبنك" الذي ابقى معدلات الفائدة الاساس لديه دونما تغيير عقب اجتماع مجلسه المركزي الاربعاء الماضي، الامر الذي اعطى المارك دفعا جديدا من حيث مردوده، في وقت تتباين التوقعات لاتجاه معدلات الفائدة الاميركية في ضوء ما صدر الاسبوع الماضي في احصاءات اقتصادية متضاربة. فمن جهة، تبين ان النمو عاد الى التباطؤ بدليل ان الانتاج الصناعي تراجع بنسبة ٠,٢ في المئة الشهر الماضي في مقابل ارتفاع نسبة ١,١ في المئة في آب، وان معدل تشغيل المصانع لم يتعد ٨٣,٨ في المئة من قدرتها على الانتاج في مقابل ٨٤,٢ في المئة، وان مؤشر البناء (Housing Start) تراجع بنسبة ١,٠ في المئة في مقابل ٢,٨ في المئة بعد التصحيح بدل ارتفاع نسبته ٠,٦ في المئة في الفترة نفسها، فيما ارتفع عدد طالبي الافادة من تعويض البطالة نحو ٥٠٠٠ شخص في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري ليصل مجموعهم في نهايته الى ٣٦١,٠٠٠ شخص، في اشارة الى فقدان وظائف عدة نتيجة ضعف النشاط الاقتصادي، ما يرجح تخفيف قيود التسليف تجنبا للوقوع في الانكماش.

ومن جهة اخرى، اظهر بعض المؤشرات خلاف ذلك، اذ ارتفع عدد رخص البناء بنسبة ١,٥ في المئة الشهر الماضي في مقابل ١,٠ في المئة في آب، ما يؤمل معه انتعاش هذا القطاع في الشهر الجاري، علما ان مخزون المصانع لم يرتفع في آب اكثر من ٠,٤ في المئة في مقابل ٠,٥ في المئة في تموز نتيجة زيادة مبيعات هذا المخزون بنسبة ١,٥ في المئة في مقابل تراجع نسبته ١,١ في المئة في الفترة نفسها، ما قد يساعد على تحسن الانتاج الصناعي مستقبلا في موازاة تحسن الطلب عليه.

وهكذا، في ظل تضارب التوقعات لوتيرة نمو الاقتصاد الاميركي في هذه المرحلة وتاليا للمنحى الذي قد تتخذه السياسة النقدية للاحتياط الفيديرالي، جاء اعلان تراجع العجز في الميزان التجاري للولايات المتحدة الى ٨,٨٢ مليارات دولار في آب في مقابل ١١,١٩ مليار دولار في تموز، نتيجة زيادة الصادرات الى ٦٥,٧٤ مليار دولار في مقابل ٦٣,٢٩ مليار دولار في الفترة نفسها، ليعطي الورقة الخضراء بعض الدفع حتى منتصف الاسبوع انما لفترة قصيرة جدا، عادت بعدها الى الاهتزاز مع طغيان العوامل الاخرى الداعمة للمارك الالماني، لتقفل الجمعة ٢٠ تشرين الاول في سوق نيويورك، مقارنة بما كانت الجمعة ١٣ منه، كالآتي:

– ١,٥٧٣٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٥٧٤٠، اي بارتفاع طفيف نسبته ٠,٠٣ في المئة.

– ١,٣٩٧٥ مارك الماني في مقابل ١,٤٢٦٥، اي بتراجع ملحوظ نسبته ٢,٠٣ في المئة.

– ١,١٤١٥ فرنك سويسري في مقابل ١,١٥٤٥، اي بتراجع نسبته ١,١٢ في المئة.

– ٤,٩٠٩٥ فرنك فرنسي في مقابل ٤,٩٥٧٥، اي بتراجع نسبته ٠,٩٧ في المئة.

– ١٦٠٦,٠٠ لير ايطالي في مقابل ١٦٠٢,٥٠، اي بارتفاع نسبته ٠,٢٢ في المئة.

– ١٠٠,٣٥ ين ياباني في مقابل ١٠١,٠٠، اي بتراجع نسبته ٠,٦٤ في المئة.

ضعف المعادن الثمينة

لم تتمكن المعادن الثمينة من الاحتفاظ بالمكاسب القليلة التي احرزتها في الاسبوع الثاني من الشهر الجاري، في ظل انحسار اهتمام صناديق الاستثمار باسواقها. فكان ان اكثر بعض المتعاملين تحقيق الارباح عليها، فاقفلت اونصة الذهب في نيويورك الجمعة ٢٠ تشرين الاول بـ٣٨٢,٣٠ دولارا في مقابل ٣٨٤,٢٠ دولارا الجمعة ١٣ منه، أي بتراجع نسبته ٠,٤٩ في المئة.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي تراجعت الاونصة منها في نيويورك الجمعة ٢٠ تشرين الاول الى ٥,٣٤ دولارات في مقابل ٥,٣٥٧٠ دولارات الجمعة ١٣ منه، اي بتراجع نسبته ٠,٣٢ في المئة.

العملات في بيروت

في بيروت، تباينت اسعار العملات الاوروبية وغيرها ازاء الليرة اللبنانية تبعا لتطورها ازاء الدولار في الخارج حتى ظهر الجمعة الماضي، فسجل بعضها ارتفاعا والبعض الآخر تراجعا، فيما لم يطرأ تغيير يذكر على الفرنك الفرنسي والليرة الايطالي والين الياباني (الجدول).

تطور العملات في بيروت

العملة	١٩٩٥/١٠/١٣	١٩٩٥/١٠/٢٠	الفارق (٪)
الدولار الاميركي	١٦٠٨,٠٠	١٦٠٧,٠٠	– ٠,٠٦
المارك الالماني	١١٢٨,٥٠	١١٢٨,٩٩	+ ٠,٩٣
الفرنك السويسري	١٣٩٢,٩٣	١٣٩٤,٩٧	+ ٠,١٥
الفرنك الفرنسي	٣٢٤,٢٠	٣٢٤,٠٦	– ٠,٠٤
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٩,٧١	٢٥٢٤,٤٤	– ٠,٢١
الين الياباني	١٦,٠٠	١٥,٩٩	– ٠,٠٦
الفلورن الهولندي	١٠٠٨,٠٢	١٠١٦,٩٠	+ ٠,٨٨
الدولار الكندي	١٢٠١,٩٧	١١٩٦,٥٧	– ٠,٤٥
الليرة الايطالي	٠,٩٩٨٠	٠,٩٩٨٠	–
الكورون السوجي	٢٣٠,٧١	٢٣٨,٥٦	+ ٣,٤٠
الفرنك البلجيكي	٥٤,٨٨	٥٥,٣٤	+ ٠,٨٤

في حديث شامل إلى "النهار" عن أوضاع السودان وعلاقاته الخارجية

البشير: الأمن أهم انجازات الثورة والمعارضة مجرد أفراد موقفنا في حرب الخليج شوّه والعلاقات العربية الى تحسن

اجرى الحوار: جبران تويني

عندما تسمع او تقرأ عن السودان تظن انك ستزور معسكرا او معتقلا سياسيا او مقرا لـ"الارهابيين" العرب وغير العرب...

ولكن، عندما تحط بك الطائرة في مطار الخرطوم، يأتي لقاؤك الاول والشعب السوداني ليغير كلياً هذه النظرة...

فتلتقي شعبا طيبا مسالما حتى حدود الاستسلام للامر الواقع الاليم الذي يواجه السودان اليوم، ان على الصعيد السياسي او الاجتماعي او الاقتصادي.

فالسودان، على رغم الثروات الطبيعية التي ينعم بها، يعيش ضائقة اقتصادية خانقة لاسباب عدة منها الديون المتراكمة، وخصوصا لدى البنك الدولي، وتوقف المساعدات العربية والغربية، والحصار الذي تفرضه عليه الدول المتحالفة مع الولايات المتحدة نتيجة موقف السودان في حرب الخليج ومن بعض التيارات الاصولية والثورية في العالم، من غير ان ننسى الاموال الطائلة التي صرفت على الجيش ليتمكن من قمع الحالة الثورية في جنوب البلاد.

اما النقص الاكبر فيكمن في الخلل في تنظيم العمل في مؤسسات الدولة وتأمين شبكة مواصلات سليمة تربط المناطق بعضها بالبعض.

ولكن يجب الا ننسى ان الظروف لم تتح للحكم الجديد في السودان تنظيم ما يجب تنظيمه، فهذا الحكم يحارب على اكثر من جبهة في وطن تفوق مساحته مساحة لبنان ٢٥٠ مرة!

يبقى ان اهل الحكم في السودان، على رغم نظامهم العسكري، يطبقون الشريعة الاسلامية ويحاولون ايجاد مجتمع مدني يكفي نفسه بنفسه على اساس لا مركزية سياسية وادارية موسعة.

ولا شك في ان السودان الذي يواجه اليوم اشرس الحروب مصمم على الصمود والخروج من المأزق واستعادة دوره في المعادلة العربية.

من هذا المنطلق قام السودان بتحركات عربية عدة، واجرى مع دولة قطر محادثات في شأن استثمار النفط السوداني، من غير ان ننسى علاقاته الجديدة والجيدة مع فرنسا بعدما سلمها الارهابي الدولي كارلوس.

ان مهمة الدولة السودانية صعبة جدا على رغم التفاؤل الذي لمسناه عند الفريق اول عمر حسن احمد البشير الذي التقيناه في قصر المؤتمرات في الخرطوم.

ومع ان الرئيس البشير من "سلالة" العسكر، فهو يرتدي الزي المدني السوداني، يتكلم بهدوء ووضوح، يفسر ويبرر ويعترف بصعوبة المهمة ملقيا المسؤولية الكبرى على اميركا والنظام العالمي الجديد الذي يرفض التجربة والرسالة والدعوة السودانية المقتنعة كل الاقتناع بالامة الاسلامية التي لا حدود لها، وبالقضية العربية التي لا يجوز على العرب ان ينسوا قدسيتها، داعيا الى اعادة وحدة الصف العربي بدءا بالمصالحة الحقيقية مع مصر.

المستقبل، وحده المستقبل، سيقول لنا اذا كان تفاؤل الرئيس البشير في محله او اذا كان السودان محكوما عليه دفع ثمن تاريخه المليء بالخضات والانقلابات العسكرية وحركات التحرير والتحرر.

الرئيس البشير يتحدث الى جبران تويني.

* سيادة الرئيس، بعد ست سنوات من قيادتك السودان، كيف تقوّم هذه التجربة؟ اين نجحت واين فشلت؟

– بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ان اهم انجازات ثورة الانقاذ الوطني يمكن ان نقول انها حصلت في مجال الامن. فقبل قيام الثورة، كان الامن من اهم المشاكل الرئيسية التي عانتها البلاد، ولا سيما تمدد التمرد شمالا بعدما غطى اكثر من تسعين في المئة من جنوب البلاد، وايضا الانفلات الامني في كل من دارفور وكردفان والتحديات الامنية في الشرق. الآن والحمد لله انحسر التمرد وخطره وصار التمرد في جيوب بسيطة في الجنوب بعدما كان يهدد اقرب المناطق في الشمال في الدمازين وكوستي حتى مدينة ابو زبد.

* هل الوضع في الجنوب اليوم افضل من السابق؟ وهل ثمة تقدم في الحوار مع الجنوب؟

– في الحوار الخارجي مع حركة التمرد لم نحقق الكثير لكن يمكننا ان نعتبر اننا حققنا سلاما من الداخل لمناطق واسعة جدا في الجنوب وهي الآن تنعم بسلام تام.

* بالنسبة الى الوضع الاقتصادي والاجتماعي، نلاحظ وجود تضخم ووضع اقتصادي واجتماعي غير مريح، كما ان بعض التظاهرات حصل اخيرا، فما رأيكم؟

– في ما يخص الوضع الاجتماعي يجب التكلم عن زوايا عدة:

أولا في مجال التضخم: نحن نعاني من تضخم وهذا ادى الى ارتفاع في الاسعار والى ضائقة مالية لاصحاب الدخول المحدودة واصحاب الرواتب. ولكن بالنسبة الى قطاع واسع جدا يضم غالبية الشعب السوداني، وهو قطاع المنتجين والمزارعين، ومربي الماشية، فالوضع الاقتصادي افضل بكثير الآن من ايام ما قبل الثورة ذلك ان التحرير الاقتصادي ترك آثارا كانت ايجابية على المنتجين الا انه طبعا ترك آثارا سلبية على المستهلكين واصحاب الدخول المحدودة.

ثانيا: في الوضع الاجتماعي يجب الا ننسى التنمية الاجتماعية التي قامت بها الثورة، مثلا في مجال التعليم نحن ضاعفنا التعليم العام. قبل ايام الثورة كان هناك نحو ٢٥ الف مدرسة ابتدائية والآن عندنا اكثر من ٧٠ الف مدرسة للتعليم الاساسي والذي دمجنا فيه المرحلة الابتدائية والمتوسطة في مرحلة واحدة فصار الحد الادنى للطالب ان يتعلم ثماني سنوات بدلا من ست في الماضي. وفي التعليم الثانوي ايضا كان هناك زهاء خمسة آلاف مدرسة ثانوية والآن عندنا اكثر من ١١ الف مدرسة ثانوية. في مجال الجامعات، كان في السودان اربع جامعات والآن ٢٦ جامعة، وعدد القبول في التعليم العالي قبل قيام الثورة كان نحو خمسة آلاف والعام الماضي سجلنا ٢٢ الف طالب في التعليم العالي. كذلك هناك تطور كبير في المجال الصحي ومنه كلها خدمات تقدم الى المواطنين.

اسباب التضخم معروفة بالنسبة الينا، ذلك انه قبل قيام الثورة كان الدعم الخارجي للسودان يشكل زهاء ٧٠ في المئة من موازنة حكومة السودان. الآن الدعم الخارجي لا يتعدى الثلاثة في المئة (...)

كذلك الحرب الدائرة في الجنوب. نحن لم نكسب الحرب ولم تحقق السلام الا نتيجة ان الدولة صرفت اموالا طائلة سواء على الحرب في الجنوب او على الامن الذي تحقق في دارفور او كردفان او في الشرق. وهذا كله سبب ضغوطا على الموازنة اضافة الى (تكاليف) التنمية الاجتماعية التي تحدثت عنها والتي تشمل التعليم والجامعات ومشروعات التنمية الكبرى التي ننفذها الآن كتعلية خزان الروصيرص وحفر ترعتي كنانة والرهد، ومشروعات المطارات الكبيرة كتنفيذ مطارات السودان ودنقلا والفاشر والاعمال الجارية في مطاري نيالا والجنينة والموانئ الجديدة في السواكن وسيف، ومد الطرق البرية في كل الاتجاهات غربا وشرقا وشمالا وبعض هذه الطرق ننفذها بالاعتماد على مواردنا الذاتية للمرة الاولى في تاريخ السودان مثل "طريق التحدي" شريان الشمال وغيرها من الطرق (...)

* والتظاهرات؟

– في الحقيقة، التظاهرات الاخيرة اعطاها الاعلام حجما اكبر من حجمها الحقيقي. هي كانت عددا محدودا من الطلاب، جزءا من طلاب جامعة السودان وجامعة الخرطوم. التظاهرة استمرت اليوم الاول وفي اليوم الثاني بدأت تنحسر، وفي اليوم الثالث انتهت. وليس من الغريب ان يخرج الطلاب في تظاهرة ففي كل انحاء الدنيا الطلاب يخرجون في تظاهرات.

* سيادة الرئيس، في بداية حديثنا كنا نتكلم عن الحصار والضغوط والمساعدات الخارجية للسودان. من يحاصر السودان ولماذا؟

– المسؤول عن الحصار، يمكن ان نقول انه الدول الغربية التي تسيطر على مؤسسات التمويل. فتلك الدول تحاصر حاليا السودان (...) نحن لدينا الآن اربعمئة مليون دولار مجمدة لاسباب سياسية.

* ما السبب؟

– السبب ان الدول الغربية غير راضية عن توجه السودان الحضاري. وهي ربما ضد تطبيق الشريعة اصلا لاننا لو عدنا الى تاريخ تعامل السودان مع مؤسسات التمويل الدولية لوجدنا ان هذه المؤسسات فتحت تقريبا كل ابوابها واغدقت التمويل على السودان بعد عام ١٩٧١ اي بعد ضرب الحزب الشيوعي في السودان. وبدأت المشاكل بين حكومة السودان ومؤسسات التمويل عام ١٩٨٤ اي بعد اعلان تطبيق الشريعة مباشرة. فتلك واحدة من المشاكل التي تتذرع بها الدول. وتأتي اسباب اخرى مثل (الاتهامات) بانتهاك حقوق الانسان وعدم وجود ديموقراطية...

* وموقف السودان من حرب الخليج...

– موقف السودان من حرب الخليج ايضا له اثر. الموقف المستقل للسودان غير المنقاد للغرب ومخططاته جعل تلك الدول المسيطرة على مؤسسات التمويل تمنع التمويل عن السودان.

حرب الخليج

* علاقات السودان اليوم، هل تحسنت ام انها ما زالت على حالها، خصوصا ان السودان كان مؤيدا للعراق في مرحلة معينة؟

– الحقيقة ان موقف السودان في حرب الخليج جرى تشويهه. ونحن في القضية بين العراق والكويت كنا مع عودة الشرعية في الكويت. وهذا كان واضحا جدا في خطابنا. وكنا مع حل المشاكل داخل الوطن العربي وعدم اقحام اي قوة خارجية في مشاكل الدول العربية. ونحن كنا نصر على ان يكون نظام الحل عربيا خالصا وداخل البيت العربي. والحقيقة ان ما رفضناه هو تدخل القوات الاجنبية. هذا رفضناه بقوة، وحين تكون المسألة بين الولايات المتحدة واي دولة عربية فمن الطبيعي ان نكون الى جانب العربي.

* هل العلاقات مع الخليج اليوم افضل؟

– العلاقات اليوم مع الخليج هي طبعا افضل مما كانت ابان حرب الخليج وبعدها. ونحن لدينا علاقات مع بعض دول الخليج.

* مع قطر...

– نعم قطر والبحرين وسلطنة عمان. حتى علاقاتنا مع الامارات والسعودية افضل الآن مما كانت في السابق.

العلاقة مع مصر

* كيف تصفون العلاقة مع مصر، وخصوصا اثر محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك وما حصل بعد ذلك؟

– علاقتنا مع مصر كانت افضل علاقاتنا الخارجية عند قيام الثورة وبعدها بقليل، ولكن بدأت هذه العلاقة تتوتر عندما شعر الاخوة في مصر باستقلالية القرار السوداني عن مصر. ونحن كنا مصرين على ان يكون التعاون بيننا وبين مصر تعاونا ندياً دولة لدولة، ورفضنا رفضا قاطعا ان نكون قوة تابعة لمصر وهذا ما اثار المشاكل مع مصر. فعندما وقعنا ميثاق التكامل مع ليبيا وحينما عرضت مصر ان تشكل الوفد السوداني الذي سيتفاوض مع (زعيم الجيش الشعبي لتحرير السودان الكولونيل جون) غارانغ رفضنا التدخل المصري ورفضنا ايضا اشياء كثيرة من محاولات التدخل في شؤوننا الداخلية من جانب اخوتنا في مصر. وجاءت حرب الخليج وادت فعلا الى توتر شديد جدا في علاقتنا مع مصر.

وبالنسبة الى محاولة اغتيال الرئيس مبارك نحن دناها كما دنا كل اشكال الحرب. ومن المعروف ان طعن الرئيس مبارك (في السودان) بدأ بعد رجوعه مباشرة الى مصر. وفي مطار القاهرة دان السودان – وهو قطعا لغاية ذلك الوقت لا يملك اي معلومة عن محاولة الاغتيال ومن وراءها – دان قبل ان يتبين له اذا كان للسودان وراء هذه المحاولة. ونحن نقول اكشفوا لنا اي اجراءات تحقيق تمت مع المعتقلين او قدموهم الى المحاكمة. نحن نؤكد ان لا دور لنا في عملية (محاولة) الاغتيال.

والاتهام المصري هو اتهام مسبق وادانة في الوقت نفسه.

* اتهام مسبق كالاتهامات التي تقول ان السودان دولة تؤوي الارهاب ولديها معسكرات لتدريب الارهابيين. هذه هي اتهامات اميركية وتقال في الغرب ايضا، فما رأيك؟

– في الواقع، نحن نؤكد عدم وجود اي اجنبي وحتى من الاشقاء العرب يتدرب في السودان ومعسكرات تدريبنا معروفة، وكأي دولة اخرى، نحن ندرب فيها شرطتنا وقواتنا المسلحة والعسكرية. ونحن عندنا معسكرات التدريب للدفاع الشعبي وهي سودانية مئة في المئة ولا يسمح لأي فرد (اجنبي) ان يتدرب داخل هذه المعسكرات. ونحن تحدينا جميع السفراء الموجودين في السودان واعلمناهم اننا على استعداد في اي وقت ومن دون موعد مسبق، ان يزوروا تلك المعسكرات للتأكد من صحة كلامي.

كارلوس

* وقضية كارلوس؟

– كارلوس استفاد من ان السودان يسمح للاخوة العرب بدخول اراضيه من دون الحصول على تأشيرة مرور فدخل بواسطة جواز سفر عربي واقام. وعندما كشفناه وطالبت السلطات الفرنسية بتسلمه وقدمت ورقة ادعاء واضحة ضده سلمناه اليها.

* اذاً العلاقات مع فرنسا سليمة؟

– نحن نقول ان هذه العلاقة افضل من العلاقات مع بقية الدول الاوروبية.

* معنى ذلك ان فرنسا تتفهم السودان اكثر من الدول الاوروبية الاخرى؟

– نعم.

* الولايات المتحدة تتكلم ايضا عن انتهاك حقوق الانسان في السودان ونرى في المقابل انكم افرجتم عن جميع المعتقلين السياسيين ووجهتم دعوة الى المعارضة الموجودة في الخارج للعودة والدخول في حوار...

– يجري الحديث ان النظام السوداني هو نظام قمعي والناس تكتشف ان جميع المعتقلين السياسيين هم ٣٢ فقط والمحاكمين ١٨ اي المحاكمين في قضايا امنية ومحاولات انقلاب وانفجارات.

* اليوم لا وجود لاي معتقل سياسي؟

– يوم اصدرنا القرار كان هؤلاء في السجون وافرج عنهم. اطلقنا الـ٥٠ شخصا. وهذا ليس برقم كبير اذا قارناه باعداد المعتقلين في بقية الانظمة في المنطقة والعالم. واذا كان كل الناس المحاكمين والمعتقلين عندنا خمسين ويعتبر النظام قمعيا، فكيف يمكن ان نسمي الانظمة التي عندها المعتقلون بعشرات الآلاف وعدد الذين اعدموا في محاكمها العسكرية يفوق عدد المعتقلين السياسيين في السودان؟

المعارضة افراد

* هل عادت المعارضة الى السودان ام لا؟

– المعارضة هي عبارة عن افراد. مجموعات لا قاعدة لها او افراد من دون قواعد. وبعضهم استجاب وعاد.

* كيف طالبت بمشاركة المعارضة في الحكم ما دامت الاحزاب منحلة في السودان؟

– نحن نملك برنامجا ومنهجا سياسيا واضحا جدا ونتفاوض على منهجنا وبرنامجنا السياسي الذي ليس فيه احزاب.

* ليس فيه احزاب؟

– نعم ليس فيه احزاب. فيه مشاركة واسعة وفيه رأي ورأي آخر.

* وفيه لا مركزية سياسية وادارية...

– وفيه طبعا لا مركزية. سلطاتنا الحقيقية هي الآن في الولايات وفي المحليات. فالذي يقتنع ببرنامجنا اهلا وسهلا يشارك بحسب قدراته وبحسب عطائه. فالبلد ليس حكرا لاحد ومن حق كل مواطن ان يساعد في بناء السودان.

* وحرية الرأي والصحافة؟

– انت موجود الآن بيننا والصحافة موجودة وحرة وهي تنتقد نهج الحكومة. وقبل يومين حصل جدل حول كتاب صدر في لندن مؤلفه سوداني يتهم الحكومة ويهاجمها. الكتاب دخل السودان وجرى توزيعه.

* هل هو متوافر في الاسواق؟

– انه متوافر في الاسواق.

لبنان وسوريا

* سيادة الرئيس، ما رأيك في مرحلة السلام وفي المفاوضات بين سوريا واسرائيل ولبنان واسرائيل. في حال توصل لبنان وسوريا الى اتفاق عادل مع اسرائيل فما سيكون موقف السودان من معاهدة السلام؟

– اني انتهز هذه السانحة لاشيد حقيقة بالموقف السوري والموقف اللبناني واصرارهما على ثوابت القضية العربية. الحقيقة ان عندنا قضية مع اسرائيل واضحة جدا وهي محتلة ارضا وهناك شعب مشرد ومحروم ابسط حقوقه ونحن مع اي حل يعيد الارض العربية ويعطي الشعب الفلسطيني حقوقه كاملة في العودة الى ارضه واقامة دولته المستقلة. نحن مع هذا الحل.

* اذا وقع لبنان وسوريا معاهدة سلام هل يعترف السودان بتلك المعاهدة وهل يدخل قطار السلام ويعترف باسرائيل كدولة ويقبل بالتطبيع ام يبقى السودان رافضا الاعتراف باسرائيل والى جانب الموقف الايراني مثلا؟

– اود ان اؤكد ان موقفنا غير مربوط بأي دولة بل هو مربوط بقضية. ونحن نتكلم عن حل يعيد الى الشعب الفلسطيني حقوقه.

* هل هذا الحل على حساب وجود اسرائيل؟ وهل تقبلون باي دولة او كيان اسرائيلي او تطالبون بزوال الكيان الاسرائيلي؟

– نحن نقول ان هناك امرا واقعا موجودا الآن، وثمة شعب موجود وشعب استوطن ولكن لا يمكن ان يكون هو احق بالارض من اصحابها الاصليين. وفي حال اعطاء الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني نحن نقبل بالوضع.

عودة لبنان

* هل تودون توجيه كلمة الى العرب عموما والى اللبنانيين خصوصا؟

– بالنسبة الى اللبنانيين نحن نريد ان نتحدث عن عودة الامن والاستقرار الى لبنان بعد معاناة استمرت طويلا. ونحن نتمنى ان يستفيد اللبنانيون من هذه التجربة. ونتمنى ان يقود ذلك الى استقرار تام في لبنان ويعود لبنان نموذجا للتعايش بين الطوائف المختلفة. ونحيي الشعب اللبناني في صموده وتضحيته من اجل تحرير ارضه المحتلة.

وبالنسبة الى الامة العربية نحن نتمنى ان نتجاوز ما حدث يوم ٢ آب ١٩٩٠ (غزو العراق الكويت) وان لا يتوقف التاريخ عند هذا التاريخ لان القضايا العربية والهم العربي اكبر من ان يبقى الناس يجترون ذكريات ٢ آب. ويجب ان ننطلق الى مرحلة جديدة لان الامة العربية مهددة في وجودها وكيانها كأمة. ونحن نحب ان نتحدث عن مكامن القوة في الامة العربية وهي كبيرة جدا ونؤكد على عناصر القوة منه وعلى ان تصير قوة تجد مكانها في هذا العالم لان العالم الآن يتوحد، اوروبا تتوحد واميركا الشمالية تتوحد والناس من حولنا يتقدمون ونحن ما زلنا نعيش في صراعات داخلية ومشاكل داخلية تحد من قدراتنا وامكاناتنا. نحن نريد ان تعود الامة وتنطلق الى مرحلة جديدة تتوحد فيها كل الجهود ان شاء الله.

* هل انتم متفائلون بالاتصالات التي تحصل بين الدول العربية؟

– نعم متفائل. الخلافات بين الاوروبيين اناقت العالم حربين عالميتين، وعلى رغم ذلك وخلافاتهم الطائفية والعرقية والدينية واللغوية ها هم يتوحدون الآن. وما بالك نحن امة تاريخها واحد ولغتها واحدة ودينها واحد وثقافتها واحدة وحاضرها واحد ومستقبلها واحد، فعناصر الوحدة موجودة بالكامل عندنا، ونحن ان شاء الله سنتجاوز قريبا تلك المحنة وتلك الظروف غير الطبيعية.

ج. ت.

الرئيس السوداني ومعه من اليمين، جبران تويني، علي حماده، طوني عون، امين المورية.



بيلين: على اسرائيل التفكير في الانسحاب من لبنان

كريستوفر ورابين لا يجدان وسيلة لمعاودة المفاوضات على المسار السوري

فيما لا يزال البحث مستمرا عن صيغة جديدة لاطلاق مفاوضات السلام السورية – الاسرائيلية المتعثرة – بحث تجدد بلقاء غير مثمر لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين السبت في نيويورك وسيمتد غدا في لقاء لكريستوفر ونظيره السوري فاروق الشرع – اطلق احد المقربين من رابين "بالون اختبار" جديدا حاول اشاعة مناخ من الثقة – وايضا الارباك – بازاء جدية الدولة العبرية في نيتها الانسحاب من الاراضي المحتلة.

في غضون ذلك، صرح الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان كريستوفر ورابين اخفقا في محادثات اجرياها في فندق "ريجنسي" حيث ينزل رئيس الوزراء الاسرائيلي في نيويورك في العثور على وسيلة لانقاذ المفاوضات مع سوريا. وقال: "بحثنا في عدد من الخيارات لمعاودة التحرك على المسار السوري"، لكنه قلل من شأن الخيارات والتوقعات المأمولة من الاجتماع. واضاف: "من الواضح للجانبين ان الامر سيستغرق بعض الوقت لمناقشة هذه المسائل وربما مضى بعض الوقت ايضا حتى لمعاودة التحرك"، ذلك ان كريستوفر، امام جدول اعمال حافل في الشهرين المقبلين، قد لا يعود الى المنطقة قبل آخر السنة.

وافادت مصادر اسرائيلية اطلعت على محادثات رابين وكريستوفر ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ابدى قلقه من تأثير نشاطات "حزب الله" في جنوب لبنان على ما تبقى من عملية السلام. وشدد على "الدور الذي تضطلع به سوريا في نشاطات حزب الله في جنوب لبنان"، معتبرا ان "ازدياد النشاطات الارهابية التي تدعمها سوريا يشكل اشارات سلبية في اطار عملية السلام" العربية – الاسرائيلية.

بيلين

الا ان وزير الاقتصاد والتخطيط يوسي بيلين المقرب من رابين وأحد مخططي اتفاق السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية، رأى في اليوم نفسه ان على اسرائيل اعادة النظر في احتلالها الجنوب، من غير ان يكون هذا الامر متأثرا بازدياد هجمات المقاومة على جنودها اخيرا في المنطقة.

وابلغ الى الاذاعة الاسرائيلية: "لا استبعد اعادة النظر في قضية جنوب لبنان بل على العكس من ذلك". لكنه اوضح انه لا يقترح انسحابا فوريا للقوات مما تصفه اسرائيل بـ"منطقتها الامنية" في جنوب لبنان، وقال: "لن اقترح بالتأكيد ترك المنطقة في الوقت الذي يقول رجال حزب الله دعونا نرهم ينسحبون من دون اي مكاسب ولكن اعتقد ان ثمة فرصة للتفكير جديا في القضية". واضاف "قررنا قبل نحو ١١ سنة الانسحاب من لبنان واقامة منطقة عازلة لحماية القرى الواقعة في شمال اسرائيل في اطار دولي مختلف جدا وفي مرحلة مختلفة جدا من عملية السلام ازاء عوامل تغيرت في لبنان". واعتبر انه من الخطأ "البحث في هذه المشكلة في ظل الاحداث الاخيرة" التي وقعت في الجنوب وقتل نتيجتها سبعة جنود اسرائيليين في هجوم وقع في ١٥ تشرين الاول وثلاثة آخرون قبل ذلك بثلاثة ايام في هجوم آخر لـ"حزب الله".

(رويتر، و ص ف)

في الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة السلام

عرض جوي اردني – اسرائيلي واتفاقان للتعاون الامني والتجاري




طائرة هليكوبتر اردنية من طراز "سوبر بوما" – الى اليسار – وطائرتا هليكوبتر اسرائيليتان من طراز "بلاك هوك" تحمل علماً اردنياً وآخر اسرائيلياً ولافتة عليها عبارة "شالوم" بالعبرية في سماء تل ابيب احياء لذكرى توقيع معاهدة السلام الاردنية – الاسرائيلية في ٢٦ تشرين الاول ١٩٩٤. (أ ب تيليفوتو)

اعلن الملك حسين ان طيارين من سلاحي الجو الاردني والاسرائيلي حلقوا في تشكيلات مشتركة فوق اراضي البلدين للمرة الاولى امس في الذكرى الاولى لتوقيع معاهدة السلام بين البلدين. واضاف امام المشاركين في القمة الخاصة في الامم المتحدة المنعقدة في نيويورك في الذكرى الخمسين لاقامة الامم المتحدة، ان هذه المهمة المشتركة استهدفت "تكريم رفاقهم الذين سقطوا وتحية شعبيهم وتجسيد السلام والتزام حمايته".

وقال العاهل الاردني بينما كان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات يجلسان بين الحضور من رؤساء الدول والحكومات والوزراء: "يسعدني ان اعلن من فوق هذا المنبر ان طيارين شبانا من السلاح الجوي الملكي الاردني وسلاح الجو الاسرائيلي حلقوا اليوم (امس) في تشكيلات مشتركة في سماء البلدين". وامل ان تؤدي معاهدة السلام التي وقعت في ٢٦ تشرين الأول ١٩٩٤ وانهت ٤٦ سنة من العداء بين البلدين، الى سلام شامل في الشرق الاوسط.

وحلقت في العرض طائرات حربية من طراز "ف – ١٥" و"ف – ١٦" وهليكوبتر "بلاك هوك" اسرائيلية وطائرات "ف – ٥" و"ف – ١" وهليكوبتر "سوبربوما" اردنية فوق طبريا والجليل وحيفا في شمال اسرائيل وفوق تل ابيب والقدس، ثم توجهت الى الاراضي الاردنية. وكانت الطائرات التي حلقت في تشكيلات متقاربة تحمل علمي البلدين ولافتة كبيرة كتب فيها "شالوم وسلام".

توقيع اتفاقين

في غضون ذلك، افاد مسؤولون اسرائيليون ان حكومتي اسرائيل والاردن ستوقعان في ذكرى المعاهدة اتفاقين، الاول للتعاون بين اجهزة الشرطة والثاني في المجال التجاري.

وصرح الناطق باسم الشرطة ان وزير الشرطة الاسرائيلي موشي شاحال ووزير الداخلية الاردني سلامة حماد سيوقعان في بيت غفرائيل على ضفاف بحيرة طبريا غدا اتفاقا للتعاون في مكافحة تهريب المخدرات والجرائم. ولفت الى انه سيكون الاتفاق الامني الاول توقعه اسرائيل مع دولة عربية.

وقال ناطق باسم وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان البلدين سيوقعان اتفاقا تجاريا مدته ثلاث سنوات في صادوم بعد غد الاربعاء، ينص على خفض الرسوم الجمركية حتى ٥٠ في المئة على بعض المنتجات الاردنية وعشرة في المئة على منتجات اسرائيلية، وعند انتهاء المدة سيوقع البلدان اتفاقا جديدا يحدد اطار علاقتهما التجارية مستقبلا. واضاف ان عدداً من مسؤولي الشركات الاسرائيلية والاردنية في مجالات الزراعة والاغذية والنسيج والتكنولوجيا الزراعية وتجهيزات البناء ينتظرون توقيع هذا الاتفاق لتوقيع عقود او انشاء شركات مشتركة.

الى ذلك اقترح وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز على عمان بناء مطار مشترك قرب المنتجعات البحرية الاردنية والاسرائيلية في ايلات والعقبة التي تفصل بينهما بضعة كيلومترات على شاطئ خليج العقبة في البحر الاحمر. ويتضمن الاقتراح بناء محطتين للمسافرين واحدة في الجانب الاردني والثانية في الجانب الاسرائيلي. كذلك اقترح انشاء خط حديد مشترك لنقل الفوسفات والبوتاس المستخرج على جانبي البحر الميت الى ميناء حيفا الاسرائيلي على البحر المتوسط.

من جهة اخرى، اعلنت جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين انها ستقاطع مؤتمر قمة الشرق الاوسط وشمال افريقيا الاقتصادية المقرر عقده في عمان الاحد المقبل اذا استمرت اسرائيل في وضع العراقيل امام هؤلاء. وصرح الناطق باسم الجمعية ناصر عبدالهادي ان "جمعية رجال الاعمال الفلسطينيين في الضفة الغربية اتخذت قرارا بعدم الذهاب الى عمان قبل ازالة كل المعوقات التي تفرضها قوات الاحتلال على رجال الاعمال والبضائع". واضاف: "لا معنى للمشاركة الفلسطينية من دون ازالة هذه العوائق".

واكدت "جبهة العمل الاسلامي"، المؤسسة الحزبية لجماعة "الاخوان المسلمين" في الاردن، انها ستقاطع قمة عمان التي تشارك فيها اكثر من ٦٠ دولة منها اسرائيل. ودعا الامين العام للجبهة اسحق الفرحان الى "مقاومة العزل السياسي والتصدي للتطبيع" مع اسرائيل وقال ان الجبهة التي تعارض معاهدة السلام" قررت مقاطعة مؤتمر عمان الاقتصادي".

(رويتر، وص ف)

نمو متوقع في اسرائيل بنسبة ٧ في المئة

القدس – و ص ف – نشرت امس صحيفة "يديعوت احرونوت" المستقلة تقديرات رسمية مفادها ان الناتج القومي الاجمالي ارتفع ما بين ٦,٥ و٧ في المئة سنة ١٩٩٥.

واستنادا الى هذه التقديرات التي ستنشرها وزارة الخزانة و"بنك اسرائيل" والمصلحة الوطنية للاحصاءات الاسبوع المقبل تعتبر النسبة المشار اليها اعلى بكثير من اكثر التوقعات تفاؤلا.

وسيرافق هذا الارتفاع تراجع لمعدل التضخم الى ما بين ٧ و٩ في المئة لكل سنة ١٩٩٥ في مقابل ١٤,٥ في المئة في ١٩٩٤. الا انه سجل ارتفاع في معدل التضخم منذ شهر آب الماضي.

من جهة اخرى، قالت الصحيفة ان العجز في ميزان المدفوعات سيصل في ١٩٩٥ الى نحو اربعة مليارات دولار في مقابل ٢,٥ مليارين في ١٩٩٤ نتيجة ارتفاع كلفة المواد الاولية التي تستوردها اسرائيل. واضافت ان التوقعات تظهر ان وتيرة النمو في اسرائيل ستكون السنة المقبلة قريبة الى حد كبير من وتيرة النمو المسجلة هذه السنة.

مصر تشكو من الالغام في سيناء

القاهرة – و ص ف – اعلن امس مسؤول كبير في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة شكت الى الامم المتحدة من عدم وجود اي تعاون من حكومة اسرائيل لنزع الالغام التي زرعتها في سيناء لدى احتلالها اياها من ١٩٦٧ الى ١٩٨٢.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم ذكر اسمه "ان مصر لم تتلق بعد ردا من اسرائيل على طلبها تقديم خريطة لاماكن الالغام". وقال ان مندوب مصر لدى الامم المتحدة في جنيف طلب من حكومات المانيا وايطاليا وبريطانيا التي حاربت على ارض مصر في الحرب العالمية الثانية ومن حكومة اسرائيل تقديم الخرائط ليتسنى نزع الالغام. واكد ان مندوب اسرائيل رد على الطلب المصري بقوله انه "لا يحق لمصر ان تتقدم بشكوى في هذا الشأن". واضاف: "ان وفدنا لدى الامم المتحدة وزع وثيقة على جميع الوفود انتقد فيها موقف اسرائيل".

ويذكر ان مدير ادارة نزع السلاح في وزارة الخارجية المصرية محمود كارم طلب في تموز الماضي من لندن وبون تقديم خرائط للالغام، واشار الى ان السلطات المصرية اعدت خطة لنزع الالغام تبلغ كلفتها ٢٠٠ مليون دولار وطلبت مساهمة اجنبية لانها لا تستطيع ان تدفع سوى ربع هذا المبلغ.

ولا يزال نحو ٢٣ مليون لغم ترجع الى الحرب العالمية الثانية مطمورة في الاراضي المصرية.

اجتماع عسكري لمجلس التعاون الخليجي

الرياض – و ص ف – بدأ رؤساء اركان جيوش الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي اجتماعا امس في الرياض لوضع برنامج للتعاون الاقليمي في مجال الدفاع.

وعلم لدى الامانة العامة لمجلس التعاون ان الاجتماع الذي سيستغرق يومين مخصص لوضع مشروع نظام جوي للانذار المبكر يهدف الى تأمين تغطية جوية لكل دول مجلس التعاون. ويضم المجلس ستة اعضاء هم السعودية والكويت والامارات والبحرين وقطر وعمان.

وسيتطلب هذا المشروع، وهو قيد الدرس منذ ١٩٩٣، شراء ثلاث او اربع طائرات رادار "اواكس" قيمتها ثلاثة الى خمسة مليارات دولار.

وسيواصل رؤساء الاركان الستة البحث في مشروع يهدف الى رفع عديد قوتهم المشتركة "درع الصحراء" من اربعة آلاف الى ٢٥ الف رجل قبل نهاية ١٩٩٦. وتتمركز هذه القوة التي تعتبر حتى الآن رمزية في شمال السعودية. ولم تتمكن من التدخل لوقف تقدم القوات العراقية لدى اجتياحها الكويت في آب ١٩٩٠.

وسيعد رؤساء الاركان ايضا جدول اعمال اجتماع وزراء الدفاع في دول مجلس التعاون الخليجي المقرر في ٢٢ تشرين الثاني في البحرين.

مقتل طبيبة ايطالية في الصومال

نيروبي – رويتر – قتلت طبيبة ايطالية تعمل في مؤسسة "ايطاليانا كاريتاس" الخيرية وجرح زميل لها برصاص الميليشيات الصومالية في مدينة ميركا في جنوب الصومال.

والطبيبة القتيلة تدعى غرازييلا فولاغالي ويدعى زميلها الجريح كريستوفورو اندريولي وهما يعملان في مشروع لمكافحة السل. ولم يعرف سبب مهاجمة ثلاثة من عناصر الميليشيات الايطاليين في المستشفى الذي يعملان فيها.

سفينة سورية نقلت ٢٧٠ فلسطينياً من مرفأ لارنكا الى اللاذقية



بحار سوري يتسلم ولداً فلسطينياً من الركاب الفلسطينيين الذين نقلتهم الباخرة "فليزة اكسبرس" من مرفأ لارنكا الى اللاذقية امس. (أ ف ب تيليفوتو)

أبحر ٢٧٠ فلسطينياً كانوا عالقين في مرفأ لارنكا الى سوريا بعدما ظلوا عالقين عشرة أيام في المياه القبرصية على الباخرة "كاونتس م" التي ترفع العلم القبرصي، على اثر قرار الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي طرد جميع الفلسطينيين المقيمين في الاراضي الليبية، في خطوة ارادها إثباتاً لاخفاق اتفاقات الحكم الذاتي بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين.

وأفاد مسؤولون في مرفأ لارنكا ان السفينة السورية "فليزة اكسبرس" أبحرت من المرفأ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر بالتوقيت المحلي (١٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش) الى مرفأ اللاذقية الذي يبعد ٢٠٠ كيلومتر الى الشمال الشرقي.

وقد انتشر عدد كبير من رجال الشرطة والشرطة البحرية ووحدة لمكافحة الشغب في المرفأ وفرض طوق بين الباخرتين واتخذت اجراءات أمنية مشددة.

وما ان رست الباخرة القبرصية في المرفأ، حتى خرج عدد كبير من ركابها الفلسطينيين الى السطح وهم ينشدون اناشيد وطنية وسط زغاريد النساء.

ثم صعد اليها مسؤولون من سلطات الهجرة القبرصية والمرفأ والشرطة ومسؤولون في السفارة السورية، وتليت لائحة بأسماء الدفعة الاولى من الفلسطينيين الذين سينتقلون الى الباخرة السورية. وسرعان ما نزل المعنيون من "كاونتس م" وساروا الى "فايزة اكسبرس" التي كانت راسية على امتار قليلة وقد بدا التعب عليهم. وما ان صعد قسم منهم الى السفينة السورية حتى رفعوا العلم السوري وصوراً للرئيس السوري حافظ الاسد وراحوا يطلقون هتافات تشيد بسوريا ورئيسها، واستعان آخرون بطبلة وراحوا يغنون ويرقصون، في حين كان ينظر اليهم رفاقهم الذين لا يزالون على متن الباخرة القبرصية بمزيج من السرور بانتهاء معاناتهم ومن القلق على مصيرهم هم.

وصرح القائم بالاعمال السوري رستم الزعبي ان باخرة سورية ثانية ستأتي في وقت لاحق لتنقل الدفعة الثانية من الفلسطينيين الذين يحملون جوازات أو وثائق سفر سورية. وأوضح ان ٦١٢ من ركاب "كاونتس م" سينقلون الى سوريا. ولم يشر الى مصير سائر الركاب. إلا ان الصحف الاردنية نشرت ان الحكومة الاردنية ستقبل ١٤ منهم، وان وزير الداخلية الاردني سلامة حماد أصدر تعليمات الى القنصل الفخري للاردن في قبرص لاتخاذ الترتيبات اللازمة لنقلهم جواً الى عمان على نفقة الحكومة.

وصرح وزير النقل القبرصي اداموس ادامیدیس ان "القسم الأكبر من المشكلة قد حل، وقد تم الاتصال بالحكومات المعنية". وقال انه كان مفترضاً ان يسافر الفلسطينيون الذين يحملون جوازات سفر اردنية امس، لكن بعضهم يرفض ان يفصل عن عائلاتهم التي تحمل وثائق مختلفة. أما بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يحملون جوازات لبنانية، فقال انه تم الاتصال بالسلطات اللبنانية "لكننا لم نتلق أي رد بعد".

واعلن ممثل المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في القاهرة يانوس مومتزيس ان طفلاً فلسطينياً حديث الولادة في مخيم المبعدين على الحدود الليبية – المصرية توفي بعيد ولادته. وقال ان "الاطباء عزوا وفاته الى الاوضاع السيئة التي تحملتها امه في الاسابيع الاخيرة". واشار مومتزيس الى ان الاولاد الفلسطينيين في "مخيم العودة" بدأوا يتسولون للحصول على طعام من سائقي السيارات على الطريق الدولية بين ليبيا ومصر.

وأفاد مكتب وكالة الجماهيرية للأنباء "اوج" الليبية في القاهرة ان القذافي سيعقد مؤتمراً صحافياً غداً في طرابلس. وقد وجه مكتب الاخوة العربي الليبي في القاهرة دعوات الى ممثلي وسائل الاعلام المصرية والاجنبية للتوجه اليوم الى طرابلس.

(و ص ف، رويتر، أب)

"أبو علاء" يتساءل عن مصير القدس اذا استمر الاستيطان اليهودي فيها

حذر عضو السلطة الفلسطينية احمد قريع "أبو علاء" من ان السلام لن يحل ما لم توقف اسرائيل بناء المستوطنات في الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس الشرقية.

وقال في تصريح له ان التوسع في المستوطنات امر بالغ الخطورة وان السلطة الفلسطينية ترفضه تماما واذا كانت اسرائيل تريد اقامة سلام مع الفلسطينيين فعليها وقف نشاطات الاستيطان فورا. وحذر اسرائيل بشدة من التوسع في الاستيطان، مشيرا الى انه اذا كانت اسرائيل تقول انها اوقفت نشاطات الاستيطان "فهي كاذبة". وتساءل ما الذي سيبقى من القدس الشرقية ان استمرت اسرائيل في مصادرة الاراضي وما الذي سيتفاوض عليه الفلسطينيون عندما تبدأ محادثات الوضع النهائي ومصير القدس السنة المقبلة؟ واضاف ان اسرائيل تسمح باستمرار اعمال البناء في المستوطنات قبل سحب قواتها من التجمعات السكانية الفلسطينية. ورأى ان توسيع المستوطنات ومصادرة اراضي الفلسطينيين "انما هما عدوان".

وأفاد تقرير اصدرته حركة "السلام الآن" اخيرا انه بدأ العمل في ١٤٠٠ وحدة سكنية جديدة في مستوطنات يهودية منذ مطلع السنة، معظمها في منطقة القدس.

واكد مزارعون فلسطينيون ان الطرق الالتفافية التي تشق ليعبرها المستوطنون في الضفة قبل اعادة الانتشار الاسرائيلي، تأتي على اكثر اراضي الفلسطينيين خصبا.

من جهة اخرى، افادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية ان الحكومة المصرية وجهت "دعوة رسمية" الى السلطة الفلسطينية والى "حماس" لعقد لقاءات مصالحة في القاهرة. وقالت مصادر صحافية ان الطرفين وافقا على تلبية هذه الدعوة.

وصرح مندوب فلسطين لدى جامعة الدول العربية محمد صبيح ان المصالحة ستشكل محور اللقاءات المتوقعة بين الرئيس المصري حسني مبارك وعرفات الذي يصل اليوم الى القاهرة في زيارة قصيرة.

وفي غزة اعلن رئيس الاستخبارات العسكرية الفلسطينية اللواء موسى عرفات ان ثلاثة من ناشطي "كتائب عز الدين القسام" الجناح العسكري لـ"حماس" فروا امس من سجن غزة. واوضح ان الفارين الثلاثة هم اسامة ابو طه ويوسف ملاحي وعماد عقل الذين حكم عليهم قبل شهرين بالسجن ١٢ سنة لقيامهم بعمليات ضد اسرائيل في قطاع غزة. واشار الى انهم تمكنوا من الفرار بعد نشر القضبان الحديد لنافذة زنزانتهم. واضاف ان حملة تفتيش واسعة جارية الآن للعثور عليهم. (و ص ف، رويتر)

انشاء مجلس شيوخ في العراق والامارات جدّدت تضامنها لرفع الحصار

نشرت صحيفة "الجمهورية" العراقية امس ان العراق يمكن ان يشهد قيام مجلس شيوخ، الى المجلس الوطني، ليضم "جميع الحرس القديم من مدنيين وعسكريين"، من غير ان تحدد موعدا لذلك.

وقالت ان مجلس الشيوخ "سيكون رديفا للمجلس الوطني ومكملا له" وسيضم "جميع الحرس القديم من مدنيين وعسكريين الذين اكتسبوا الخبرة"، موضحة ان "اعضاء المجلس سيعينون بارادة رئاسية ووفقا لنظام خاص" لـ"الاستفادة من خبراتهم في بناء العراق". ولاحظت ان مسألة تعيين اعضاء مجلس الشيوخ "ليست بدعة (...) ففي بلدان العالم ثمة مجالس للشيوخ، بعضها يعين وبعضها ينتخب".

وبعد الاستفتاء الشعبي على رئاسة صدام، اعتبرت صحف بغداد انه يمثل تمهيدا لـ"عهد جديد" على الصعيد الداخلي، فيما تحدث نائب رئيس الوزراء طارق عزيز عن مرحلة "انتقال من الشرعية الثورية الى الشرعية الدستورية".

على صعيد آخر، افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان الاخ غير الشقيق للرئيس العراقي برزان التكريتي بعث برسالة الى صدام هنأه فيها بفوزه في الاستفتاء وتعهد الاستمرار في تأييده، مما يبدد الشائعات القائلة انه انشق عنه.

دعوة الامارات

* في ابوظبي جددت دولة الامارات العربية المتحدة تضامنها مع العراق وحضت الدول العربية الاخرى على العمل لرفع الحصار المفروض عليه منذ اكثر من خمس سنوات.

ونقلت وكالة انباء الامارات "وام" عن وزير الخارجية الاماراتي راشد عبدالله النعيمي السبت ان "الوقت حان لكي تتجاوب الدول العربية مع دعوات التسامح والمصالحة التي اطلقها (رئيس دولة الامارات) الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان".

ودعا وزير الدفاع الاماراتي الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، من جهته، الدول الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي الى تقديم "مساعدة فورية الى الشعب العراقي الشقيق"، مؤكدا ان "دولة الامارات لن تتأخر كثيراً عن تقديم العون والمساعدة الانسانية الى الشعب العراقي الشقيق".

* في الكويت اعلنت وكالة الانباء الكويتية "كونا" ان امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح التقى نائب رئيس الوزراء الاماراتي الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان في نيويورك اول من امس على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ ٥٠ لقيام الامم المتحدة.

(و ص ف، رويتر)

قتل ثلاثة أقباط في صعيد مصر الحملة على "الاخوان المسلمين" مستمرة وبين المعتقلين عضو في نقابة الصحافة

اعلنت امس جماعة "الاخوان المسلمين" المحظورة في مصر في بيان، اكدت مضمونه مصادر امنية، ان الشرطة اعتقلت سبعة آخرين من اعضائها.

واوضح البيان ان رجال مباحث امن الدولة اوقفوا الرجال السبعة الجمعة في بلدة بني سويف، على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، وان السلطات لم توجه اليهم تهما بعد. واضاف ان الموقوفين هم رئيس شركة اعلانات في البلدة يدعى صلاح الدين زكي محمد وخمسة من العاملين لديه، والسابع مفتش في وزارة التعليم ويملك محلا لبيع الكتب.

وهذه الاعتقالات هي الاحدث في حملة واسعة على "الاخوان المسلمين" في الاشهر الاخيرة شملت نحو ٢٠٠ من ناشطيها بدعوى ان الجماعة تقيم صلات بالجماعات الاسلامية المسلحة التي تحاول اطاحة الحكومة. وثمة ٧٩ من الموقوفين يحاكمون امام محاكم عسكرية بتهم ارتكاب اعمال مناهضة النظام. وكانت مصادر قضائية افادت في وقت سابق امس ان القضاء العسكري ارجأ الى اليوم، بناء على طلب الدفاع، محاكمة ٤٩ منهم.

ومن الذين اوقفوا ايضا اواخر الاسبوع الماضي في اطار هذه الحملة الصحافي صلاح عبد المقصود، عضو مجلس نقابة الصحافيين المصريين. واوضحت مصادر امنية انه اوقف ليل الجمعة في مطار القاهرة، بعد ورود اسمه في قائمة من ٣٠ عضوا من "الاخوان" احيلوا الاسبوع الماضي على القضاء العسكري. وقد سلم الى النيابة العسكرية. وهي المرة الاولى يحال عضو في مجلس نقابة الصحافيين في مصر على القضاء العسكري.

ويقول محللون سياسيون وجماعات اسلامية معارضة ان الحملة التي تشنها الحكومة على "الاخوان" تهدف الى منع زعماء الجماعة من الاشتراك في الانتخابات النيابية المقرر اجراؤها في ٢٩ من الشهر المقبل.

لكن، مع هذا، افرجت السلطات عن عضو في الجماعة مرشح للانتخابات بعد التحقيق معه اياما. وجاء في بيان لها ان جمال حسن احمد مرشحها في الانتخابات ضد الامين العام للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم. وقال ان "المحاسب جمال حسن احمد اوقف الاثنين وافرج عنه الاربعاء ثم استجوبته مباحث امن الدولة في الفيوم مجددا يومي الخميس والجمعة واطلقته السبت".

وكانت الجماعة اعلنت الاربعاء ان احمد اوقف في دائرة ابشواي في محافظة الفيوم على مسافة ١٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة، مشيرة الى انه "مرشحها الرئيسي" في الانتخابات لانه سيكون ضد يوسف والي وزير الزراعة ومرشح الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

على صعيد آخر، قتل ثلاثة صيادلة مسيحيين اقباط السبت برصاص عامل مطعم في المنيا في الصعيد. وقال مصدر امني ان الحادث وقع في فندق حيث اطلق احد العاملين فيه ويدعى معتز الدكروري محمد الرصاص على الصيادلة الثلاثة وهم رجلان وامرأة اثناء جلوسهم في مطعم الفندق. واكد عدم وجود اي صلة للحادث بالجماعات الاسلامية المتطرفة التي تنشط كثيرا في محافظة المنيا التي تبعد ٢٥٠ كيلومترا جنوب القاهرة. (رويتر، أب، و ص ف)

أكبر تظاهرة منذ الثورة الاسلامية تجمع في جامعة طهران ضد المتشددين

في اكبر تظاهرة سياسية تشهدها جامعة طهران منذ قيام الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩، شارك الآلاف من الطلاب في تجمع نظمته الاتحادات الاسلامية الجامعية، للتنديد بالتدخل المتزايد للميليشيات الاصولية في الاوساط الجامعية وللمطالبة بتعديل الدستور.

وندد نحو سبعة آلاف طالب وطالبة بميليشيات "حزب الله" الاصولية لمنعها منذ يومين المفكر الاسلامي الليبرالي عبد الكريم سوروش من القاء خطاب بسبب معارضته تولي رجال الدين زمام الحكم. وتجمع المتظاهرون في حرم كلية التكنولوجيا مستنكرين "صمت" الحكومة ووزارة التعليم العالي حيال هذا الحادث ومطالبين بـ"مزيد من احترام الحريات العامة التي يكفلها الدستور" الايراني.

وجاء هذا الحادث في سياق التوتر المتنامي الذي اثارته في الاسابيع الاخيرة مجموعات اسلامية ناشطة تنظم اسبوعيا في طهران تظاهرات ضد "الثقافة الغربية المنحلة" والتي احرقت خصوصا مكتبة اتهمت بنشر كتاب مناهض للاسلام. ونددت بالحادث الاوساط الجامعية والكثير من الصحف وكذلك بعض الاوساط الاسلامية المحافظة. واكد احد اعضاء الاتحاد الاسلامي في كلية التكنولوجيا ابو الفضل فاتح انه "ينبغي ان تكون للثورة القدرة على سماع مختلف الآراء" و"اذا لم تحترم القوانين والدستور فاننا سنواجه صراعات قوى داخل المجتمع". وهاجم "الاوساط السياسية التي تسعى الى احتكار السلطة".

ويذكر ان سوروش (٥٠ عاما) بات من اشهر المفكرين في ايران بسبب افكاره الاسلامية التقدمية ودعوته الى اعادة السلطة السياسية الى المدنيين وعودة رجال الدين الى المساجد ومدارس الفقه.

(و ص ف)

انتقاماً لتفجير المركز اليهودي في الارجنتين اعتداء على ديبلوماسي ايراني و"جماعة صهيونية" اعلنت مسؤوليتها

افادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية امس ان "جماعة صهيونية" اعلنت مسؤوليتها عن اطلاق النار على القائم بالاعمال الايراني في الارجنتين حسن علي رجبي – يزدي.

وجاء في تقرير للوكالة من مدريد انها تلقت اتصالا من مجهول ادعى ان العملية هي انتقام لتفجير مركز يهودي في بوينس ايرس عام ١٩٩٤. وقالت: "ادعت جماعة صهيونية مجهولة مسؤوليتها عن اطلاق النار على القائم بالاعمال الايراني في الارجنتين". واوضحت ان رجلا يزعم انه ينتمي الى الجالية اليهودية في الدول الناطقة اللغة الاسبانية اتصل هاتفيا بمكتب الوكالة في مدريد وافاد ان "المحاولة هي رد على عملية تفجير مركز يهودي في بوينس ايرس".

وكان الديبلوماسي الايراني اصيب السبت برصاصات اطلقها عليه مجهول كان على دراجة نارية، بينما كان في سيارته في وسط العاصمة الارجنتينية، الا ان حياته ليست في خطر. واعلن نائب وزير الداخلية الارجنتيني البرتو ايريبارن انه يجهل الدافع الى الحادث.

واستدعى نائب وزير الخارجية الايراني محمود واعظي صباح امس القائم بالاعمال الارجنتيني في طهران ادواردو دو مليو وطلب منه "العمل على كشف هوية الجناة واعتقالهم سريعا". ونقلت "ارنا" عن واعظي ان المحاولة قامت بها عناصر ذات صلة بالدوائر الصهيونية التي ترمي الى تدمير علاقات طهران وبوينس ايرس.

ويذكر ان العلاقات بين البلدين تمر بأزمة منذ انفجار بوينس ايرس الذي اوقع نحو مئة قتيل واكثر من ١٥٠ جريحا. واتهم قاض ارجنتيني ديبلوماسيين ايرانيين بارتكاب الاعتداء، مما ادى الى استدعاء حكومتي البلدين سفيريهما. الا ان المحكمة العليا في الارجنتين اعتبرت بعد ذلك ان لا ادلة كافية لاتهام ايران وامرت بوقف ملاحقة الديبلوماسيين الايرانيين.

(رويتر، و ص ف)

توقع فوز بونييه بولاية ثانية بدء الانتخابات الرئاسية في ساحل العاج وسط اصرار المعارضة على تعطيلها


رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه يتحدث الى الصحافيين قبل الادلاء بصوته في احد مراكز الاقتراع في العاصمة ابيدجان. (أ ف ب تيليفوتو)

توجه الناخبون في ساحل العاج امس الى صناديق الاقتراع لاختيار رئيس جديد في ظل حماية مشددة من وحدات الجيش التي انتشرت في العاصمة ابيدجان والمناطق الاخرى لقمع اي محاولة للمعارضة لتعطيل الانتخابات.

وروى شهود ان وحدات من الجيش اتخذت مواقع لها في التقاطعات الكبرى في ابيدجان وامام مراكز الاقتراع والدوائر الحكومية وفي المناطق وخصوصا تلك التي تعتبر معاقل لاحزاب المعارضة الرئيسية.

وكان رئيس ساحل العاج هنري كونان بيدييه امر الجمعة بانزال الجيش لحماية الناخبين بعدما دعت احزاب المعارضة الى مقاطعة الانتخابات وتعطيلها. ومعلوم ان بيدييه احد مرشحين اثنين، لكنه يعتبر على نطاق واسع المرشح الفائز.

واخفقت محادثات وفاق اجريت السبت في محاولة اخيرة لنزع فتيل الازمة قبل الانتخابات، مع اصرار المعارضة على المقاطعة. وصرح وزير الاتصالات دانيال بوني كلافيري في حديث تلفزيوني ان "رئيس الدولة وجه نداء (...) الى السلام حتى لا تراق الدماء غدا (امس)". واشار كبير الاساقفة الكاثوليك في ساحل العاج برنار اغري الى ان الزعماء الروحيين سيواصلون التوسط، آملا "ان يسمع شعب ساحل العاج انباء طيبة".

وتدعي احزاب المعارضة الرئيسية وخصوصا "الجبهة الشعبية لساحل العاج" التي يتزعمها لوران غباغو ان بيدييه تلاعب بالسجلات الانتخابية ليضمن فوزه. وحض غباغو مؤيديه على تحدي حظر حكومي لتنظيم احتجاجات في الشوارع. وهذه الانتخابات هي الثانية تجرى منذ تطبيق سياسة تعدد الاحزاب عام ١٩٩٠ والاولى في غياب الرئيس "المؤسس" فيليكس هوفويت – بوانيي.

وقد سد محتجون غاضبون الطرق في المعقل الرئيسي للمعارضة في غاغنوا، ولجأ افراد من قبيلة باولي العرقية التي يتزعمها بيدييه الى مقر قيادة قوى الامن بعدما طردوا من قراهم. وافاد مصدر مقرب من المعارضة ان اعمال عنف سجلت في اودينيه على مسافة ٦٠٠ كيلومتر شمال غرب ابيدجان، مما ادى الى سقوط عدد من الجرحى عندما هاجم المتظاهرون اماكن تضم سجلات وبطاقات اقتراع.

وتدليلا على عزمه على منع المعارضة من تنظيم احتجاجات واعمال شغب، ابدل بيدييه السبت رئيس هيئة اركان القوات المسلحة الجنرال روبير غي الذي يعارض استخدام الجيش في مهمات داخلية. وجاء في بيان حكومي ان الرئيس عين الجنرال غي وزيرا مسؤولا عن الاحتياط المدني وعين نائبه قائد البحرية لانزانا تيميت خلفا له في رئاسة الاركان.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

اعتصام طلاب جامعة الكويت

الكويت – و ص ف – اعتصم السبت قرابة ٥٠٠ طالب في مبنى كلية العلوم الادارية في جامعة الكويت استنكارا لحادث القاء قنبلة غاز مسيل للدموع على تجمع طالبي قريب من المعارضة كان يحتفل بفوز قائمته الانتخابية ورفعوا لافتات تندد بالارهاب وتستنكر "العمل الاجرامي الآثم". وكتب في احدى اللافتات: "شبح التطرف يخيم على مجتمعنا".

وكان مجهولون القوا القنبلة من سيارة مسرعة على جمع من الطلاب كانوا يحتفلون بفوز "قائمة الوسط الديموقراطي" القريبة من اوساط المعارضة في تنافسها مع ثلاث قوائم اخرى اسلامية ومستقلة. وقد امضى ٤٢ طالبا ليل الاربعاء الماضي في المستشفيات.

واعتبر بيان اصدرته "قائمة الوسط الديموقراطي" الفائزة والمستهدفة ان الحادث "يشكل منعطفا بالغ الدقة في مسيرة الحركة الطالبية في جامعة الكويت الامر الذي يستدعي منا الوقوف بصلابة وحزم ضد مثل هذه الاعمال الاجرامية ووضع حد لها لضمان عدم تكرارها مستقبلا". واضاف "ان المعالجة الجادة لمثل هذه الظواهر الشاذة التي بدأت تستفحل في مجتمعنا بشكل عام وفي داخل الجامعة بشكل خاص تقتضي العمل على محاربة كل الافكار والممارسات الارهابية والمتطرفة ومواجهتها من دون هوادة وتعرية الاشخاص اوالجهات التي تقف خلفها".

ويذكر ان قوائم المرشحين الاسلاميين فازت في معظم الكليات العلمية في جامعة الكويت التي تضم ١٨ الف طالب، ما عدا كليتي الهندسة والعلوم الادارية.

"تعتيم فعلي" على لقاءات كريستوفر والزعماء

واشنطن – رويتر – يجري وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر محادثات مع عدد من زعماء العالم في الايام المقبلة في نيويورك، لكن الناطق باسم وزارة الخارجية نيكولاس بيرنز اعلن ان تعتيما فعليا سيفرض على التغطية الاخبارية لهذه الاجتماعات.

وعلى عكس الاجراء المعتاد، رفض بيرنز ان يذكر الجدول الزمني المحدد لاجتماعات كريستوفر مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين ووزراء الخارجية الروسي اندريه كوزيريف والصيني تشيان تشي شن والسوري فاروق الشرع، واكتفى بان رابين وكوزيريف كانا سيجتمعان مع كريستوفر السبت، في حين ان كريستوفر سيجري محادثات مع تشيان والشرع بعد اجتماع قمة يعقد اليوم بين الرئيس كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسين. وقال بيرنز ايضا انه لن تكون هناك ترتيبات للقاء المسؤولين والصحافيين سواء في مناسبات التقاط الصور في بدء الاجتماعات او في مؤتمرات صحافية بعد ذلك. واضاف: "لسنا ملتزمين فتح كل الاجتماعات او بعضها ولا عدم فتحها كلها امام الصحافة ولا تقديم تقارير عنها بعد انتهائها. في بعض الاحيان يكون من مصلحتنا او في مصلحة بعض الحكومات الاخرى ابقاء بعض هذه الاجتماعات سرية تماما".

هدوء المعارك وتبادل أسرى في البوسنة والمشاركة الروسية تمثل "نقطة خلاف كبيرة"

أولاد يلعبون عند حاجز مضاد للقناصة قرب مطار ساراييفو امس. (رويتر تيليفوتو)

اقر وزير الدفاع الاميركي وليم بيري بأن اجراءات مشاركة قوة روسية في القوات المتعددة الجنسية التي سترسل الى البوسنة والهرسك لضمان اتفاق السلام تمثل "نقطة خلاف كبيرة" بين الاميركيين والروس.

وقال في مقابلة بثتها شبكة "ان بي سي" الاميركية للتلفزيون امس: "اننا امام نقطة خلاف كبيرة يجب الا نقلل اهميتها (...) اننا لم نحل هذه المسألة لكن مسؤولين عسكريين روسا موجودون في مقر حلف شمال الاطلسي لحلها".

ويصر حلف الاطلسي الذي يعد لارسال هذه القوات الى البوسنة عند التوصل الى اتفاق سلام، على اقامة تراتبية قيادية موحدة تكون قيادتها للاميركيين، في حين "يريد الروس تراتبية قيادية منفصلة".

وسبق لوزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر ان صرح غداة تناوله العشاء مع نظيره الروسي اندريه كوزيريف في نيويورك ان مسألة المشاركة الروسية لم تحل وهي لن تحل في قمة الرئيسين الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين اليوم. وقال: "لقد بحثنا في مختلف الخيارات ولكن من دون جدوى".

في غضون ذلك، باتت جبهات القتال في شمال غرب البوسنة اكثر هدوءا وصمد وقف النار في البلاد وبدأ الجانبان المتصارعان تبادل الاسرى في مؤشر جديد لاحراز تقدم نحو انهاء الحرب المستمرة منذ ٤٣ شهرا.

واعلنت قوة الحماية التابعة للامم المتحدة "انبروفور" في ساراييفو ان المعارك خفت حدتها وبلغت ادنى مستوى لها منذ الهدنة التي اعلنت في ١٢ تشرين الاول الجاري. وقالت الناطقة باسم قوة الحماية ميريام سوتشاكي: "لم ترد انباء عن عمليات ذات اهمية في الجبهة الشمالية الغربية. وساد الهدوء المناطق الاخرى".

وتبادلت حكومة البوسنة وصرب البوسنة ٢٠ اسيرا بينهم صحافيان تركيان وثلاثة من عمال الاغاثة الاجانب احتجزهم الصرب.

واشار عضو في اللجنة الدولية للصليب الاحمر التي نظمت العملية الى ان عدد الاسرى لا يزال غير معروف، ولكن "سنواصل عمليات التبادل في الاسابيع المقبلة (...) سواء للاسرى او لجثث القتلى".

* في باريس صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الروسي بوريس يلتسين في ختام محادثاتهما في قصر الاليزيه السبت: "لا يمكن ان تكون روسيا غائبة عن النظام المقام (في يوغوسلافيا السابقة) ويجب ان تكون لها حصتها من المسؤولية وهذا ما يطرح مشكلة امام قيادة حلف شمال الاطلسي". وقال ان "المواقف الروسية والفرنسية تلتقي تماما".

واكد الرئيس الروسي هذا التوافق في وجهات النظر، الا انه رفض كشف التفاصيل قبل مناقشتها مع المسؤولين الغربيين الرئيسيين ومنهم كلينتون.

بيان "الجماعة الاسلامية"

* في القاهرة صرح الوزير المفوض في سفارة كرواتيا نيفين ميميتشا ان بلاده "تأخذ مأخذ الجد" اعلان تنظيم "الجماعة الاسلامية" مسؤوليته عن تفجير سيارة مفخخة في مدينة ريكا الكرواتية ادى الى مقتل شخص وجرح ٢٩ آخرين الجمعة الماضي.

وقال: "اننا نأخذ هذا البيان مأخذ الجد وسنطلب من وزارة الخارجية المصرية تعزيز امن سفارتنا". ولم يوضح ما اذا كان التحقيق كشف هوية منفذ العملية التي اعلنت "الجماعة الاسلامية" مسؤوليتها عنها في بيان بخط اليد وزع في القاهرة اول من امس وجاء فيه: "تعلن كتائب الشهيد طلعت ياسين تنفيذها اولى عملياتها ضد المصالح الكرواتية التي تمت (اول من) امس واستهدفت احد مقرات الشرطة". واضاف ان هذا الاعتداء سيكون الاول في سلسلة ما لم تفرج كرواتيا عن طلعت فؤاد قاسم احد زعماء الجماعة المحتجز في زغرب منذ ١٢ ايلول الماضي.

ونفى ميميتشا وجود قاسم في العاصمة الكرواتية قائلا: "لقد وصل قاسم الى زغرب في ايلول بموجب تأشيرة دخول قانونية، لكنه لم يسجل نفسه لدى شرطة الاجانب كما تقضي القوانين وقد اوقف في الشارع وطرد بعد يوم او يومين". الا انه لم يتمكن من تحديد الوجهة التي طرد اليها.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

فرنسا: فصل طالبتين لوضعهما الحجاب

نوفير (فرنسا) – و ص ف – فصل مجلس التأديب في احدى المدارس الثانوية في نوفير في شرق وسط فرنسا السبت طالبتين من اصل عراقي لوضعهما الحجاب.

والطالبتان هما شقيقتان، ١٦ و١٧ عاما، كان مدير الثانوية جول رينار منعهما من حضور الصفوف الى حين اتخاذ مجلس التأديب قرارا في شأنهما لانهما تضعان الحجاب.

وقد استمع مجلس التأديب الى والدي الطالبتين والمحامي الذي يتولى الدفاع عنهما. واشار المجلس الى ان من الممكن تأجيل فصلهما اذا تقيدتا بالنظام الداخلي للثانوية.

ويتألف المجلس من اساتذة وطلاب واهالي طلاب ومن ممثلين للخدمات الصحية وآخرين للمجلس البلدي.

ويمكن والدي الطالبتين ان يستأنفا قرار المجلس لدى عميد ديجون الذي يشرف على كل المؤسسات التربوية في المنطقة.

الجيش السري لانكي يحرز تقدماً والثوار قتلوا ٦٤ قروياً

ضباط شرطة يعاينون جثث قرويين قتلهم الثوار التاميل في شرق سري لانكا. (رويتر تيليفوتو)

اعلن مسؤولون في وزارة الدفاع امس ان قوات الجيش السري لانكي تقدمت مسافة ثمانية كيلومترات من معقل الثوار في جافنا في شمال البلاد وواصلت حملة في العاصمة بحثا عن ثوار من التاميل نسفوا مستودعات نفطية رئيسية.

وقررت الحكومة فرض منع تجول ليلي من جديد في كولومبو بعد اشتباكات بين اشخاص يشتبه في انهم من الثوار التاميل وقوى الامن في المدينة ومقتل ٦٦ شخصا في شرق البلاد.

وكان منع التجول قد فرض في كولومبو الجمعة بعدما اطلق الثوار صواريخ على خزانين للنفط وخاضوا معارك مع قوى الامن اوقعت ٢٩ قتيلا في شوارع العاصمة. وصرح مسؤول كبير في وزارة الطاقة ان الهجوم اشعل نحو ١٥٥ الف طن من النفط الخام والمنتجات النفطية اي نسبة ٢٠ في المئة من مخزون البلاد النفطي.

وافادت السلطات العسكرية السري لانكية ان ثوار جبهة "نمور تحرير ايلام تاميل" قتلوا السبت ٦٤ قرويا سنهاليا في ثلاث عمليات منفصلة في شرق سري لانكا. وصرح الناطق باسم الجيش في كولومبو سارات مونانسينغهي ان الثوار التاميل قتلوا فجر السبت ٢٩ شخصا في قرية كولاكاناوادیا و١٩ في قرية كامبيليليا و١٦ في قرية ملنفالاپایا. وقال ان "هذه المجزرة تدل على يأس الارهابيين، فهم يلجأون الآن الى ارتكاب مجازر بسبب ضغط الجيش على معقل حركة نمور تحرير ايلام تاميل في الشمال الشرقي".

(رويتر ، و ص ف)

القوى التجارية الكبرى تدعو الصين الى فتح اسواقها

ريبلي – و ص ف – اختتمت القوى التجارية الاربع الكبرى، الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واليابان وكندا، اجتماعها الوزاري مساء السبت في ريبلي في شمال بريطانيا بتوجيه دعوة الى الصين لتتعهد فتح اسواقها بسرعة اذا ارادت الانضمام الى منظمة التجارة العالمية.

وشارك في الاجتماع الممثل التجاري الاميركي ميكي كانتور ووزير التجارة الخارجية الكندي روي ماكلارن ونائب رئيس الوزراء وزير الصناعة والتجارة الخارجية الياباني ريوتارو هاشيموتو ووزراء التجارة في دول الاتحاد الاوروبي.

وجاء في البيان الختامي للاجتماع: "اننا نعتزم العمل على زيادة عدد اعضاء منظمة التجارة العالمية في اسرع وقت ممكن على اساس احترام قواعد المنظمة وتحقيق النفاذ الى الاسواق". الا ان المشاركين لم يتوصلوا الى تحديد طريقة تحريك المفاوضات مع الصين ذلك ان الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة متفقان على الهدف لكن ليس على الطريقة لبلوغه.

سويسرا: مؤيدو اوروبا يتعثرون في الانتخابات

برن – اب – بدا امس ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي للوسط، اكثر الاحزاب السويسرية تأييدا للوحدة الاوروبية، سيكون الفائز الاكبر في الانتخابات النيابية التي اجريت امس.

واظهرت نتائج جزئية اولية، معززة بتوقعات صحافية، ان الحزب الديموقراطي الاشتراكي سيصير على الارجح الفصيل الاكبر في الائتلاف الحكومي الذي يضم اربعة احزاب.

اخبار دولية قصيرة

تراجع شعبية شيراك وجوبيه

باريس – رويتر، و ص ف – اظهر استطلاع للرأي نشرته صحيفة "جورنال دو ديمانش" امس ان التأييد الشعبي للرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس وزرائه الان جوبيه هبط الى مستوى قياسي بعد خمسة اشهر لهما في السلطة.

وجاء في الاستطلاع ان ٢٨ في المئة من الناخبين راضون عن شيراك في مقابل ٣٣ في المئة في استطلاع اجري الشهر الماضي و٥٩ في المئة عقب انتخابه في أيار. ولم يحظ جوبيه بسوى تأييد ٢٨ في المئة في مقابل ٣٧ في المئة في الاستطلاع السابق.

وافادت انباء صحافية ان جوبيه ترك شقته الباريسية التي كانت موضع نزاع ليقيم في المقر الرسمي لرئيس الوزراء "اوتيل ماتينيون" بعد انذاره قضائيا بوجوب اخلاء الشقة. ولاحظ مصور من "وكالة الصحافة الفرنسية" ان شاحنة توجهت الى شقة جوبيه في العمارة الرقم ٢٦ في شارع جاكوب في الدائرة السادسة من باريس التي تعد من ارقى مناطق العاصمة الفرنسية، ونقلت صناديق عدة.

غارة جوية على كابول

كابول – و ص ف – تمكنت القوات المناهضة للرئيس الافغاني برهان الدين رباني من تسجيل تقدم شمال غرب العاصمة كابول وباتت تهدد طريقا اساسيا تستخدمها القوات الرئاسية لايصال الامدادات الى كابول التي تعرضت امس لغارة جوية.

وافاد صحافيون ان القوات المناهضة لرباني باتت على مسافة نحو عشرة كيلومترات غرب الطريق الشمالية التي تربط كابول بمدينة جابول سراج حيث قاعدة عسكرية كبيرة للقائد احمد شاه مسعود حليف رباني.

وصرح ناطق عسكري رئاسي ان طائرات مجهولة القت اربع قنابل على حي سكني في وسط العاصمة مما اوقع ثلاثة جرحى. وتأتي هذه الغارة غداة اطلاق قذيفة على سوق في وسط المدينة ادت الى مقتل ثمانية اشخاص واصابة ١١ آخرين بجروح.

اليابان: تظاهرة احتجاجا على الوجود الاميركي

طوكيو – رويتر – ادت تظاهرة حاشدة ضد القواعد العسكرية الاميركية في اليابان الى قرع ناقوس الخطر لحكومة تومييتشي موراياما في شأن سبل حل الازمة.

وشارك اكثر من ٨٥ الف شخص، وهو رقم اكبر بكثير مما كان متوقعا، في التظاهرة التي نظمت في جزيرة اوكيناوا في جنوب اليابان حيث اتهم ثلاثة عسكريين اميركيين باغتصاب فتاة عمرها ١٢ عاما الشهر الماضي. ولم تقع اعمال عنف الا ان المتظاهرين طالبوا برحيل القوات الاميركية.

واشار مسؤولون الى ان حجم التظاهرة قد يدفعهم الى القيام بمراجعة اساسية للترتيبات الامنية عوض الاكتفاء بتعديل الاتفاق الذي ينظم الوجود الاميركي. ولا تريد اي من الحكومتين الاميركية واليابانية اجراء تغييرات جذرية في الاتفاق المبرم عام ١٩٩٢ والذي يتمركز بموجبه نحو ٤٥ الف جندي في اليابان، الا ان حادث الاغتصاب جدد على ما يبدو موجة استياء عام من وجود القوات الاميركية.

رياضة وألعاب

المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ ٣٦ لكرة القدم

الانصار عزز صدارته بفوز خامس و١١ اصابة فقط سجلت في المباريات السبع!



اصابة سليم حمزة (٩) الثانية للانصار في مرمى حسن موسى حارس شباب الساحل في الدقيقة ١١ من الشوط الثاني على ملعب جمال عبد الناصر في البقاع امس ويتابعها ياسر منصور وعلي ياسين. (سلمي عياد)



حارس النجمة محمود طراد مقتطعاً الكرة قبل ان يصل اليها مهاجم الهومنتمن ريمون نجم على ملعب رشيد كرامي في طرابلس امس وبدا مدافع النجمة حسين خشيش (١٨) متابعاً. (راني بريدان)

علي رمال حارس الاهلي صريا يصد طائراً قذيفة راسينغاوية وخلفه علي حمود ومحمد جسار وفادي خضور على ملعب بلدية برج حمود بعد ظهر السبت. (سلمي عياد)



اصابة وارطان غازاريان الاولى للهومنتمن في شباك أحمد قدور حارس الرياضة والادب على ملعب رشيد كرامي في طرابلس بعد ظهر السبت. (سلكو بيكاريان)

عثمان صالح صاحب اصابة الفوز للصفاء مجتاحاً خلف الكرة وبدا فؤاد فهد يتعقبه وخلفهما محمد حسن. (ابرهيم الطويل)

سيرغي الكسندروف مهاجم الحكمة (٩) منطلقاً خلف الكرة بمضايقة الاخائي فيصل شعيب وبدا حكم المباراة الاردني الدولي دحام العقيدات على الملعب البلدي بعد ظهر السبت. (محمود الطويل)

اقيمت امس وقبله سبع مباريات في المرحلة الخامسة من الدوري العام الـ٣٦ لكرة القدم اسفرت عن فوز الهومنتمن على الرياضة والادب ٢–١ في طرابلس، وتعادل الاهلي صريا والراسينغ سلبا في برج حمود، والاخاء الاهلي والحكمة ١–١ على الملعب البلدي بعد ظهر السبت، وبعد ظهر الاحد فاز الانصار على شباب الساحل ٢–٠ في البقاع، والنجمة على الهومنمن ١–٠ في طرابلس، والصفاء على حركة الشباب الطرابلسي ١–٠ في وطى المصيطبة، وتعادل البرج والتضامن صور ايجابا ١–١ على الملعب البلدي.

١١ اصابة سجلت في المباريات السبع المقامة في مقابل ٢٦ اصابة في المرحلة الاولى و١٨ في الثانية و٢١ في الثالثة و٢٠ في الرابعة. وكان بين الاصابات المسجلة هذا الاسبوع رأسية واحدة وواحدة بطريق الخطأ ولم تسجل اي اصابة بضربة جزاء "بنالتي". واحتفظ مهاجم النجمة عساف خليفة برأس لائحة الهدافين بست اصابات وتلاه باربع اصابات مهاجم الصفاء عثمان صالح ومهاجم الهومنتمن وارطان غازاريان، وبثلاث اصابات كل من ارتاك (الهومنتمن) وزاهر العنداري (الاخاء الاهلي) ودالي كرم وسيرغي الكسندروف (الحكمة)، وباصابتين كل من فادي علوش وفادي حلاق ونافيد نكيد وعبد الرحمن اوسكار (الانصار) وجمال الحاج (النجمة) ووليد دحروج (الصفاء) وخلدون المصري ورامي صابوني (الرياضة والادب) ورافي جولفاجي (الهومنتمن) واحمد كريم (الحكمة) وغسان اسعد (الحركة) وفؤاد سعد ومراتش (شباب الساحل).

وهنا الشريط.

الرياضة والادب ١ – الهومنتمن ٢

● طرابلس – من محمد زهير:

على ملعب رشيد كرامي التقى بعد ظهر السبت فريقا الرياضة والادب الطرابلسي والهومنتمن فأسفر لقاؤهما عن خسارة الفريق المضيف ١–٢ (الشوط الاول ٠–١).

تبادل الفريقان الهجمات في الشوط الاول وكانت فرص الرياضة والادب اكثر واخطر بقيادة الجناحين رامي صابوني وصلاح دلال، في حين اخفقت محاولات الهومنتمن اختراق خط الظهر الطرابلسي في العمق ليقظة مدافعي الرياضة والادب وخصوصا علي هادي وابرهيم حصني، بيد ان الصمود الطرابلسي لم يدم لاكثر من ٤٤ دقيقة، فقد نجح وارطان في هز شباك الحارس المائد احمد قدور قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة واحدة واتماه في مصلحة الفريق البيروتي ١–٠.

وفي الشوط الثاني نشط لاعبو الرياضة والادب وبذلوا قصاراهم لادراك التعادل وتعددت الضربات الركنية لمصلحتهم لكن مهاجميهم ضلوا طريق المرمى. في حين شوه العرض كثرة الخشونة المتعمدة التي عالجها الحكم بخمس بطاقات صفر وبطاقة حمراء وذلك حتى كانت الدقيقة ٨٣ اذ اضاف وارطان اصابة التعزيز للهومنتمن ٢–٠، ثم سجل خلدون المصري "اصابة الشرف" للرياضة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة بعدما حل بدلا من ايفيكا الذي كان اسوأ لاعبي الفريقين.

الاصابتان: في الدقيقة ٤٤ من الشوط الاول انطلق بلال الصوفي بالكرة في مركز الجناح الايمن وارسلها بالعرض الى حسن نشابة الذي حولها برأسه الى يمين الحارس سركيس منسى ليشتتها آرتور في اللحظة الاخيرة قبل ان تجتاز خط المرمى الى منتصف الملعب حيث كان فاتشيه في انتظارها. فلمها وجنح بها يسارا ثم مررها الى وارطان الذي خطفها من خارج المنطقة قذيفة اخترقت المقص الايسر لمرمى احمد قدور مسجلا اصابة السبق للهومنتمن ١–٠.

وفي الدقيقة ٣٨ من الشوط الثاني يتلقى وارطان وهو على حدود المنطقة الكرة امامية بينية من ارتاك، فيكسر مصيدة التسلل ويخترق وينفرد بالحارس ويتخطاه ثم يرسلها الى المرمى المشرع مضيفا اصابة التعزيز للهومنتمن ٢–٠.

وفي الدقيقة الاخيرة ٩٠ تصل الكرة الى خلدون المصري في منتصف منطقة الهومنتمن، فينطلق بها مراوغا ثم يخطفها من نحو ٣٠ متراً لتأخذ اطراف اصابع اليد اليمنى للحارس البيروتي ساكو وتكون اصابة "رد الاعتبار" للرياضة والادب (١ – ٢).

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للهومنتمن وبه صار رصيده ثماني نقاط من خمس مباريات. والتعثر الرقم ٢ للرياضة والادب وبه ظل رصيده سبع نقاط من خمس مباريات.

مثل الرياضة والادب الحارس احمد قدور واللاعبون عزت الاغا وابرهيم حصني وعلي هادي وطارق معاليقي وايفيكا (خلدون المصري) واحمد يونس وحسن نشابة وبلال الصوفي (سعيد عبوشي) ورامي صابوني وصلاح دلال.

ومثل الهومنتمن الحارس سركيس منسى واللاعبون ليفون (انترانيك طوروسيان) وبانوس وآرتور ورافي جولفاجي وفاتشيه وآرا (انطويديان) وصموئيل وآرتاك ووارطان وترو.

قاد المباراة الحكم الدولي طلال صالح وعاونه حكما التماس الدولي عفيف علي حسن وحيدر قليط وراقبها المهندس احمد قمر الدين. وانذر الحكم عزت الآغا وعلي هادي وخلدون المصري من الرياضة والادب وليفون وترو من الهومنتمن وطرد رامي صابوني من الفريق الطرابلسي.

الأهلي صريا ٠ – الراسينغ ٠

● على ملعب بلدية برج حمود التقى فريقا الأهلي صريا والراسينغ امام جمهور قليل تناثر في المدرجات، فأسفر لقاؤهما عن التعادل السلبي ٠ – ٠.

قدم الفريقان عرضاً باهتاً ومملاً حفل بالتمريرات الهوائية المقطوعة والجري على غير هدى وفي كل اتجاه والتسديد العشوائي كيفما اتفق ولم يخل من فرص قليلة كانت كفيلة لو استغلت بأن تقلب النتيجة لمصلحة أحد الطرفين، بيد أن المهاجمين ضلوا طريق المرمى وسددوا خارج المرميين والشباك مشرعة على مصاريعها. وبذلك واصل الفريقان نزف النقاط واصيب جمهورهما بخيبة امل كبيرة.

يمكن القول انها كانت "كرة مدرسية" وان جماهير الفريق الابيض (ارتدى قميصا نيلية) خرج يضرب كفاً بكف على ضياع النقاط الثلاث من فريقه الذي كان الاكثر ضغطاً وخصوصاً في الشوط الثاني الذي لازم فيه سوء الطالع مهاجمه ايلي برخو حتى اضطر مدربه العراقي أموري الى اخراجه والاستعانة بعادل غصن بدلاً منه.

في أي حال، ذاد الصرباويون عن مرماهم في بسالة وتألق حارسهم علي رمال في الذود عن مرماه واستحق النقطة بعد تعادل عادل وكان اكثر افراده تميزاً بعد الحارس رمّال قلب دفاعه جورج شقير وساعد الدفاع استيبان الذي كان خير عون لرباعي خط الظهر الصرباوي طوال الدقائق الـ٩٠. أما الراسينغ فلم يبرز من لاعبيه احد وكان اكثرهم ضياعاً ايلي برخو الذي أهدر وحده الفرص المحققة الثلاث لفريقه من الدقائق الـ١١ و١٣ و٣٩. والى قذيفة واحدة وحيدة في الشوط الاول لشاهيه كسباريان حفت بأسفل القائم الايسر البعيد لعلي رمال.

فرص الشوط الثاني التي تستأهل الذكر تعلقت على اهدرها جوني بطرس في الدقيقة ٣، وبرخو في الدقيقة ١١ اذ اطاح الكرة منفرداً الى يسار القائم، ثم برخو تكراراً في الدقيقة ١٣ اثر تمريرة من سمير شريف اذ اطاحها منفرداً بعيداً عن الرقابة الى يمين المقص المشرع، وجوني بطرس ثم استيبان في الدقيقة ١٦ والمرمى الابيض مشرع وحسن رمال على الارض، وطلال الحلبي في الدقيقة ٢٤ اثر تمريرة من حسام دندشي، وفي الدقيقة ٢٧ طرد الحكم سعيد بندلي جريديني لتعديه بالركل على مهاجم الاهلي طلال الحلبي من دون كرة، ليستكمل الراسينغ اللعبة بصفوف ناقصة على وقع موشحات خارجة على القانون في حق الحكم ومساعديه. وفي الدقيقتين ٣٥ و٣٧ امدر هشام علي موسى وبرخو فرصتين محققتين للراسينغ، وفي الدقيقة ٣٩ لاحت لبرخو اندر الفرص لهز الشباك، لكنه امعن في الاهدار والمرمى مكشوف، وفي الدقيقتين ٤١ و٤٥ تكفل الحارس الابيض حسن رمّال قذيفتين لدندشي وجوني بطرس لتنتهي اللعبة بسلام ويغادر الفريقان الملعب "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة هي الاولى لكل منهما منذ بدء الدوري!

مثل الاهلي صريا الحارس علي رمّال واللاعبون مهدي ناصر الدين واستيبان وجورج شقير وفادي خضور وطانيوس مرهج ومحمد حمزة (جوني بطرس) وغابي سعادة (جورج مهنا) ومنصور اسطفان (جهاد نخول). وحسام دندشي وطلال الحلبي.

ومثل الراسينغ الحارس حسن رمال وكلود خرما وحمزة هادي وهشام علي موسى وسعيد بندلي جريديني وزياد سعادة ومحمد جسار وعادل الحلو (فادي هاني) وايلي برخو (عادل غصن) وعلي حمود (سمير شريف) وشاهيه كسباريان.

قاد المباراة الحكم السوري الدولي نزار وتي وكان موفقا وعاونه حكما التماس عزام اسماعيل ومصطفى طالب وراقبها ارتين مارغاروسيان. وانذر الحكم فادي خضور وغابي سعادة وطانيوس مرهج من الاهلي وعلي حمود وهشام علي موسى وزياد سعادة من الراسينغ وطرد سعيد بندلي جريديني لتعديه بالضرب على طلال الحلبي من دون كرة.

الاخاء الاهلي ١ – الحكمة ١

● كتب شريف الشوا:

على الملعب البلدي التقى فريقا الاخاء الاهلي عاليه والحكمة امام جمهور متوسط، فأسفر لقاؤهما الذي قاده الحكم الاردني دحام العقيدات عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم الفريقان عرضا مقبولا في شوطه الاول سادتها في الثاني وكان ابناء الجبل هم الاكثر خطورة ولاحت لمهاجميهم وخصوصا سلمان عبد الخالق والعراقي اكرم عمانوئيل فرص اخطرها في الدقيقتين ٣٦ و٣٩ امدر أولاهما سلمان اذ اصاب العارضة الحكماوية، وامدر الثانية اكرم اذ اصاب القائم الايمن بعد لمحة فنية رائعة. في حين بدأ لاعبو الحكمة يؤثرون التعادل والهروب من الخسارة ولاسيما بعد ما لجأ مدربهم الى التبديل الاضطراري وليس التبديل التكتيكي نتيجة اصابة سيرغي وجهاد رباحية وحلول نعمان طيار وعماد واكد بدلا منهما. ومع ذلك كانت لنجمهم الوحيد في هذا اللقاء احمد كريم اختراقات ومشاكسات شكلت اقلاقا لوسائط الدفاع الجبلية وهو نجح في تسجيل الاصابة التعادلية لفريقه ١–١ بعد دقيقتين فقط من تسجيل العراقي اكرم اصابة السبق للاخاء الاهلي في الدقيقتين ٢١ و٢٣ من الشوط الثاني.

برز من الاخاء العراقي عمانوئيل بتحركاته الذكية يمنة ويسرة، ويقينا لو لم يكن سلمان انانيا لما خرج الاخاء بنقطة التعادل بل كان غنم النقاط الثلاث اللعبة بجدارة، اما الحكماويون فكان ابرزهم احمد كريم وكفى!

الاصابتان: في الدقيقة ٢١ من الشوط الثاني اثمر الضغط الجبلي ثمرته: ارسل فيصل شعيب الكرة هوائية ساقطة فوق "الصندوق" بعيدا عن متناول الحارس، فتطاول اليها العراقي عمانوئيل البعيد عن الرقابة ودخل فيها برأسه لتخترق المقص الايمن البعيد لمرمى جورج معاصري حارس الحكمة مسجلا اصابة السبق للاخاء الاهلي ١–٠.

وفيما انصار الفريق الجبلي يمزجون في المدرجات فرحا باصابة السبق، اذا باحمد كريم يطفئ هذه الفرحة العارمة بخطفه اصابة التعادل للحكمة بقذيفة رائعة من داخل المنطقة بنحو مترين اخترقت الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لمرمى الحارس العراقي هاشم خميس الذي اكتفى بالنظر الى "حلاوة" الاصابة الخضراء وتنطوي اعلام الاخاء وترفرف اعلام الحكمة: "أشرفيةـ أشرفية" الى آخر المعزوفة.

وهذا هو التعادل الرقم ٢ للاخاء الاهلي وبه صار رصيده خمس نقاط من خمس مباريات. والرقم ٢ للحكمة وبه صار رصيده خمس نقاط من خمس مباريات.

مثل الاخاء الاهلي الحارس هاشم خميس واللاعبون ادهم علامة وعلي حسون وواصف الصوفي ومحمد بهلوان وجمال يحيى وفيصل شعيب وسعيد ابو المنى (علي الاتات) واحمد منصور (حسن عبود) وسلمان عبد الخالق واكرم عمانوئيل.

ومثل الحكمة الحارس جورج معاصري واللاعبون جورج سالم وطوني عازار وسهاد زهران وبسام حبيب وفلاديمير وجهاد رباحية (عماد واكد) وعباس شقري (حسن حلال) واحمد كريم وسيرغي الكسندروف (نعمان طيار) ودالي كرم.

قاد المباراة الحكم الاردني الدولي دحام العقيدات وعاونه الدوليان محمد عبد الله سعد ويزبك يزبك وراقبها عبده خوري. وانذر الحكم محمد بهلوان وجمال يحيى من الاخاء الاهلي وفلاديمير وسيرغي من الحكمة.

شباب الساحل ٠ – الانصار ٢

● الخيارة – من حسن التنير:

على ملعب جمال عبد الناصر في بلدة الخيارة في البقاع التقى بعد ظهر الاحد فريقا شباب الساحل والانصار حامل اللقب، فاسفر لقاؤهما الذي احتشد له جمهور غفير عن خسارة الساحل ٠–٢ (الشوط الاول ٠–١) بعد عرض انصاري طيب وخصوصا في الشوط الثاني.

سجل فادي حلاق اصابة التقدم للانصار بعد اربع دقائق من ضربة البداية. واضاف سليم حمزة اصابة التعزيز بعد ١١ دقيقة من بداية الشوط الثاني. ولاحت للمهاجمين الخضر الفرص بالجملة فتفننوا في امدارها تباعاء ولو استغل اوسكار وحلاق وسليم حمزة والمسلماني وطه وناكيد نصف الفرص التي لاحت لهم لهزوا شباك الحارس الساحلي حسن موسى برقم قياسي من الاصابات. على ان الساحليين لم يؤثروا الانكفاء المطرد في اللعبة بعدما منيت شباكهم باصابة حلاق المبكرة، لكن مهاجميهم اخفقوا في اختراق خط الظهر الانصاري، وكانت هجماتهم تتلاشى عند خط المنطقة الخضراء.

وبهذا الفوز يمضي الانصار قدما في الدفاع عن لقبه السابع بعدما قدم "البروفة" الاخيرة قبل ان ينطلق الى الجبهة الآسيوية لملاقاة فريق "كوبتداغ" في تركمانستان الاحد ١٩٩٥/١٠/٢٩ في ذهاب الدور الثاني من مسابقة كأس النوادي الآسيوية الخامسة عشرة.

ابرز الانصاريين كان جمال طه وسليم حمزة. اما الساحليون فكان ابرزهم مراتش، في حين لم يختبر جديا حارسهم حسن موسى لأن مهاجمي الانصار امدروا فرصهم الكثيرة باطاحة الكرات خارج مرماه.

الفرص: فرص الشوط الاول امدرها نافيد ناكيد وجمال طه واوسكار في الدقائق ١٢ و٢٨ و١٥ و٢٤ و٣٥، في مقابل فرصة واحدة وحيدة للساحل امدرها محمد خير الدين في الدقيقة ٢٧.

وامدر فرص الشوط الثاني محمد المسلماني وفادي حلاق (٣) وسليم حمزة (٢) واوسكار في الدقائق ٥ و١١ و١٩ و٢٤ و٣٩ و٢٩، في مقابل فرصة ساحلية وحيدة لعلي البراج في الدقيقة ٣٧.

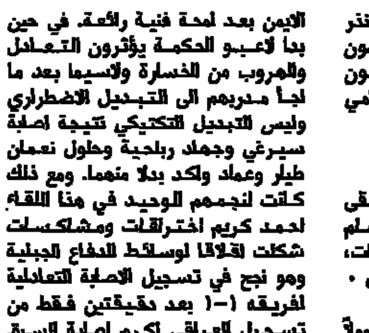
الاصابتان: بعد اربع دقائق من ضربة البداية، انطلق اوسكار بالكرة من منتصف الملعب ومررها الى فادي حلاق على حدود المنطقة، فلمها وراوغ بها مدافعا ثم خطفها بيمناه قنبلة انفجرت الى يمين الحارس حسن موسى الذي سمع ازيزها ولم يرها الا وهي في المقص الايمن لمرماه متوسطة الارتفاع لتكون اصابة التقدم للانصار ١–٠ وهي الاصابة الثانية لحلاق هذا الموسم.

وفي الدقيقة ١١ من الشوط الثاني تلقى سليم حمزة الكرة من المسلماني وهو عند الزاوية اليمنى للمنطقة، فضرب مدافعين ساحليين بلعبة واحدة واطلقها الى الزاوية الارضية اليمنى البعيدة لتمر من تحت الحارس حسن موسى وتكون اصابة التعزيز الانصارية ٢–٠ وهي الاصابة الاولى لحمزة منذ بدء الدوري.

وهذا هو الفوز الخامس للانصار في خمس مباريات وبه أحكم قبضته على الصدارة وله ١٥ نقطة والتعثر الرقم ٤ للساحل وبه ظل ثاني عشر وله ثلاث نقاط من خمس مباريات.

مثل شباب الساحل الحارس حسن موسى واللاعبون محمود علامة ومحمد خير الدين وياسر منصور وهاني ياسين (علي البراج) وسامي حيدر وشوقي حيدر وجعفر رسلان (جهاد الرفاعي) ومحمد شعيب (فؤاد سعد) وفيتالي ومراتش.

ومثل الانصار الحارس وسام كنج واللاعبون حازم الغور وبلال زغلول وعصام قبيسي ومنير حسين (خضر برجاوي) ونافيد ناكيد وسليم حمزة وجمال طه ومحمد المسلماني واوسكار وفادي حلاق (فادي علوش). قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وكان موفقا وعاونه حكما التماس الايراني الدولي محمد فنائي والدولي زهير المصري وراقبهما محمود الربعة. وانذر الحكم فيتالي وسامي حيدر من شباب الساحل واوسكار وسليم حمزة من الانصار.



ابرهيم منصري مسجلاً برأسه كرة تضامنية صورية بين ثنائي البرج علي رحال ومجدي كملا على الملعب البلدي امس. (محمود الطويل)

النجمة ١ – الهومنمن ٠

على ملعب رشيد كرامي في طرابلس التقى فريقا النجمة والهومنمن امام حشد جماهيري ضخم ملأ المدرجات وتحلق حول الاسوار، فأسفر لقاؤهما عن فوز النجمة ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠).

قدم النجمة واحدا من اروع عروضه هذا الموسم وتلاعب بالهومنمن كما حلا له وطاب وكان افراده هم كل شيء في الملعب فصالوا وجالوا وطوقوا مرمى احمد صقر طوال الشوطين وامطروا مرماه بوابل من القذائف اثارت ملعا في خط ظهر الهومنمن وشكلت اقلاقا مطردا لحارس مرماه الدولي احمد صقر الذي نجح في الحفاظ على نظافة شباكه ثماني دقائق، قبل ان يسجل عساف خليفة اصابة الفوز النجمة ويبتعد في صدارة المدافين بست اصابات من خمس مباريات.

ابرز النجماويين، وكلهم برز، كان فادي الناطور وعباس شحرور في خط الظهر. اما الهومنمن فلم يبرز من افراده احد سوى بابكين الذي كان وحده في واد وزملاؤه التسعة في واد آخر.

وقد حقق النجمة الفوز واستحقه بما بذل افراده من جهد وعرق، اذ كانوا الاكثر اصرارا عليه ليحافظوا على فارق النقطتين بينهم وبين الانصاريين الذين احكموا قبضتهم على الصدارة امس بفوزهم على شباب الساحل في الخيارة. اما الهومنمن الذي كانت مباراة امس "البروفة" الاخيرة له قبل ان ينطلق الى الجبهة الآسيوية ليلتقي فريق الرياض السعودي في اياب الدور الثاني من تصفيات كأس الكؤوس الآسيوية السادسة، فكان فريقا بلا حول ولا طول ويستأهل الشفقة، ويقينا لو نجح مهاجمو النجمة في اقتناص ما لاح لهم من فرص على مدار الدقائق الـ٩٠ لهزوا شباك منافسيهم مرات ولعادوا الى قواعدهم في الطريق الجديدة بغلة وفيرة من الاصابات.

الاصابة: في الدقيقة ٣٥ من الشوط الثاني قطع الظهير الايمن عباس شحرور الكرة من كوركين ومررها الى عساف خليفة فانطلق بها متياسرا وحين شارف الزاوية اليسرى للمنطقة ارسلها اولوية خادعة – تسديدة تشبه الرقعة – فخدعت الحارس احمد صقر ومدافعيه واخترقت المقص الايسر البعيد لمرمى الهومنمن وكانت اصابة الفوز للنجمة ١–٠ وهي اصابة تساوي ثلاث نقاط ضمن بها النجمة الاحتفاظ بمركز الوصيف من اربعة انتصارات وتعادل واحد وله ١٣ نقطة. في حين نزل الهومنمن من المركز السادس الى المركز السابع وله ست نقاط من فوز واحد وثلاثة تعادلات وخسارة واحدة.

مثل النجمة الحارس محمود طراد واللاعبون عباس شحرور وحسين خشيش وفادي الناطور وفادي خشفة وخليل حمودي ورائد ابوالنصر (هشام ابرهيم) وجمال الحاج وعساف خليفة ومحمد صفا وحيدر حايك.

ومثل الهومنمن الحارس احمد صقر واللاعبون سامي قليط وفاسكين وكيفورك وبولو ودوري زخور وبابكين وكوركين وعلي موسى وسلامسون (بينون) وريمون نجم (كارلو).

قاد المباراة الحكم الدولي السوري اسامة الشامي وعاونه حكما التماس الدولي الاردني دحام العقيدات وسالم سمعان سليمان ونبيل عياد حكما رابعا للتبديل وراقبهما المهندس سمعان فنيانوس. وانذر الحكم فاسكين ودوري زخور من الهومنمن.

الصفاء ١ – حركة الشباب ٠

على ملعب نادي الصفاء في وطى المصيطبة حل فريق حركة الشباب الطرابلسي ضيفا على الصفاء فأسفر لقاؤهما عن فوز المضيف على ضيفه باصابة نظيفة وقاتلة في الدقيقة القاتلة (٩٠). وبذلك نجح الصفاء في البقاء ضمن دائرة التنافس على القمة وحافظ على فارق النقاط الثلاث بينه وبين الانصار صاحب اللقب وفارق النقطة الواحدة بينه وبين النجمة منافسه على مركز الوصيف.

ساد الصفاء الساحة منتصف الشوط الاول، ثم اتسم اداؤه بالعصبية لاخفاق مهاجميه في اقتناص اصابة مبكرة تريحه، فتحرك الحركة اما من دون خطورة. وفي الشوط الثاني عاود الصفاء ضغطه وقابله الفريق الشمالي بخطة دفاعية محكمة ونجح حارسه علي ابرهيم في اصطياد كل الكرات التي وصلته وفرض نفسه نجما للمباراة، ولم يتمكن مهاجموه غسان اسعد وشعبان حمادة وفؤاد فهد من اقتناص اي اصابة عبر مرتدته القليلة.

الفرص: في الشوط الاول لاحت للصفاويين فرصتان اولاهما لنبيل شيخو في الدقيقة ١٢ اذ اصاب العارضة، والثاني لوليد الميري منفردا في الدقيقة ٣٩. كما لاحت لهم فرصتان في الشوط الثاني امدر اولاهما وليد الميري في الدقيقة ٨ اذ اتاح لعلي صبوح فرصة قش كرته عن خط المرمى بعدما رفع الكرة "لوب" من فوق الحارس، وامدر الثانية وليد دحروج في الدقيقة ٢٥ اذ انحرفت كرته المرضية عن المرمى و"اخذت" طريقها الى الاوت اثر تمريرة من الميري.

الاصابة في الدقيقة ٩٠ الاخيرة احتسب الحكم ضربة حرة لمصلحة الصفاء فانبرى لها قلب الدفاع حسن ايوب وارسل الكرة من منتصف الملعب الى دفاع الاعور فلمها ومررها الى فضل غلاييني الذي مياما لعثمان صالح المتربص داخل المنطقة ليخطفها عبر المقص الايسر لمرمى علي ابرهيم نجم المباراة مسجلا اصابة الفوز التقاتلية للصفاء ١–٠ وهي الاصابة الرقم ٤ لعثمان صالح منذ بدء الدوري.

وهذا هو الفوز الرابع للصفاء في خمس مباريات وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ١٢ نقطة، والتعثر الثالث للحركة وبه نزل من المركز السابع الى المركز الثامن وله ست نقاط من خمس مباريات.

مثل الصفاء الحارس بلال هاشم واللاعبون نبيه الجردي وحسن ايوب وجاكوبس وحبيب قداح وشادي كرنيب (محمد مرتضى) ونبيل شيخو وعثمان صالح ووليد ميري (فاضل غلاييني) ووليد دحروج وشادي الشلبي (دانيال الاعور).

ومثل حركة الشباب الحارس علي ابرهيم واللاعبون محمد سليم وعلي صبوح ووسيم المندي واحمد سرور وابرهيم يوسف ومحمد حسن وربيع عثمان وغسان اسعد وشعبان سعد وشعبان حمادة وفؤاد فهد (صافي حيدر).

قاد المباراة الحكم الدولي طالب رمضان وعاونه حكما التماس الدوليان محمد علي سعد وهاغوب اكراليان وراقبهما يوسف برجلوي. وانذر الحكم نبيل شيخو (الصفاء) ومحمد حسن (حركة الشباب).

البرج ١ – التضامن صور ١

على الملعب البلدي التقى فريقا البرج والتضامن صور امام جمهور غفير ملأ المدرجات عن آخرها وتحلق مئات حول السور الداخلي للملعب، فأسفر لقاؤهما عن التعادل الايجابي ١–١ (الشوط الاول ١–١).

قدم الفريقان لعبة حفلت بالحماسة واتسمت بالطابع الرجولي. كانت كفة التضامن في الشوط الاول هي الارجح حتى الدقيقة ٣٥، ولم ينشط البرجيون الا في ربع الساعة الاخير. وبالتعادل ١–١ انتهى هذا الشوط بعدما سجل كاموكاي كالون اصابة السبق التضامن صور، والمدافع الصوري علي خليل اصابة التعادل البرج بالوكالة عن مهاجمي الفريق الاصفر وبالاصالة عن نفسه. وفي الشوط الثاني والى الصوريون ضغطهم وذاد البرجيون عن مرماهم في بسالة وبلغ التقاضس الرجولي حد الخشونة، فخرج عصام رضا وعصام موسى مصابين واستكمل علي عبدالله اللعبة مصابا من التضامن صور، والجأ الحكم الى البطاقة الصفراء اربع مرات والى الحمراء مرة واحدة.

وبهذا التعادل احتفظ كلا الفريقين بمركزه على اللائحة وغادرا الملعب كما دخلاه "حبايب" وفي جعبة كل منهما نقطة وفي شباك كل منهما اصابة.

برز من البرج رباعي خط الظهر الذي تحمل عبء اللعبة ومن التضامن كاموكاي كالون.

الفرص: اقتصرت فرص الشوط الاول على اثنتين التضامن صور امدر اولاهما حسين فرج في الدقيقة ١٥ بالبطء اثر تمريرة عرضية متقنة من محمد زهير، وامدر الثانية ابرهيم منصري منفردا في الدقيقة ٣٧.

وامدر فرص الشوط الثاني ابرهيم منصري برأسه في الدقيقة ٤: فتبلة حفت باسفل القائم الايسر، وحسن رحال في الدقيقة ٩، إثر تمريرة عرضية رائعة من البرازيلي كارلوس، وفي الدقيقة ٢٥ صد الحارس خضر بدر الدين كرة خطرة لعلي متيرك بالتقسيط وانقذ مرماه من ورطة، ثم امدر الشقيقان حسن وفضل رحال فرصتين برجيتين متواليتين في الدقيقتين ٣٥ و٤١.

الاصابتان: في الدقيقة ٢٣ من الشوط الاول تلقى كاموكاي كالون المتيلسر الكرة عرضية من حسين فرج المتيامن، فلمها وجنح بها يميناء ثم اطلقها بيمناه من خارج على خط المنطقة قذيفة ارضية اخذت طريقها بين غابة من السيقان واخترقت الزاوية الارضية اليسرى للمرمى البرجي وكانت اصابة السبق التضامن صور، وهي الاولى لكالون هذا الموسم.

وفي الدقيقة ٤٠ انطلق فضل رحال بالكرة في مركز الجناح الايمن فاخترق المنطقة وارسلها بالعرض لتتحول من قدم قلب دفاع التضامن علي خليل الى مرمى فريقه خطأ وتكون الاصابة البرجية التعادلية ١–١ وسط ذهول كل من في الملعب.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للبرج وبه احتفظ بالمركز الرابع وله تسع نقاط. والرقم ٢ للتضامن صور وبه احتفظ بالمركز التاسع وله خمس نقاط.

مثل البرج الحارس علي حطيط واللاعبون حسين رحال والسيد محمد محسن اسماعيل ومجدي كملا وحسن حمدان (علي متيرك) وبلال زراقط (رضا حركة) وعلي رحال وفضل رحال وحسن رحال وكارلوس.

ومثل التضامن صور الحارس خضر بدر الدين واللاعبون حيدر حويلا وعلي خليل واسماعيل الفقيه ومحمد زهير وكاموكاي كالون وعلي عبدالله وعصام رضا (ابرهيم منصري) ومحمد منصاري وحسين فرج (حسن رضا) وعصام موسى (علي حويلا).

قاد المباراة الحكم الدولي عمر مصطفى وعاونه حكما التماس الدولي حسين صالح وروبين طرازيان وراقبهما عبده خوري. وانذر الحكم علي رحال من البرج وحيدر حويلا وعلي خليل وكاموكاي كالون من التضامن صور، ثم طرد علي رحال (البرج) لنيله الانذار الثاني.

ترتيب البطولة بعد المرحلة الخامسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ – الانصار	٥	٥	–	–	١٤	٢	١٥
٢– النجمة	٥	٤	١	–	١٠	٢	١٣
٣– الصفاء	٥	٤	–	١	٩	٤	١٢
٤– البرج	٥	٢	٣	–	٥	٣	٩
٥– الهومنتمن	٥	٢	٢	١	١٢	٩	٨
٦– الرياضة والأدب	٥	٢	١	٢	٦	٣	٧
٧– الهومنمن	٥	١	٣	١	٢	٢	٦
٨– حركة الشباب	٥	٢	–	٣	٦	١٠	٦
٩– التضامن صور	٥	١	٢	٢	٨	٩	٥
٩– الحكمة	٥	١	٢	٢	٨	٩	٥
١١– الاخاء الاهلي	٥	١	٢	٢	٤	٧	٥
١٢– شباب الساحل	٥	١	–	٤	٤	١١	٣
١٣– الراسينغ	٥	–	١	٤	٤	١١	١
١٤– الاهلي صريا	٥	–	١	٤	–	١٠	١
المجموع	٧٠	٢٦	١٨	٢٦	٩٢	٩٢	٩٦

المرحلة الثانية من الدوري المصري الـ ٣٩

فوز ثان للأهلي والمصري والاتحاد

ترتيب البطولة بعد المرحلة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الأهلي	٢	٢	–	–	٣	–	٦
١– المصري	٢	٢	–	–	٣	–	٦
٣– الاتحاد	٢	٢	–	–	٣	١	٦
٤ – الزمالك	٢	١	١	–	٢	–	٤
٥ – الاسماعيلي	٢	١	١	–	١	–	٤
٥ – المقاولون	٢	١	١	–	١	–	٤
٥ – المنصورة	٢	١	١	–	٢	١	٤
٨ – الالومينيوم	٢	١	–	١	١	١	٣
٨ – السويس	٢	١	–	١	٢	٢	٣
١٠ – الجمهورية	٢	–	١	١	–	١	١
١٠ – دمياط	٢	–	١	١	–	١	١
١٢ – الاولمبي	٢	–	١	١	١	٣	١
١٢ – القناة	٢	–	١	١	–	٢	١
١٤ – بلدية المحلة	٢	–	–	٢	–	٢	–
١٤ – الترسانة	٢	–	–	٢	١	٣	–
١٦ – غزل المحلة	٢	–	–	٢	–	٣	–

اقيمت امس وقبله ثماني مباريات في المرحلة الثانية من الدوري العام المصري الـ٣٩ لكرة القدم، اسفرت عن سبعة انتصارات وتعادل واحد، وسجلت فيها ١١ اصابة:

● بعد ظهر السبت على ملعب الاسماعيلية فاز الاسماعيلي على الجمهورية شبين ١–٠ (الشوط الاول ٠–٠) سجلها بشير عبد الصمد برأسه في الدقيقة الخامسة من الشوط الثاني اثر تمريرة من مجدي الصياد.

وهذا هو الفوز الاول للاسماعيلي وبه حل خامسا وله اربع نقاط. والتعثر الاول للجمهورية وبه نزل من المركز السابع الى المركز العاشر وله نقطة واحدة.

● على ملعب القاهرة فاز فريق الزمالك امس الاحد على فريق غزل المحلة ٢–٠ (الشوط الاول ١–٠) في قيادة الحكم الدولي جمال صدقي. وسجل الاصابة الاولى للزمالك مدافعه العائد محمد صبري بضربة جزاء "بنالتي" في الدقيقة ٢٥ اثر عرقلة حازم امام داخل المنطقة. واضاف ايمن شوقي نجم الاهلي الذي انضم الى الزمالك هذا الموسم اصابة التعزيز في الدقيقة ٦٩ بتمريرة من حسين عبد اللطيف.

وهذا هو الفوز الاول للزمالك وبه احتل المركز الرابع وله اربع نقاط والتعثر الثاني لغزل المحلة وبه نزل الى قاع الجدول بلا نقاط.

● على ملعب المحلة في في المحلة الكبرى حل الاهلي ضيفاً على بلدية المحلة وعاد بالنقاط الثلاث للعبة اثر فوزه ١–٠ سجلها له وليد صلاح الدين في الدقيقة ٦٠ عندما تلقى الكرة من احمد فيليكس من مركز الجناح الايمن وارسلها بيمناه الى الزاوية الارضية اليمنى لمرمى عبد الفتاح المغربي.

وهذا هو الفوز الثاني للاهلي على التوالي وبه احتفظ بالصدارة بالاشتراك مع المصري البورسعيدي ولكل منهما ست نقاط. والتعثر الرقم ٢ للبلدية وبه نزل من المركز الثاني عشر الى المركز الرابع عشر بلا نقاط.

● على ملعب الترسانة في القاهرة خسر الترسانة امام ضيفه المصري البورسعيدي ٠–١ سجلها ابرهيم المصري في الدقيقة ٦٩.

وهذا هو الفوز الرقم ٢ للمصري وبه شارك الاهلي في الصدارة وله ست نقاط. والتعثر الثاني للترسانة وبه حل وصيفا للقاع بلا نقاط.

● في دمياط خسر دمياط على ارضه وبين جمهوره ٠–١ امام الاتحاد السكندري سجلها جمال مساعد في الدقيقة ٢٥ بضربة حرة مباشرة. وكان منير عقيلة اهدر ضربة جزاء "بنالتي" للاتحاد بعد دقيقتين من صفرة البداية.

وهذا هو الفوز الثاني للاتحاد وبه احتفظ بالمركز الثالث وله ست نقاط. والتعثر الاول لدمياط وبه نزل من المركز الثامن الى المركز العاشر وله نقطة واحدة.

● على ملعب الجيش الثالث في الاسماعيلية، فاز فريق السويس على القناة ٢–٠ سجلهما احمد متولي (٢) في الدقيقتين ٢٢ و٣١.

وهذا هو الفوز الاول للسويس وبه صعد من القاع الى المركز الثامن وله ثلاثة نقاط. والتعثر الاول للقناة وبه نزل من المركز العاشر الى المركز الثاني عشر وله نقطة واحدة.

● على ملعب الالومينيوم في نجع حمادي خسر الالومينيوم في عقر داره وبين انصاره ٠–١ امام فريق المقاولون العرب سجلها زيزو في الدقيقة ٢٩ من الشوط الاول.

وهذا هو الفوز الاول للمقاولون وبه صعد من المركز الحادي عشر الى المركز الخامس وله اربع نقاط. والتعثر الاول للالومينيوم وبه نزل من المركز الرابع الى المركز الثامن وله ثلاث نقاط.

● على ملعب الاسكندرية كان التعادل الوحيد هذا الاسبوع بين فريقي الاولمبي والمنصورة ١–١. سجل للمنصورة اصابة السبق ياسر الكيلاني في الدقيقة ٣٠ وحقق التعادل الاولمبي محمد كمال قبل النهاية بخمس دقائق.

وهذا هو التعادل الاول للاولمبي وبه صعد من مركز وصيف القاع الى المركز الثاني عشر وله نقطة واحدة. والرقم ١ للمنصورة ايضا وبه احتفظ بالمركز الخامس وله اربع نقاط.



البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم في عطلة الاسبوع

قمة هولندا حسمها أجاكس امستردام بفوز عاشر على التوالي

تقلص الفارق بين آ. سي. ميلان متصدر لائحة الدوري الايطالي لكرة القدم ووصيفه جوفنتوس الى نقطتين بعدما تعادل الاول ومضيفه فيتشنزا السابع ١-١ في المرحلة السابعة التي اقيمت امس الاحد. وسجل ستيفانو ايرانيو اصابة ميلان بقذيفة في الدقيقة ٤٢، وعادل روبرتو نورغيتا لفيتشنزا في الدقيقة ٤٨ برأسه اثر تمريرة من غوستافومنديز، بعدما اهدر فرصا عدة للتسجيل امام المرمى.

وفاز جوفنتوس على ضيفه بادوفا الاخير ٣-١. سجل لاعب الفريق التوريني الواعد اليساندرو دل بييرو الذي تألق في المباراة ضد غلاسغو رينجرز الاسكوتلندي الاربعاء الماضي في كأس اوروبا لابطال الدوري، الاصابة الاولى لجوفنتوس في الدقيقة ٤٠ بقذيفة من ٢٤ مترا. واضاف رافانيللي الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥. ثم قلص امورزو الفارق بتسجيله اصابة بادوفا في الدقيقة ٧٢. لكن كونتي وضع حدا لمحاولات الفريق الضيف التعادل بتسجيله الاصابة الثالثة لجوفنتوس في الدقيقة ٩٠.

وعلى الملعب الاولمبي في روما، تعادل بارما الثالث بفارق نقطتين عن ميلان وبفارق الاصابات عن جوفنتوس، وآ. اس. روما ١-١. سجل دانييل فونسيكا اصابة روما في الدقيقة ٤٦ وعادل دينو باجيو لبارما في الدقيقة ٧٥.

وتعادل انترناسيونالي ميلانو الذي يشرف عليه الانكليزي روي هودجسون، ولاتزيو روما الخامس سلبا، مع العلم ان لاتزيو هو الوحيد الذي لم يخسر بعد هذا الموسم.

وفي مباراة توترت فيها الاعصاب، فاز سمبدوريا على فيورنتينا ٢-١. سجل للفائز فيليبو مانيرو وفاوستو سالزانو في الدقيقتين (٢ و٧١)، وللخاسر البرتغالي روي كوستا في الدقيقة ٥٥ من ضربة جزاء "بنالتي". وطرد الحكم ساعد دفاع فيورنتينا.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

باري ٣ – كالياري •
كريمونيزي ١ – اتالانتا ١
انترناسيونالي ميلانو • – لاتزيو •
جوفنتوس ٣ – بادوفا ١
بياتشنزا • – نابولي ١
آ. اس. روما ١ – بارما ١
اودينيسي ١ – تورينو •
فيتشنزا ١ – آ. سي. ميلان ١
سمبدوريا ٢ – فيورنتينا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- ميلان ١٦ نقطة من ٧ مباريات (١٢-٦).
٢- جوفنتوس ١٤ (١٤-٥).
٣- بارما ١٤ (١١-٧).
٤- نابولي ١٤ (١٠-٦).
٥- لاتزيو ١٣ (١٢-٦).

اسبانيا

مضى اتلتيكو مدريد متصدر لائحة الدوري الاسباني في انتصاراته وفاز على مضيفه ريال فالادوليد ١-• في المرحلة التاسعة. وبدا الفريق الذي حقق فوزه الثامن في المسابقة ولم تهتز شباكه قط خارج ارضه، الطرف الافضل في الشوط الثاني بعد عرض مخيب في الشوط الاول وتمكن في الدقيقة ٥٢ من تسجيل اصابته عندما ارتدت كرة رفعها الظهير الايسر طوني مونوز من الحارس سيزار سانشيز الى الارجنتيني دييغو سيميوني فاودعها مرماه مسجلا اصابته الخامسة هذا الموسم. وبعد خمس دقائق، طرد الحكم ساعد دفاع فالادوليد رامون غونزاليس لنيله انذارا ثانيا، وتبعه بعد بضع دقائق مهاجم اتلتيكو مدريد كيكو نارفيز لانه ثأر لنفسه من احد مدافعي فالادوليد. وهي المرة الثانية يطرد نارفيز هذا الموسم. ولاحت للفريق المضيف فرصة لتسجيل اصابة التعادل في الدقيقة الاخيرة عندما ارسل الاحتياطي الكرواتي الن بيترونائش الكرة ساقطة "لوب" من فوق الحارس خوسيه مولينا، الا ان كابتن الفريق الضيف روبرتو سولوزابال ابعدها برأسه قبل ان تدخل المرمى.

وسحق ريال بتيس الرابع ضيفه كومبوستيلا ٥-• سجلها الكرواتي روبرت يارني وخوان خوسيه كاناس والايطالي بيار لويجي تشيروبينو (٢) واوسكار اربون في الدقائق ١٧ و٤٣ و٤٩ و٥٧ و٨٩.

وسجل الارجنتيني خوان ادواردو ايسنايدر اصابته الاولى منذ عودته الى ريال مدريد بطل الدوري مطلع الموسم الحالي وقاده الى الفوز على تينيريف ٢-•. افتتح ايسنايدر الذي امضى الموسمين الاخيرين مع ريال سرقسطة التسجيل في الدقيقة ١١ اثر تمريرة من خوسيه ميغيل "ميشال" غونزاليس. ثم اضاف كارلوس اليخاندرو "سانترو" سييرا الاصابة الثانية في الدقيقة ٨٤.

ويحتل ريال مدريد المركز السادس في اللائحة بفارق ١١ نقطة عن المتصدر اتلتيكو مدريد.

واحتفظ برشلونة بالمركز الثاني بعدما حقق فوزا صعبا على فالنسيا ١-• في المباراة التي اجريت بينهما على ملعب "نوكامب" في برشلونة وحضرها ٩٠ الف متفرج. وسجل اصابة الفوز ساعد الدفاع الكرواتي روبرت بروسينيكي في الدقيقة ٨٢ من ضربة جزاء "بنالتي".

وهنا النتائج:

ريال فالادوليد • – اتلتيكو مدريد ١
ريال بتيس ٥ – كومبو ستيلا •
ريال اوفييدو ٢ – سلامنكا ٢
ريال مدريد ٢ – تينيريف •
رايو فاليكانو ٢ – الباسيتي •
ريال سرقسطة ١ – ريال سوسييداد ٢
ميريدا ٢ – راسينغ سانتاندر ١
ديبورتيفو لاكورونيا ١ – سبورتنغ خيخون •
سلتا فيغو ٤ – اشبيلية •
اتلتيكو بلباو • – اسبانيول برشلونة •
برشلونة ١ – فالنسيا •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اتلتيكو مدريد ٢٥ نقطة من ٩ مباريات (١٩-٢).
٢- برشلونة ٢٢ (٢٤-٦).
٣- اسبانيول برشلونة ٢٠ (١٤-٤).
٤- ريال بتيس ١٦ (١٤-٩).
٥- كومبو ستيلا ١٦ (١٢-٩).

البرتغال

في المرحلة الثامنة من الدوري البرتغالي، سحق اف. سي. بورتو متصدر اللائحة ضيفه كامبو مايورنزي الصاعد من الدرجة الثانية ٥-•. سجلها البرازيلي ادميلسون بيمنتا (٢) واليوغوسلافي ليوبيمكو درولوفيتش وروي باروش ودومينغوس اوليفيرا في الدقائق ٣ و٤٢ و٢٣ و٤٥ و٤٥.

واحتل بنفيكا المركز الثاني موقتا بفوزه على مضيفه تشافيش ٢-١، في انتظار نتيجة مباراة سبورتنغ لشبونة وماريتيمو التي تقام اليوم.

وهنا النتائج:

استريلا امادورا • – تيرسنزي •
بيلينينسيس • – سالغويروش ١
جيل فيتشنتي ١ – اونيون ليريا •
ليكا ٢ – فارنزي ١
اف. سي. بورتو ٥ – كامبومايورنزي •
بولفيستا ٥ – سبورتنغ براغا ٢
فيتوريا غيمارش ٢ – فيلغويراس •
تشافيش ١ – بنفيكا ٢
سبورتنغ لشبونة – ماريتيمو (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. بورتو ٢٢ نقطة من ٨ مباريات (١٧-٢).
٢- بنفيكا ١٧ (٩-٤).
٣- سبورتنغ لشبونة ١٦ من ٧ (١٦-٥).
٤- بولفيستا ١٦ (١٤-٧).
٥- فيتوريا غيمارش ١٤ (١١-٩).

هولندا

في المرحلة العاشرة من الدوري الهولندي، تخطى اجاكس امستردام بطل الدوري، عقبة فينورد روتردام وفاز عليه ٤-٢ في لقاء قمة اجري في روتردام وحضره ٤٠ الف متفرج. وهو الفوز العاشر على التوالي لأجاكس امستردام من دون تعادل او خسارة، الا ان شباك حارس مرماه ادوين فان درسار اهتزت للمرة الاولى هذا الموسم باصابتين خاطفتين في الدقائق العشر الاولى من المباراة. سجل للخاسر كليمنس زفيننبرغ والاسوجي هنريك لارسون في الدقيقتين ١ و٧، وللفائز ونستون بوغارد والفنلندي ياري ليتمانن ومارك اوفرمارس (٢) في الدقائق ١٣ و٢٩ و٣٧ و٥٧.

وسحق بي. اس. في. ايندهوفن الثاني ضيفه غرونينغن ٧-١ امام ٢٤٥٠٠ متفرج. سجل للفائز ايكلكامب وزندن (٢) والبلجيكي نيليس (٢) وبالبلانز في الدقائق ١٣ و٣٤ و٤٨ و٦٤ و٥٤ و٨٤ و٨٩، وللخاسر دو كرويف في الدقيقة ٢٤.

ولقي فيللم٢ تيلبورغ خسارته الاولى هذا الموسم اذ سقط على ارضه امام أر. كا. سي. فالفيك ١-٢. سجل للمضيف لامرز في الدقيقة ٤٨، وللضيف ستريبل ومولر في الدقيقتين ٢٦ و٣١.

وهنا النتائج:

ان.أي.سي.بريدا ٣ – اف.سي.اوتريخت •
سبارتا روتردام ٤ – اف.سي.تونتي انشكيده ٢
دو غرافشاب دوتنشيم • – رودا جي.سي.كيركراد ٢
فيللم٢ تيلبورغ ١ – ار.كا.سي.فالفيك ٢
فورتونا سيتارد ١ – هيرينفين ٢
غوأهيد ايغلز ديفنتر ١ – فيتيس ارنهيم ٢
ان.أي.سي.نيماغن ٢ – فولندام ١
بي.اس.في. ايندهوفن ٧ – اف.سي.غرونينغن ١
فينورد روتردام ٢ – اجاكس امستردام ٤

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- اجاكس امستردام ٣٠ نقطة من ١٠ مباريات (٣٧-٢).
٢- بي.اس.في.ايندهوفن ٢٥ (٣٢-٧).
٣- فيللم٢ تيلبورغ ١٩ (٢٤-٩).
٤- هيرينفين ١٨ (١٨-١٧).
٥- ار.كا.سي.فالفيك ١٦ (١٣-١٥).



ايطاليا، المستشار الجديد لانترناسيونالي ميلانو البريطاني روي هودجسون يحيي الجمهور قبل مباراة الفريق ولازيو امس. (أب تيليفوتو)



اسبانيا، المهاجم الارجنتيني لريال مدريد – الى اليسار – يتقدم بالكرة امام لاعب تينيريف لويس ميغيل راميس. (أب تيليفوتو)

انكلترا، حارس ويمبلدون بول هيلد – الى اليسار – معيقاً مهاجم نيوكاسل يونايتد روبرت لي. (رويتر تيليفوتو)

المانيا

انهى بايرن ميونيخ متصدر لائحة الدوري الالماني "البوندسليغه" عروضه الضعيفة الاخيرة وفاز على مضيفه سانت باولي ١-• في المرحلة العاشرة. وسجل الاصابة يورغن كلينسمان في الدقيقة العاشرة اثر "خذ وهات" مع النمسوي الدولي اندرياس هرتزوغ. وسيطر بايرن ميونيخ على معظم الشوط الاول الذي شهد فرصة خطرة لسانت باولي في الدقيقة ٤٤ من ضربة حرة سددها مارتن دامان. وفي الشوط الثاني، انقلب الموقف لمصلحة سانت باولي الذي هاجم يؤازره ٢٠٧٢٥ متفرجا سعيا الى تسجيل اصابة التعادل التي لم تتحقق بفضل يقظة حارس مرمى الفريق البافاري ومدافعيه. بيد ان بايرن ميونيخ الذي خسر في لقاءيه السابقين امام بوروشيا دورتموند وبوروشيا مونشنغلادباخ، مدعو الى لقاء في.اف.بي. شتوتغارت الاسبوع المقبل ولا خيار له الا الفوز اذا اراد ان يحتفظ بفارق النقاط الثلاث الذي يفصله عن وصيفه بوروشيا دورتموند.

وفاز بوروشيا دورتموند على اف.سي.كولونيا ٣-•. وجاءت الاصابات الثلاث في الشوط الثاني عبر يورغن كولر في الدقيقة ٦٠ اثر رمية ركنية وميكايل تسورك بديل اندي مولر في الدقيقة ٧١ وهايكو هيرليش في الدقيقة ٨٤، وهي السادسة له هذا الموسم.

وحقق هامبورغ اس.في. فوزه الاول هذا الموسم بتغلبه على فرايبورغ ٣-• سجلها يورغ البرتس (٢) وهارالد شبورل في الدقائق ٨ و٤٣ و٨٥.

واحتل بوروشيا مونشنغلادباخ المركز الثالث بفوزه على فيردر بريمن ١-• سجلها ستيفان ايفنبرغ في الدقيقة ٧٩ بعدما استغل ارتباك في دفاع الفريق الضيف ليسدد الكرة بعيدا عن متناول الحارس فرانك روست الذي لعب بدلا من اوليفر ريك الذي أصيب اذ اصطدم بأحد اللاعبين.

وهنا النتائج:

سانت باولي • – بايرن ميونيخ ١
بوروشيا دورتموند ٣ – اف.سي.كولونيا •
بوروشيا مونشنغلادباخ ١ – فيردر بريمن •
باير اوردينغن ١ – هانزا روستوك ١
فريبورغ • – هامبورغ اس.في. ٣
ميونيخ ١٨٦٠ ١ – كارلسروه ١
في.اف.بي. شتوتغارت ٢ – اينتراخت فرانكفورت ٢
اف.سي. كايزرسلاوترن ٢ – فورتونا دوسلدورف •
باير ليفركوزن • – شالكه ٠٤ •

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١- بايرن ميونيخ ٢٤ نقطة من ١٠ مباريات (٢٢-١١).
٢- بوروشيا دورتموند ٢١ (٢٧-١٥).
٣- بوروشيا مونشنغلادباخ ١٩ (١٧-١٦).
٤- هانزا روستوك ١٦ (٢٠-١٥).
٥- في.اف.بي. شتوتغارت ١٦ (٢٣-١٩).

انكلترا

حقق نيوكاسل يونايتد متصدر لائحة الدوري الانكليزي اكبر انتصار بين الفرق هذا الموسم اذ سحق ضيفه اللندني ويمبلدون ٦-١ في المرحلة العاشرة، كذلك حقق له مهاجمه لس فرديناند الذي كلفه ١٠,٢١ ملايين دولار رقما قياسيا لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية بهزه الشباك في المباريات السبع الاخيرة التي فاز فيها نيوكاسل بتسجيله ثلاثية "هاتريك" في الدقائق ٣٥ و٤١ و٦٢ رافعا رصيده الى ١٤ اصابة، فيما سجل الاصابات الثلاث الاخرى ستيف هوي ولي كلارك والبلجيكي فيليب البر في الدقائق ٣١ و٥٩ و٨٤. اما اصابة ويمبلدون الذي طرد الحكم حارس مرماه بول هيلد في الدقيقة ٥٥ لنيله انذارا ثانيا، فسجلها ماركوس غايل في الدقيقة ٦٠.

وفاز مانشستر يونايتد الثاني بفارق اربع نقاط عن نيوكاسل، على مضيفه اللندني تشلسي ٤-١. وخاض الفرنسي اريك كانتونا لاعب مانشستر يونايتد مباراته الاولى في لندن منذ كانون الثاني الماضي عندما طرد في المباراة ضد كريستال بالاس واعتدى على هاو لدى خروجه ما ادى الى وقفه ثمانية اشهر. سجل اصابات مانشستر يونايتد بول سكولز (٢) وريان غيغز والاحتياطي بريان ماكلير في الدقائق ٣ و٩ و٧٨ و٨٥، واصابة تشلسي مهاجم مانشستر يونايتد السابق مارك هيوز في الدقيقة ٧٥.

وبقي الارسنال اللندني ثالثا بفوزه على استون فيلا ٢-• سجلهما بول ميرسون وايان رايت في الدقيقتين ٤٧ و٧٨، وميدلسبره رابعا بفوزه على كوينز بارك رينجرز اللندني ١-• سجلها كريغ هيغنت في الدقيقة ١٥ من ضربة جزاء "بنالتي".

وكاد بلاكبيرن روفرز بطل الموسم الماضي يلقى خسارته الخامسة خارج ارضه، الا انه تعادل ووستهام اللندني ١-١ سجل للمضيف ايان داوي في الدقيقة ٢٦، وللضيف الان شيرر في الدقيقة ٨٩، وهي الـ١٢ له هذا الموسم.

وحقق ليفربول فوزه السادس هذا الموسم واحتل المركز الخامس في اللائحة اذ تغلب على مضيفه ساوثمبتون ٣-١. سجل للفائز ستيف ماكماناما (٢) وجايمي ردكناب في الدقائق ٢ و٥٤ و٧٣، وللخاسر غوردون واتسون في الدقيقة الثانية.

وهنا النتائج:

ارسنال ٢ – استون فيلا •
ميدلسبره ١ – كوينز بارك رينجرز •
مانشستر سيتي • – ليدز يونايتد •
كوفنتري سيتي • – شيفيلد ونسداي ١
نوتنغهام فوريست ٣ – بولتون ٢
ويستهام يونايتد ١ – بلاكبيرن روفرز ١
تشلسي ١ – مانشستر يونايتد ٤
نيوكاسل يونايتد ٦ – ويمبلدون ١
افرتون ١ – توتنهام هوتسبر ١
ساوثمبتون ١ – ليفربول ٣

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – نيوكاسل يونايتد ٢٧ نقطة من ١٠ مباريات (٢٦ – ٧).
٢ – مانشستر يونايتد ٢٣ (٢١ – ١١).
٣ – ارسنال ٢١ (١٥ – ٥).
٤ – ميدلسبره ٢١ (١١ – ٤).
٥ – ليفربول ٢٠ (١٨ – ٨).

اسكوتلندا

عزز الرينجرز صدارته للائحة الدوري الاسكوتلندي بفوزه على ضيفه هارتس ٤-١ في المرحلة التاسعة. وسجل اصابته بول غاسكوين العائد بعد غياب ثلاث مباريات لاصابته والروسي اوليغ سالينكو (٢) وغوردون دوري، فيما سجل جون ميلار اصابة هارتس. وشهد المباراة ٤٥١٥٥ متفرجا آزروا الفريق الازرق على رغم خسارته القاسية امام جوفنتوس الايطالي ١-٤ الاربعاء الماضي في كأس اوروبا لابطال الدوري. وصرح مدير الرينجرز والتر سميث ان لاعبيه تخطوا احباطهم بعدما رأوا عشرات الالاف من انصارهم يقفون خلفهم.

وتعادل السلتيك الثاني وكيلمارنوك سلبا. في حين فاز ابردين الثالث على بارتيك تيسل ٣-•.

وهنا النتائج:

ابردين ٣ – بارتيك تيسل •
هيبرنيان ٤ – منرول ٢
كيلمارنوك • – فالكيرك ١
الرينجرز ٤ – هارتس ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – الرينجرز ٢٤ نقطة من ٩ مباريات (٢٠ – ٣).
٢ – السلتيك ١٨ (١٤ – ٨).
٣ – ابردين ١٦ (١٧ – ١١).
٤ – هيبرنيان ١٦ (١٦ – ١٢).
٥ – رايث ١٢ (١٢ – ١٤).

فرنسا

احتفظ متز متصدر لائحة الدوري الفرنسي بسجله نظيفا من الخسارة، اذ تعادل ومضيفه ليل سلبا في المرحلة الـ١٤ التي شهدت ١٥ اصابة في تسع مباريات انتهت سبع منها بالتعادل وافتقد متز، مفاجأة الموسم والفريق الوحيد الذي لم يخسر وفاز في مبارياته الخمس السابقة، الفاعلية التي اظهرها هذا الموسم وكاد يلقى خسارته الاولى امام ليل ثاني فرق الذيل.

واخفق لنس الثاني في تقليص الفارق بينه وبين المتصدر بتعادله ايجابا ومضيفه سانت اتيان ١-١ وهو كان البادئ بالتسجيل عبر كريستوف دلموت في الدقيقة ٦٠ وعادل فابريس ماتوتشي لسانت اتيان في الدقيقة ٧٠.

وفاز موناكو الخامس على ضيفه مونبلييه ٣-١. سجل لوفيفر اصابة كان في الدقيقة الخامسة. ورد موناكو بثلاث للبلجيكي انزو شيفو وتييري هنري والبرازيلي سوني اندرسون في الدقائق ٢٠ و٦٣ و٧٥.

وللمرة الخامسة على التوالي، تعادل نانت بطل الموسم الماضي الذي لم يفز على ارضه منذ آب الماضي وليون سلبا.

وقلص باريس سان جيرمان الفارق بينه وبين متز الى اربع نقاط واحتفظ بالمركز الثالث بفوزه على اوسير ٣-١. سجل للفائز يوري ديوركايف والبرازيلي راي وباسكال نوما في الدقائق و٥٧ و٦٨، وللخاسر كريستوف كوكار في الدقيقة ٥٢.

وهنا النتائج:

ليل • – متز •
نانت • – ليون •
بوردو • – رين •
باستيا ١ – ستراسبور ١
سانت اتيان ١ – لنس ١
نيس ١ – مارتيغ •
غانغان ٢ – الهافر ٢
غونيون ١ – كان ١
موناكو ٣ – مونبلييه ١
باريس سان جيرمان ٣ – اوسير ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١ – متز ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (١٧ – ٥).
٢ – لنس ٢٩ (٢٠ – ١٠).
٣ – باريس سان جيرمان ٢٨ (٢٥ – ١٢).
٤ – اوسير ٢٥ (٢٥ – ١٤).
٥ – موناكو ٢٤ (٢٥ – ١٨).

بلجيكا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري البلجيكي، تساوى اف. سي. بروج وليرس نقاطا في صدارة اللائحة وفصل بينهما فارق الاصابات، بعدما تعادل الاول وسيركل بروج ٢-٢ في لقاء "دربي"، فيما فاز الثاني على مضيفه سوران ٣-١. وفاز اندرليكت الثالث وبطل الدوري على جنت ٣-•.

وهنا النتائج:

سان ترودن • – مولنبيك ١
سوران ١ – ليرس ٣
ميشيلين ٢ – ستاندارد لياج •
اندرليكت ٣ – جنت •
بيفيرين • – لوميل ١
فاريغيم ٤ – شارلروا ١
اف. سي. بروج ٢ – سيركل بروج ٢
هاريلبيك ٣ – انفير ١
ايكيرين ٥ – آلوست ١

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اف. سي. بروج ٢٧ نقطة من ١٢ مباراة (٢٩-١١).
٢- ليرس ٢٧ (٢٤-١٢).
٣- اندرليكت ٢٤ (٢٦-١٤).
٤- مولنبيك ٢٤ (١٤-١٠).
٥- هاريلبيك ٢٢ (١٩-١٤).

سويسرا

في المرحلة الـ١٥ من الدوري السويسري، فاز غراسهوبرز زوريخ متصدر اللائحة بفارق نقطة على اف. سي. زوريخ ٢-• في لقاء "دربي"، ونوشاتيل كزاماكس الثاني على لوغانو ٤-•، ولوسيرن الثالث على بال ٢-١.

وهنا النتائج:

سانت غال ٣ – سيون •
يونغ.بويز • – آروءٍ
نوشاتيل كزاماكس ٤ – لوغانو •
لوسيرن ٢ – بال ١
سيرفيت جنيف ١ – لوزان ١
غراسهوبرز زوريخ ٢ – اف. سي. زوريخ •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- غراسهوبرز زوريخ ٣٢ نقطة من ١٤ مباراة (٢٨-١٢).
٢- نوشاتيل كزاماكس ٣١ من ١٥ (٣٠-١٦).
٣- لوسيرن ٢٨ (٢٥-١٨).
٤- سيون ٢٨ (٢٥-٢١).
٥- سانت غال ٢١ (٢٠-١٦).

النمسا

في المرحلة الـ١٢ من الدوري النمسوي، ظل ترتيب فرق الطليعة هو هو اذ فاز رابيد فيينا متصدر اللائحة بفارق ست نقاط على غاك الرابع ٢-١. سجل للفائز شتومف ويلتكر في الدقيقتين ٥ و٧٠. وللخاسر يوكوفيتش في الدقيقة ٤٥.

وفاز شتورم غراتس الثاني على اس. في. ريد ١-• سجلها هاس في الدقيقة ٨٧، ولوستريا فيينا الثالث على مضيفه لينتسر ١-• سجلها ميلده في الدقيقة ١٨.

وهنا النتائج:

رابيد فيينا ٢ – غاك ١
فورفارتس شتاير ٢ – تيرول انسبروك ٢
كازينو سالزبورغ ٢ – ادميرا فاكر ٢
لينتسر • – اوستريا فيينا ١
شتورم غراتس ١ – اس. في. ريد •

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- رابيد فيينا ٢٩ نقطة من ١٣ مباراة (٢٦-١٢).
٢- شتورم غراتس ٢٣ (٢٤-١٤).
٣- اوستريا فيينا ٢١ (١٨-١١).
٤- غاك ١٩ (٢٢-١٨).
٥- كازينو سالزبورغ ١٨ (١٧-١٧).

اليونان

في المرحلة السابعة من الدوري اليوناني، احتفظ اولمبياكوس بيرايوس بصدارة اللائحة بفارق الاصابات بفوزه على ايراكليس ٢-١، فيما فاز باناثينايكوس الثاني على باناشايكي ١-•. وتقام اليوم مباراة ايك اثينا الثالث وايونيكوس.

وهنا النتائج:

باتيلياكوس ٤ – اوفي كريت ٢
باوك سالونيك ٢ – اتنيكوس •
اريس سالونيك ٢ – ابولون •
باناثينايكوس ١ – باناشايكي •
اثينايكوس ١ – لاريسا •
بانيونيوس ١ – ايديسايكوس ٢
كالاماتا ١ – كسانتي ١
اولمبياكوس بيرايوس ٢ – ايراكليس ١
ايونيكوس – ايك اثينا (اليوم).

وهذا ترتيب فرق الطليعة:

١- اولمبياكوس بيرايوس ١٩ نقطة من ٧ مباريات (١٧-٣).
٢- باناثينايكوس ١٩ (١٣-٥).
٣- ايك اثينا ١٥ من ٦ (٢٠-٥).
٤- اوفي كريت ١٣ (٢٢-١٤).
٥- ايونيكوس ١٣ (١٢-٧).

روسيا

انهى سبارتاك فلاديكافكاز احتكار نوادي موسكو واحرز للمرة الاولى بطولة الدوري الروسي بفوزه على مضيفه سي. اس. كا. أ. موسكو ٢-١ في المرحلة الـ٢٩ ما قبل الاخيرة وابتعاده ست نقاط عن وصيفه لوكوموتيف موسكو الذي فاز بدوره على مضيفه سوفيات وينغز موسكو ٤-•. سجل سيرغي ديركاش الاصابة الاولى لسبارتاك في الدقيقة ٤٣ بعدما شق طريقه بين المدافعين. واضاف زميله باخفاتيبييف الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٦ بكرة ارتدت من القائم، وقلص فلاديسلاف راديموف الفارق بتسجيله اصابة سي. اس. ك. أ. في الدقيقة ٨٢.

الكأس الافرو- آسيوية: فوز نيجيريا ذهابا

خسرت اوزبكستان امام نيجيريا ٢-٣ في طشقند في مباراة الذهاب لكأس الامم الافرو – اسيوية لكرة القدم. سجل اصابات نيجيريا اوليسيه وايكيبا وايوانكوو في الدقائق ١٠ و٦٥ و٧١، واصابتي اوزبكستان قاسموف وفيدوروف في الدقيقتين ٧٠ و٨٥.

وتقام مباراة الاياب في لاغوس بعد اسبوعين.

سلة ماكدونالد لهيوستن روكتس

احرز هيوستن روكتس بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي أي" في الموسمين الاخيرين، بطولة دورة ماكدونالد البريطانية الدولية بعد فوزه على فريق بولونيا الايطالي ١٢٦ – ١١٢ (الشوط الاول ٦٤ – ٥٧) في المباراة النهائية التي اقيمت في لندن امام ١٠٧٠٠ متفرج.

واكد فوز هيوستن روكتس الذي غاب عنه نجمه حكيم اولاجوون لاصابته، تفوق الولايات المتحدة بطلة الدورة منذ انطلاقها، على بقية العالم، وهو كان متخلفا ٦-١٢ في بداية المباراة، ثم عادل ٢٠ – ٢٠ في نهاية الربع الاول وابتعد في نهاية الشوط الاول بفارق بسبع نقاط وازداد الفارق في الشوط الثاني، الى ان استقر في نهايته عند ١٤ نقطة. وسجل كلايد دريكسلر ٢٥ نقطة وسام كاسيل ٢٢ لهيوستن روكتس، فيما سجل اورلاندو وولبريدج ٢٤ نقطة لبولونيا.

وعلى المركز الثالث، فاز بيرث وايلدكاتس الاوسترالي على ريال مدريد الاسباني ٩٣ – ٨٦ (الشوط الاول ٣٩ – ٤١).

نتائج سباق الخيل



محبوب طارق (زياد) متغلبا على امير العرب (رشيد).

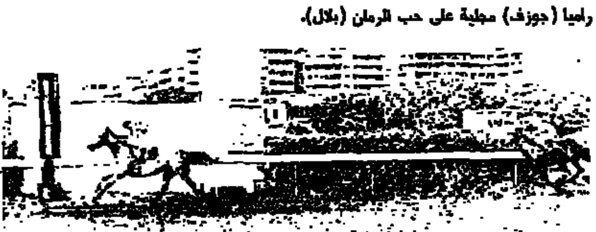
نور السلام (صالحاني) رابحا من محبوب غازي (اوزولكي).

ديوان (اوزولكي) مجليا على ابن الوادي (قاسم).

اسما (جوزف) رابحة من عريس (نصرت).

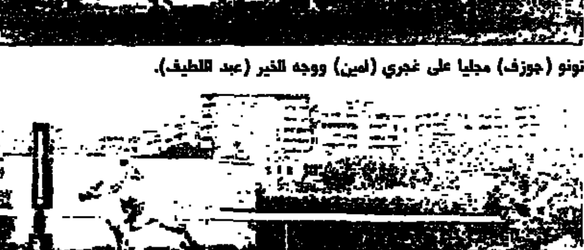


راميا (جوزف) مجلية على حب الرمان (بلال).



ملكة (اوزولكي) رابحة من غنوة (نصرت).

نونو (جوزف) مجليا على غجري (امين) ووجه الخير (عبد اللطيف).



مرج (عبد اللطيف) رابحا بعيدا.

الشوط الاول – ١٤٠٠ متر الفئة "أ"

١- محبوب طارق (٥٦ كيلو) زياد ١١٠-١١٠
٢- أمير العرب (٥٦ ١/٢ كيلو) رشيد ١٣٠
٣- قمر (٥٧ كيلو) فخر.
٤- نسمة معاد (٥٠ ١/٢ كيلو) عبد اللطيف.

ربح بثلاثة اطوال وبطولين. الوقت دقيقة و٤٢ ثانية وخمس. المالك، ابرهيم ديلب. المضمر، شارل يونس.

الشوط الثاني – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- نور السلام (٥٢ كيلو) صالحاني ٤٠٠-١٨٠
٢- محبوب غازي (٥٤ كيلو) اوزولكي ١٦٠
٣- فرحان (٥٢ ١/٢ كيلو) جمال ٧٥٠
٤- دلال (٥١ ١/٢ كيلو) رشيد.

ربح بثلاثة اطوال وبنصف طول. الوقت دقيقة و١٠ ثوان. المالك، اسطبل فريج. المضمر، محمد علامة.

الشوط الثالث – ١٦٠٠ متر الفئة "ب"

١- ديوان (٥٢ كيلو) اوزولكي ٨٥٠-٢٧٠
٢- ابن الوادي (٥٧ كيلو) قاسم ٣٥٠
٣- شامخ الجبل (٥٠ كيلو) ايمن.
٤- مندوب لبنان (٥٥ كيلو) اسعد.

ربح بطولين وبطولين. الوقت دقيقة و٥٥ ثانية. المالك، امين بشير. المضمر، علي سيف الدين. الجياد المسحوبة، بنت البلد والبديل.

الشوط الرابع – ١٠٠٠ متر الفئة "أ"

١- اسما (٥٣ ١/٢ كيلو) جوزف ٥٠٠-٢١٠
٢- عريس (٥٣ كيلو) نصرت ٢٨٠
٣- الريفي (٤٩ كيلو) ابرهيم.
٤- نجم الليل (٤٩ ١/٢ كيلو) ايمن.

ربحت بطولين ونصف طول وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٧ ثوان و٤ اخماس. المالك، عبده سويدان. المضمر، محمد زيدان. الجياد المسحوبة، سمسون ومن حبيب ورامي الخيل وابن الخير وزر الورد وميادة.

الشوط الخامس – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الثلاثية)

١ – راميا (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف ٥٠٠-٢٢٠
٢- حب الرمان (٥١ كيلو) بلال ٢٢٠
٣- مصارع (٥٤ كيلو) عطية ٥٥٠
٤- حبيب عدو (٥٤ كيلو) صالحاني.

ربحت بطول وبطول. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية و٤ اخماس. المالك، اسطبل كنفاني. المضمر، حسين سيف الدين. الجياد المسحوبة، مبسوط.

الشوط السادس – ١٠٠٠ متر الفئة "ب"

١- ملكة (٥٦ ١/٢ كيلو) اوزولكي ١٧٠-١١٠
٢- غنوة (٥٩ كيلو) نصرت ١١٠
٣- سرى الليل (٥٥ ١/٢ كيلو) عطية.
٤- ابن الخير (٥٨ كيلو) فخر.

ربحت بثلاثة اطوال وبطول ونصف طول. الوقت دقيقة و٥ ثوان و٣ اخماس. المالك، سامر يونس. المضمر، علي سيف الدين. الجياد المسحوبة، يعبوب.

الشوط السابع – ١٤٠٠ متر الفئة "أ" (الرباعية)

١- نونو (٥٥ كيلو) جوزف. ابعد عن المراهنات.
٢- غجري (٥٥ كيلو) امين ١٩٠-١٤٠
٣- وجه الخير (٥٠ كيلو) ع. اللطيف ١٧٠
٤- ارزة (٥١ ١/٢ كيلو) اوزولكي ١٥٠

ربح بنصف طول وبأنف. الوقت دقيقة و٤٦ ثانية. المالك، هاني مكاوي. المضمر، محمد عساف. الجياد المسحوبة، نار.

الشوط الثامن – ١٦٠٠ متر الفئة "أ"

١- مرج (٥٢ ١/٢ كيلو) عبد اللطيف ٣٨٠٠-٢٤٠
٢- عليان (٥٧ كيلو) اوزولكي ١٢٠
٣- مبدع (٥٦ كيلو) زياد ١٦٠
٤- فلفل (٥٢ ١/٢ كيلو) جوزف.

ربح بثلاثة اطوال وبثلاثة اطوال. الوقت دقيقة و٥٦ ثانية و٤ اخماس. المالك، سعد الدين شاتيلا. المضمر، يحيى تمساح. الجياد المسحوبة، زي القمر.

الثنائية

الشوط الاول – (فوركاست) محبوب طارق (٣) على امير العرب (٢) ٢٠٠
الشوط الثاني – (فوركاست) نور السلام (٦) على محبوب غازي (١) ١٠٠٠
الشوط الثالث – ديوان (٦) على ابن الوادي (١) ١٢٠٠
الشوط الرابع – (فوركاست) اسما (٢) على عريس (٥) ١٦٠٠
الشوط الخامس – راميا (١٢) على حب الرمان (٣) ١٢٠٠
الشوط السادس – (فوركاست) ملكة (٥) على غنوة (٣) ٣٠٠
الشوط السابع – غجري (٢) على وجه الخير (١٣) ١١٠٠
الشوط الثامن – مرج (١٠) على عليان (٤) ٥٩٠٠

المزدوجة

– الشوط الخامس على السادس راميا (١٢) على ملكة (٥) ٧٥٠
– الشوط السابع على الثامن، غجري (٢) على سائر جياد الشوط الثامن ٢٠٠

الثلاثية: تريو

بالترتيب (١٢-٣-٩)، ٢٩٦٥٠٠٠ ل.ل.
من دون ترتيب، ٥٩٣٠٠٠ ل.ل.
المركبة، ٥٩٣٠٠٠٠ ل.ل.

جراحة لمنير عبود

اجريت للزميل منير بشارة عبود امين سر نقابة مراسلي الصحافة الاجنبية في بيروت، جراحة قلب مفتوح في مستشفى الجامعة الاميركية تكللت بالنجاح.

استقبال طه – جمعة

خليل حسين طه وسوسن عاطف جمعة يتقبلان التهاني بزواجهما في منزلهما في البسطة التحتا، شارع الزهراوي، بناية السلام الطابق الثامن ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٧ و٢٨ و٢٩ تشرين الاول.

كلير جو عكاوي

رزق الزميل جو عكاوي، من اسرة "الاوريان – لو جور" وقرينته السيدة دانيال (المولودة خوام) مولودا انثى سمياها كلير، وهي الرابعة لهما بعد جورج وستيفاني وناتالي.

جوزف جوزف العم

رزق السيد جوزف العم وقرينته السيدة باتريسيا (المولودة حولط) مولودا ذكرا سمياه جوزف هو الثاني لهما بعد ريتا. (مستشفى سيدة مارتين – جبيل).

ياسمينا انطوان جوجو

يسر انطوان جوجو وقرينته تانيا المولودة ثابت ان يعلنا للاهل والاصدقاء عن ولادة ابنتهما البكر، ياسمينا في ٢١ تشرين الاول (مستشفى القديس جاورجيوس – الاشرفية).

رياضة

الدورات الدولية في كرة المضرب
تعثر بيت سامبراس وتوماس موستر



البلجيكي فيليب دو وولف بطل دورة فيينا بعد فوزه على النمسوي توماس موستر.
(أب تيليفوتو)



الافريقي الجنوبي واين فيريرا الذي اسقط الاميركي بيت سامبراس في دورة ليون، وقد صوب مضربه كأنه "كلاشنيكوف" الى حكم الخط.
(رويتر تيليفوتو)

الحق الافريقي الجنوبي واين فيريرا المصنف رابعا بالاميركي بيت سامبراس المصنف اول الخسارة الاولى في دورة ليون الفرنسية الدولية المفتوحة لكرة المضرب داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٥٦٥ الف دولار، اذ فاز عليه امس في المباراة النهائية ٧-٦ (٧-٢)، ٥-٧، ٦-٣ في ساعتين و١٣ دقيقة.

وكان سامبراس (٢٤ عاما) المصنف ثانيا في العالم، احرز بطولة الدورة اعوام ١٩٩١ و١٩٩٢ و١٩٩٣ وغاب عنها عام ١٩٩٤ بسبب الاصابة، وحقق ١٩ فوزا على التوالي قبل ان يخسر امام فيريرا (٢٤ عاما) المصنف ثالث عشر في العالم والذي رفع عدد القابه هذه السنة الى اربعة بعد دورات دبي الاماراتية وميونيخ الالمانية واوسترافا التشيكية، والى ١١ لقبا منذ احترافه.

وكان فيريرا فاز في الدور نصف النهائي على الروسي يفغيني كافلنيكوف المصنف ثانيا (٦-٣، ٧-٦ (٧-٣))، ٦-٣، وسامبراس على مواطنه تود مارتن المصنف خامسا ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٤.

دورة فيينا

● حقق البلجيكي فيليب دو وولف غير المصنف مفاجأة بفوزه على النمسوي توماس موستر المصنف اول ٥-٧، ٦-٣، ١-٦، ٧-٥ في المباراة النهائية من دورة فيينا النمسوية الدولية داخل قاعة مقفلة والتي بلغت قيمة جوائزها ٥٠٠ الف دولار.

وهي الدورة الاولى من دورات الجمعية العالمية للاعبين المحترفين، يحرز دو وولف (٢٣ عاما) بطولتها منذ احترافه، وبات اول بلجيكي يفوز باحدى الدورات الدولية منذ برنار مينيو في روسلدورف (المانيا) عام ١٩٧٥. وقد نال شيكا بقيمة ٦٦ الف دولار ومن المتوقع ان يصعد في لائحة التصنيف العالمي الى المركز الـ٦٠، علما انه كان مصنفا ١١٩ مع مطلع الاسبوع الماضي. اما موستر المصنف ثالثا في العالم، فأخفق للمرة الثالثة في احراز بطولة الدورة بعد وصوله الى الدور النهائي في المرات الثلاث.

وكان دو وولف فاز في الدور نصف النهائي على الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثامنا ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٣، وموستر على الاوسترالي تود وودبريدج ٦-٤، ٧-٥.

دورة بيجينغ

● احتفظ الاميركي مايكل تشانغ المصنف اول ببطولة دورة سالم المفتوحة التي اقيمت في العاصمة الصينية بيجينغ وبلغت قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي رنزو فورلان المصنف ثانيا ٧-٥، ٦-٣.

وكان تشانغ المصنف خامسا في العالم، احرز بطولة الدورة منذ انطلاقها عام ١٩٩٣، واحتفظ بها في العام التالي ليرفع عدد القابه في القارة الاسيوية الى عشرة. وهو نال شيكا بقيمة ٤٣ الف دولار قبل ان يسعد الجمهور المتحمس الذي احتشد في الملعب الرئيسي لمتابعة المباراة بأن تحدث اليه باللغة الصينية مع الاعتذار لعدم اتقانه اياها وشكره لتشجيعه اياه. ويذكر ان للاعب الاميركي ابوين تايوانيين هاجرا منذ زمن بعيد الى الولايات المتحدة وهو يحظى بشعبية كبيرة في الصين.

وفي الدور نصف النهائي، فاز تشانغ على الافريقي الجنوبي ديفيد نايتكين ٦-١، ٦-٢، وفورلان على الياباني شوزو ماتسووكا المصنف رابعا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٤.

دورة هونغ كونغ

● احرز الاسوجي ستيفان ادبرغ المصنف رابعا بطولة مارلبورو التي اقيمت في هونغ كونغ وبلغت قيمة جوائزها ٧٣٠ الف دولار، بفوزه في المباراة النهائية على الايطالي اندريا غوديننزي ٦-٣، ٦-١، ٧-٦ (٧-٣).

وهي المرة الثانية على التوالي يفوز ادبرغ (٢٩ عاما) المصنف ٢٣ في العالم، ببطولة مارلبورو التي حصل فيها بعد المباراة النهائية على شيك بقيمة ٢٢٠ الف دولار. وقد وصل الى هونغ كونغ وثقته بنفسه ضعيفة بعدما خسر في الادوار الاولى من دورة طوكيو اليابانية في الاسبوع الذي سبقه، الا انه انهى هذا الاسبوع وهو يلعب بالمستوى نفسه الذي اهله لاحراز بطولة ست دورات كبرى بينها بطولة ويمبلدون البريطانية مرتين.

وصرح: "اعتقد انني في اليومين الاخيرين كنت العب بمستوى عظيم".

وسبق لادبرغ ان فاز في الدور نصف النهائي على الاسباني سيرجي بروغيرا المصنف ثانيا ٦-٢، ٦-٣، وغوديننزي المصنف ١٩ في العالم، على الاوسترالي مارك فيليبوسيس ٢-٠ ثم بالانسحاب بسبب اصابة الاخير في ظهره.

دورة برايتون

● احرزت الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة رابعة بطولة دورة برايتون الانكليزية الدولية للسيدات التي بلغت قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار، بفوزها في المباراة النهائية على الافريقية الجنوبية اماندا كوتزر المصنفة سابعة ٦-٤، ٧-٥.

وباتت فرنانديز التي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، اللاعبة الاميركية الاولى تحرز بطولة الدورة منذ مواطنتها كريس ايفرت عام ١٩٨٥. وقالت عقب فوزها: "كانت معركة بيننا حتى النهاية لكنني استطعت ان العب جيدا في النقاط الحاسمة".

وكانت فرنانديز فازت في الدور نصف النهائي على الهولندية كريستي بوغرت ٣-٦، ٦-١، ٦-٣، وكوتزر التي احتفلت بعيد ميلادها الـ٢٤، على البلغارية ماغدالينا ماليفا المصنفة ثالثة ٦-٣، ٦-٣.

فاز في سباق الجائزة الكبرى للمحيط الهادىء
شوماخر بطلاً للعالم سنة ثانية



الالماني ميكايل شوماخر يحمل الكأس على منصة التتويج والى يمينه البريطاني ديفيد كولتارد الذي حل ثانياً في السباق.
(رويتر تيليفوتو)

احتفظ الالماني ميكايل شوماخر (٢٦ عاما) سائق "بينيتون – رينو" ببطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا ١"، اذ فاز امس في سباق الجائزة الكبري للمحيط الهادئ الذي اقيم على حلبة جزيرة ايدا اليابانية وهو الـ١٥ في البطولة، قاطعا مسافة ٣٠٧,٣٥ كيلومترات (٨٣ لفة) في ساعة و٤٨ دقيقة و٤٩ ثانية و٩٧٢ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٦٩,٤٤٢ كيلومترا في الساعة.





ميكايل شوماخر يلوح من سيارته وهو يجتاز خط الوصول فائزاً في سباق الجائزة الكبرى للمحيط الهادىء. (رويتر تيليفوتو)

وحل ثانيا خلف شوماخر الذي رفع رصيده الى ٩٢ نقطة بفارق ٣٣ نقطة عن منافسه البريطاني دامون هيل قبل السباقين الاخيرين في اليابان الاحد ٢٩ تشرين الاول واوستراليا في ١٢ تشرين الثاني، البريطاني ديفيد "كولتارد" في "وليامس – رينو" بفارق ١٤,٩٢ ثانية، وثالثا هيل زميل كولتارد بفارق ٤٨,٣٣٣ ثانية، ورابعا النمسوي غيرهارد برغر في "فيراري" بفارق لفة واحدة وخامسا الفرنسي جان اليزي زميل برغر بفارق لفة واحدة وسادسا البريطاني جوني هربرت زميل شوماخر بفارق لفة واحدة ايضا.

وكان شوماخر، الذي بات رابع سائق يحرز اللقب مرتين على التوالي بعد الايطالي البرتو اسكاري والبريطاني جيم كلارك والبرازيلي امرسون فيتيبالدي، يحتاج الى ثلاث نقاط في السباقات الثلاثة الاخيرة من البطولة للاحتفاظ بلقبه، بينما كان على هيل الذي فاز في ثلاثة سباقات هذا الموسم في مقابل ثمانية لشوماخر، ان يفوز في هذه السباقات كي يرتفع رصيده الى ٨٥ نقطة وان يحرز شوماخر فيها نقطتين كي يصير رصيده ٨٤. وهو ما لم يحصل لان شوماخر الذي كان ثالث المنطلقين على حلبة ايدا، بدا مصمما على حسم اللقب باكرا وكان خلف كولتارد اول المنطلقين، لكنه تقهقر الى المركز الخامس عند اول منعطف، قبل ان يعود الى مركزه السابق بعد توقف كولتارد في اللفة الـ١٨ لتزود الوقود، ثم يضيق المسافة التي صارت اقل من ثانية في اللفة الواحدة ويحقق اسرع وقت في اللفة الـ٤٠ مسجلا ١,١٦,٣٧٤ دقيقة. وفي بداية اللفة الـ٥١ انتزع الصدارة لدى التوقف الثاني لكولتارد الذي عاد الى الحلبة متخلفا عن شوماخر بفارق اكثر من ١٤ ثانية. وعلى رغم توقفه مرة اخرى في اللفة الـ٥٩، احتفظ شوماخر بفارق كاف ليحرز بطولة السباق واللقب ويصير اصغر السائقين سنا يحتفظ به موسما ثانيا والاول منذ البرازيلي ايرتون سينا عام ١٩٩١.

وهنا النتائج الفنية:

١- ميكايل شوماخر (المانيا)، بينيتون – رينو، قطع مسافة ٣٠٧,٣٥ كيلومترات (٨٣ لفة) في ساعة و٤٨ دقيقة و٤٩ ثانية و٩٧٢ في الالف من الثانية بمتوسط سرعة بلغ ١٦٩,٤٤٢ كيلومترا في الساعة.

٢- ديفيد كولتارد (بريطانيا)، وليامس – رينو، بفارق ١٤,٩٢٠ ثانية.

٣- دامون هيل (بريطانيا)، وليامس – رينو، بفارق ٤٨,٣٣٣ ثانية.

٤- غيرهارد برغر (النمسا)، فيراري، بفارق لفة واحدة.

٥- جان اليزي (فرنسا)، فيراري، بفارق لفة واحدة.

٦- جوني هربرت (بريطانيا)، بينيتون – رينو، بفارق لفة واحدة.

وهنا ترتيب السائقين بعد ١٥ سباقا:

١- شوماخر ٩٢ نقطة.
٢- هيل ٥٩
٣- كولتارد ٤٩
٤- اليزي ٤٢
٥- هربرت ٤١
٦- برغر ٣١.

بطولة كرة السلة

في دور الاياب من بطولة لبنان في كرة السلة للرجال للدرجة الاولى الفئة "ب"، تقام مساء اليوم على ملعب ابناء نبتون مباراتان: الساعة ٦,٠٠ الرياضي بيت مري – احياء الرياضة، الساعة ٧,٣٠ الوردية – انيال زحلة.

وكان فاز اول من امس على ملعب المركزي جونيه ابناء نبتون على الوردية ٧٢ – ٧٠ (الشوط الاول ٣٦ – ٣٦)، والرياضي بيت مري على الرياضي غزير ٧٨ – ٥٤ (الشوط الاول ٤٣ – ٤١). قاد المباراتين الحكام الاتحاديون بيار عربيان وسميل كساب وفوزي عشقوتي.

سلة ماكدونالد لهيوستن روكتس

احرز هيوستن روكتس بطل دوري الولايات المتحدة لكرة السلة "ان بي آي" في الموسمين الاخيرين، بطولة دورة ماكدونالد البريطانية الدولية بعد فوزه على فريق بولونيا الايطالي ١٢٦ – ١١٢ (الشوط الاول ٦٤ – ٥٧) في المباراة النهائية التي اقيمت في لندن امام ١٠٧٠٠ متفرج.

واكد فوز هيوستن روكتس الذي غاب عنه نجمه حكيم اولاجوون لاصابته، تفوق الولايات المتحدة بطلة الدورة منذ انطلاقها، على بقية العالم، وهو كان متخلفا ٦-١٢ في بداية المباراة، ثم عادل ٣٠ – ٣٠ في نهاية الربع الاول وابتعد في نهاية الشوط الاول بفارق سبع نقاط وازداد الفارق في الشوط الثاني، الى ان استقر في نهايته عند ١٤ نقطة. وسجل كلايد دريكسلر ٢٥ نقطة وسام كاسيل ٢٣ لهيوستن روكتس، فيما سجل اورلاندو وولبريدج ٢٤ نقطة لبولونيا.

وعلى المركز الثالث، فاز بيرث وايلدكتس الاوسترالي على ريال مدريد الاسباني ٩٣ – ٨٦ (الشوط الاول ٣٩ – ٤١).

نادي التضامن صور

صور – "النهار":

سمي امس المغترب خليل نصّور رئيسا فخريا لنادي التضامن صور في احتفال حضره رئيس النادي علي احمد وجميع الاداريين والاعضاء ولاعبي الفريق.

وسلم علي احمد درع النادي الى نصّور وتبادلا كلمتين.

► تجمع تاريخي للزعماء في خمسين الامم المتحدة

الرئيس الاميركي بيل كلينتون – الى اليسار – يتحدث مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين والرئيس الفرنسي جاك شيراك في الامم المتحدة امس. (اب تيليفوتو)

الرئيس الاميركي بيل كلينتون يخطب امام الجمعية العمومية للامم المتحدة. (اب تيليفوتو)



الزعيم الكوبي فيديل كاسترو يتثاءب لدى القاء الرئيس الاميركي بيل كليتنون خطابه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة امس. (رويتر تيليفوتو)



من اليمين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات والعاهل المغربي الملك الحسن الثاني في طريقهم الى مكان التقاط الصورة التذكارية للزعماء المشاركين في احتفالات الذكرى الـ٥٠ لتأسيس الامم المتحدة. (أب تيليفوتو)

الينا فرنانديز ريفويلتا ابنة الزعيم الكوبي فيديل كاسترو تشارك في تظاهرة ضد والدها امام مقر الامم المتحدة في نيويورك امس. (اب تيليفوتو)

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

والتمس من هذه الدول "اعطاء الامم المتحدة قاعدة مالية ثابتة" وحضها، "ما اذا لم تتخذ خطوات في هذا الصدد مع نهاية السنة، على الدعوة الى جلسة خاصة للجمعية العمومية لمعالجة الازمة المالية التي تواجهها المنظمة". وخاطب قادة الدول: "ان هذ الاحتفالات هي الوقت المناسب لكم كي تفكروا في ما تريدونه من الامم المتحدة. اني اطلب منكم ان تفعلوا ذلك".

كلينتون

ثم كانت الكلمة الاولى للدول الاعضاء من رئيس الدولة المضيفة بيل كلينتون الذي طالت كلمته تسع دقائق عن الدقائق الخمس المحددة لكل زعيم وقال فيها: "ان الناس في الولايات المتحدة يسألون لماذا نهتم بالامم المتحدة، ان اميركا قوية ويمكننا ان نبقى وحدنا، اننا سنتصرف وحدنا اذا اقتضى الامر. ولكن على الاميركيين الا ينسوا ان قيمنا ومصالحنا تلبى بالعمل مع الامم المتحدة". واكد التزام بلاده الوفاء بالتزاماتها للمنظمة الدولية و"اننا نعمل مع الكونغرس على خطة" للوفاء بهذه الالتزامات. لكنه في الوقت نفسه دعا الى اجراء اصلاحات في المنظمة "لانهاء عدم الفاعلية والبيروقراطية والأولويات التي عفاها الزمن (...) والغاء الوكالات البالية التابعة للامم المتحدة".

ودعا جميع دول العالم الى العمل معاً لمحاربة الإرهاب والجريمة المنظمة وتهريب المخدرات وانتشار اسلحة الدمار الشامل. وقال: "اننا نحتفظ بعقوبات قوية للدول التي ترعى الارهاب وتتحدى القانون مثل ايران والعراق وليبيا والسودان. اننا نطلب منها اليوم من جديد الابتعاد عن هذا الطريق".

وأعلن مبادرة جديدة لمحاربة الجريمة العالمية المنظمة والاتجار بالمخدرات والارهاب وانتشار اسلحة الدمار الشامل. ونادى بميثاق لمحاربة الارهاب وطلب من الدول المصادقة على المعاهدات الموجودة للحد من الارهاب.

كاسترو

اما الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الذي ابدل زيه العسكري ببذلة رمادية، فتحدث عن الهوة بين الاغنياء والفقراء وهيمنة الدول القوية على الامم المتحدة. وقال في خطاب مقتضب على غير عادة ان الحرب البادرة انتهت لكن سباق التسلح لا يزال مستمرا وكذلك الهيمنة العسكرية والنووية.

وانتقد حق النقض وامتياز "الفيتو" وسوء "استخدام مجلس الامن من القوى القوية التي تولد استعمارا جديدا داخل الامم المتحدة نفسها". وتساءل "الى متى سننتظر كي تصير ديموقراطية الامم المتحدة واستقلال الدول وسيادتها حقيقة؟ متى سيأخذ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول موقعه الحقيقي؟".

وتطلع الى "عالم من دون حصارات تتسبب بموت الرجال والنساء والاطفال وكأنها اسلحة ذرية بلا صوت".

زروال

وتجنب الرئيس الجزائري الامين زروال الذي اخفق في عقد اجتماع علني مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك، التطرق الى الوضع الجزائري في كلمته واكتفى بالاشارة الى الارهاب الذي وصفه بانه "شكل جديد من اشكال زعزعة استقرار الدول والمسلس بالامن الدولي. وهذه مكافحة يجب كسب رهانها عن طريق تعاون دولي مجدد".

الملك حسين

وفاخر العاهل الاردني الملك حسين بأنه امضى في الحكم مدة اطول من اي زعيم موجود في الجمعية مع انه ليس اكبرهم سنا. وتحدث عن علاقة الاردن بالامم المتحدة واشار الى الذكرى الاولى لمعاهدة السلام الاسرائيلية – الاردنية "التي نأمل ان تكون معلما في تقدم المنطقة نحو السلام العادل والشامل والدائم والذي سيتيح لكل شعوب المنطقة معاودة سعيها الى التنمية والى بناء حياة افضل للاجيال المقبلة".

وقال ان من "الضروري للامم المتحدة ان تعيد تنشيط نفسها وتقوم بدورها بفاعلية وصدقية".

يلتسين

وشكا الرئيس الروسي بوريس يلتسين من "اننا ربحنا الحرب (البادرة) لكننا لم نتمكن من ربح السلام". واسف لان المبادرات التي تقودها الولايات المتحدة لانهاء الحرب في البوسنة تجاوزت مجلس الامن ودولته، وحذر من "نزعة خطيرة للحد من دور الامم المتحدة والالتفاف على ميثاقها وعلى ارادة مجلس الامن".

وتطرق الى البوسنة فقال ان "القوة العسكرية يجب الا تستخدم اطلاقا في هذه الحالات التي لم يسمح فيها للديبلوماسية بان تنجح". واكد دعمه لتوسيع مجلس الامن "لكن مع زيادة مسؤولياته".

عرفات

وبعد غياب ٢١ سنة، عاد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الى الامم المتحدة ليقول للعالم انه عاد ومعه "غصن الزيتون فوق سلام الشجعان". وشدد على دور الامم المتحدة ومسؤوليتها "في رعاية قضيتنا الفلسطينية بجانب الاتفاقات الاسرائيلية – الفلسطينية لاحقاق الحقوق الوطنية الثابتة غير القابلة للتصرف، بما فيها حق شعبنا في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني". واعتبر ان هذه المسؤولية تبقى "ما دام الملف مفتوحا، خصوصا ان قضايا اساسية تركت للمرحلة النهائية، وهي قضية القدس الشريف ومشكلة اللاجئين والمستوطنات والحدود النهائية". واكد ان "هذه المصالحة التاريخية الفلسطينية – الاسرائيلية ينبغي ان تتم على كل المسارات العربية – الاسرائيلية الاخرى وخصوصا اللبناني والسوري ليكون السلام عادلا وشاملا وبما فيها الشعبان العراقي والليبي".

طبارة

والقى وزير العدل بهيج طبارة كلمة لبنان فذكر فيها بدور لبنان في تأسيس المنظمة الدولية واقتناعه بان الامم المتحدة هي آخر ملاذ للضعفاء والمظلومين. وابرز ضرورة وفاء كل الدول بالتزاماتها حيال المنظمة لتعزيزها وتمكينها من تأدية دورها في عمليات السلام. واشار الى القرار ٤٢٥ وكيف ان الامم المتحدة لم تتمكن بعد ١٧ سنة من تحقيق مهمتها بسبب استمرار اسرائيل في احتلالها ومواصلتها سياسة "ضغط وارهاب".

وحتى منتصف الليل وبعده بتوقيت بيروت، والفارق سبع ساعات عن نيويورك، كان الزعماء يواصلون القاء خطبهم، في وقت انطلقت عشرات بل ربما مئات من الاجتماعات الثنائية بين ممثلي الدول ستعقد في ايام على هامش الاحتفالات بتأسيس الامم المتحدة، لكنها ستتناول عمق المشاكل في العالم.

تحركوا الى اليمين... الى اليسار

الامم المتحدة – "النهار":

الاحتفالات بالذكرى الخمسين لتأسيس الامم المتحدة بدأت مساء السبت بعشاء اقامه رئيس بلدية نيويورك رودولف جيولياني لعشرات من زعماء العالم استثنى منهم ياسر عرفات وفيديل كاسترو.

واتضح حجم "الصداع الاكبر لنيويورك" كما وصفه مسؤولون، اي وجود اضخم عدد من زعماء العالم فيها، فجر امس عندما ازدحمت منطقة الامم المتحدة بالمسؤولين وحراسهم، الى سيارات الشرطة وسيارات الحرس الخاص وسيارات وسائل الاعلام، وصحافيين من كل اتجاه يهرولون الى مبنى المنظمة الدولية ليضمنوا دخولهم وتأمين مكان لهم في غرفة الصحافة. وكانت الاجراءات الامنية مشددة الى درجة انه كان يخيل الى المرء ان شرطة نيويورك كلها تجمعت هناك بسياراتها وخيولها وكلابها. وحتى النهر الشرقي خلف المبنى تحول مركز مراقبة امنية.

وهذه الاجراءات المشددة لم تحل دون الغاء الرئيس المصري حسني مبارك مشاركته في الاحتفالات.

وعند مدخل المبنى رفرفت اعلام الدول، بينما تراكض اشخاص كثيرون للدخول وكل يحمل بلاده في ملامح وجهه. ثم وصل الزعماء تباعا فاستقبلهم الامين العام الدكتور بطرس بطرس غالي وزوجته.

والامر الذي اخر افتتاح الجمعية دقائق، كان التقاط الصورة التذكارية، اذ وجب حشر ١٩٠ زعيما وممثلا للدول في لقطة واحدة. وتولى المصور ادارة الزعماء ان "ابتسموا للكاميرا" "تحركوا الى اليمين... الى اليسار".

الزعيم الفلسطيني وقف قريبا من رئيس الوزراء الاسرائيلي يفصل بينهما زعيم لدولة. والرئيس الاميركي وقف بين غالي والرئيس الصيني جيانغ زيمين. ووقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك الى جانب الرئيس الروسي بوريس يلتسين. واحتفظ رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا بنظارتيه وقد خضع اخيرا لعلاج لعينيه. ووقف الرئيس الكوبي فيديل كاسترو الى جانب الرئيس التشيكي فاكلاف هافل.

وبعدما انهى المصور اخراجه والتقط الصورة، تحدث كلينتون طويلا مع شيراك في وجود يلتسين الذي ابتعد عنهما بعد قليل ربما لانه لم يستمتع بالحديث أو لانه لا يتكلم الانكليزية... وهذا المرجح.

والصحافيون ارتاحوا لتحديد خمس دقائق لكل زعيم ليلقي كلمته، خصوصا ان بعضهم مشهور بالاطالة. وعلق صحافي اسباني بان اسم سلطان بروناي والقابه استغرقت وحدها خمس دقائق!

وما لفت في الخطب ان عددا كبيرا من الزعماء اظهر حبا غير اعتيادي للبيئة. فالبعض ممن يعرفون بلامبالاتهم حيال شعوبهم تحولوا مدافعين عن البيئة.

► السلطات تؤكد ان الدوافع غير سياسية

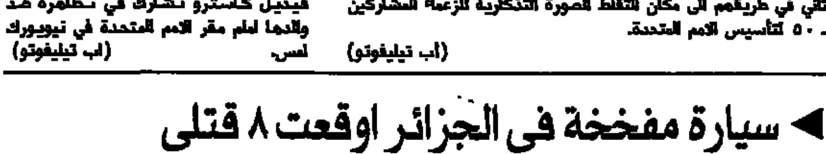
– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عن اماكن اخرى بعيدة عن المزارع فرفض وقلم بفعلته الشنيعة "انتقاما". واضاف ان "الجاني سيعتقل قريبا ويقدم الى القضاء حتى تأخذ العدالة الشرعية المبنية على كتاب الله وسنة رسوله في هذه البلاد مجراها" في اشارة الى احتمال اعدامه.

وكان محافظ بيشة حسين آل زلفة اكد انه ليس وراء الحادث اي دوافع سياسية.

وقال مصدر في الخليج حسن الاطلاع على المنطقة التي وقع فيها الحادث انه لا يمكن استبعاد دافع الانتقام الشخصي في منطقة قبلية مثل بيشة تكثر فيها الخصومات. واضاف: "ظاهرة الانتقام ليست غريبة، لكن طبيعة الحادثة في حد ذاتها غريبة عن المجتمع السعودي".

وروى شهود ان قوى الامن عززت اجراءاتها في المنطقة وانها تفتش الداخلين اليها والخارجين منها. وأشاروا الى ان وعورة المنطقة قد تعرقل البحث عن الجاني. وهذا الحادث الاول المعروف يتعرض له مسجد في المملكة منذ تفجير قنابل عام ١٩٨٩ قرب المسجد الحرام في مكة مما ادى الى مقتل احد الحجاج وجرح ١٦ آخرين. وبعد هذا الحادث اعتقلت السعودية ١٦ شيعيا كويتيا واعدمتهم بعد ادانتهم بتفجير القنابل. وقبل ذلك استولى اسلاميون متشددون على الكعبة في مكة عام ١٩٧٩ ومكثوا فيها وقتا قبل ان تسحقهم قوى الامن. (وص ف، رويتر)



► سيارة مفخخة في الجزائر اوقعت ٨ قتلى

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

اقتلاعه من جذوره".

وينافس زروال ثلاثة مرشحين آخرين هم رئيس حركة المجتمع الاسلامي "حماس" الشيخ محفوظ نحناح ونور الدين بوكروح ورئيس التجمع من اجل الثقافة والديموقراطية سعيد سعدي.

وقد عثر على العضو في هذا التجمع مهند شريف قاصوي مقتولا الاربعاء في باب الواد الضاحية الشعبية للعاصمة الجزائرية.

وحذرت "الجماعة الاسلامية المسلحة"، اكثر الجماعات الجزائرية تشددا، مرارا الجزائريين من المشاركة في الانتخابات.

الغاء لقاء نيويورك

واتى الانفجار في غليزان بعد ساعات من الاعلان المفاجىء لالغاء لقاء الرئيسين الفرنسي والجزائري امس او اليوم في نيويورك على هامش الاحتفالات بالذكرى الـ٥٠ لانشاء الامم المتحدة، بسبب خلاف على شروط عقده.

واجتمع الرئيسان عشر دقائق امس في حضور الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس بطرس غالي لوضع شروط لقاء القمة بينهما، فأصر زروال على وجوب دعوة الصحافيين الى حضور افتتاح اللقاء، الامر الذي رفضه شيراك، فما كان من الرئيس الجزائري الا ان الغى الاجتماع الثنائي.

وصرح شيراك ان زروال يريد القيام "بدعاية اعلامية للقاء امام عدسات المصورين". واضاف: "لم اعتبر نفسي ملزماً تلبية هذا الطلب لانني كنت انظر الى هذا اللقاء على انه لقاء عمل مع رئيس الدولة الحالي، وبعد بدء الحملة الانتخابية لم أشأ احداث اي لبس في ما يتعلق بالمرشح". واشار الى ان الرئيس الجزائري "طلب تأجيل" لقائهما. واكد انه لم يتبلّغ المطالب الجزائرية الا بعد وصوله الى نيويورك فجر امس بعيد الساعة ٤,٠٠ بتوقيت غرينيتش. وذكّر بـ"الرسالة" التي كان يود "نقلها" الى زروال والتي تدعو السلطات الجزائرية الى الشروع في عملية ارساء الديموقراطية في البلاد. ولاحظ ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر يجب ان تصحبها "مصارحة ومكاشفة قدر الامكان" وان تكون "تمهيداً" لانتخابات نيابية من شأنها ان تتيح ظهور اكثرية في الجزائر. وشدد على ضرورة فتح "حوار واسع مع القوى السياسية والاجتماعية والثقافية والدينية التي ترفض العنف". ورأى ان "من حق فرنسا المشروع ان تقوّم سياستها حيال الجزائر استناداً الى القيم التي تؤمن بها"، فاذا احترمت هذه القيم "يمكن الجزائر الاعتماد كلياً على دعم فرنسا كدولة صديقة"، والا فان فرنسا ستستخلص النتيجة على اساس ذلك.

وقال الرئيس الفرنسي انه أبدى رغبته في ان تعود العلاقات بين البلدين اكثر وداً "في اطار العملية الديموقراطية".

ونفى وزير الخارجية الفرنسي ايرفيه دو شاريت ما اذيع رسمياً في الجزائر من انه اقترح لقاء شيراك وزروال. وقال: "خلافاً لادعاءات وكالة الانباء الجزائرية، فان السلطات الجزائرية هي التي طلبت لقاء الرئيس زروال والرئيس شيراك في مناسبة انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة في الاسابيع الاخيرة". واضاف: "هذا الموضوع لم يطرح في الندوة المتوسطية في طبرق (في شمال غرب تونس) في تموز الماضي".

واسف وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون لقرار زروال الغاء الاجتماع مع شيراك قائلا انها "فرصة ضاعت".

التبرير الجزائري

وفي الجزائر صرح الناطق باسم الرئاسة الجزائرية ميهوب ميهوبي ان زروال الغى الاجتماع مع شيراك بسبب تصريحات "حاقدة" ادلى بها مسؤولون فرنسيون، ملاحظا "استمرار المواقف المنفردة والتصعيد في التصريحات العامة اللذين يمكن اعتبارهما مساسا بكرامة الشعب الجزائري وسيادته". وقال ان هذا الموقف اوجد "وضعا فقد فيه لقاء الرئيسين الجزائري والفرنسي سبب عقده".

وكان اللقاء المزمع قد اثار حفيظة الاسلاميين المتشددين اذ رأوا فيه علامة على دعم فرنسا ادارة زروال وترشيحه للرئاسة.

ونددت "الجبهة الاسلامية للانقاذ" المحظورة والاحزاب الجزائرية المعارضة بـ"الغطاء" الذي يوفره شيراك لزروال على حد تعبيرهم، الامر الذي رفضته الحكومة الفرنسية.

وفي باريس اعتبر رئيس الوزراء الفرنسي سابقا الاشتراكي لوران فابيوس ان مسألة لقاء شيراك – زروال "بدأت بخطأ وانتهت باهانة".

ويذكر ان الاسلاميين الجزائريين يطالبون باريس بقطع علاقاتها مع الحكومة الجزائرية شرطا لوقف موجة التفجيرات التي تشهدها المدن الفرنسية منذ مطلع الصيف مما ادى الى مقتل سبعة اشخاص وجرح ١٦٠ آخرين.

وامس افاد مصدر في الشرطة الفرنسية ان ١٥ الف شخص اجلوا عن سوق للاشياء المستعملة في مرسيليا على اثر انذار كاذب بوجود قنبلة. ففي اتصال هاتفي بشرطة الحي اعلن مجهول ان متفجرات وضعت في السوق الذي يزدحم دائما وخصوصا بسكان بلاد المغرب العربي في مرسيليا. واكد انه ينتمي الى "حركة الحفاظ على الاراضي الفرنسية" غير المعروفة لدى الشرطة.

وتولى نحو ٢٠٠ شرطي اخلاء السوق، ثم فتشوا المكان ولم يعثروا على متفجرات.

(رويتر، و ص ف، أ ب)

► خدام في بعبدا اليوم

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

عملية الاحتساب هذه. والتعديل يفترض الزام رئيس المجلس ادراج المشروع في جدول اعمال اول جلسة نيابية تعقد بعد الاحالة، كما يفترض توضيح المهلة المعطاة للجان النيابية كي تدرسه قبل ان تدرسه الهيئة العامة للمجلس.

وشددت اوساط الحريري على ان التعديلات المطلوبة "هي التي توجد حلولا لمشكلات قائمة في عمل المؤسسات لا تلك التي تسبب مشكلات جديدة تتناول روحية الوفاق الوطني". واكدت ان الحديث عن اقتراحات لتعديل المواد المتعلقة بمدة ولاية مجلس النواب وصلاحية رئاسة الجمهورية في اقتراح حل المجلس "من شأنه ان يمس روحية الوفاق وهذا غير وارد".

وتخوفت اوساط معارضة للحكم من ان يؤدي كلام المراوي عن التعديلات الدستورية الى انقسام داخل مجلس النواب بين مؤيد ومعارض، في حين يدرك الجميع ان قانون الانتخاب هو الاستحقاق الجدي والاساسي الذي سيكون على البلاد مواجهته في الاشهر القريبة. على ان ثمة اقتناعا بان هذا الامر لن يكون بته سريعا، بدليل ان الوزير مروان حماده توقع ان يبت مجلس النواب الجديد لا الحالي التعديلات المقترحة.

اعتراض لا قطيعة

في غضون ذلك، جدد امس البطريرك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير موقفه المعارض للتمديد واكد انه "اعترض ولا يزال يعترض" على التمديد انطلاقا من مبدأ.

وتحدث قبل سفره الى الفاتيكان للمشاركة في السينودس الخاص بقارة آسيا وللقاء البابا يوحنا بولس الثاني وعرض "كل المواضيع" معه.

وعلمت "النهار" ان معارضة البطريرك الماروني و"استمرار اعتراضه" على التمديد لن يصلا الى حد القطيعة بينه وبين رئيس الجمهورية، بل ستكون هناك اتصالات ولقاءات بينهما مع "التمسك بالموقف المبدئي الذي اعلنته بكركي انطلاقا من ثوابت وطنية تنطلق منها"، منها اجراء تعديلات دستورية في موضوعات عدة واصلاحات وتنفيذ اولويات ما نص عليه اتفاق الطائف ومنها الوفاق الوطني "الحقيقي" وعودة المهجرين واعادة النظر في التقسيمات الادارية وقانون الانتخاب وازالة الخلل القائم في الوظائف وبسط سلطة الدولة بقواها الذاتية على كل شبر من لبنان.

اما اول اللقاءات للرئيس والبطريرك فسيكون الى غداء يقيمه رئيس الجمهورية على شرف رئيس اساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه الذي سيزور لبنان خمسة ايام في ضيافة البطريركية المارونية، علما ان البطريرك صفير سيعرج على باريس لدى عودته الجمعة المقبل من الفاتيكان لاصطحاب الكاردينال لوستيجيه.

(ص ٢ – ٣ – ٤ – ٥).

عمان تعتزم مقاضاة "الحياة"

عمان – رويتر – افادت مصادر قضائية ان الحكومة الاردنية تعتزم مقاضاة رئيس تحرير صحيفة "الحياة" العربية جهاد الخازن ومراسلها في عمان سلامة نعمات بعدما نشرت الجريدة مقالا جاء فيه ان ٤٢ من رجال الاعمال والصحافيين المحليين ومسؤولين سابقين ومحليين ووزيرا في الحكومة الحالية يتلقون اموالا من العراق.

واوضحت ان ملف القضية الذي يتضمن اربع تهم تعتبر مخالفات لقانوني المطبوعات والنشر والعقوبات وجهها المدعي العام في عمان اليها والى "شركة الحياة الدولية للنشر"، وصل الى محكمة البداية في عمان السبت.

وفي لندن قال مدير تحرير الصحيفة خيرالله خيرالله ان "الحياة" تقف وراء مراسلها. وسئل هل تنفي الصحيفة الاتهامات، فاجاب انها تنفيها بطبيعة الحال.

ويعتقد بعض السياسيين والمحللين ان القضية قد تتطور الى محاكمة سياسية وتفتح ملف النفوذ العراقي الواسع والمثير للجدل في الاردن حيث لا يزال الرئيس صدام حسين يتمتع بشعبية على رغم التوتر في العلاقات الرسمية منذ اكثر من شهرين.

سفير اثيوبي طلب اللجوء في اليمن

عدن – رويتر – افادت وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان سفير اثيوبيا لدى اليمن يوسف ناصر طلب من الحكومة اليمنية منحه حق اللجوء السياسي. لكنها لم تذكر السبب ولم توضح ما اذا كانت اليمن استجابت لطلبه.



"نل" الفتاة المنعزلة والمتوحّشة الموضوعية قبل التأثير والبكائيات

جودي فوستر في "نل" مايكل أبتد، التأثير بالأداء المنفعل.

"نل"(*) الذي انتظره طويلاً جمهور انثوي وحدس بتأثيره الميلودرامي عليه، وبما ستجلب له مأساة الفتاة المنعزلة والمتوحشة من تعاطف ودموع، اطلق اخيراً هذا الاسبوع لوقف الانتظار، وانكشفت اسطورة فيلم مايكل ابتد مع جودي فوستر فتاة هوليوود المثقفة والمستقلة، وهاجسها هنا ان تنافس زملاء كباراً لها برعوا في الشخصيات المركبة والصعبة لمتوحدين (داستين هوفمان في "رين مان") او متخلفين في غيبوبة دماغية (روبرت دونيرو في "يقظات") او معوقين جسدياً متفوقين عقلياً (دانيال داي لويس في "قدمي اليسرى"). لكن ما كانت النتيجة، وفي موضوعية تامة بعيدة عن التأثير والبكائيات؟

لدينا في الواقع نسخة اميركية منقوصة عن "الفتى المتوحد" او "الفتى البري" (١٩٦٩) لفرنسوا تروفو اخراجاً وتمثيلاً، وفيه استمرار لافصاح تروفو المعهود عن حبه للصغار، يضعه في اطار من الرهافة والحنان والعواطف الانسانية غير الميلودرامية، من خلال قصة الفتى فيكتور (هكذا دعاه الدكتور ايتار – تروفو – كما دعا نيزون فتاته نل) الذي اسره عام ١٧٩٧ في غابة آفيرون حيث عاش، واقتاده الى مركز الصم والبكم حيث اضحى موضوعاً لمختلف اشكال الفضول العلمي، ويفشل في تلقينه الكلام، بيد انه يكسب حنانه.

في ذلك، لا يختلف "نل" المأخوذ من مسرحية مارك هاندلي "ايديوغلوسيا" (وهي – اذا لم تكن تحمل دكتوراه في علم الدلالة – تعني "ابتكار شخص لغة معينة لاستخدامه الشخصي") كثيراً عن شريط تروفو وفتاه البربري الناطق بحشرجاته الخاصة، ومحاولة تعليمه وتعريضه للبحث العلمي ولفضول ابناء المجتمع العادي، وهو المسار عينه الذي تمر فيه نل تقريباً مع مكتشفها او منقذها الدكتور جيروم لوويل (ليام نيزون) رديف شخصية الدكتور ايتار.

ويفترق شريط مايكل أبتد اكثر بعد عن شريط آخر لفرنر هرتزوغ "كلّ لنفسه والله ضد الجميع" (١٩٧٤) اشتهر تحت عنوانه الفرنسي "لغز كاسبر هاوزر"، وفيه يستلهم هرتزوغ حكاية تاريخية شهيرة خصص لها اكثر من الف كتاب والهمها قرائن عدداً من ابياته في "حكمة". ولم يرم المخرج الالماني الى انجاز عمل تاريخي عن قصة كاسبار هاوزر (رغم اعادة البناء الدقيقة لمدينة نورمبرغ كما كانت في بداية القرن الفائت) بل عمل شاعري وفلسفي. كاسبار هاوزر لدى هرتزوغ هو قبل كل شيء رمز الانسان الذي تخلى عنه إله غير عادل حيال المخلوق الذي صنعه، ذلك المخلوق المسكين رمي في مجتمع ليس اقل لا عدالة، ولن يتمكن فيه من منازعة البقاء... حكاية خيالية جميلة وشاعرية، لكن متشائمة.

اين يقع اذن اقتباس مايكل أبتد بين تحفتي تروفو وهرتزوغ الكلاسيكيتين الناضحتين بنفس شاعري وعمق انساني وفلسفي؟ انه ليس في الحقيقة في اي من المنزلتين، بل مجرد ميلودراما اميركية مفتعلة المضمون والاداء والاخراج، وحتى الغمز من لاانسانية بعض علماء النفس وحشرية رجال الاعلام وفظاظة رجال الشرطة، لا يكفي لمنح الفيلم قيمة خاصة وفريدة لمضمونه.

افتعال ولبس كبيران يغلّفان ايضاً ماضي نل، وتحت وطأة احلامها وتهويماتها النفسية يبقى جانب اساسي من طفولتها واحداث ماضيها غير جلي لنا سوى بالتلميح غير الوافي (اختها التوأم التي غرقت في الماء، الاعتداء الذي تعرضت له خارج الكنيسة، وفاة امها المحبوسة اللسان، ومخاطبة نفسها في المرآة كأنها تخاطب نفسها او شقيقتها...) ولا تنال الشخصية عمقها وابعادها، فتطفو على سطح الاداء المصطنع انفعالات جودي فوسر وتشنجاتها ونطقها غير المفهوم والمشدود الى درجة الازعاج واثارة الضيق، وحتماً ليس افضل ادوار فوستر، رغم انها قد تبهر جمهوراً مدمناً الميلودراميات المكسيكية وسواها ينفعل لأي اسلوب مضخم في الاداء يستدر الشفقة والتعاطف والدموع. وهذا غالباً جمهور نسائي.

خيبني قليلاً شريط مايكل أبتد، وخيبتني اكثر جودي فوستر. فالمخرج المهني الذي لا عيب في لغته والذي عودنا القوة والمتانة في "غوركي بارك" والبراعة في تصوير الطبيعة الوحشية (المتكرر خصوصاً هنا) في "غوريللات في الضباب" حيث الموضوع الايكولوجي والعلمي والانساني الشديد الاقناع مع سيغورني ويفر في شخصية العالمة ديان فوسي وابحاثها الافريقية على الغوريللات التي في خطر الانقراض، ينأى هنا عن خيال "غوركي بارك" المثير وعن المسيرة الواقعية لـ"غوريللات في الضباب" ويتيه في اللامعنى والاعادة الفاشلة لتيمة انسانية عالجها الاوروبيون في حساسية ادق صعب ان يتوصل الى مثلها الاميركيون بمقاييسهم الهوليوودية المعروفة. كما اخطأت جودي فوستر في تبني تلك الشخصية المعقدة. اسرتها شكلانية الاداء رغم ادعاء الشعور الداخلي. جودي فوستر ممثلة قديرة ومثقفة وذكية وخارج سيستم النجوم الى حد بعيد، الا انها اخطأت الحساب هذه المرة وخاضت الدور في اعتداد وتحد، نجحت في انجاز كمية التشنجات وفاتها الصدق والاقناع. واليها في المأزق والفراغ كل من الممثلين القديرين ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون، يدوران معها في الحلقة الميلودرامية الضيقة والمقفلة التي لم تفض الى معان انسانية صادقة وحية.

جورج كعدي

(*) "نل" (Nell) – اليزيه وكوليزيه وبريزيدانس.

تجربة في اخراج "الطيور السوداء" كعدي واصفاً ملامح وقسمات للعمل



في تصوير أحد مشاهد "الطيور السوداء" آخر شتاء ٩٥، جورج كعدي (من اليسار) ومدير التصوير طوني عطية ومساعدة المخرج لينا دعبول.

الكتابة عن تجربة ذاتية(*) تتعدى تلك التجربة الى حالة انتاجية عامة في صناعتنا المشهدية المحلية، الدرامية التلفزيونية منها في شكل خاص، بعديد الاشكالات والنواقص والصعاب التي تكتنفها، قديمها وحديثها، مما يجعلنا مستمرين في التأخر ومقيمين فيه زمناً طويلاً، وكما حكم السينما في قرنها الاول تطور كبير ومتنام، اصاب الدراما التلفزيونية في العالم تبدل موازٍ (الانتاجات البست سيلرز الضخمة مثالاً) على مستويات النص والتمثيل والاخراج، وحتى المؤثرات، فيما مكثنا على بدائيتنا نصور مشهدنا الدرامي المحلي بين ثلاثة جدران خشبية بشعة ومعراة وناقرة الالوان، وتجول كاميراتنا في اثاث مستخدم مراراً، متشابه وعديم الذوق واللمسة والنسق. وفريقنا التقني ضئيل وناقص، غير متعاون كما ينبغي في احيان كثيرة، وظروف الانتاج غير ميسرة وشروطها الاساسية غير متوافرة. ولن خرجنا للتصوير الخارجي بكاميرا واحدة للعمل في اسلوب سينمائي، واجهتنا مشقة العثور على امكنة واقعية للتصوير (صالونات وغرف حقيقية خارج الاستوديو، حدائق منزلية خاصة، عنابر، مكاتب، اروقة، مستشفيات وغيرها... بل حتى طرقات خالية من المرور والضجيج والمفاجآت غير المتوقعة)، فيستحيل العمل الذي ننجزه في مهلة محددة لا تتجاوز الاسبوع لفيلم تلفزيوني روائي طويل من ساعة ونصف، كابوساً موصولاً (كاللقطة الموصولة) لا ينتهي الا بانتهاء ايام التصوير السبعة او الثمانية، لندخل بعدها في المرحلة الاجمل والاكثر هدوءاً وخلقاً وحميمية، وهي مرحلة التوليف او المونتاج.

ورميت من وراء هذا التيليفيلم الذي انجزته عملاً اول الى جملة اهداف عساني حققت بعضها:

اولاً، الخروج قليلاً من موقعي النقدي النظري، الذي احبه وادرك اهميته وفاعليته، لخوض تجربة عملية تدنيني اكثر من جوهر العمل الفني وتجعلني على التصاق بحيثياته وتفاصيله وصعابه ومشكلاته، وتكسبني مزيداً من المعرفة العملية غير النظرية، فاعود الى الموقع النظري اوثق صلة بموضوعي النقدي.

ثانياً، على غير المستوى الشخصي، محاولة كسر الجمود الذي حكم انتاجنا التلفزيوني منذ الستينات وما قبلها الى اليوم، ما خلا استثناءات قليلة متفاوتة الاهمية، والتغيير الذي نشدته – بلا اوهام او ادعاءات – يمكن اختصاره بالامور التالية:

– جعل الممثلين يؤدون ادوارهم بالاسلوب الطبيعي والداخلي (مسخراً في حدود ما منهجية ستانيسلافسكي التي اختبرتها في السابق ممثلاً على المسرح) فلا تكون انشائية الحوارات والانفعالات والمبالغات، بل الاداء الطبيعي والنطق العفوي كما في الحياة، ومن اجل ذلك قمت معهم بقراءات للسيناريو قبل الشروع في التصوير، وهذا ما استغربه المحترفون بينهم في البداية ثم ادركوا ضرورته وفاعليته. وفي هذا المجال، وبسبب فترة التصوير الضيقة والصعاب الجمة التي واجهتنا، نلت ما لا يزيد على الاربعين في المئة من تصوري للشخصيات وطريقة ادائها، علماً ان سائر الممثلين الذين عملوا معي هم من خيرة المواهب الجديدة او القديمة المحترفة.

– تلافي التطويل والمط والثرثرة، الكلامي منها والمشهدي، واختصار الحدث الى مستوى الايحاء الكافي والسرد السريع، ولعل سيناريو ديمتري ملكي الممتاز ساعدني في ذلك، فحافظنا على ايقاع العمل وحسن انسيابه كما في روائي سينمائي مركّز الحوارات والمشاهد.

مأري عقارة، المونتاج موسيقى وجلد وإحساس.

– اعتماد اللغة السينمائية في عمل تلفزيوني لتحريك الكاميرا (استخدام حركة الدوللي اكثر من الزوم، الا عند الضرورة)، والتقطيع والزوايا، وفي توزيع الضوء (حتى داخل ديكور الاستوديو الوحيد الذي اعتمدناه وصورناه بكاميرات ثلاث) فلا تكون الاضاءة قوية ومسطحة كما نراها غالباً، ثم، وخاصة، في التوليف حيث دقة القطع على جزء غير منظور من الـFrame ومراقبة الايقاع.

– عدم ايقاف الممثلين في وسط الديكورات بلا مبررات، فيجلسون غالباً (في الاثاث الذي صنع اساساً للجلوس لا للوقوف في وسطه!) ولا ينهضون سوى لانفعال حقيقي او مبرر كاف للنهوض، وربما اكون تمردت في ذلك على قواعد كلاسيكية باهتة في اعمالنا التلفزيونية ومنحت عملية الوقوف والجلوس في الديكورات مبرراتها الجمالية والمنطقية.

ثالثاً، ان اختياري هذه القصة البسيطة المقتبسة لتكون عملي الاخراجي الاول سببه انها كانت الافضل في ما اقترح علي، ثم ان قبولي لها يعود الى رغبتي في البدء بفيلم شعبي، غير ثقافوي، يحبه ويفهمه كل الناس، وهو في آن واحد غير مبتذل ومقبول كانتاج تلفزيوني محلي، الى ان يتاح لي انتقاء السيناريو الذي يرضيني تماماً.

وبعد، هل تراني وفقت الى جزء مما صبوت اليه؟ كل شيء نسبي في نتيجة هذا العمل الذي انجزته بدعم من المخرج انطوان ريمي، والذي خرجت منه بمعرفة تطبيقية كان فيها الفرح الكثير والمرارة الكثيرة، وفيها الاخذ والعطاء، التعلم والاختبار، وكل النجاح والخيبة اللذين تخلّفهما تجربة اولى وراءها. لكن اثمن ما يبقى من تعاوني مع الفريق التقني تعرفي الى مواهب كبيرة فيه: مساعدة الاخراج لينا دعبول خريجة كلية بيروت الجامعية، قدمت لي الكثير من خبرتها التلفزيونية الشابة واقصى التعاون، ومدير التصوير طوني عطية صاحب العين المرهفة والحركة الانيقة، والمؤلفة (المونتاج) ماري عقارة التي ادهشتني ببراعتها وحسها المذهل بالتوليف وايقاع اللقطة والمشهد، ومع هذين كان لي حواران يضيئان على مهنتي التوليف والكاميرا.

ج. ك.

(*) "الطيور السوداء" فيلم تلفزيوني من ٩٠ دقيقة، انتاج "تلفزيون الجديد" (NTV) يعرض في الساعة التاسعة والنصف من مساء الخميس ٢٦ تشرين الاول، بطولة وفاء طربيه، غسان سالم، ديانا ابرهيم، اليسار حاموش، ماريان فرح، طوني عاد، ربيع بحرصافي. سيناريو وحوار: ديمتري ملكي، تصوير: طوني عطية وايلي فغالي، مونتاج: ماري عقارة، مساعدة اخراج: لينا دعبول، اخراج: جورج كعدي.

"– أشعر بالمونتاج أنه موسيقى" "– من يرسم يعرف الزوايا"

عقارة

* ماري عقارة، درست ادارة الاعمال ثم "فنون الاتصال" في كلية بيروت الجامعية، وهي اليوم رئيسة قسم المونتاج، دائرة البرامج والانتاج المحلي، في "تلفزيون الجديد".

* الى ما حصلته في دراستك الجامعية، ماذا اضافت اليك خبرتك العملية في المونتاج؟

– في الجامعة نتلقى المونتاج درساً عادياً، مبادئه، فيما كان عملي هنا على اشياء معدة للبث على الهواء ليراها الناس جميعاً. لكن المونتاج لا تدرسه فقط، انه احساسك الخاص.

* تدرسون في شكل اساسي المونتاج التلفزيوني لا السينمائي.

– المونتاج السينمائي لنا مجرد فكرة عنه، فقط كيف نقص الشريط ونلصقه، نعرف جميعاً ان السينما في لبنان ضئيلة جداً.

* من تعاوني معك شعرت بامتلاكك ميزة هامة، الحس باللقطة، بالايقاع، ومهما شرحنا الامر لن يدرك القارئ كم هي عملية دقيقة. الـFrame وجزء منه. هل احساسك القوي هذا من رهافة خاصة او من مراس طويل؟

– في مرحلة الدراسة كنا نصنع الافلام ونولفها بانفسنا، واكثر ما احببته المونتاج. وحين تقدمت للتلفزيون ان اكون في التصوير او في المونتاج، كنت اتمنى المجال الثاني. املك في الاصل اذناً موسيقية. احب الموسيقى واعزف قليلاً، اشعر بالمونتاج انه موسيقى.

* يروقني مثل هذا التشبيه، كأنهما من ايقاع واحد.

– حين ترتاح عينك في المونتاج فهذا يعني انك تتبع احساسك، تشعر في مكان ما باحتمال الملل لدى المشاهد فتقطع. انك تحيا ذلك.

* لا اكتم اعجابي بعملك، بالدقة لديك، خاصة ان معظم مشاهد "الطيور السوداء" صورناها بكاميرا واحدة، وبعد المونتاج اضحت كأنها مصورة بثلاث كاميرات.

– احب عملي كثيراً، ولا انسى فضل المخرجين انطوان ريمي ومكرم حنوش. استاذ ريمي اعطاني الكثير من خبرته. احب مثله الكمال في العمل، وانا حريصة جداً على اسمي.

* المونتاج عمل مرهق جسدياً...

– مرهق للنظر ايضاً.

* ما الذي يجعل شخصاً قادراً على احتمال كل ذلك الارهاق الجسدي.

– حبك لما تفعل، في الدرجة الاولى. ثم الصبر. اني في الاساس عصبية المزاج ولا اعرف من اين ذلك الصبر الطويل حين اكون في العمل.

* اكيداً هوسك بمهنتك، بفنك.

– كان المدير العام السابق للمحطة السيد حنا صالح ينعتني بـ"مجنونة المونتاج". والجلوس الطويل يعرضنا لآلام الرقبة والظهر، عدا البدانة ايضاً.

* وانت كم تعملين؟

– كنت اعمل اكثر من اثنتي عشرة ساعة يومياً، لكني اليوم رئيسة قسم المونتاج للاعمال الدرامية والبرامج، اعمل فقط ست ساعات واشرف في الوقت الباقي على عمل الآخرين. بيد اني اقول: حرام ان يعمل المولف اكثر من ست ساعات، لأن الملل يصيبه بعد ذلك ويفقد الاستيعاب والتركيز. كما ان الصبر والجلد مطلوبان اذ يفترض بالمولف ان يستوعب الشخص القادم للعمل فيه. لا تجوز العصبية و"فشّ الخلق": بهذا او ذاك، بل ينبغي الهدوء لتفهم الآخر ومعرفة رغبته. وحين العمل سلس يأتي العمل افضل واجمل.

* هل تخالين نفسك باقية خلف طاولة المونتاج او تملكين طموحاً آخر؟

– اطمح الى الاخراج وتوليف اعمالي بنفسي. الا اني لا افكر في الامر كثيراً اليوم. ليس الآن. الاخراج بات اسهل لي لأني اصبحت املك معرفة كبرى في المونتاج. لو اشتغلت على سيناريو فاني احسن تقطيعه تبعاً لسهولة توليفه لاحقاً.

عطية

* طوني عطية، مصور تلفزيوني قدير، اتى من عالم الموسيقى الغربية ليبدأ قبل سنوات، وبالصدفة، تدريباً على التصوير التلفزيوني ويغدو اليوم واحداً من ابرز مصوري الاعمال الدرامية في "تلفزيون الجديد".

* في لقائي الاول بك، سمعت منك كلاماً لفتني جداً، حدثتني يومذاك عن فيلم وودي آلن "ازواج وزوجات" وكاميرا كارلو دو بالما الحرة فيه... وذاك عنى لي انك تشتغل على نفسك تثقيفاً ومشاهدة وتملك الفضول اللازم لتطوير حرفتك. في رأيك كم اهمية تثقيف الذات والاطلاع في مهنة التصوير؟

– مهم جداً بلا ريب، انما لا ينفي اهمية قدرة الفرد نفسه على العطاء من ذاته. طبعاً اثقف نفسي بالمشاهدة واطلع على الكتب المتخصصة التي اجلبها من لندن، كل ما يتعلق بتقنيات الكاميرا وانواعها والصورة والاضاءة. أتعلم من اساليب مصورين عالميين، لكن مهما شاهدت لن يخرج مني شيء اذا لم اكن املك شيئاً خاصاً وذاتياً. ثمة لدى البعض تقليد، سرقة لقطات وحركات كاميرا يضعها في فيلمه. هنالك فارق بين الاكتساب والتأثر. يجب ان تنسى ما تعلمت وتستلهم ما يمنحك اياه موقع التصوير. عملت حديثاً مع مخرج راح يكلمني عن الزوايا واللقطات قبل ان نصبح في مكان التصوير. اجبته: عذراً، لكنك لا تستطيع وانت هنالك ان تقول لي سوف اصور من هذه الزاوية او تلك. حين تكون في المكان تتحكم فيك ظروف مختلفة وغير متوقعة.

* كادرك مصوراً، قوامه الضوء والحركة وكلاهما لمناخ الصورة. كيف تشكل انت كادراتك الخاصة؟

– اللقطة هي لي سلسلة من الصور الفوتوغرافية ملصوقة بعضها ببعض، كادر موصول، واهتزاز بسيط يبرز الخطأ. تجعل الضوء في خدمة تتابع المشهد ذاك، تتعمد توزيعه بقعاً هنا قوية هناك. اني اجلس احياناً لمشاهدة الرسوم المتحركة فأرى ان كادراتها "انظف" من كادرات الافلام العادية، لأن رسامها ينفذ اللقطة في تتابع سليم، ومن يرسم يعرف الزوايا جيداً ومحاور الكاميرا. تروقني ايضاً الوان الرسوم المتحركة. اضع في صورتي الواناً كثيرة. احب الطبيعة.

* طبعاً انت مؤمن بالتعاون بين مدير التصوير والمخرج. في الغرب حيث التقليد السينمائي والتلفزيوني العريق نجد مثل هذا التعاون قائماً على وجهه الاكمل ووفق الاصول والقواعد الصحيحة. انها علاقة ابداعية جدلية يسيء البعض تفسيرها. هل تعتقد ان مثل هذا التعاون بين مدير التصوير والمخرج قائم في لبنان؟

– يفترض اولاً ان يكون مدير التصوير مطلعاً على السيناريو مثل المخرج ومساعد المخرج والممثلين وسائر التقنيين ليعرف ما هو مقبل على تصويره. عندنا لا علاقة للمصور بما سيجري، وبعض المخرجين يعتبر ان على المصور ان يحمل فقط كاميراه ويضعها حيثما يأمره المخرج الذي يصيح غالباً في وجهه: "كلا... ليس هكذا، اعطني هذه اللقطة، تلك الحركة...". يسيرك بعضهم كالآلة. بينما ثمة مخرجون يتيحون لك تقديم اقتراحات من نوع: ما رأيك في هذه الخلفية الافضل للمشهد. البعض يرحب، البعض الآخر يتشبث بما يرغب.

* هل انت مع تجزئة عناصر الصورة، اي ان تكون الاضاءة وظيفة شخص والتصوير وظيفة شخص آخر؟

– ادارة التصوير وظيفة سينمائية اكثر منها تلفزيونية. ولا اكذب على نفسي: لم اصبح مدير تصوير بعد. ثمة مسؤول عن الصورة وثمة كاميرامان في السينما حيث لا يستطيعون معرفة النتيجة فوراً، كما في التصوير الفوتوغرافي حيث لا تعرف سلفاً نتيجة المختبر والالوان والضوء وفتحة العدسة والكونترجور. اما نحن فكيف نعمل؟ يغيب مدير الاضاءة فانجزها مكانه، ثم انزل الى خلف الكاميرا لاصور، وعلي ان احفظ لقطتي واحفظ المشهد والحق بالممثل واتعثر بالكابل ويخاطبني الممثل... كل ذلك على الكاميرامان المسكين.

* في ظل كل ذلك اين تعثر على طموحاتك واحلامك؟

– في الاخراج. اشعر بطاقتي مخرجاً. التصوير فيه من التقنية اكثر من الخلق والابداع.

* اخالفك بعض الشيء. الصورة ابداع.

– هي ابداع، لا شك. انما رؤية المخرج أهم، وكلا العملين في تكامل.



المفكرة

السينما

* **أسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):**
١ – "داي هارد" (جزء ثالث من مشهدية الحركة والتشويق والمؤثرات القوية، مع بروس ويليس وجيريمي آيرونز وصمويل ل. جاكسون، اخراج جون ماك تيرنان).
٢ "تيار قرمزي" (الغواصة الاميركية تكاد بعد الحرب الباردة تشعل الحرب العالمية الجديدة، وعلى متنها قائداها المتنازعان جين هاكمان ودينزل واشنطن، والاخراج لطوني سكوت).
٣ – "الفارس الاول" (نسخة اخرى حديثة لاسطورة الملك آرثر وفرسان الطاولة المستديرة، الحب والمغامرة في شريط ترفيهي قائم على الفخامة والجماليات، اخراج جيري زوكر، بطولة شون كونري وريتشارد غير وجوليا اورموند).
٤ – "انقذني" (بوليسي عاطفي مع ماري هامان وليزيت انطوني).
٥ – "حب مجنون" (شريط عاطفي مع كريس اودونل ودرو باريمور).

* **استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):**
"معركة مميتة" (احياء سينمائي للعبة الفيديو الشهيرة "مورتال كومبات" حيث العنف والحماسة والمؤثرات).

* **الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤):**
"تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* **إلدورادو (ت: ٣٤٣٧٢٣):**
"داي هارد" (راجع برنامج اسباس).

* **إليزيه (ت: ٣٢٠١٥٣):**
"نل" (جودي فوستر شابة منعزلة وبربرية فاقدة النطق من مأساة خاصة في السن الفتية، وحكاية مؤثرة من المخرج مايكل ابتد، مع ليام نيزون وناتاشا ريتشاردسون).

* **أمبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):**
٢ – "داي هارد" (راجع برنامج اسباس).
٣ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).

* **إيفوار (ت: ٤٩٠٣٨٠):**
"كاسبر" (شبح الرسوم اللطيف صار فيلماً من انتاجات سبيلبرغ الترفيهية لجمهور صغير وعائلي، حيث المرح والتشويق والمؤثرات الغزيرة).

* **برودواي (ت: ٣٤٥٢٩٨):**
"الرجل الثالث" (مصري لعلي بدرخان، مع احمد زكي وليلى علوي ومحمود حميدة).

* **بريزيدانس (ت: ٨٣١٤٢٠):**
١ – "نل" (راجع برنامج اليزيه)
٢ – "باتمان الى الابد" (المنقذ الليلي الشهير في الشريط المرسوم ينتقل ثالثة الى الشاشة في اخراج جديد لجويل شوماخر، مع فال كيلمر الرجل الوطواط يواجه الشريرين طومي لي جونز وجيم كاري، والجميلة نيكول كيدمان).
٣ – "تفشّ" (فيروس الايبولا الحقيقة اليوم، بدا قبل سنة خيالاً سينمائياً للعبرة والتشويق من المخرج وولفغانغ بيترسن، مع داستين هوفمان، مورغان فريمان ودونالد سذرلاند).
٤ – "زواج مقدس" (كوميديا عواطف وتشويق مع باتريسيا اركيت التي ارغمت لدى الجماعة الدينية على الاقتران بالفتى الصغير، اخراج ليونارد نيموي).

* **بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):**
"الرجل الثالث" (راجع برنامج برودواي).

* **سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):**
"باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس).

* **فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):**
١ – "تيار قرمزي" (راجع برنامج اسباس).
٢ – "حب مجنون" (راجع برنامج اسباس).

* **كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣):**
١ – "ني مقتد" (عنف ومغامرات مع كريستوف لامبير وجون لون).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار).
٣ – "كونغو" (التشويق الخيالي في الادغال، من المخرج فرانك مارشال).

* **كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٢):**
"نل" (راجع برنامج اليزيه)

* **كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧):**
"ني مقتد" (راجع برنامج كسليك).

* **لا ساجيس (ت: ٢٠١٤٥٣):**
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "كاسبر" (راجع برنامج ايفوار)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (جون ديب وفاي دناواي مع الكبير مارلون براندو في مناخات الحب والعواطف والمعالجات النفسية ذات الاطار الرومانسي، اخراج جيريمي ليفن).

* **لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):**
١ – "معركة مميتة" (راجع برنامج استرال).
٢ – "باتمان الى الابد" (راجع برنامج بريزيدانس)
٣ – "دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاسيتيه).
٤ – "إفتي-ديليو" (ثريلر مع ميكي رورك باسلوب الرود – موفي).

* **مارينيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):**
"السماء والارض" (ثالث الثلاثية من الحرب الفيتنامية بكاميرا اوليفر ستون القدير، مع طومي لي جونز).

* **مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):**
"دون خوان دي ماركو" (راجع برنامج لاساجيس).

المسرح

* **مسرح اتينيه جونيه (ت: ٩١٣٣٢١):**
– "آه يا غضنفر"، لجيرار افيديسيان مع انطوان كرباج ورفعت طربيه.

* **مسرح المدينة، كليمنصو (ت: ٣٧١٩٦٢):**
– "يا اسكندرية، بحرك عجايب" ليعقوب الشدراوي اخراجاً واسامة العارف نصاً.

* **مسرح جورج الخامس، ادونيس (ت: ٩١١٥٤٨):**
– "الانقلاب"، لمروان وغدي الرحباني.

* **مسرح اسكيب كلوب، المنارة (ت: ٨٠٦٣٣٣):**
– "الحارس"، لهارولد بينتر، اخراج بطرس روحانا.

المعارض

* **ايبروف دارتيست، حي السراسقة:** – شوقي شمعون (حتى ٢٧ تشرين الاول).

* **الصالة الزجاجية، وزارة السياحة، الحمراء:** – طارق مزيمة.

التلفزيون

البرنامجان الاول والثاني

٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٠٠ وات اي كانتري، ٨,٣٠ اخبار فرانس ٢، ٨,٤٥ اي ستريت، ٩,٣٠ اخبار اي تي ان، ٩,٤٥ برسبكتيف، ١٠,١٥ الضيعة بالف خير، ١١,٠٠ دستور بورما، ١,٠٠ ظلال الماضي، ٢,٠٠ اخبار سي ان ان، ٢,٣٠ الاخبار بالفرنسية، ٣,٠٠ ليالي شهرزاد، ٤,٠٠ اي ستريت، ٥,٠٠ رسوم متحركة، ٥,٣٠ بلينكي بيل، ٦,٠٠ ميشين توب سيكرت، ٦,٣٠ بولد اند بيوتيفول، ٧,٣٠ الاخبار بالعربية، ٨,٣٠ برلمان ٩٦، ١٠,٣٠ توب كوبس، ١١,٣٠ الصحة والحياة.

* هذه البرامج مصدرها تلفزيون لبنان وهي قابلة للتغيير.

الأبراج

* الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان): شيء من التجربة يلوح في الافق، وانت له، لهذه المهمة، والمواجهة وليس عندك ما يدعى الافول، او الانكفاء، وتحمل ما هو جيد وتروح مرتاحاً من هنا، ويبقى لك الصفاء التام لتكون في بهاء النظرة والحساب.

* الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): لك النظرة الثاقبة والنافذة، وما عندك السرعة الكبيرة والمسرعة فوق اللزوم، وتنكب على حياتك لترى لونها واين هي من الحياة نفسها، ومجرى الايام والاحوال. وتحفظ العبرة مما سبق، وتنطلق في وحيك الآن. في طريقك المخطوط وانت تغير فيه وتغير الازرار صوب الآفاق الجديدة.

* الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): هناك اصغاء اليك في الحوار والتطلع نحوك ونحو عبارتك، وترتاح في اطارك ولك القدرة على العمل والانطلاق ولست المتهاون او الخائف، على العكس تذهب قدماً حيث ينبغي الذهاب وتصب وحيك في الاتجاه الصحيح.

* السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): تنتبه لخلاف، لمشكلة، داخل اطارك، وتروح تبني عالمك وتضع مشاريع معلقاً في التفاصيل ومستقوياً على الصعاب والتحديات، وتحصل على ما يفيدك وما يستدعي ان تكون في وضع المنطلق والواقف على معرفة الاشياء من صغيرها الى كبيرها.

* الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب): ضربة حظ، او شيء من هذا القبيل وتكون اليقظ والذي يصغي الى الحياة في امورها واسرارها، وفرصة مؤاتية، جيدة، وانت اكيد وواثق انك ستقبض عليها وتكون في المقدمة من حيث الاستفادة والانتقال من الخسارة الى الربح.

* العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول): تفهم في العمق ما هو الامر وماذا عليك ان تفعل، واين تضع يدك وحسمك كله وكيف تصل الى الوضع الصحيح والملائم. ولا تحتاج الى اي برهان وانما العمل يكفي وهو وحده رسالتك الى الآخرين ومعرفة الامور الكثيرة.

* الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت١): انه الوقت لدفع مشروع الى الامام، صوب النقطة الجديدة والواجبة، وهو يعز عليك ولا تستطيع الهدوء والوقوف له في النقطة الواحدة. وتعمل على الجديد وان تصل اليه وتكون الرابح من المطروح امامك وتعثر في النهاية او غداة على الحل وتبسط يدك الى الآخرين متفائلاً.

* العقرب (٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢): شيء من الغضب، من الزعل، وانت له تعمل للسيطرة عليه والقبض على ما يعيقك، ربما نوع من الانكماش الصحيح، والالتفاتة في العمق الى الجوهر واخذ العبرة من صدرها. وتستقوي على النباة ولن تدعها تتمرد عليك بل تروضها.

* القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١): انه الاوان لحمل نفسك في المقدمة، في نوع من الراحة والاحاطة، والاستحسان، وكذلك الآن موعد مع مشروع، وتروح دارساً له ومنطلقاً به في مساره الصحيح، وتعتبر انك نلت ما طلبت، ووصلت الى حيث ينبغي الوصول ولا يعني هذا انك ستقف.

* الجدي (٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢): عندك الافكار الصارخة والتي تقوم من عفويتها، من عالمها الساكن، وتذهب عميقاً بما في الواقع وتتيح لها الاطار المناسب الذي يلفها وتلتقي فيه التناقضات التي تتجاذبك، لكنها تصب كلها في الاتجاه الصحيح.

* الدلو (٢١ ك٢ – ١٩ شباط): حادث صغير وتنتبه له، وتكون في وعيك ويقظتك وتجلس في المرصاد متطلعاً صوب الامور، وتزرع قدرتك، هناك بعيداً في الافق، واما الحاضر من حولك فتعطيه جهداً ملائماً، وتظل تنتعش كلما انتقلت منه الى جديد سواه.

* الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ آذار): لديك الفرصة لتأليف فريق كامل ولأن تكون في وعيك الصحيح، وتروح ماشياً في اطارك وصاخباً ايضاً حتى الوصول الى ما يرضيك، ولن تكتفي بالقليل الذي يريح سواك وانما تنظر الى ابعد والى احسن.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١١٦٥٧

حل الشبكة السابقة

كلمة السر

الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: سليم الحص

اعداد: جورج الاسمر

وسام بستاني وأميرة فؤاد بين الآثار موسيقى لبيروت في الرحاب الرومانية



وسام بستاني وأميرة فؤاد.



الوزير اده والمطران ابي نادر في مقدم الحضور.



الوزير اده يلقي كلمته. (م. م.)

لا لم نكن في مهرجان من مهرجانات بعلبك ولا هو مواؤها، بل ايحاءات منها لمحت الينا عبر ستة اعمدة رومانية تكاد تكون واجهة الهيكل، ومزمار انساب نغمه بلرعاء، بامرا رعويا، انسليا، عاصفا، مرتجلا.

مساء الاحد وفي ما كان قبل الحرب يدعى سوق ابو النصر وصار اليوم بقعة من بيروت الاثرية حيث العصر الروماني التقى بعصور كنعانية وفينيقية قدم عازف الناي اللبناني العالمي، وسام بستاني وعازفة البيانو اميرة فؤاد حفلة موسيقية بحضور مطران بيروت للموارنة خليل ابي نادر ووزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده والمدير العام لسوليدير ناصر الشماع وعدد كبير من المستمعين، اهديا ريعها لمشروع ترميم كاتدرائية مار جرجس.

في مستهل الحفلة كانت كلمة للوزير اده قال فيها: يسعدني جدا بصفتي وزير الثقافة والتعليم العالي ان اعرب عن اغتباطي الكبير بهذه الشهادة التي يقدمها اليوم المبدع اللبناني والموسيقي العالمي وسام بستاني الذي ترافقه الموسيقية اميرة فؤاد آتيين من لندن ليهديا هذا المشروع الكريم مشروع ترميم هذه الكاتدرائية، نبوغهما وابداعهما. انها لشهادة على رسوخ الايمان لدى المبدعين اللبنانيين بلبنانهم، بحاضره وبمستقبله وانها لشهادة على تمسك المبدعين اللبنانيين مقيمين وفي دنيا الانتشار بمكونات هذا الوطن وبقيمه وبرسالته...

في هذا الاطار المليء بالقرابة عزف الثنائي لفرنسيس بولنك وهنري بوسير وجان ميشال داماس وجول ديمرسيمان ووراءهما الاعمدة الرومانية وامامهما قناطر اقبية كاتدرائية مار جرجس والآثار.

مي منسى

تكريم حسن الامين

دعت الجمعية الاجتماعية اللبنانية "ودار الجديد" الى تكريم حسن الامين مع صدور كتابيه "صلاح الدين الايوبي بين العباسيين والفاطميين والصليبيين" و"الرضا والمأمون وولاية العهد وصفحات من التاريخ العباسي"، السبت ٢٨ تشرين الاول في معرض الكتاب الثقافي الدائم في صور، مفرق العباسية.

رابطة العمل الاجتماعي

اجتمعت الهيئة التأسيسية لرابطة العمل الاجتماعي لبلدة مركبا بعد حصولها على علم وخبر بالرقم /٢٠٤/ أد وانتخبت هيئتها الادارية لمدة سنة: محمد رائف زراقط رئيسا، علي رضا نائبا للرئيس، نبيل حيدر امينا للسر، علي حمود نائبا لامين السر، طلال زراقط امينا للصندوق، حسين فهدة، محاسبا، احمد عطوي امينا للشؤون الاجتماعية، حاتم منذر امينا للشؤون الاعلامية، خليل الاسمر امينا للعلاقات العامة، ابرهيم دقيق وحسن رغدة: عضوين مستشارين.

الجمعية اللبنانية للوبائيات مؤتمر أول أسس علمية هي ما نحتاج

في رعاية وزير الصحة العامة مروان حماده وحضوره افتتحت الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات المؤتمر السنوي الاول حول الوبائيات في نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت. وحضر المدير العام للصحة الدكتور وليد عمار وممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبد الحي مشبال ورئيس الجمعية المنظمة الدكتور رفيق بدورة واعضاؤها الـ٣٠ الى عدد كبير من الاطباء.

بدورة

النشيد الوطني افتتاحا فكلمة للدكتور بدورة ومما قال:

"ان الجمعية وبعد مرور سنة على تأسيسها تعقد مؤتمرها السنوي الاول وهي لا تطمح الى اعطاء الدروس، بل المساهمة في الطرح العلمي لبعض ما نواجه من اشكاليات على مستوى الصحة العامة، او على صعيد الطب السريري.

هذه الخطوة جديرة بالاهتمام، فالواقع الذي نعيش أليم وأليم جدا، من حيث ما هو متوافر للبحوث العلمية عامة والصحية خاصة، الا اننا نسعى جاهدين لتطوير ادائنا العلمي، فهذا امر محتم علينا اذا اردنا مواجهة مشكلاتنا على مستوى الصحة العامة وترشيد سياستنا الصحية".

ولفت الى المواضيع التي سيتطرق اليها المؤتمر والتي تتوزع على ٢٤ دراسة، واعلن ان "المؤتمر الاقليمي للجمعية الدولية للوبائيات الذي انعقد بين الاول والرابع من ايلول الماضي في الاسكندرية، انتخب عاصمتنا بيروت لاقامة اعمال المؤتمر الاقليمي الثاني في ١٩٩٧ وسوف يشكل ذلك حافزا لنشاطنا العلمي مساهمة في عملية الانماء".

مشبال

ثم القى الدكتور مشبال كلمة على "ان تشكيل هذه الجمعية جاء كجواب عن حاجة لبنانية ملحة لسد فراغ انتجته سنوات الحرب (...).

خلال السنوات الثلاث الاخيرة، شهد القطاع الصحي انطلاق ورشة اعادة البناء وابرز معالمها محاولة تقييم الوضع الصحي في شتى مظاهره، واستشفاف الحلول المستقبلية الممكنة، هذه الورشة كان للوزير حماده ولفريق عمله الدور الاساس في تحريك الديناميكية فيها وتنسيق مختلف الجهود والطاقات وفي هذا الاطار الاشارة الى الدور المتنامي كذلك للمجلس الوطني للبحوث العلمية، في تمويل والدفع لجزء من هذه الدراسة، ومع ان ما تم تنفيذه من دراسات ونشاطات هو شيء كبير وكبير جدا، فما يجب القيام به في السنوات القليلة المقبلة هو اكبر، ولعل اهم ما انتجته هذه المرحلة هو الحال النفسية الايجابية لدى الباحثين والعلاقة المتميزة الجيدة بينهم وبين وزارة الصحة.

وتابع: "ويمكن وبشكل سريع تلخيص الدراسات التي تمت في هذه المرحلة في ثلاث مجموعات:

المجموعة الاولى مرتبطة ببرامج كانت قيد التنفيذ، مثل البرنامج الوطني للتلقيح، والبرنامج الوطني لمكافحة الاسهالات الحادة، او البرنامج الوطني لمكافحة السيدا.

المجموعة الثانية، مرتبطة بقرار الوزارة استكشاف المشكلات في قطاع ما، مثل دراسة مسببات السكري وامراض القلب ودراسة امراض الفم والاسنان.

المجموعة الثالثة، وهي المجهودات لبناء وحدة الرصد الوبائي، السجل السرطاني، سجلات مرضى التدرن، السيدا، كل هذه تصب في الجهود لبناء وسائل قادرة لجمع المعلومات حول الاوبئة والامراض أكانت انتقالية ام لا".

وأضاف، "جزء من هذه الدراسات تم بمساعدة منظمات الامم المتحدة، منظمة الصحة العالمية واليونيسيف (...) واذا كان من الضروري التطرق الى استشراف المستقبل في السنوات القليلة يمكن القول، ان الموضوع الاول، هو موضوع الاولويات، فالحاجات كبيرة جدا وواسعة والشأن كبير جدا، لكن الامكانات قليلة فمن الضروري الوصول الى توافق لتحديد الاولويات.

الموضوع الثاني من الضروري تقوية اداة التنسيق لجميع الممولين والمتدخلين. وفي هذا الاطار سيتم الشهر المقبل بين وزارة الصحة والمجلس الوطني للبحوث العلمية مع منظمة الصحة العالمية ورشة لتحديد اولويات البحوث للسنوات المقبلة.

الموضوع الثالث مسألة التكوين والتأهيل والتدريب والمنهجيات، فكثير من الدراسات يعاني الضعف في المنهجية من هنا: مطلوب في السنوات المقبلة مجهود كبير في موضوع التدريب (...)".

حماده

الى كلمة الوزير حماده ومما فيها:

"انه يوم العودة الى الاسس العلمية في معالجتنا للملف الصحي يوم التحرير من مقاربة ضحايا الصحة بالسياسات التقريبية او الفريزية او الفطنية، انه فعلا وفي نظرنا اهم لقاء طبي اتشرف برعايته هذا العام. لا اقولها مجاملة بل قناعة مني ان هذه النقلة النوعية ستترك بصماتها على مستقبل الخيارات والادارات الصحية في لبنان (...).

وتابع: "ولا بد لنا في هذه المناسبة من التذكير بمقررات ورشة العمل المخصصة للسرطان والتي انعقدت في بيت الدين اوائل هذا العام. كان لمداخلات المنتدين آنذاك اعمق الاثر في اطلاق مسيرة الرصد الوبائي في كل الاتجاهات وبدعم من المعنيين جميعهم، على الصعد الرسمية والطبية والاهلية وارى في لقائنا اليوم تتويجا لهذه الجهود، بل اكاد اقول ان الواحد والعشرين من تشرين الاول ١٩٩٥ هو اول موعد لنا مع العلم الوبائي في حضور هذه النخبة سيعتبر منطلقا لبرنامج والتزاما لقضية.

اولا: البرنامج، فهو تكثيف الدراسات الوبائية وفق رزنامة وطنية وبمشاركة جمعيتكم الرائدة والجمعيات العلمية المختلفة ونقابات الاطباء واطباء الاسنان والمستشفيات والصيادلة (...).

ثانيا: الالتزام على اتجاهين، منا والبناء، منا في وزارة الصحة حيث ستسهم المكننة التي بدأنا ندخلها الى كل الاقسام والمعاملات اضافة الى فرض الملف الطبي لكل مريض يستشفى على حساب الوزارة فضلا عن الشهادة الصحية قبل الزواج وما ستفصح عنه من معلومات قيمة والسجل الطبي الالزامي لكل طفل وهو السجل الذي سنفرضه في بدايات ١٩٩٦ وستسهم جميعا في تكوين بنك من الاحصاءات والمعلومات تستخلصون منها ما يجب استخلاصه من اجل رسم او تصويب لسياساتنا الصحية في كل اتجاه. والالتزام كما قلت لا يكفي ان يكون من طرف واحد. فاسمحوا لي في هذا الموقع ومن هذا المنبر ان اناشد الاطباء افرادا وجماعات نقابات وجمعيات التقيد بما نصت عليه القوانين، خاصة قانون الآداب الطبية للاعلان عن الاصابات وان اناشدهم التعاون مع الجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات (...)".

محاور

وبعد استراحة، بدأت اعمال المؤتمر التي تختتم مساء اليوم بتوصيات وتوزعت على خمسة محاور هي:

– الامراض السرطانية وثلاث مسائل: الوضع الحالي للسجلات السرطانية في المستشفيات والمؤشرات الوبائية لسرطان الثدي وسرطان الرئة من خلال تجربة مستشفيين جامعيين. (مستشفى اوتيل ديو ومستشفى الجامعة الاميركية).

– الامراض الانتقالية والواقع الراهن لوحدة المراقبة الوبائية والوضع الوبائي لمجموعة من الامراض كالحمى المالطية والتهاب الكبد الفيروسي والاسهال والسل.

– بعض الاحصاءات في الاعاقة الجسدية والعقلية والحسية والاشكاليات المنهجية في الاحصاء.

– مجموعة من الاوضاع الوبائية المزمنة ومنها ارتفاع الدهنيات ونقص اليود كما تم التطرق الى النسخة العربية للاستمارة المركبة لتشخيص الامراض النفسية واهمية ذلك في احصاء المعلومات للصحة النفسية.

– توزيع فئات الانسجة في عينتين من الشعب اللبناني وعلاقة بعض هذه الفئات ببعض انواع الامراض الروماتيزمية.

ويشكل المؤتمر الخطوة الوطنية الاولى للجمعية اللبنانية لعلم الوبائيات سعيا وراء تطوير هذا العلم في ترشيد السياسة الصحية اعتمادا على ما يقدمه من حلول لما نواجه اليوم من معضلات في الوضع الصحي العام.

معهد التمريض في سيدة المعونات يدفع ١٦ الى الانسان الموجوع

دفع معهد التمريض في مستشفى سيدة المعونات – جبيل ستة عشر ممرضة وممرضا خلال احتفال بهم اقيم في قاعة محاضرات المستشفى حيث وزع الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاباتي يوحنا تابت الشهادات على المنتهين للعام الدراسي ٩٤–٩٥، في حضور مجمع الرئاسة العامة ورئيس دير سيدة المعونات الاباتي شربل قسيس ومدير المستشفى الاب شربل زكريا، وحشد من الرهبان والراهبات والاطباء والاساتذة والاهل.

النشيد الوطني فالسيدة غلاديس نخول فكلمة شكر باسم المنتهين القتها رنا مارون، الى كلمة مديرة المعهد الاخت ماتيلدا زغيب التي اعتبرت ان التمريض نقطة ارتكاز لا غنى عنها في الطب الحديث، وهو ركن جوهري في تحقيق الصحة العامة واساس مهم في الوقاية والعلاج.

والقى الاباتي تابت كلمة:

"معظمكم سوف يساهم في تطوير هذا المستشفى الذي احتضنكم طلابا ويراكم اليوم مسؤولين معه في خدمة المريض الموجوع. فمع تهنئتي لكم، اطلب منكم ان تعمقوا فيكم الحس بانتمائيتكم المخلصة الى هذه المؤسسات الاستشفائية، فتعوا، يوما بعد يوم، انكم جزء من كل، ومدماك من عمارة انسانية وكنسية ضخمة. فكل واحد منكم له مكانته ودوره ورسالته في قلب هذه المؤسسة، وله ايضا مسؤوليته في تخفيف حدة الالم لدى المريض، والعناية به بصفته انه انعكاس لوجه يسوع المسيح بالذات.

يجب ان يتبدل نمط تعاطيكم مع المريض، نحو الافضل والاحسن. فعلى كل جيل جديد من مدرسة التمريض ان يحمل معه مزيدا من المعرفة والانفتاح والغيرة، لكي يرتفع البناء، سنة بعد سنة.

انكم تندفعون في سنة اليوبيل المئوي الثالث للرهبانية اللبنانية المارونية، التي ينتمي اليها هذا المستشفى. فكونوا سعداء ايضا بهذا اليوبيل الذي هو فرح الرهبانية والكنيسة ولبنان".

منتهون في دورة الطب الوقائي



شهادة الى منتهية. (احمد منتش)

صيدا – "النهار":

اقام تجمع المؤسسات الاجتماعية الصحية الاهلية في صيدا وجمعية اطباء بلا حدود – اللوكسمبورغ احتفالا في قاعة بلدية صيدا، وزعت خلاله الشهادات على عشر منتهيات وعشرة منتهين في دورة الطب الوقائي التي اقيمت في منطقة الفيلات.

وتكلمت في الحفل رئيسة تجمع المؤسسات السيدة منى سعد والقت كلمة الانتهاء اسراء الحلبي وكذلك يوسف مغنية.

جمعية كشافة الأرز سنة واحتفال

افتتحت جمعية كشافة الارز – فوج سان جان مارك – جبيل سنتها الكشفية باحتفال اقامته في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري في انطش جبيل في حضور الاب الرئيس انطوان عطاالله ورئيس اتحاد كشافة لبنان سامي ابو جودة ورئيس البلدية الدكتور انطوان شامي والمختار جوزف كلاب ورئيس تضامن الاندية توفيق صفير والعميد نديم لطيف على رأس وفد من اعضاء المنسقية ورئيسة لجنة مطاعم المحبة منى نعمة ولجنة اصدقاء المقعدين وجمع من اعضاء الكشافة والوجوه الجبيلية.

بدأ الاحتفال بالقداس الالهي في كنيسة مار يوحنا مرقس ثم انتقل الجميع الى قاعة الاباتي عمانوئيل خوري فتحدث كل من شربل ابي مرعي مرحبا ومقدما للخطباء، ومنصور عون قائد فوج سان جان مارك ثم سامي ابو جودة فالاب انطوان عطاالله.

والقى القائد منصور عون كلمة شكر واعلن عن افتتاح نادي اصدقاء الكشافة. اما القائد سامي ابو جودة فاعتبر ان جبيل لا تزال تعيش حضارة عريقة فلم تميز بين طائفة واخرى، وقال: قد نختلف في الرأي حول امور عدة ولكننا متفقون على حب لبنان والتفاني في سبيله وهذا ما يجب ان نربي اطفالنا عليه.

ثم تحدث الاب انطوان عطاالله رئيس انطش جبيل فدعا الكشافة الى الاستمرار في عيش شعارهم والتخلق بروحانية المؤسس الاكبر للحركة الكشفية في العالم اللورد روبرت بادن باول، وقال: نحن اليوم في امس الحاجة الى حركة بناءة كالتي اعتنقتموها لتنهض بشعبنا والاخص شبيبتنا على الصعيد الايماني والاخلاقي والوطني.

"هوب" العالمية والمحليّة ومسؤولون مرضى الايدز يتطلبون العناية والحنان

افتتحت السيدة منى المراوي الندوة التي نظمتها منظمة "هوب" العالمية في لبنان وجمعية السيدا في لبنان في مركز الرعاية الدائمة في الحازمية تحت عنوان "احتواء السيدا في لبنان".

النشيد الوطني فالى رئيس فرع منظمة "هوب" العالمية في لبنان والشرق الدكتور بشارة فعرض لاهداف الندوة للعناية بمرضى الايدز واتخاذ الاجراءات والوسائل الكفيلة بتأمين الاهتمام بالمرضى، وتلاه رئيس جمعية السيدا في لبنان الدكتور جاك مخباط عن التحديات التي تواجه معالجة هذا المرض مشددا على تعاون كل الهيئات المعنية في هذا المجال لتطويق المرض.

وتكلمت الدكتورة جيهان طويلة باسم ممثل منظمة الصحة العالمية الدكتور عبدالحي مشبال عن اثر هذا المرض على العائلة والمجتمع وانعكاسه على المصابين وعائلاتهم، واهمية الامل وسيلة للمواجهة.

حمادة

وتكلم وزير الصحة مروان حمادة متسائلا عندما نتحدث عن السيدا، هل نتوقف عند الوقاية منه وهل نحصر كلامنا بالتوعية الضرورية على السلوكيات السليمة والتصرفات المحافظة، عندما نتحدث عن السيدا، هل نتطلع الى التقدم في البحث عن لقاح او عن دواء او عن مستحضر يؤخر او يحد من سرعة تحول الفيروس الى المرض القاتل، عندما نتحدث عن السيدا، هل نقيم جهود البرنامج الوطني، او نحدد الموازنات المخصصة، او نحصي الامكانات المتوافرة، دوائيا واستشفائيا، كل ذلك جيد وكل ذلك مطلوب وكل ذلك يقع ضمن اهتماماتنا واولوياتنا واهدافنا وخططنا، لكن ذلك كله لا يكفي، برغم ان التوجه الجماعي ضروري وحيوي، ذلك كله لا يكفي لان الانسان هو غايتنا في البداية وفي النهاية".

اضاف: والانسان، يا سيدتي الاولى ويا اعزائي، هو بالتحديد غاية و"هدف" لهذا الاجتماع للانسان المصاب، مصاب في جسده ومصاب في نفسه ومصاب في عائلته ومصاب في محيطه ومصاب في مجتمعه ومصاب في وطنه، والخطة المطلوبة، خطة وطنية للرعاية الصحية الاولية تطول السيدا اسوة بباقي الآفات وليس غريبا ان توسع الامم المتحدة معركتها ليشمل كل وكالاتها.

من هنا تمنينا للجهود المبذولة على هذا الصعيد، صباح اليوم طبعا، وقبل اليوم وبعد اليوم، فالمبادرة القيمة التي اطلقتموها وترجمت في هذه الورشة الرائدة لقاء فريدا للمهتمين والاختصاصيين والمسؤولين على حد سواء ولقاء نؤكد انه سييسر الطريق للتعاطي المسؤول الذي يجمع بين العلم والحنان، اي بين العلاج والاحاطة".

وقال حمادة: "تكبر يا سيدتي الاولى رعايتك الكريمة له ونحيي ابطال هذه القضية وفي مقدمتهم الدكتور بشارة وضيفه اوتنولر والدكتور جاك مخباط ورفاقه في الجمعيات العلمية والاهلية وغيرها".

المراوي

وتكلمت السيدة المراوي: "الى اي عالم انتمينا، واينما اقمنا في الشرق او في الغرب، وكيفما كنا فقراء او اثرياء، نحن محوطون بهذا المرض كل يوم، ونحن في لبنان معرضون كثيرا لاخطار هذا المرض.

ولكن لن نستسلم امامه ولن ندعه يختطف احباءنا ويضعف امكاناتنا، ويعيق تقدمنا نحو مستقبل اكثر اطمئنانا.

وفي التصدي لهذا المرض ثمة جانبان:

– جانب طبي وجانب اجتماعي، وفي كلا الجانبين يجب التمتع بالجرأة: جرأة الوقاية من هذا المرض كي لا نصاب به، وجرأة الاعلان عن الاصابة حين وقوعها. فلا علميا ولا اخلاقيا يجوز التفكير ان الانتقام من الاصابة يكون بنشر الاصابة. فمن اصيب بالسيدا لا يشفى باصابة غيره. وقدسية الحياة تدعونا جميعا الى التعاضد من اجل صونها وتطويرها. هذا الواجب نفسه يدعونا الى احاطة المصاب بكل العناية الطبية والرعاية النفسية والاجتماعية كي يتمكن من مقاومة المرض ومضاعفاته في انتظار غد افضل تعد به الاكتشافات العلمية والابحاث الطبية.

اضافت: ان في اهتمامات مؤتمركم الاولى، اشراك جميع اللبنانيين في محاربة هذا العدو الاعمى. من هنا ان التوعية تشكل الحصن الاول والاهم لتجنب الاصابة بالسيدا. وعلى الاعلام واجب مقدس لحمل راية الحملات ضد السيدا في المدارس والجامعات، في المصانع والمتاجر والمؤسسات في المزارع والشوارع وفي كل مكان".

ختمت: حتى اليوم نحارب السيدا بالتوعية والتركيز على تماسك الاسرة والتشديد على الوقاية، واملي ان تؤدي جهود العلماء في المستقبل القريب الى محاربة هذا الداء بالدواء. وفقكم الله في اعمال مؤتمركم".

وبعد ذلك كوكتيل.

ثم بدأت الحلقات الدراسية وتناولت المرض ومواجهته.

مركز نقل الدم فرع زحلة أول في البقاع وسيدات فاضلات



السيدة المراوي والسيد بايكر والسيدة جريصاتي. (دالاتي ونهرا)

في مرور ٢٠ سنة على تأسيس مركز نقل الدم في الصليب الاحمر اللبناني – فرع زحلة ومع اعادة تأهيل المركز عبر الصليب الاحمر النروجي بواسطة اتحاد جمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر، رعت السيدة منى الهراوي الاحتفال بالمناسبتين وحضر راعي ابرشية زحلة للروم الكاثوليك المطران اندريه حداد والنائب فيصل الداود وعقيلته والسيدة ندى خليل الهراوي ورئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة ادمون جريصاتي والمدير العام للزراعة الدكتور عادل الشويري، اضافة الى ممثل الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر زكريا بايكر والدكتور ديمتروف من الاتحاد ونساء الصليب الاحمر اللبناني من مختلف المناطق اللبنانية.

ترحيب للسيد فوزي الزرقاء، فكلمة لرئيسة مؤسسة بنك الدم في زحلة نينا جريصاتي عن تاريخ تأسيس هذا الفرع، الذي "ولد تلقائيا من جراء احداث ١٩٧٥. وعلى تواضع المبنى، استطاع التخفيف من معاناة ٢٠ الف مريض وقدم لهم المساعدة ساعة الحاجة".

ثم قدم الدكتور عادل قادري المسؤول عن بنك الدم في زحلة ضوئيات وشرح التبرع بالدم للمحتاجين وخاصة الفقراء، كما شرح مشاكل نقل الدم وكيفية تلافيها.

وتحدثت السيدة الهراوي، عن "هذا العمل الانساني من اجل مساعدة المعوزين، فلا ننسى افضال السيدات الكسندرا عيسى الخوري وايفا سرحال ونينا جريصاتي، واللواتي ساهمن في انشاء بنوك الدم في مختلف المناطق اللبنانية. فأنا ابنة زحلة والبقاع وقلبي معكم، ويهمني مساعدة زحلة والبقاع، وانا مستعدة لكل مساعدة تحتاجونها.

الشكر لجميع المساهمين في عملية العطاء لزحلة والمنطقة، والشكر للجنرال حروق وسيدات الصليب الاحمر اللواتي توافدن من كل المناطق اللبنانية لمشاركتنا هذه الفرحة.

كما اخص بالشكر جميع الذين تطوعوا خلال الحرب وافتدوا بارواحهم لبنان من اجل العطاء وانقاذ الحياة".

الى رئيس الصليب الاحمر اللبناني الجنرال جورج حروق وفي كلمته:

"اليوم، نؤهل بنك الدم في زحلة واحدا من ثمانية بنوك تابعة للصليب الاحمر اللبناني ومنتشرة على ربوع مؤمنة لاكثر حاجات المستشفيات والاشخاص مجانا لوجه الله الخالق.

نؤهل هذا البنك بدعم مشكور من الصليب الاحمر النروجي عبر الاتحاد الدولي. وبنك الدم في زحلة عمره عشرون سنة. كان الاول ليس فقط في المدينة، بل في البقاع اجمع، وجد في ظروف جد صعبة، واستمر ونما بفضل جهود سيدات فاضلات حدبن عليه بعطفهن واعطينه من وقتهن وذواتهن حتى نما. فالشكر لمن عملن وما زلن في سبيل الانسان".

تم حفل كوكتيل على شرف الحضور والقى ممثل الاتحاد الدولي السيد زكريا بايكر كلمة، شكر فيها الحفاوة والاستقبال لدى الشعب اللبناني، مع دعم الاتحاد الدائم للبنان البلد المتحضر والمضياف باشخاصه ومؤسساته.

جامعة جنوى الايطالية والتعاون

التقى رئيس بلدية طرابلس (رئيس اتحاد بلديات الفيحاء) الدكتور احمد سامي منقارة في مكتبه في مبنى البلدية وفد جامعة جنوى الايطالية، الذي يزور لبنان حاليا لتطوير العلاقات الثقافية والفنية والتراثية بين لبنان وايطاليا. وجرى البحث في امكان مساهمة الجامعة الايطالية ترميما وتأهيلا للمراكز الاثرية الايطالية في مدينة طرابلس وخاصة قصر نوفل الاثري ومركز رشيد كرامي الثقافي البلدي والمباني في ساحة التل ذات الطابع الايطالي.

رحب الدكتور منقارة بالوفد الايطالي وقال: "نرحب اليوم بوفد من مدينة جنوى الايطالية، هذه المدينة التي اقامت جامعتها علاقة بالجامعة اللبنانية للتعاون في اطار الفنون والعلوم الانسانية.

وبما ان هناك عقد تعاون بين الجامعة اللبنانية ومدينة طرابلس، كان من الطبيعي ان يزور هذا الوفد بلدية طرابلس، ولن نبحث في التعاون بين المدينتين، واعتقد ان هذه الاتصالات ستثمر اتفاقا للتعاون بين مدينة طرابلس ومدينة جنوى ذلك ان مدينة طرابلس تحفل بالابنية ذات الطابع المعماري الايطالي، وعدد كبير منها يحتاج الى اعادة ترميم، لذلك فان خبرة مدينة جنوى والجامعة فيها ضرورية لمساعدة مدينة طرابلس في هذا المجال".

وردت رئيسة الوفد الدكتورة بوليت توفو بكلمة: "نحن نشكر حضرة رئيس البلدية على استقبالنا هنا، مسرورين جدا ببداية علاقات بين جامعتنا في مدينة جنوى ومدينة طرابلس ومعهد الفنون في الجامعة اللبنانية. واود ان اقدم وفد جامعة جنوى الذي جاء الى هنا لاستكمال البحوث والدراسات والعلاقات الثقافية بين الجامعة اللبنانية – وطبعا معهد الفنون والدراسات الانسانية – وجامعة جنوى".

جائزة شوبان كل خمس سنوات لا عازف فاز بالجائزة الاولى

رأت لجنة التحكيم في مسابقة العزف على البيانو التي تحمل اسم الموسيقي البولوني فريدريك شوبان للمرة الثانية حجب جائزتها الاولى.

واختتمت المسابقة التي استمرت ثلاثة اسابيع يوم الجمعة باعلان من لجنة التحكيم انه لم يصل احد من المتسابقين البالغ عددهم ١٤٠ الى مستوى الجائزة الاولى. وضمت اللجنة ٢٣ عضوا برئاسة يان اكير من اكاديمية فروصوفيا للموسيقى.

وقال احد المحكمين وهو الفائز بالجائزة عام ١٩٧٠ لصحيفة "انني لا اشعر بالرضا عن الاداء".

وانتابت الجمهور خيبة لعدم حصول الكسي سلطانوف (٢٦ عاما) وهو العازف المفضل في روسيا سوى على جائزة ثانية اقتسمها مع العازف الفرنسي فيليب جيسيانو.

وتجرى المسابقة التي تخلد ذكرى المؤلف الشهير الذي عاش في القرن الماضي، مرة كل خمس سنوات. وحصل العازف السوفياتي فيرتوزو ستانيسلاف بونين على آخر جائزة اولى من المسابقة منذ عشرة اعوام.

(رويتر)

آمال وآمال في المنظمة

العيد الخمسون للأمم المتحدة حدث كبير.

ولكنه غالباً ما يخيب وجود الأمم المتحدة وعملها آمال البشر الذين وضعوا ثقتهم في المنظمة.

الأمم المتحدة جاءت عقب حرب عالمية ثانية،

كما جاءت عصبة الأمم عقب حرب عالمية اولى.

العصبة فشلت في النهاية بعد ان بدأت وسط الافراح. لأنها تنازلت عن هيبتها ولم تلب حاجات الشعوب، فكثرت في ايامها الثورات والحروب، وتجرأت الانظمة الفردية على تحطيم القوانين الدولية. وكادت ان تقضي على الحضارة البشرية لولا التوازن الركيك الذي قام يوماً بين الولايات المتحدة الاميركية والقارة الاوروبية، ولولا المبادرة الى الاستجابة لبعض الدول في منحها استقلالات غير محصنة.

لا شيء يخيف المعتدين سوى هزّ العصا في وجوههم، واللجوء الى القوة او التلويح بها لردع المستكبرين.

واليوم، وفي ظل الأمم المتحدة، نخشى وان طال الزمن وتجاوزت الفترة الفاصلة بين الحربين الفترة التي تفصل بين يوم انتهاء الحرب العالمية الثانية وبين ايامنا الحالية، نخشى ان تتكرر المأساة من عدم تنفيذ مقررات الهيئة الدولية وعدم ردع المعتدين وتوقيفهم عند حدودهم وانقاذ السلام من براثن دعاة الحرب.

الحياة لا تستمر بالعنف، هذا صحيح.

ولكن السلام لا يمكن فرضه الا بالوسائل التي يفتقر اليها حالياً، وهي جعل هذا السلام رمزاً لكرامة الانسانية ومحوطاً بقوانين ومقررات فعالة قادرة على ان تدخل حيز التنفيذ.

اننا نهلل طبعاً لليوبيل الذهبي للأمم المتحدة، ولكننا، مع تقديرنا للمنجزات التي حققتها، لا نزال نتخوف من ضعف التنفيذ ومن التعامي عن المخالفات ومن التمييزات التي تعامل بها الدول الصغيرة امام الدول الكبيرة.

وعسى ان نحتفل بعيد الأمم المتحدة المقبل ونحن مطمئنون الى غدنا وواثقون بأن الأمم المتحدة هي متحدة فعلاً بالعقل والمعرفة والحضارة.

فاضل سعيد عقل

مدرسة رسمية في عكار العتيقة يعلو البناء والأهالي جهدوا عنيدين



المهندس الجسر متحدثاً (ميشال حلاق)

عكار – "النهار":

رعى رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس نبيل الجسر حفل افتتاح المبنى الجديد للمدرسة الرسمية في بلدة عكار العتيقة. وحضر النواب وجيه البعريني وطلال المرعبي وعبدالرحمن عبدالرحمن واسعد هرموش الى ممثلين للنواب جان عبيد وسليمان فرنجية ونائلة معوض وحسن عزالدين، ورئيس منطقة الشمال التربوية رياض بيطار ورئيس المجلس الاعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي (المجلس الاعلى) خليل دياب ورئيس الجبهة الوطنية في عكار شريف صاغية وامين شعبة عكار المستقلة في حزب البعث العربي الاشتراكي محمد ناصر والنائب السابق موريس فاضل ونقيب المحامين في الشمال سمير الجسر والمحامي جورج موراني وعدد من وجهاء قرى عكار العتيقة.

وكان قص شريط الافتتاح وجال المهندس الجسر في اقسام المبنى. ثم حفل خطابي في باحة المدرسة بدأ بالنشيد الوطني فالعريف احمد ملحم وتلاه مدير المدرسة شفيق الشعار بأن هذا الحدث هو عيد لاهالي البلدة الذين انتظروا ما عملوا لاجله طويلاً.

والقى الدكتور محمد الاسعد كلمة لجنة دعم المدرسة عن دور الاهالي في بناء هذا المبنى والمراحل والصعوبات، شاكرا لوزير التربية السابق مخايل ضاهر جهوده في سبيل انجاح هذا المشروع . واثنى على دور مجلس الانماء والاعمار الذي اوصل هذا البناء الى ما هو عليه الآن مكتملاً.

والقى مدير الثانوية في عكار العتيقة كامل الشعار باسم الاهالي محددا حاجات البلدة على مختلف الصعد الخدماتية، الى رئيس المنطقة التربوية في الشمال رياض بيطار وان التربية والتعليم تواصل دائم بين المحبة والمعرفة وبين البيت والمدرسة والمجتمع، شاكرا لاهالي البلدة جهودهم الجبارة ومثابرتهم وطموحهم الكبير وعنادهم حتى تحقيق هذا المشروع. وختاما كلمة رئيس مجلس الانماء والاعمار المهندس الجسر على منجزات المجلس في مجالات الكهرباء والهاتف والصحة ومياه الشرب وترميم المدارس وتأمينها والري وغيرها ومما قال:

"رغم المنجزات التي تقوم بها الحكومة في كل القطاعات، فعكار تحتاج الى مزيد من المشاريع الانشائية والخدماتية، كي تقف على قدم المساواة مع غيرها من المناطق اللبنانية (...)

ان تدشين هذا الصرح التربوي وفي هذه الاجواء الشعبية اللافتة، يشكل شاهدا حيا على تضافر الجهود الرسمية مع الجهود الاهلية المخلصة.

فمرحى وهنيئا لعكار بهذا الانجاز المبارك، فهي قدمت وتقدم التضحيات الجسام لتفتدي الوطن. وتحية من القلب للجنة دعم البلدية لبناء المدرسة الرسمية في عكار العتيقة التي بذلت الغالي والرخيص في تحقيق هذا الهدف النبيل، والى موعد اتمالي قريب".

شبيبة في دمشق تلتقي الاتحاد طارحة لقاء ستراسبور وخرق الاجماع

جاءنا: "زار وفد من المنظمات الشبابية اللبنانية دمشق، الاحد، والتقى اعضاء من الامانة العامة لاتحاد الشباب العربي، وكان بحث في تمتين العلاقات بين شباب لبنان والاتحاد، ووضع الوفد اللبناني الامانة العامة في المرحلة التي وصل اليها انشاء اتحاد شبان لبنان وامنية انهاء الصيغة القانونية تمهيدا للاعلان.

وكذلك كان طرح من الوفد اللبناني لموضوع خرق لاحدى المنظمات اللبنانية، منظمة الشباب التقدمي، الاجماع العربي بمقاطعة لقاء ستراسبور الاخير لوجود وفد اسرائيلي، الى ضرورة وضع حد لهذه التجاوزات التي تصب في تقوية موقف العدو الصهيوني.

لذا، تناشد المنظمات الشبابية اللبنانية كل الاتحادات والمنظمات الشبابية العربية اتخاذ الموقف المناسب من كل منظمة عربية تخل او تبتعد عن التضامن العربي بالتعامل مع العدو الصهيوني.

وكان اتفاق على المتابعة".

وتألف الوفد الزائر من "المكتب التربوي لحركة امل" و"شباب النهضة" و"الاتحاد الوطني لطلبة لبنان".

حلقات علمية عن السرطان

تنعقد حلقات علمية عن السرطان في مستشفى القديس جاورجيوس الاشرفية، يوم الاربعاء ٢٥ تشرين الاول الساعة الخامسة والنصف مساء في المدرج الصغير. والموضوع: الاورام اللمفاوية في المعدة ولا سيما الاورام المالتية.

ودعي جميع الاطباء الذين لهم علاقة بتشخيص السرطان وعلاجه الى حضور الحلقات تقديم ما يرغبون من الحالات المرضية.

(الاتصال بالدكتورة جيزيل عزام جدعون على الرقم ٥٨٥٧٠٠ مقسم ٣٣٦٣). والاجتماع اللاحق في ١٩٩٥/١١/٨.

وزير التربية في متوسطة مدوخا يضيء مسألة الكتاب والتلفزيون السهل




مقدم الحضور ويبدا الوزير غانم والى يمينه النائب الفرزلي والسيدة غانم. (سعيد معلاوي)

راشيا – "النهار":

في جمعية الانماء التربوي في البقاع، رعى وزير التربية الوطنية روبير غانم مساء السبت احتفالا في بلدة مدوخا، قدمت خلاله الجمعية الى المدرسة المتوسطة فيها مجهزات فنية وكتب للاطفال وقرطاسية لهم وآلة نسخ وتلفزيونا وفيديو للاستعمال المدرسي. وحضر نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ورئيسة الجمعية السيدة فيفيان غانم وقائمقام راشيا محمد الداود ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون والمفتش التربوي عدنان مهنا، وحشد من العاملين في الحقل التربوي ومواطنون.

النشيد الوطني، فتقديم للسيدة مهى عساف، فكلمة الهيئة التعليمية واهالي البلدة القاها السيد بشير موسى ومما قاله: لم نبق في عصور الظلام والامية، عصرنا اليوم يشع بالعلم ونور المعرفة، ولا مكان تحت الشمس لمن يجافي الحرف.

وباسم الجمعية تحدث امين سرها الدكتور بسام عبد الحميد عن تأمين حد من الحياة الكريمة للمعلم ورفع مستوى معيشته، امور من شأنها ان تحسن اداءه وان تضمن انصرافه لهذا القطاع فقط الذي يجب ان يكون عضوا منتجا فيه.

واشار الى نقص في التجهيزات المدرسية على مستوى المدرسة الرسمية، وختم ان المدرسة الرسمية تحتاج الينا جميعا فلتتكامل جهودنا لدعمها، لنجعل منها الركيزة الاساسية في بنية الوطن، وهي في حاجة لمن يثق بها.

غانم

والى الوزير وكلمة بدأها من "كيف لمسؤول ان يتوق للراحة طعما قبل ان يطمئن الى نجاح رسالته؟

وكيف له ان يشعر بالارتياح والطمأنينة اذا كانت مسؤوليته في حجم تربية ابناء الوطن، ويترتب على المسؤول اعباء وتحديات بقدر ما يرتجى منه من آمال وامنيات، واغلى امنية عند اللبناني تأمين المدرسة الصالحة لتربية اولاده.

ففي مطلع الموسم الدراسي يطغى الهم التربوي على ما عداه، ولا يعود هناك من حديث الا حديث المدرسة، وفي هذا اشارة واضحة الى مدى اهتمام اللبناني بالتعليم والتربية والى حجم الآمال التي يعقدها على عملية بناء الانسان.

فهو يعرف بالحدس والفكر، بالقلب والعقل، ان بناء الانسان هو الركيزة الاساسية في بناء الوطن" الى ان قال "(...) ما كاد العام الدراسي ينطلق وما كادت المدارس تباشر عملها، حتى هبت جمعية الانماء التربوي الى استئناف نشاطها، مفتتحة موسم العطاء بتقديمات ومساعدات الى متوسطة مدوخا الرسمية.

واجمل العطاء ما كان نابعا من القلب وانفع العطاء ما كان غذاء للفكر والروح،

ونحن اذ يشرفنا ان نرعى هذا الاحتفال في بلدة مدوخا الحبيبة، التي تكن لجميع ابنائها كل حب وتقدير، وفي مدرستها الرسمية التي نقدر جهود المسؤولين عنها والعاملين فيها، نتمنى ان يكون هذا الاحتفال حافزا لانطلاقة مدرسية سليمة تعمل على رفع مستوى قرانا الريفية الجميلة وعلى تثبيت المواطنين في ارضهم الغالية، وشعوري ان انتعاش الريف يخفف من اختناق المدينة.

(...) وعملنا السياسي منذ بدأ كان يضع في مرتبة الاوليات انعاش منطقة البقاع الغربي وراشيا، والعمل على كل ما يسهم في نهضتهما وازدهارها ورفاهية اهلها، ومسؤوليتنا في الحكم، حين نضع اهتماماتنا على مستوى الوطن، كل الوطن، لا تعفينا من دورنا في تفقد منطقتنا واهلنا واستجابة مطالبهم، وتحقيق ما امكن من طموحاتهم.

فالاصل في العمل السياسي الارتباط بالجذور، وكل انفصام بين الحكم والقاعدة يشكل انحرافا خطيرا يقود الى الفشل وينذر بوخيم العاقبة".

وعن المدرسة الرسمية قال انها خيارنا، ونعمل لنهضتها بدون كلل، وبعد ان بلغت الحضيض زمن الحرب ها هي تعود وتنتعش، وعملنا بالسرعة اللازمة على اخذ جميع التدابير لكي تتمكن المدرسة الرسمية من اداء دورها، فقمنا بسد الثغرات في التجهيزات، ورفعنا من مستوى الهيئة التعليمية.

ثم ان الكتاب يبقى وجه لبنان المشرق بالامل والرجاء، وقلبه العامر بالحياة والمحبة، وهل تبقى ثقافتنا بخير اذا غاب عنها الكتاب.

كم نحن اليوم في حاجة الى الكتاب لبناء شخصية واعية مدركة مستقلة، والكتاب ما كان الا ليقرأ، ونلاحظ مع الاسف ان اطفالنا ما عادوا يقبلون على القراءة، فمعظمهم لا يقرأ او يقرأ بطريقة سيئة ولا يفيد مما يقرأ. وطرح احد المهتمين بالشأن التربوي السؤال التالي: "كيف يمكن المدرسة ان تشجع القراءة في مجتمع فقد معه الكتاب جاذبيته؟".

وبينت احدى الدراسات في هذا المجال ان متوسط الوقت الذي يقضيه الاولاد من ثماني سنوات الى اثنتي عشرة سنة امام شاشة التلفزيون هو اربع ساعات يوميا".

واخطر من ذلك، اصبح الاولاد يعدون انفسهم غير معنيين بالمعلومات التي تمدهم بها المدرسة وينظرون الى معلمهم على انهم من مخلفات العصر السالف،

امام هذه المخاطر الحقيقية الناجمة عن وسائل الاعلام خاصة التلفزيون باتت التربية تواجه مأزقا تحاول الخروج منه بالاجابة عن التساؤلات التالية:

– كيف يجب ان تعد نفسها لمواجهة التحدي الآتي من وسائل الاعلام؟

– كيف يجب اعداد المعلّم ليحسن التعامل مع اناس متمولين سامهم الصوت والصورة في تعويدهم الراحة في اخذ المعلومات، واغراهم التلفزيون بتسليتهم وجذبهم نحوه.

– كيف يجب تطوير البرامج والمناهج لتستجيب لحاجاتهم الحقيقية كي لا يصبح التلفزيون مدرستهم الفعلية؟

– هل يجب العمل على رفع مستوى الاولاد او الانجراف مع اهوائهم وميولهم ورغباتهم؟؟

والخطير في الامر ان مجتمعنا ما زال في حالة انبهار امام التطور التقني، وهذه الحالة لا تسمح له بأخذ المسافة الكافية للتفكير والتحليل والنقد والرفض، ولذا بات من الضروري ان تفرد المدرسة جانب لا بأس به من برامجها لوسائل الاعلام، لا لانها موضة العصر، بل لتتصدى لهذه الوسائل، ولتبدأ بتحليل العملية الاعلامية بتفكيكها ومعرفة خلفياتها وابعادها، ونقاط ضعفها وقوتها، وفصل الوجه المثالي لها عن الوجه الحقيقي...".

غانم بين ناجحين يهنىء ويلحّ على المدرسة الرسميّة وقوامها الصحيح

راشيا – "النهار":

تكريما للفائزين بشهادة البكالوريا – القسم الثاني والشهادة المتوسطة في كل من ثانوية راشيا والمتوسطة فيها، رعى وزير التربية روبير غانم الاحتفال الذي دعت اليه الثانوية في مبناها في حضور النائب السابق ميشال معلولي والقائمقام محمد الداود والمفتش العام التربوي محمد كاظم مكي ممثلا بالمفتش التربوي سلمان زين الدين ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التوجيه والارشاد نقولا الجمالي ورئيس منطقة البقاع التربوية اميل معكرون والمفتشين التربويين عدنان مهنا وصلاح النفى وعضو المكتب السياسي في الحزب التقدمي الاشتراكي عصام الحلبي والمنفذ العام للحزب السوري القومي الاجتماعي فؤاد ستيح وطبيب القضاء علي ابو زور والدكتور توفيق بحمد وحشد من الهيئات التعليمية والفاعليات الاجتماعية والدينية والاولياء.

النشيد الوطني افتتاحا، فكلمة للطالبة منال منذر باسم زملائها الفائزين بالبكالوريا، فكلمة اصدقاء الثانوية من السيدة سلوى غناج، فكلمة الثانوية من مديرها محمود خضر، فكلمة للمفتش التربوي سلمان زين الدين، وختاما قبل توزيع الشهادات القى الوزير غانم كلمة تناول في مطلعها على المدرسة الرسمية ولقطاع التعليم العام قال:

"لكنني من موقع مسؤوليتي، ومهما كانت الاعذار والاسباب، اؤكد عزمنا القاطع على توفير كل اسباب النجاح للمدرسة الرسمية ولقطاع التعليم العام في جميع مستوياته والعمل بلا توقف للوصول الى هذه الغاية.

بدأنا رحلتنا الطويلة برفع مستوى شروط الدخول الى السلك التعليمي في جميع مراحله توصلا الى ملاك خاص موحد لجميع المعلمين كما باشرنا دورات التأهيل والتدريب لكل المعلمين والمديرين في المدارس وهي خطة تستمر خلال السنوات القليلة المقبلة. ولن نألو جهدا من اجل المزيد من تعزيز وضع المعلم ماديا لانه المربي للاجيال الطالعة.

اما المناهج والبرامج فانتهينا من وضع الهيكلية الجديدة لها وسوف يقرها مجلس الوزراء في اول جلسة له وننطلق منها الى تحديث المناهج وعصرنتها وربط التعليم بسوق العمل وادخال المعلوماتية والتكنولوجيا الحديثة الى المدرسة.

كما نعد العدة لاعطاء المديرين ورؤساء المناطق صلاحيات اوسع تأمل من خلالها تحسين شروط الاداء والانتاج فتبقى وزارة التربية ساهرة على تطبيق هذه الصلاحيات في اطار مبدأ الثواب والعقاب.

وما دمج المرحلة المتوسطة بالثانوية حيث تقضي الحاجة الا مدماك من اجل تعزيز التعليم الرسمي ورفع مستواه وضبط امور المدارس وتقليص النفقات غير المجدية.

هذا قليل من كثير الا ان المشكلة الكبرى تكمن في الاعداد المتراكمة من افراد الهيئة التعليمية مما يساهم في زيادة تعقيد الاصلاحات التي نأمل تحقيقها. لكننا بأذنه تعالى وبمعاونتكم وتفهمكم سنتوصل الى حلول مرضية ستساعدنا لا شك في تعزيز الجسم التعليمي وتحسين اوضاعه. كل ذلك سيؤدي الى وضع حد نهائي لكل المشكلات التي يعانيها المواطن لتعليم ابنائه...".

زوج الفقيدة نجيب بولس الشاعر
بنتاها ليلي زوجة المهندس قبلان ابو كرم وعائلتها
ونجيبة زوجة المهندس امين ابو عتق وعائلتها (في المهجر)
شقيقها الدكتور فيليب متى وعائلته
شقيقتاها الاخت مارتين (من راهبات العائلة المقدسة المارونية) وادال وابنية وعفيفة وانيسة وسيدة وعائلاتهن وجانيت
اسلافها رشيد وضومط وجرجس وفوزي ووهيب وفيصر والدكتور حنا وعائلاتهم
شقيقات زوجها سارة ورمزة ولوريس وعائلاتهن
وعموم عائلات متى والشاعر ومراد ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى الزوجة والام والاخت المأسوف عليها
سارة امين متى
المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ تشرين الاول.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثانية بعد ظهر غد الثلثاء ٢٤ منه في كنيسة العائلة في دير مار روكز بيت الشاعر – تتورين.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في اللقلوق ويومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ منه في منزل الفقيدة في بلاط – جبيل.

زوجة الفقيد ارينه تليان
اولاده المهندس جورج والمهندس فيكين وزاريه
والدته نازيلي تشرويان
شقيقه مكرديتش تشرويان وعائلته
شقيقته ماراين تشرويان وعائلتها
ابن عمه سركيس تليان وعائلته
عديلاه سركيس ارسلانيان وماروتيون هيندويان
وعموم عائلات تليان وارسلانيان وبابازيان ومندويان واورنشيليان وشمالي وترموسيسيان وصحاكيان ومعتوق
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
المهندس زاريه جورج تشرويان
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ٢٣ و٢٤ و٢٥ تشرين الاول في منزله في المعاملتين بناية المنار.

ادارة البنك العربي في لبنان واسرته تنعيان ببالغ الاسى المأسوف عليها
نجوى عبد الحميد شومان
شقيقة رئيس ونائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي السيدين عبد المجيد وخالد شومان المنتقلة الى رحمته تعالى في سويسرا الاحد ١٥ تشرين الاول.
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه واصدق مشاعر العزاء آل شومان الكرام.

فاروق كمال جبر (عضو مجلس ادارة البنك العربي)
ينعى بمزيد من الاسى المأسوف عليها
نجوى عبد الحميد شومان
شقيقة رئيس ونائب رئيس مجلس ادارة البنك العربي السيدين عبد المجيد وخالد شومان المنتقلة الى رحمته تعالى في سويسرا الاحد ١٥ تشرين الاول.
تغمد الله الفقيدة برحمته واسكنها فسيح جنانه واصدق مشاعر العزاء آل شومان الكرام.

انتقلت الى رحمته تعالى في الولايات المتحدة الاميركية المأسوف على شبابها
ليلى شفيق عاصي
والدها شفيق عباس عاصي
اعمامها ابرهيم وفؤاد الشيخ والمفوض العام محمد عاصي وامين ومحمود وعدنان عاصي
اشقاؤها اكرم وكريم وعلي ورفيق وياسر وايمن ورائد
صهرها محمد سرحال
ينطلق موكب التشييع الساعة الثامنة صباح اليوم الاثنين ٢٣ منه من جامع الشياح ويصلى عليه في مسجد بلدتها مشغرة – البقاع الغربي الساعة الثانية بعد الظهر وتوارى في جبانة البلدة.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل والدها في مشغرة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل عاصي والشيخ ونصار وابو كلام وسرحال وعموم اهالي بلدة مشغرة.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
حسيبة عيد شلهوب
ارملة المرحوم مراد سعد الخوري
والدة جرجس والمرحوم سعد وفريدة زوجة يوسف عطية وجوليا زوجة فوزي الصليبي والاخت ربى من راهبات دير الصليب وروز زوجة طنوس ابي عقل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة والنصف بعد ظهر اليوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول في كنيسة مار جرجس في مجد المعوش.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل والدها المرحوم سعد في الاشرفية شارع الزهار ملك رامز صباغ قرب مستشفى رزق.

انتقلت الى رحمته تعالى
الحاجة خديجة شايان
ارملة المرحوم خالد شفيق بركات
والدة المرحوم موفق بركات
احفادها عدنان ومروان الحفار واياد وباسل الصفدي.
اصهارها المرحوم محمد كمال الحفار ورفيق الصفدي وعصام صمادي وعبد المطلب بيطار وغسان جبر والشيخ عبدالله آل بصير ومسعود المباركي.
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و٢٦ تشرين الاول في منزل صهرها في شارع مدام كوري بناية سماقية الطابق الثاني.

انتقل الى رحمته تعالى في اسطنبول (تركيا) المأسوف على شبابه
جوني جوزف ناصيف
مدير طيران الشرق الاوسط في تركيا
زوجته كريمة وديع راشد عازوري
ولداه ريتا وجوزي
والدته ماري نيكوديم ارملة المرحوم جوزف امين الصيف
وليد مارون
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في الرابية الشارع الرقم ٩ البناية A86 الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
شارلوت خليل شديد
زوجة سليم طوبيا
شقيقتها كلوديت شديد (في المهجر)
شقيقاها الير وحبيب مخلوف وعائلاتهما (في المهجر)
وعموم عائلات طوبيا وشديد ومخلوف وعون ونعيم وجميّل ومخول وداود وخيرالله وشختورة وعازار ومعلوج ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالقداس لراحة نفسها في كنيسة مار ساسين في بيت مري اليوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول الساعة الثالثة بعد الظهر.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل زوجها في بيت مري السوق القديم.

زوجة الفقيد ذكية سالم
ابناؤه كميل
ومادلين زوجة علي فياض
وفاتنة زوجة سامي صعب وعائلتها
شقيقاه سركيس وعائلته
وفيليب وعائلته
شقيقتاه ليندا زوجة ميشال الطبر وعائلتها (في المهجر)
ونزهة زوجة نديم جريش وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
رامز جرجس الطبر
المنتقل الى رحمته تعالى في الامارات العربية الثلثاء ١٧ تشرين الاول.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزل شقيقه سركيس في برج حمود قرب كنيسة مار يوسف حارة صخر.

انتقل الى رحمته تعالى في عمان – الاردن المأسوف عليه
توفيق عبد العزيز الحسيني
زوجته انتصار الحص
والد عبد العزيز وطارق وراوية.
يعلن موعد تقبل التعازي لدى عودة عائلته الى بيروت.

انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مفجع فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه
مازن زهير فرشوخ
والده زهير فرشوخ
والدته هند حمود
عمه نهاد فرشوخ
اخواله توفيق وامير ومنيب حمود
صهره باسم العطية.
وصلي على جثمانه عصر امس الاحد ٢٢ تشرين الاول في جامع الشهداء ثم ووري في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي في الثاني والثالث الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه فتتلى آي من الذكر الحكيم للرجال في خلية مسجد عين المريسة ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر وللنساء في منزل والد الفقيد شارع تشيلي المتفرع من شارع فردان بناية فرشوخ الطابق الثاني خلف بنك عودة.
الآسفون آل فرشوخ وحمود وحبول والمريس والعطية.

رئيس مجلس ادارة نادي الانصار الرياضي واعضاؤه
ينعون بمزيد من التسليم بقضاء الله المأسوف على شبابه
مازن فرشوخ
نجل عضو مجلس الادارة زهير فرشوخ سائلين الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

مدرسة لويز فيغمان وجمعية التلامذة القدامى
تنعيان بمزيد من الاسى فقيدهما الغالي
مازن زهير فرشوخ
المنتقل الى رحمته تعالى امس الاحد ٢٢ تشرين الاول.
وتسألان الله تعالى ان يسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

اولاد الفقيدة خليل وعائلته (في المهجر) وجوزف وعائلته (في المهجر) واسكندر وعائلته (في المهجر) ونهاد زوجة انطوان ابي راشد وعائلتها ومنى ارملة المرحوم نايف ابو فيصل وولدها
وجاكلين زوجة موريس شويتر وعائلتها
وليلى زوجة انطوان ابي نجم وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي كليم ابي راشد
ارملة المرحوم الياس خليل أصاف
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ منه في منزلها في الاشرفية شارع الليسيه الفرنسية خلف سيار الدرك ملك الياس أصاف.

اولاد الفقيد المفوض المتقاعد فؤاد وعائلته
والعميد الاداري المتقاعد الياس وعائلته
وبشارة وعائلته
والدكتور يوسف وعائلته
والاستاذ حبيب وعائلته
وميلانة زوجة نخلة السيقلي وعائلتها
ونعيمه
وماري زوجة جوزف خير
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
سليمان جريس السيقلي
تقبل التعازي في منزل والده العميد الياس السيقلي في بعبدا قرب المستشفى الحكومي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ تشرين الاول وفي منزل الفقيد في سد البوشرية قرب كنيسة مار تقلا فوق غاليري منيع يوم الاربعاء ٢٥ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الياس حبيب هيكل
زوجته المرحومة نجلا ابي خليل
اولاده المهندس جورج وعائلته ونديم وعائلته (في المهجر) وحبيب
ابنته سعاد زوجة المحامي لويس ابو جوده وعائلتها
شقيقه عقل وعائلته
اولاد شقيقه المرحوم خير وعائلاتهم
شقيقتاه مرتا زوجة بطرس غصوب وعائلتها وماري زوجة رشيد ابو جوده وعائلتها
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في بصاليم.

زوجة الفقيد نجيل دايه
ابناؤه جورج دحدح وعائلته وأوديت دحدح ارملة المرحوم انطونيوس طنوس وعائلتها
وظريفة دحدح
اشقاؤه عائلة المرحوم خليل دحدح وفضل دحدح وعائلته في المهجر وفدوى ارملة المرحوم الياس دايه وعائلتها وسليمة ارملة المرحوم ديكران افاكيان وعائلتها وافلين ارملة المرحوم ميخائيل الحصني وروز زوجة جوزف سمعان وعائلتها
وعموم عائلات دحدح ودايه وداّل وجحي وطنوس ومصروعة وأفاكيان وحصني وسمعان وعبدالله وعموم الاهل والانسباء في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المرحوم
بشارة ابرهيم دحدح
تقبل التعازي يومي الاثنين والثلثاء ٢٣ و٢٤ تشرين الاول في منزل الفقيد في طرابلس شارع لطيفة بناية سعدي غدرة قبالة مسمكة الجندول الطابق الثاني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
حسين اسعد ياسين
مراقب رئيسي في وزارة المال سابقا
عضو مجلس ادارة جمعية الصم والبكم والعمي في بعبدا
رئيس رابطة آل ياسين سابقا
والد سليم ومنى وغنى وهنا
شقيق المرحوم يوسف ياسين المدير العام لادارة المناقصات سابقا وحمود.
اصهاره المقدم شفيق مهران ومحمد امهز ومنير الزعتري
صهر امين منيمنة وفاروق والمرحوم احمد.
تقبل التعازي في الثالث للنساء قبل الظهر وللرجال بعد الظهر في منزل الفقيد في عين التينة بناية شوبرت الطابق الحادي عشر.
الآسفون آل ياسين ومنيمنة ومهران وامهز والزعتري وجمول ومراد وحمود وقمبريس وعويدات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
فيوليت غطاس غطاس
ارملة المرحوم نصري رزق الله
ولداها سهيل رزق الله وعائلته
وسمى زوجة المهندس شوقي فرحات وعائلته
ليديا بستاني ارملة شقيقها المرحوم الدكتور جوزف غطاس
ينعونها بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها، اليوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول الساعة الثانية عشرة ظهراً في كنيسة سيدة الملائكة في بدارو ثم ينقل جثمانها بعد الصلاة الى مسقط رأسها عيتنيت البقاع الغربي حيث توارى.
تقبل التعازي يومي الثلثاء والاربعاء ٢٤ و٢٥ منه في منزل صهر الفقيدة المهندس شوقي فرحات في الاشرفية ساحة ساسين، بناية الدكتور ايلي كرم.
الرجاء ابدال الاكاليل بالتبرع للكنيسة واعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة
الحاجة بهية بعاصيري
ارملة المرحوم كامل بك الحكيم
والدة ناديا والدكتور سامية ورأفت
اصهارها المرحوم صالح الصالح والمرحوم صبحي الشواف ومحمد بركات
جدة الدكتور شكري وزياد الشواف ومروان ولينا الصالح وصالح وداليا وآلية بركات.
وصلي على جثمانها عصر السبت ٢١ تشرين الاول في مسجد الخاشقجي ثم ووريت في جبانة الشهداء.
التعزية في الثالث اليوم الاثنين ٢٣ منه للسيدات والرجال في منزل صهرها محمد بركات في الرملة البيضاء بناية كونكورد تجاه السفارة المصرية.
الآسفون آل بعاصيري وحكيم والصالح وشواف وبركات

ذكرى ثالث

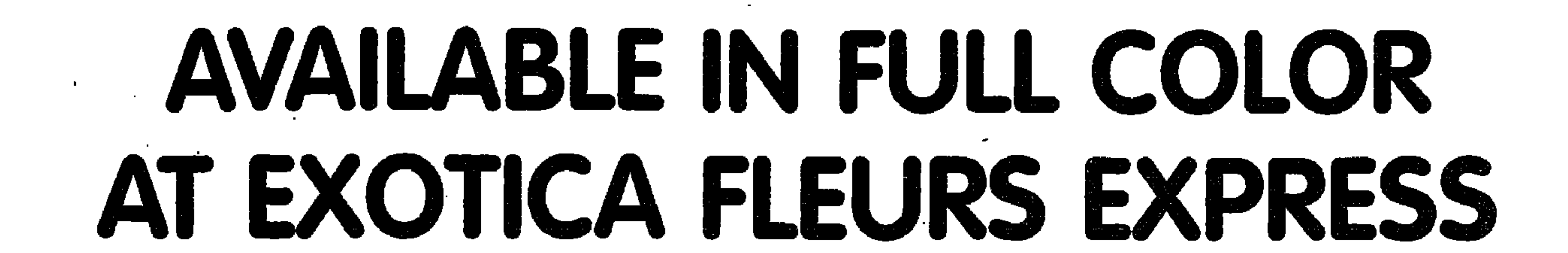
تصادف اليوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
السفير بولاند نزيه وفيق بيضون
زوجته ميلانة حايك كرم
ولداه الدكتور وفيق ومنى زوجة المهندس محيي الدين ياسين
شقيقاه طارق والمرحوم فاروق.
تقبل التعازي في منزل الفقيد شارع مدام كوري بناية بريستول الطابق الاول.
الآسفون آل بيضون وحايك كرم وناظم باشا وياسين وبشارة.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الاثنين ٢٣ تشرين الاول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحوم
حسين خليل مسلم المقداد
(ابو علي)
اولاده علي وحيدر وعبد الكريم ومحمد
اشقاؤه المرحوم محمد والمرحوم علي والمرحوم شريف وحسن
صهره يوسف سليم سليم.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه من الساعة الرابعة حتى الخامسة بعد الظهر للرجال في حسينية الغبيري وقف المرحوم الحاج محمود الخنساء (ابو رياض) وللنساء في حسينية الزهراء في الغبيري وقف المرحوم الحاج مراد الخنساء.
الآسفون آل المقداد وسليم.

شكر على تعزية

آل محيو وانسباؤهم
يتقدمون بجزيل الشكر من كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
فاروق محمد علي محيو
سواء بحضورهم شخصياً او بارسال ممثلين عنهم او بارسالهم برقيات واكاليل، سائلين الله ألا يفجعهم بعزيز.



النهار
جبران تويني
جوزف نصر
أنسي الحاج
دار التعاونية الصحفية
المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل.
المدير العام وليد تويني
الاعلانات: بريس ميديا – تمام
التوزيع والاشتراكات
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل.